٢٧

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٦٣

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

(٢٧)

اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٣

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1963

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مجلس الامن يبحث اليوم اتفاقية اليمن
وكالات الانباء | اليمن | المساء | 63-04-30 | 120
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

القوات التى تصل اليوم امضت 6 اشهر فى اليمن
صلاح قبضايا | اليمن | الاخبار | 63-05-03 | 121
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

المشير عامر يهنىء قواتنا فى اليمن بعيد الاضحى
اليمن | الاخبار | 63-05-03 | 123
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

بيان مشترك لمباحثات الوحدة الثقافية
اليمن | الاخبار | 63-05-03 | 124
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

تكريم قواتنا الجوية فى اليمن بمناسبة عيد الاضحى
اليمن | الاخبار | 63-05-03 | 126
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

الابطال يستقبلون البطل
اليمن | الاخبار | 63-05-05 | 127
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

الرئيس يهنىء قائد القوات العربية فى اليمن
اليمن | الاخبار | 63-05-05 | 131
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

كيف أذيع خبر تحرك القوات المصرية من اليمن
عبد الرحمن شبيطة | اليمن | الاخبار | 63-05-05 | 132
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

عبد الناصر يقول لابطالنا العائدين انتصاركم لم يكن فى صنعاء وحدها
اليمن | الاخبار | 63-05-06 | 134
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

مرحبا بالعائدين
اليمن | الاخبار | 63-05-06 | 135
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

السلال يجتمع بالقائم باعمال الصيلى
اليمن | الاخبار | 63-05-09 | 136
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

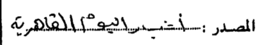
إنكار الذات كان شعار أبطالنا فى احرج اللحظات
اليمن | المساء | 63-05-10 | 137
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

رجال جيحان الذين كانت القيادة تخشى سقوط موقعهم مرة كل 10 دقائق
اليمن | الاهرام | 63-05-10 | 143
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1963

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٦٢

في المحيط العربي

مصير ماكميلان .. ومصير ايدن

ماذا قال بانش للحاكم البريطاني في عدن ؟

كتب جنيدي خلف الله محرر الشئون العربية :

ترى الدوائر العربية ان الحلف غير المقدس القائم بين السلطات البريطانية التي تحتل الجنوب اليمني وبين المملكة السعودية والاردنية يعاني في هذه الايام اعنف ازمة مرت به . نتيجة الانتصارات التي احرزتها القوات اليمنية والعربية في القضاء على فلول الاستعمار والرجعية في مارب وحريب وغيرهما من المناطق وان موقف ماكميلان الآن يشبه الى حد كبير موقف ايدن من حرب السويس وان مصيره سيكون مصير ايدن قريبا . ولهذا يحاول ماكميلان والمملكة السعودية والاردنية ايجاد مخرج لهم من هذه الازمة التي حددت مصيرهم المحتوم وانها تحاول أن تتخذ من زيارة بانش لليمن ستارا تفر في ظله من المعركة للابقاء على مصالحها في الجنوب وللاطمئنان على النظام القائم في السعودية والاردن

ماذا قال بانش

للحاكم البريطاني في عدن ؟

علمت ان مباحثات هامه دارت بين الدكتور رالف بانش السكرتير المساعد للامم المتحده وبين الحاكم البريطاني في عدن حينما كان بانش في طريق عودته من اليمن الى القاهرة وان بانش كان صريحا جدا في مباحثاته مع الحاكم البريطاني فقد سأله لماذا لم تعترف بريطانيا حتى الآن بالجمهورية العربية اليمنيه . وقد استقر لها الامر تماما في جميع انحاء اليمن . واصبح الاستقرار يسود كل شبر من ارض اليمن كما شاهدت بنفسي بينما نجد بريطانيا لها سفيره في الكويت ويبادل معها التمثيل الدبلوماسي في الوقت الذي لم تعرف فيه الكويت طعم الاستقرار .

ولم يجد الحاكم البريطاني في عدن جوابا يرد به على الدكتور بانش ..

وسأل بانش الحاكم البريطاني هل يعتقد ان عدم الاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية يعد كل الدلائل على أن حكومتكم كانت حريصة على ان يظل شعب اليمن منعزلا عن العالم كما أراد له حكامه السابقون ؟

وقال بانش لكل من التقاه بعد زيارته لليمن انني ما كنت اتصور أن صنعاء عاصمة اليمن على هذه الدرجة من التأخر والاهمال فضلا عن القرى الصغرى المتخلفة التي تعيش في مجاهل الماضي وان اصبح الآن مساعدة الشعب بكل الامكانيات ... بلده وتطويرها .

من الجمهورية العربية الى الكويت

... عبد العزيز حسين غدا عائدا الى الكويت كأول منصب لجديد وزير دولة لشئون رياسة مجلس الوزراء . وهو يحمل الى شعب الكويت صورة صادقة . حققته الثورة من امجاد في الجمهورية العربية ويقول عبد العزيز حسين وان اعمال الثورة العربية في الجمهورية العربية المتحدة تتجلى في اوجها في جيشها الذي اصبح درعا قويا للامة العربية كلها

ويعتز عبد العزيز حسين بما حقق خلال الفترة الوجيزة التي قضاها في القاهرة سفيرا لبلاده من ارساء اسس التعاون السليم بين بلاده وبين الجمهورية العربية المتحدة .

وان الكويت يستمد الى مدى بعيد الخبرات التي تقدمها الجمهورية العربية المتحدة له بسخاء وان الكويت يترسم خطوات الجمهورية العربية المتحدة في جميع مجالات التطور وان الكويت قد اصبح يؤمن ويشارك الجمهورية العربية المتحدة في وحدة الهدف وان ... السبيل الصحيح الى وحدة عربية شاملة .

الضغط الاسرائيلي

على وزير الكرسي البابوي

جميع المعلومات التي تلقتها الامانة العامة للجامعة العربية . تدل على ان اسرائيل تركز ضغطا شديدا على الكردينال اجوستينو احدوراء الكرسي البابوي وسكرتير المجمع المسكوني المقدس محاولة من وراء هذا الضغط ان تحمل الفاتيكان على الاعتراف باسرائيل وان الفاتيكان يصر ويتمسك بموقفه السابق من قضية فلسطين وتأييد حق اهلها العرب في العودة الى وطنهم الاصلي وان اليهود سفاحون مغتصبون لارض العرب.

وقامت اسرائيل في الوقت نفسه بعملية ضغط اخرى على القسس الموجودين في فلسطين المحتلة لمطالبة الفاتيكان بالاعتراف بوجود اسرائيل .. ونظرا لموقف الفاتيكان العادل فقد قررت الجامعة العربية ارسال بعثة من ستة يمثلون اللاجئين الفلسطينيين من جميع القطاعات في الشهر القادم لشكر الفاتيكان على موقفها العادل من قضية فلسطين واهلها العرب .

ومن ناحية اخرى تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من حكومة المانيا الغربية ان تصريحات الهر جرستنمار رئيس مجلس النواب في المانيا الغربية اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل . وتأييده لاقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده واسرائيل . هذه التصريحات شخصية لاتمثل سياسة المانيا الغربية في قليل او كثير . وان حكومة المانيا الغربية تعتبر موقفها من اسرائيل في موضوع التمثيل الدبلوماسي لا يزال كما هو لم يطرأ عليه اي تغيير .

جنيدي خلف الله

١٠٤٠٠٠٠





النواطؤ الثلاثى
لن يهزم شعب الجنوب

تتطلب المعركة الدائرة اليوم بين القوى الثورية العربية ، وبين الاستعمار والرجعية وعملائهما ، ضرورة مراص وبعطله قوى التحرر والتقدم فى الوطن العربى . ذلك ان الاحداث تكشف اكثر ماكثر عن مدى اصرار القوى الاستعمارية والرجعية على الحيلولة دون استمرار المد الثورى الراهن فى المنطقة العربية .

وليس الاصرار البريطانى على الاحتفاظ بقوات بريطانية فى الجنوب ، وبقاعدة فى عدن حتى بعد « الاستقلال » الا حلقة جديدة من حلقات المواجهة الرجعية للقوى الثورية هناك . ذلك ان القوى الاستعمارية لن تستطيع فى حالة النشاط الثورى المسلح القائم اليوم فى الجنوب ان تضمن استمرار سيطرتها ونفوذها بالاعتماد على حكومة السلاطين التى تأتمر بأوامرهم ، والتى لاتعتمد على اى سند شعبى .

وذلك يعنى ان بريطانيا تنوى البقاء فى الجنوب حتى « تتمركز حكومة السلاطين » حسبما اتجه مجلس الوزراء البريطانى فى اجتماعه الاخير . وان مايكشف عنه هذا الامر هو ان بقاء السلاطين كعملاء للاستعمار البريطانى فى الجنوب ، لايعتمد الا على الوجود العسكرى البريطانى وان حكومتهم المفروضة على الشعب هناك ، انما ستنهار فى نفس الوقت الذى تغادر فيه القوات البريطانية ارض الجنوب . وذلك فى الحقيقة وليس الاصرار البريطانى على الاحتفاظ بقوات بريطانية فى الجنوب ، وبقاعدة لها من مدى ضآلة النفوذ الذى اصبحت تحظى به القوى المعادية للتحرر ، وسط جماهيرنا العربية الثورية .

واذا كان فيصل فى السعودية يحاول ان يعزى النشاط الثورى المسلح فى الجنوب الى مجرد دور الجمهورية العربية المتحدة ، فذلك ليس الا استمرارا لسلسلة التفسيرات المغرضة التى تعمدت القوى الاستعمارية الاستناد اليها عند كل انتفاضة ثورية للجماهير العربية ، وذلك فى تبريرها لمصادر المد التحررى الهائل للشعوب العربية .

ومهما يكن الامر فليست هذه هى معركة التحرر الاولى التى تخوضها الجماهير العربية فى اى بقعة من الوطن العربى ، وانما هناك تاريخ نضالى حافل للشعوب العربية ، يكشف بجلاء عن تلك الحقيقة الهامة وهى انه مهما تواطأ الاستعمار وسلاطين المحميات وفيصل ضد مسيرة الشعب الثورية فى الجنوب ، فانهم لن يصلوا قط الى غرضهم ، وهو الحيلولة بين شعب الجنوب وبين التحرر خاصة فى عصرنا هذا ، الذى هو فى الاساس عصر انتصار ثورات الشعوب واندحار الاستعمار فى كل مكان .



السلال يعلن فى برقية إلى عبد الناصر

انضمام اليمن إلى قرارات الوحدة الشاملة

وإنابة الرئيس فى إعلان هذا الانضمام

أعلن الرئيس اليمنى عبد الله السلال فى برقية بعث بها الى الرئيس جمال عبد الناصر ورئيسى الوفدين السورى والعراقى ان الشعب اليمنى يؤكد انضمامه الى القرارات التى ستحقق المصير والوحدة العربية الشاملة ، وقال الرئيس السلال فى برقيته :

نحيه عربية نبعث بها من ابناء الشعب العربى اليمني ونبارك الخطوه المباركة التى ستصنع مصير العروبة وتحقق أهداف وحدتها وان الشعب اليمنى لبشاركم ويبارك هذه الجهود التاريخية الخالدة ٠٠ ونضم صوته الى اخوانه العرب حرصا على بقاء وحدتهم حتى لايكون اليمن قد تاخرت عن الاستجابة الى هذا النداء القوى الجبار .

وانى باسم الشعب اليمني اعلن لكم انضمامه الى القرارات التى ستحقق المصير والوحدة العربية الشاملة تاركا لسيادة رائد القومية العربية وبطلها الأخ جمال عبد الناصر الامر نيابة عن الشعب اليمنى فى انضمام اليمن الى هذه الوحدة التى هي غاية الشعوب العربية وسبيلها الوحيد ٠٠ ثبت الله خطاكم والهمكم التوفيق ٠٠



اليمن تطلب تحقيق الجامعة العربية في قتل رعاياها في السعودية

مذكرة رسمية تطالب الجامعة بإنقاذ آلاف اليمنيين من تنكيل حكومة فيصل

قدمت حكومة اليمن مذكرة الى الامانة العامة للجامعة العربية تطلب فيها التحقيق الفوري في اعدام ١٧ مواطنا يمنيا من الابرياء المهاجرين المقيمين في السعودية منذ زمن بعيد ، كما طلبت العمل على انقاذ الاف اليمنيين المعتقلين «الذين يلقون اشد انواع العذاب في سجون السعودية الرهيبة جزاء رفضهم الانضمام الى المجندين المرتزقة لمحاربة وطنهم » . ودعت المذكرة جامعة الدول العربية الى السعى لحماية المقيمين في السعودية من بطش وتنكيل حكومة الملك فيصل .

وقالت المذكرة ان جريمة ذبح ١٧ يمنيا من المقيمين في السعودية تمت بعد يوم واحد من القاء وفد اليمن بيانه امام مجلس الجامعة العربية في دورته الاخيرة التى افتتحت يوم ١٣ مارس الحالى .. وفى هذا البيان شرحت حكومة اليمن المواقف العدائية والاستفزازية التى تتخذها حكومة السعودية ضد الشعب اليمنى وثورته كما اشارت الى مسلك حكام السعودية تجاه قضايا العرب المصيرية والتعاون القائم بين حكومتى السعودية وبريطانيا لتمزيق وحدة العرب لصالح الاستعمار ومطامعه في الوطن العربى .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٦٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واوضحت المذكرة ان الاعدام تم دون محاكمة او دفاع عادلين تحت ستار مزاعم المخابرات السعودية التى يشرف عليهاانجليز وامريكيون القائلة بأن اليمنيين الابرياء قد اعترفوا بعمليات النسف والانفجارات فى مدن السعودية ، وهى الانفجارات التى سبق ان اعلنت منظمة اتحاد شعب الجزيرة العربية مسئوليتها الكاملة عنها . كما اوضحت ان الجريمة ارتكبت فى اثناء موسم الحج وفى الشهر الحرام ، « الذى كانت حرمته مرعية حتى قبل ظهور الاسلام الذى يتشدق حكام السعودية بالحرص عليه » .

وذكرت حكومة اليمن انها تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ الموقف الذى تراه مناسبا للرد على هذه المذبحة الفاجعة، ولكنها قبل ان تتخذ اى اجراء تطلبتدخل الجامعة العربية .

وكان اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس وزراء اليمن قد قدم قبل عطلة عيد الاضحى احتجاجا على جريمة السعودية الى السيد عبد الخالقحسونة الامين العام للجامعة العربية الذى قبل دعوة لزيارة اليمن قريبا .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٢٨

رأى للأهرام

بريطانيا وجنوب اليمن المحتل

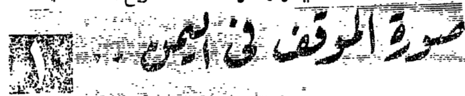
■ ■ ■ فى تعليق قدمه التليفزيون البريطانى قال المعلق جيمس موسمان ان الشعور السائد بين المراقبين هو ان مدة بقاء بريطانيا — ان لم يكن ايامها — فى الجنوب العربى — جنوب اليمن المحتل — اصبحت معدودة .

وليس غريبا ان يتنبه المعلقون السياسيون فى بريطانيا بالاجماع الى هذه الحقيقة فتصبح شعورا سائدا بينهم اليوم ، فقد كان عليهم أن يدركوها منذ فترة طويله ، وهذا التنبه قد جاء متأخرا من موعده . لان الشعب العربى فى جنوب الجزيرة العربية ، والشعب العربى فى كل مكان من أجزاء الوطن العربى الكبير لم يدرك هذه الحقيقة فقط ، ولكنه صنعها ويصنعها باصرار ومثابرة وايمان عميق ، وصنعها ويصنعها ليفرضها على بريطانيا وعلى كل من يؤيدها من دول الاستعمار الغربى . وانتفاضة الوعى الثورى التى ازدهرت فى الفترة الاخيرة على نطاق الشعب العربى كله من المحيط الى الخليج ، والتى أججتها ثورة ١٤ رمضان فى العراق ، وثورة ٨ مارس فى سوريا ، والتى غذتها من قبل ثورة الشعب اليمنى على حكامه الرجعيين الذين كانوا يثبتون قواعد الاستعمار فى جنوب الجزيرة ويساعدونه على امتصاص الشعب العربى فى الجنوب والتحكم فى مصيره ، وغذتها ايضا بطولة الشعب الجزائرى المناضل حتى يوم الاستقلال المجيد فى الجزائر . ولا تزال حتى هذه اللحظة تغذيها مباحثات الوحدة بين طلائع الشعب العربى المتحرر . انتفاضة الوعى الثورى هذه تقول بصراحة ووضوح بالغين: ان ايام بريطانيا فى الجنوب العربى أصبحت معدودة . وحين ينطق هذا الصوت فى التليفزيون البريطانى ليجسد هذه الحقيقة فانه ليقرر أمرا واقعا من قلب بريطانيا ذاتها ومن خلال اجهزة الاعلام فيها .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٦٢



حديث القائد

هذه محاولة لتجميع صورة الموقف في اليمن ..

لقد انتهت العمليات العسكرية ، واغلقت كل الابواب امام المتسللين ، ووضحت الحقيقة لكل الذين حاولت الرجعية ان تستغلهم بالخديعة ..

ان اليمن — في رأى القائد العام للقوات المسلحة العربية هناك — سوف يعبر التاريخ على جسر صنعته المعركة التي عاشها جنودنا في الجبال والوديان.

كيف كانت ملامح المعركة ؟

وما هي صورة الموقف الذي يستعد شعب اليمن الان للانطلاق منه في عملية عبور التاريخ — الى مكان غير الذي تركوه فيه منذ آلاف السنين

في هذه السلسلة من التحقيقات التي كتبها مكرم محمد احمد المحرر (بالاهرام) وبعث بها من حيث يعيش جنودنا في اليمن منتشرين على مساحات شاسعة من الجبال والوديان تمكن محاولة تجميع صورة الموقف

وكان من الطبيعي ان تبدأ المحاولة .. بحديث القائد

اللواء أنور القاضي يعطي بنفسه صورة عامة لموقف الجنود العرب .. والمعارك التي خاضوها

- انتقالنا إلى اليمن كان أسرع عملية حشد عسكري منذ الحرب العالمية الثانية
- ماهو شعور الضابط الذي استدعوه بعد زفافه بساعتين .. وما معنى هذا الشعور



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٢/١٩٦٢

- عدد الجنود لا يهم .. المهم هو "التأثير" و"الوجود"
- هذه المعركة هي التي ستجعل شعب اليمن يعبر التاريخ
- الجنود والضباط يخترعون "استعمالات" جديدة للهاون والمدفع المضاد
- حقيقة تسليح العدو .. والتغيير المفاجئ الذي حدث فيه

في غرفة لا تكاد تتسع لمكتب كبير ، وتغطي جدرانها خرائط اليمن وتبدو فوقها مواقع القتال وهي مجرد دوائر حمراء . قابلت اللواء أنور القاضي قائد القوات العربية في اليمن وأمضيت معه ساعة ، وفي خلالها كانت اجهزة الاتصال اللاسلكي الخمسة الموجودة فوق مكتبه لا تنقطع عن المناداة .

قيادة مارب تبلغ الموقف في منطقة الجوف . قيادة صعده تبلغ الموقف في مجز حيث انتهى الى الان كل سبيل للامداد يمكن ان يصل من نجران ..

قلت للواء انور القاضي ، ان مصادر كثيرة تتحدث لصعوبة الشدة العسكرية الحقيقية التي تمت في اليمن

قال قائد القوات العربية .. ان الامر المؤكد ان عملية حشد القوات العسكرية من اجل عملية اليمن تعتبر عملا عسكريا فائق النجاح . بل ليس هناك مغالاة اذا قلنا انها اسرع عمليات الحشود التي تمت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . انه لا وجه للمقارنة على الاطلاق . بين العملية التي استغرقت ٣ اشهر ونصف شهر من اجل الهجوم على بلادنا ، اعداد ترس لحرب السويس وبين عملية حشد قواتنا التي تمت خلال ايام .. ثم يأتي اختلاف الهدف والهدف بين العمليتين ليضع ايضا مزيدا من الاختلاف والبون الشاسع .

لقد كانت اليمن عملية عسكرية مفاجئة ، ومنذ ذ اظهرت كل الاجهزة العسكرية المسئولة عن المعركة كفاءة دلت على دراسة كاملة لاوضاعها العسكرية ، ووعي كامل بمسئوليتها ازاء مرحلة التطور الحاضرة .

لقد كان ترحيل الافراد — كما جاء في تقارير التوجيه المعنوي ، مجرد امتداد لوعي الافراد الداخلي بمسئوليتهم خلال هذه المرحلة التاريخية من عمرهم . وفي صعدة اذكر انني التقيت بضابط برتبة النقيب . ثم استدعاؤه بعد ساعتين من زفافه . وتقارير الرؤساء تؤكد ان روحه المعنوية كانت مرتفعة وعالية .. ان احدا منا لا يستطيع ايضا ان ينكر دور باقي اجهزة الدولة . لقد كانت هي الاخرى وراء عملية اليمن عاملا معاونا دائما .

التأثير والوجود .. قبل العدد

قلت للواء انور القاضي ، لقد تردد في برقية لاحدى الوكالات الاجنبية ان عدد جنودنا في اليمن يقترب من ٢٥ الف جندي ! .

وقال اللواء انور القاضي : انه يبدو لعيون المراقبين العسكريين لعملية اليمن انها تستاهل قوات هائلة لكن الافراد الموجودين هنا يقلون بكثير بالفعل واظن انه من المصلحة العسكرية عدم الافصاح عن هذا العدد الان . على اية حال لقد فاق تأثير رجالنا في اليمن ، كما فاق وجودهم العسكري هذا العدد بكثير .

قلت للواء انور القاضي . على وجه السرعة هل يمكن ان افهم الموقف العسكري الان .

وقال اللواء . ينبغى ان يوضح حقيقه هامة وهى ان الجمهورية اليمنية قائمة ومسيطرة منذ ايامها الاولى . وانه اذا كانت هناك بعض العناصر التى قاومت قيام الجمهورية ، على اية صورة من الصور فلقد كان هذا العمل بلاوعى منها. لقد كان ناتجا عن تاثير دعاية مسمومة وذهب متسلل وقسر واكسراه فى احوال كثيرة . وعلى اية حال . فقواتنا تسيطر الان سيطرة نهائية على أبواب اليمن . وابواب اليمن الان اكثر من موصده فى وجه الرجعية بكل سبلها . لقد كانت معركة الجوف معركة نهائية وفاصلة . ولم يسبق لارض الجوف ان وطأتها اقدام جندى وكانت معركة صعدة ضربة موجعة وقاصمة .. وكانت صرواح شهادة مجد لابنائها .

قلت له اى الحقائق الاجتماعية الاكثر وضوحا بانت لك من خلال العمليات وللجندى العربى . ان يعدك من تكتيكها العسكرية لقواتنا فى اليمن .

وقال الرجل الباسم دائما . اغلب الناس هنا مضللون بالنسبة لدينهم و... دهم وهنا ما لا يمكن ان يراه انسان فى اية دولة . لقد وقع الناس هنا تحت عبء ثقيل عمره ١٢٠٠ سنة لقد احال الحكام السابقون اليمن الى مجموعة قبائل متنافرة والامر المؤكد ان العملية العسكرية فى اليمن ستكون عاملا من عوامل خلق الوحدة الوطنية هنا . والذى احسه بعد نهاية المعركة ان اليمن يعبر التاريخ وسيعبره بنشاط . ان شعب اليمن قبل كل شيء شعب محارب .

لم يركبها جنود من قبل

قلت له . الان .. وقد حققت العملية العسكرية اهدافها . او هى كما يقولون فى مرحلة التشطيب النهائى . فما هى الدروس الجديدة التى تعلمناها من استخدام قواتنا فى اليمن . اقصد فى ارض ذات طبيعة جبلية مختلفة ..

وما كادت تجيء اجابة قائد قواتنا العربية فى اليمن حتى رن فى الغرفة صوت التليفون اللاسلكى وخلال الحديث، كانت هناك اصطلاحات عسكرية لم استطع لها فهما .

وقال اللواء انور القاضى بعد ان أنهى محادثته .. لقد كان أول الدروس ان جيشنا العربى لم يعد يقتصر جهوده عند المهام الاقليمية الضيقة . لقد كانت تدريبات الجيش — بحكم موقع بلادنا — تدريبات على ارض هى من طبيعة المناطق الصحراويه — امتداد فسيح على اية حال . وربما كانت سيناء ذات طبيعة جبلية بعض الشيء . لكن هنا جبالا لا يستطيع البصر ان يصل الى مداها . ولقد ركب الجنود العرب — وهم ابناء ارض كالبساط — قمم جبال لم يركبها جنود من قبل . ربما واجهتنا فى البداية بعض الصعوبات .. غير انه لم تمض فترة قليلة حتى امكن للضابط العربى وللجندى العربى، ان يعدلا من تكتيكهما فى الحرب .ومن فنهم فى القتال .وباعتراف من لاقونا فى هذه المعارك انهم راوا براعة لم يروها فى جنود من قبل .

تعديل السلاح فى قلب المعركة

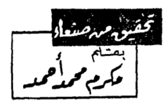
وثمة شيء آخر . لقد استطاع ضباط فى الصفوف الامامية ان يعدلوا حتى من اسلحتهم بما يلائم هذه الطبيعة . اعنى انهم استخدموا الاسلحة المتاحة استخداما باهرا .

فى « صعدة » استخدم ضابط المدفعية المدفع « الهاون » استخداما لم يسبق لاحد ان استخدمه او فكر فى استخدامه من قبل منذ ان عرفت ميادين القتال هذا المدفع . ان المعروف فى قذيفة «الهاون» ان تنفجر باصطدامها المباشر بالارض . ولقد استطاع ضباطنا ، بعض التعديلات الجديدة ، ان يفجروا القذيفة وهى فى الجو ، وقبل ان تصل الى الارض توا ان الهدف من التعديل زيادة فى المساحة التى تفرشها شظايا طلقة « الهاون » وزيادة المساحة تعنى فرصا اكبر فى الاصابة . كما انها تعنى فرصا اكبر للاصطياد فى جحور الجبال ومن خلف الوشم المقامة من احجار الصوان الثقيلة

ثم ان هناك تعديلا آخر او طريقة استخدام جديدة للمدفع المجرور المضاد للطائرات . انه الان يركب على سيارات يمكنها اجتياز طرق اليمن الوعرة . ثم هو مدفع مشهور بالحساب الدقيق وهو مصيب دائما ، والفرار منه معجزة . ومن هنا جاء التعديل فى استخدامه عاملا حربيا مساعدا على عبور قواتنا مضايق الجبال ومخانقها .

ولقد جربنا الامرين فى معركتى «زبين» و « صعدة » واكدت مشاهدات الفنيين فى جيشنا النجاح الكامل للفكرتين . ولقد طارت صورة من الفكرة الى مصانعنا الحربية ..

على اية حال . فان اول الدروس ان استراتيجية بلادنا ليست وحدها هى مسئولية جيشنا .



ســلاح العدو

قلت له هل يمكن القاء الضوء على درجات تسليح العدو .

قال .. فى اشتباكات اولية قليلة بعد بدء الثورة كانت كل الاسلحة الموجودة داخل اليمن — اقصد داخل جبال اليمن — بقايا بنادق الحملة التركية على اليمن بنادق « الشلى » و « الصاما » ، وبعض بنادق «لى انفيلد» المتسللة من المحميات الانجليزية ،ثم بقايا من بندقية «الجرمان» وهى بنادق على اختلاف انواعها منطراز قديم . تضرب طلقة . طلقة ومداها كيلومتر واحد وطولها يزيد على قامة رجل وترهقها كثرة العمل المتواصل. او كما تقول نحن العسكريين. « ان اعطالها كثيرة » . كان هذا هو كل الاسلحة الموجودة فى ايدى العدو ، ثم تطور الامر فرأينا فى سماء الهضبة الوسطى من اليمن طلقات « الهاون » ٨١ مم الامريكى، وطلقات مدافع البازوكا ومدافع الـ ٥٧ والـ ٧٥ وهى مدافع سريعة الطلقات عديمة الارتداد اعنى ان اطلاق القذيفة الثانية منها لا يتوقف على رده العبوة الفارغة من القذيفة الاولى داخل ماسورة المدفع ، ثم كان هناك رشاشات الـ ٥٠ مللى والـ ٢٠ مللى .

ولقد ظهر فى البداية ان هناك عدم تحكم فى النيران من جانب من يستخدمون هذه الاسلحة الجديدة لاول مرة . كما ظهر عدم القدرة على التحكم فى اطلاقها الى حد الاندهاش الكامل من طيش هذه القذائف ومن اتجاهاتها غير المعقولة فى سماء المعركة . على ان ذلك لم يستمر طويلا . فلقد رأينا بسرعة ما يشير الى ان نظاميين قد دخلوا المعركة . رأينا حبسا للنيران فى الوقت المناسب — رأينا قدرة على تحديد وقت الاطلاق فى الوقت شبه المناسب ايضا. ثم تحسنت اجهزتهم الفنية. الغام مضادة للدبابات مرصوصة فى حقول ذات تركيب حديث فى بعض مضايق الجبال فى اليمن .

وعلى اية حال فان آخر التقارير من قواعد العدوان يقول ان مصانع التخريب ومعاهده الفاشلة ما زالت تواصل عملها . وان كانت تعانى ازمة عدم اقبال من المأجورين فى نجران وتشهد فى ظهران الجنوب بعض النشاط .

قيــادة المعــركة

قلت له . كيف تقود المعركة .

وقال القائد .. لى معاونون واخوان اشترك معهم فى رسم الخطط الحربية وان الحرب الحديثة والجهود العلمية التى اتيحت لفن استخدام الاشارة للمعارك تمكننى الان من ان اتصل فورا بأى قائد فى موقعه من اليمن . لقد غطى مجهود الاشارة فى الجيش العربى مساحة تزيد ٤ مرات على مساحة وادى النيل وصحرائه . ولقد بدا هذا المجهود فى البداية عسيرا على قدر ظروف المعركة فى البداية ثم تطورت الاوضاع الى نجاح إنهائى غطيت به ارض اليمن كلها . واظن ان ميدان اليمن اوسع من ميادين كثيرة . لقد انتقلت ابنا طائرات عديدة النوع الى مواقع عديدة فى احتلالاتها الارضيه. وليس هناك من شك فى ان سلاح الطيران قد ادى هو الاخر جهوده بكفاية مشرفة بل ببطولة ووطنية رائعة . لقد ساندت القوات الجوية القوات الارضية مساندة فعلية فى جميع معارك اليمن — وقدمت للقوات الارضية جميع انواع المعاونة من الاستطلاع والاستكشاف والاسقاط والقذف والمطاردة . هذا بالاضافة الى المعاونة بالنقل لجميع الميادين . وانه لامر رائع ان تهبط فى مطارات اليمن قاذفات القنابل الثقيلة الرهيبة فى مطارات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

كان مداها يقصر الى حد طائرة الامام الخاصه وهى طائرة لا تتسع لاكثر من ٣ افراد أى مجرد تاكسى طائر صغير ... وفى « الحديدة » الان مطار مالى وفى « صنعاء » مطارات ممهدة تماما . حدث ذلك كله فى مدة وجيزة مع عدم وجود اية خرائط ملاحية لليمن .

اية عقبه فى حسابات المعركة الرئيسى . لقد اجاد رجالنا التحكم فى مدافع من نوع حديث . وفى صواريخ ذات مدرة وموجهة محنكة وفى رشاشات من عيار مختلف .

قال بعد أن وضع كفة على رأسه متذكرا .. انه من الصعب على أن اختار ان ذكريات ه أسهر تتراحم فى رأسى . على أية حال «مسرواح» بطولة جماعة ناجحه . والعلاقات بين « مسرواح » الان وما حولها من القبائل علاقات مدارها الاعزاز الكامل .والاكبار والود المتبادل.

من يصدق ذلك ، ثم اسى ابضا الؤكد نعمة لصلة المهندسين لحصار «صعدة» انها رائعه هر الاخرى .وعلى كل ميكفى ان اقول ان اعدادا كبيرة من افراد جيشنا قد نالت الترقيـة الاستثنائية ، بسبب جهودهم الرائعه هنا . رقى ١ الى رتبة لواء ؛ ورقى ٣ الى رتبة عميد ورقى عدد آخر الى رتبة عقيد اما النقباء فالعشرات ؛ بينما رقى ايضا مئات من الجنود .

الرئيس السلال يشيد بالمعونات العلمية التى قدمتها الجمهورية العربية لليمن

اشاد الرئيس عبد الله السلال بالمعونات التى قدمتها الجمهورية العربية المتحدة لشعب اليمن فى ميدان التعليم .. وقال انه وصل الينا عدد من الاساتذة والمعلمين والمرشدين الذين طلبتهم اليمن من الجمهورية العربية المتحدة وسيقومون بتخطيط المنهج الجدى للدراسة والنهوض بشعب اليمن فى التربية والتعليم

السلال

جاء ذلك فى خطاب القاه الرئيس السلال اثناء زيارته للمدرسة الثانوية بصنعاء وقال اننا نرحب برجال التعليم العرب كما رحبنا من قبل وفتحنا قلوبنا لاخواننا من ضباط وجنود الجمهورية العربية المتحدة الذين ضحوا بارواحهم من اجل حماية ثورتنا ..

ثم وجه الرئيس اليمنى حديثه الى اساتذة المدرسة وطلابها فقال اذا كنتم قد ساهمتم بواجبكم نحو الثورة وتدعيمها فان الواجب الاكبر امامنا هو تعمير بلدنا .. وعلينا ان نبذل كل طاقاتنا فى سبيل خير بلادنا ويجب ان نتكاتف كلنا لنبنى الطريق الذى سنسير عليه .

وكان فى استقبال السلال عند زيارته للمدرسة محمد محمود الزبيرى وزير المعارف اليمنى والسيد على هيكل رئيس البعثة التعليمية العربية فى اليمن .. القى كل منهما كلمة بهذه المناسبة .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ١٢ / ١٩٦٢

ضبط مؤامرة سعودية لنسف سفارة أمريكا باليمن

تحاولت حكومة الامير فيصل القيام بمؤامرة ضد حكومة الجمهورية العربية اليمنية بالعمل على نسف السفارة الامريكية فى تعز بغرض ان تقوم حكومة الولايات المتحدة الامريكية بسحب اعترافها بحكومة الثورة العربية فى اليمن .

وقد سلم المواطنون اليمنيون المتفجرات التى اعطتها لهم السلطات السعودية فى نجران للقيام بهذه المؤامرة الى القيادة العربية ، واعلن اليمنيون الاحرار ولاءهم لحكومة الثورة والجمهورية العربية اليمنية بزعامة الرئيس عبد الله السلال [illegible] [illegible]

المتكررة الفاشلة من السلطات السعودية للتشويه فى ثبات الثورة اليمنية وشراء الذمم والضمائر ، ولكن اليمنيين الاحرار يكشفون دائما مؤامرات الحكومة الرجعية فى السعودية .



مجلس الرياسة يبحث الموقف في اليمن وأسس الوحدة العربية السليمة

عقد مجلس الرياسة اجتماعه برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر بالقصر الجمهوري بالقبة في الساعة السابعة من مساء أمس واستمر الاجتماع حتى الساعة العاشرة والنصف.

وصرح السيد علي صبري رئيس المجلس التنفيذي وعضو مجلس الرياسة عقب الاجتماع بان مجلس الرياسة بحث في هذا الاجتماع موضوعين رئيسيين الاول موقف اليمن بعد ان طهرت القوات العربية المشتركة كل اراضي اليمن وسيطرت سيطرة كاملة على المداخل التي كان يستخدمها المتسللون من اعوان سعود

ثم انتقل المجلس الى بحث الموضوع الثاني وهو الخاص بالاسس التي يجب ان تتوافر لاقامة وحدة عربية سليمة .

وبعد أن انتهى المجلس من بحث هذا الموضوع انتقل الى جدول اعماله والقرارات المحالة اليه من المجلس التنفيذي .



محاكمات محكمة الشعب باليمن

انتهت امس محكمة الشعب اليمنية من محاكمة المتهم محمد بن حسن المتوكل الذى كان يشغل منصب عامل لواء اب فى العهد الماضى . ولم يتحدد بعد موعد النطق بالحكم . وكان المدعى العام قد طالب باعدام المتهم ومصادرة امواله واستمعت المحكمة الى الشهود الذين قرروا ان المتهم عمل على مقاومة الثورة العربية فى اليمن .

وستبدأ المحكمة فى جلستها المقبلة نظر قضية المتهم احمد مفضل الذى كان يشغل منصب نائب لواء اب فى العهد البائد (صنعاء : ا.ش.ا)



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢/٤/١٩٦٣

اضراب الموظفين
فى عدن

لايزال الموظفون المدنيون فى منطقة ابيان المركزية فى عدن مضربين حتى الآن احتجاجا على الاجور وعدم مساواتهم بالعناصر الاجنبية .

وتلقت الامانة العامة لاتحاد العمال العرب برقية تتضمن ذلك من مؤتمر العمال بعدن . وقالت البرقية أن السلطات هناك قد اعتقلت ١٢ شخصا من المضربين وأودعتهم السجون وناشد المؤتمر تأييد العمال العرب وعمال العالم لهؤلاء المضربين



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١٢/١٩٦٢

بومدين يقول في اليمن
كفاح جيش الجمهورية العربية من أجل الثورة اليمنية تعبير صادق عن العروبة الصحيحة

اعلن هواري بومدين وزير الدفاع الجزائري ان العهد الرجعي في اليمن قد انتهي الى غير رجعه . قال ان وجود جنود وضباط الجمهورية العربية المتحدة للكفاح من اجل الثورة اليمنية انما هو تعبير صادق عن عروبة صحيحة . قال اننى من اليمن اوجه الشكر الى الاخ الرئيس جمال عبد الناصر لمؤازرته الثورة اليمنية المباركة

ومضى هوارى بومدين فى كلمته التي القاها امس على جموع الشعب اليمنى فى صنعاء قائلا : ان المعركة التى تخوضونها اليوم ليست معرككم ، ولكنها معركة العروبة الثائرة ولا ادل على هذا المعنى من وجود اخوان عرب هم الاخوان المصريون الذين آتوا الى أرض اليمن فاعتبروها ارضهم ليريقوا دماءهم من اجل انقاذ العروبة الثائرة . باسمنا وباسم الجزائر نشكر كل هؤلاء الجنود الذين يدافعون هنا على ارض العروبة فى ارض اليمن فتحيتى لك ايها الشعب اليمنى الثائر وتحيتى لكم ايها الاخوة الذين اطلقتم الرصاصة الاولى التى اطاحت بعهد العبودية والرجعية وتحيتى الى جميع رجال الثورة الذين وقفوا هذا الموقف وغيروا وجه التاريخ فى هذه الرقعة العربية التى تعمل وتسعى لبعث النهضة العربية الكبرى ..

الذين شوهوا الاسلام

وقال بومدين رئيس الوفد الجزائرى :

اننا ايها الاخوة الاحرار جئنا الى ارض العربية اليمنية لنبارك قيام ثورتكم وجمهوريتكم . اننا جئنا الى هذا البلد العربى لنبارك هذه الثورة المباركة ونبارك جمهوريتكم التى قامت على انقاض العهد البائد وعلى انقاض الطاغية وعلى انقاض عهد حاول أن يستعبد هذا الشعب العربى الذى عرف بحضارته فى التاريخ وانطلقت منه الطلائع .. وكان ذلك باسم الدين المشوه والاسلام المشوه ولكن ديننا دين تقدم وازدهار وحق .. لقد جئنا لنؤكد لكم باسم الحكومة الجزائرية والثورة الجزائرية التضامن المطلق للحكومة والشعب ، جئنا لنؤيدكم ونؤازر ثورتكم .

وصول الوفد الجزائرى

وكان قد وصل الى مطار صنعاء الحربى فى الساعة الثانية عشرة الا ربعا قبيل ظهر امس قادما من القاهرة الوفد الجزائرى برياسة هوارى بومدين وزير الدفاع وكان فى استقبال الوفد بالمطار العقيد محمد الاهنومى رئيس أركان حرب الجيش اليمنى مندوبا عن الرئيس عبد الله السلال واللواء انور القاضى قائد القوات العربية ومحمد عبد الواحد القائم بالاعمال العربى فى صنعاء ونواب الوزراء وكبار الضباط ومشايخ القبائل وجموع غفيرة من المواطنين





• لكي يكون طريق البحث الوحدوي.. واضحًا ومفهومًا !!

• فيصل يقول : سأحارب في اليمن حتى آخر ريال سعودي ..

• رئيس ديوان ملك المغرب يتصل



بالصهيونيين الأمريكيين قبل زيارة الملك !

• سمير الرفاعي يدعو حسونة لزيارة الأردن!

لكي تاتي الوحدة ، قــوية ،يجب ان تكون الوحدة ..حرة ! ولكي تكون الوحدة متحـررةمن اية عوامل خارجية ، يجب ان تكون نتيجـــة رغبـة شعبباسره ، لا حزب ؟ ولا جماعة ، ولا هيئة..سواء بالنسبةلصورةهذه الوحـــدة ، او بالنسبة لجوهرها !

وكما بدات مباحثات الوحده،بروح الصراحـــة ، ستستانف مباحثات الوحدة ـ بعـد غد ـبروح الصراحة ! .. ولن تؤخر دسائس الاستعمـــار واراجيفالصهيونية طابع هذه الصراحة عن الاستمرار فى التمسك بهـاكوسيلة للتفاهم المجدى وخير الف مرة ان يتاخر قيام الوحدةالكاملة عن موعدها شهـــرا او شهرين ، على ان تقـوم وحدةعرجاء ، لا هى بالوحـــدة التى تتمناها الشعــــوب ، ولا هىبالهدف الذى سعت اليه الامة فى ثورتها ضد الانفصال ..

ومن المقرر حتى الان ان يتم اجتماعبعد غد فى موعده المقرر ، لان الشعب السورى باسره هو الذى يريد ذلك ..ويريد ان يتجنب هذا الموعد اى تبديل او تغيير او تاخير قد يفسر على انـه عدول عن الوحدة ، او انحراف عـن خطها المستقيم ..

والمفهوم تماما ، لدى القاهره ولدى كل عاصمة عربية متحررة ان عمليه الوحدة ليست فكرة حزبية ، وليست فكرة طارئة ، وليست فكرة محصورة فى فرد او جماعة ! الفكرة المفهومة تماما ان تاريخ سوريا الطويل كاف للرد على كل سؤال ! وهذا التاريخ يقول تماما ان شعب سوريا شعب وحدوى، لا يؤمن بالعزلة ، ولا بالانفصال ، ولا بالكيانات التى خلقها الاستعمار ومدها بالحياة ! .. من هنا ، كان اى تحد لهذا الشعب عن طريق تحديد معنى الوحدة ، او مفهومها ، انما هو تحد للارادة العامة لا يكتب له النجاح ..

والذين شاهدوا كيف استقبلت دمشق موكب وفد الثورة الجزائرية فى زيارته اول امس ، يقولون ان دمشق قد قالت كلمتها ، الاولى والاخيرة ، بشان [illegible] عامة ، وبشان قضية الوحدة [illegible] !

والمعروف [illegible] فى الوطن العربى [illegible] المنقوصة .. او الوحدة المشروطة .. او الوحدة المقيدة .. او الوحدة النظرية ، هم اكثر عددا من اعداء الوحدة !

والذين قاموا بثورة ٨ اذار ، لم يفهموا من الوحدة صورها ، اودستورها او شروطها ، وانما قاموا بثورة وحدوية ، شاملة ، واسعة ، منطلقة لاتقف عندحد ، ولا تعترف بقيد وانما تريد ان تعيد الوحده على ارقى واسمى واكمل ما كانت عليه ..

والوحدة ترتفع بنفسها فوق الاخذ والرد ، والمناورة ..

والوحدة عندما تواجه اعداءها من شعوبية ، وانعزالية ، ورجعية ، فانما عليها ان تسمو الى ما فوق النزوات .. والعصبيات .. والمآرب والاهواء !

ولكى تتحقق الوحدة تحقق القوى الاشتراكية ، يجب على جميع القوى المتحررة ان تتعاون ، وتتفق ، وتمشى فى الشوط الى اخره ، لا ان تسكر بخمر النصر الاول فى مراحله الاولى .. المحدودة .. !

ونكتب هذا بينما الاجتماعات المتتالية تاخذ مجالها فى دنيا دمشق .

ونحن واثقون ان اى اجتماع ننشد اصحابه النجاح والفوز هو الاجتماع الذى تتجاوب قراراته مع ارادة الشعب الذى ينتظر خارج القاعة ! .

ونحن نعلم ان احرار دمشق الذين صمدوا امام الانفصال ، وتحملوا الكثير من العذاب والارهاب على ايدى الرجعية الانفصالية المنحرفة .. هؤلاء الاحرار ، وقد راوا بام اعينهم ارادة الشعب السورى تتجلى فى هذه الاحداث المتتالية منذ ٨ اذار حتى اليوم .. وشاهدوا الشعارات المرفوعة وسمعوا الهتافات المدوية .. واحسوا بالارادة الشاملة ، لن يهملوا ، ولن يتحولوا عن المساهمة الاكيدة فى التجاوب مع هذه الارادة ووضعها موضع التنفيذ . .

لقد كان عمر وزارات الانفصال اقصر عمر فى وزارات سوريا ..!

بل كان الانفصال كله ، قصيرا محدودا لم يقو على ان يستمر ساعة واحدة عما كان مقررا له .. بالرغم من كل القوى التى تعاونت على مده بالحياة ، وعلى راسها قوى لندن وواشنطن وباريس وتل ابيب ، بالاضافة الى عمان ، والرياض وبغداد وعبد الكريم قاسم

والسر ، هو الشعب السورى ..

والسر ، هى الارادة السورية ..

والسر ، هى العزيمة الشعبية العربية فى سوريا ..

والسر ، هو الدم السورى المتفتح على الوحدة ، على التضامن ، على العمل المشترك من اجل بناء مجد العرب ، وعزهم ، وكرامتهم ..

وكل هذه الاسرار ، واضحة مكشوفة فى الثامن [illegible]

فان سوريا المستقلة لم تعرف معنى الاستقرار الا يوم قامت الجمهورية العربية المتحدة . .

وهذه هى الاحداث تؤكد ذلك وتكتبه . . بالدم

● ● ●

عندما دخل الضيف الامريكى على الامير فيصل فى الصالون الملكى الملحق بمكتبه .. وجده يتوسط اكثر من خمسين شخصا من رؤساء القبائل فى الجزيرة العربية . .

وبدا فيصل يستمع الى طلبات هؤلاء الرؤساء ..

● رئيس قبيلة جاء يشكو الى فيصل ان القبيلة المجاورة قد اعتدت على مزارعه ، وروت غنمها من المياه التى داخل حدوده ..

● ورئيس اخر جاء يقول لفيصل ان الموسم الحالى قد اصاب الماشية بالامراض المعدية وانه يطلب دواء لما تشكو منه مواشيه . .

● ورئيس ثالث جاء يقول لفيصل ان « سعود » قد خصص لهم فى الماضى راتبا سنويا لا يقل عن خمسين الف ريال ، وانه منذ ان سافر سعود الى الخارج لم يتسلم من راتبه فلسا واحدا .. !

تماما ، كما كان يحدث فى القرون الاولى من الفتح الاسلامى

تماما كما نقرا فى قصص التاريخ عن احوال القبائل فى صحراء جزيرة العرب ابان القرن الهجرى الاول ..

فقد مرت السنين ، تلو السنين وما زال العهد السعودى يبقى على قبائل الجزيرة كل ما هم فيه من سوء حال ، وسوء غذاء ، وسوء صحة ، وسوء حياه ! .

لم طال الحديث .. وتنوع .. وتشعب !

ومال فيصل على اذن الضيف الامريكى الحاضر يقول له بالانجليزية

ـ ليتك تستطيع ان تفهم اللغه التى نتحدث بها . انها ليست اللغة العربية .. انها اللغة البدوية ..

ثم راح فيصل يكرر على مسمع زعماء القبائل ، كلمة بدوية .. بدوية .. بدوية لكى يفهم الحاضرون انه يتحدث عنهم .. ويتغنى بهم !

وسكت قليلا وعاد يقول للضيف الامريكى

ـ هؤلاء هم الشعب ويجب ان نهتم بهم ! اننا نمر الان فى فترة حرجة لسبب ما يدور حولنا. وانا الان اقوم برحلات وزيارات مستمرة الى جميع انحاء المملكة لكى التقى برجال القبائل وافسد ما علق فى اذهانهم من اذاعات وتوجيهات عدائية تاتيهم من خارج البلاد ، ثم اننا فى « حالة حرب » ضد قوات « اجنبية » فى اليمن .. والواجب يطلب منى ان اقول للشعب لماذا نحارب فى اليمن .. ولماذا نؤيد الامام البدر .. وساقول لك شيئا ارجو ان تحتفظ به لنفسك : اننا عازمون على ان نحارب معركة اليمن حتى اخر ريال فى خزينتنا ! ان لدينا نصف مليون لاجىء يمنى .. وسنمدهم بالمال وندفعهم الى حدود اليمن !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/٤/١٤

قلت للضيف الامريكي السياسي ، وقد وصل امس الى القاهرة :
ـ وهل بدا لك ان فيصل جاد في هذا القول ؟ .

قال نعم ! انه يتنقل من مكان الى مكان .. ومن بلد الى بلد .. ويلتقي بالقبائل .. ويلقي الخطب .. ووراءه آلات التلفزيون الامريكي لشركة « الارامكو » تسجل له احاديثه وخطبه وتذيعها على الناس ! ان شركة الارامكو لا تخفي قلقها من الحالة هناك ! انها لا تدري من اين ستأتي الضربة التي ستقلب العهد والعائلة المالكة رأسا على عقب ..

قلت : وكيف وجدته انت ! .. كيف وجدت فيصل ؟

قال : فيصل ـ كما هو معروف ـ رجل مولع بالنظريات .. بالتحليل .. بالتفسير ، اكثر منه رجل عمل . ولهذا ترى كل شيء مجمدا الان في السعودية ، الاعمال التجارية .. الاعمال العمرانية .. الميزانية .. المصروفات كلها مجمدة .. متوقفة .. يجلس عليها بطبيعه المعروفة الامير فيصل ، ويكمل جمودها وزير المالية الجديد ، وهو الامير فيصل ، الذي يدير الميزانية بعقلية القرون الوسطى.

قلت : وما هي علاقة فيصل مع اولاد اخيه سعود ؟

قال : اسوأ العلاقات ! ..

وعلاقته مع « محمد بن سعود » الذي كان وزيرا للدفاع قد بلغت من السوء حدا جعل « محمد » يطلق عروسته الاميرة « سارة » ابنة الامير فيصل .. نكاية بابيها الذي رفض ان يساهم في مشروع محمد لتكرير البترول والذي انفق عليه محمد اكثر من تسعمائة الف دولار ، ثم عجز عن الاستمرار في الانفاق عليه ..

قلت : وبقية الامراء !

قال : مشغولون اما بجمع الاموال من اي طريق ، واما بتهريبها عن اي طريق ! ..

قلت : وماذا يقول فيصل عن اخيه المريض ؟ ..

قال : فيصل لا يذكر اخاه الا مقرونا بكل احترام .. لانه يعلم ان اخاه ـ بالنسبة للحكم ـ قد اصبح في حكم الاموات .. وانه لن يعود ملكا مرة اخرى ما دامت صحته ، لا تضمن له الحياة الا الى حد محدود ! ..

قلت : وما هو القصد من تعديل اتفاقية البترول مع شركة الارامكو ؟.

قال : لا شيء .. سوى انها عملية برباجندا .. رخيصة مكشوفة .. والكل يعلم ان شركة الارامكو قد تنازلت عن تلك الاراضي بمحض ارادتها ، وانها ـ عندما تريد ـ ستستعيد تلك الاراضي في اقل من ساعات

الظهران لاجراء فحوص طبية .. ثم لا يلبث بعدها ان يركب الطائرة الى « بوسطن » في الولايات المتحدة ..

هكذا ، قال فيصل ، لضيفه الامريكي :

ـ انا متعب .. متعب جدا
Very.. Very Tired
هل نصلي من اجله ؟ ..



والعربي في الولايات المتحدة ، هو عربي سواء كان من الجزائر ام البحرين ام السودان ام لبنان ام المغرب العربي ..

بل كل عربي خارج الوطن العربي هو عربي اولا واخيرا ، سواء كانت جنسيته من العراق ، او جواز سفره من الاردن !

ولكن السيد « احمد رضا قديره » رئيس الديوان الملكي .. المغربي ، والحاكم بامره

قلت : وكيف تركت الحال في القصر الملكي ؟

قال : فوضى لا حدود لها موظفو البروتوكول سافروا مع سعود ولم يعودوا ! .. الموظفون .. الحراس .. كلهم غائبون ! ..

قلت : وما هي اخبار كمال ادهم .. صهر الدولة المدلل ؟

قال : انه ماض في اعماله التجارية .. بكل نشاط !

قلت : وكيف تلقوا اخبار سقوط الطائرة في الاوساط الملكية ؟

قال : فيصل عالجها بدهاء .. وسعود عالجها بسذاجة .. ولكن اثر الحادث في السعودية كان كالزلزال .. هز كل شيء !

قلت : هل شكى لك فيصل من شيء ؟ ..

قال : نعم ! شكى لي من .. الولايات المتحدة لانها اعترفت بثورة اليمن .. ولم ينس ان يمتدح موقف الانجليز .. العاقل .. من هذه الثورة ..

وبعد ..

الكل يعلم ان صحة سعود قد بلغت من السوء حالة لم نعد بحاجة الى بحث جديد ..

ولكن ..

سنسمع قريبا ان فيصل بن عبد العزيز قد دخل مستشفى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٤/١٤

سعيدا فى رئاســـة الديوان ، ووزارات المـالية ، والزراعة ، والداخلية ، لا يعترف بهــذه الحقيقة البسيطــة ! .. انه لا يؤمن بان اسرائيل عــدوة للعــرب .. وان بين العــرب والصهيونيين ثارا قديما جديدا لا يموت ولا ينتهى الا بعــودة فلسطين الى اهلها ..

فقد اقدم هذا الوزير المغربى على فضيحة وطنية لا يمكن السكوت عنها .

لقد قال للملك الحسن ، وهويستعد للسفر الى الولايات المتحدة تلبيــة لدعوه الرئيس الامــريكى جــون كنيدى :

ـ يجب ان نتصل يا صاحــب الجلالةباحدى وكالاتالدعاية الامريكية ونعهد اليها مهمة الدعاية للمغــرب بمناسبة الزيارة الملكية وندفع لهــا اتعابها ونترك لها مهمة الاتصال بدور الصحف والمجلات والتليفزيون ..

ووافق الملك على الفكرة ، وتــرك لوزيره مسئولية التفاصيل ..

وابرق « احمد رضا قديره » الى شركاله واصحابه من الامريكيين اليهود فى نيويورك ، وطلب منهم الاتصــال بصاحب اسم معين ـ والاتفاق معــه على الاتصال باحـــدى مؤسسات « العلاقات العامة » ـ هكذا يسمونها فى نيويورك ـ من اجل الاتفاق عــلى الدعاية للمغرب خلال زيارة الملــك الحسن للولايات المتحدة ..

وكان صاحب الاسم هـــو القاضى « سيمون رفيك يرد » "Judge Simon Rifkird" .. المحامى والوكيــل العــام للمؤتمر الصهيونى فى امــريكا ، والوكيل المعتمد لشركة « رودر اندفين » "Ruder and Finn" الامريكية الصهيونيةالتى تتولى مهمةالدعاية والدعوة معا لجمع اعمال الجباية اليهودية لمصلحة اسرائيل فى امريكا ..

وقام اصحــاب الوزير المغــربى « احمد قديره » بالاتصالات اللازمة..

واتسعت الابتسامة على وجوه عملاء اسرائيل فى الشركة الامريكية اليهودية المذكورة وهم يرون امامهم لعبــة يكسبون فيها مضاعفا ، بحيث يقبضون مبلغ مائة الف دولار كوسطاء للدعاية، ومائة الف دولار اخرى ، كخدمــات عامة .. ثم يلسدون اية نتائج طيبة قد تترتب على زيارة الملك العربىالى الولايات المتحدة الامريكية

وتسرب الخبر الى سفارة دولــة عربية كبرى . .

وحاول سفير تلك الدولة انيفسد خطة الوزير المغربى ولكنه التطــم باصرار الشركة الصهيونية على المضىفى العملية حتى النهاية ..

وهنا قرر السفير المذكور ان يتصل بحكومة « الرباط » ويشرح لهــم الموقف ..

وبالفعــــل ، تدخل السفير المذكور ، فيما هـــو فى غير اختصاصه ، وابرق الى السيد « بلفــريج » وزير الخارجيــة ونائب رئيس الوزراء ، وشرح له الموقف : وطلب منه ان

يلغى هذه الاجراءات بالجملة !..

وزفع « بلفريج » الامر الى الملــك الحسن الذى ثار وامر بفسخ الاتفاق مع الشركة الصهيونية على الفــور .. ومهما كان الثمن ! !

ولكن الوزير المغربى ، الذى هــو ايضا رئيس الديوان لم يشـــا ان يعترف بفضيحته ، فقد دعا الى مؤتمر صحفى بعد سفر الملك الى واشنطن واعلن فيه ان جلالة الملك غير راغب فى ان ترافق زيارته للولايات المتحدة ابـة دعاية ، شخصية ، ولهذا ، امر جلالته بفسخ عقد الدعـــاية مع الشركـــة الامريكية . . » !

وبعد ..

انتظروا عودة ملك المغرب ، الى المغرب ..

فهناك ، النهاية المنتظــرة لخروج اسوا وزير مغــربى فى تاريخ المغرب .. الحدث !

● ● ●

هذا الرجل . . يحيرنى !

ان لديه « حـــاسة شــم » صحفية ، لا يقدر عليها سوى ابناء جنسه اليهود ..

و « القرد للنتال » يهودى .. غير صهيونى ..

كان هنا فى القاهرة على موعد مع كل الاحداث المهمة فى تاريخ القاهــرة الحديث ! كان هنا فى يوليـــو ٥٢ .. حيث الثورة.. ثم سافر وعاد فى شهر الجلاء .. ثم سافر وجاء فى شهــر العدوان . .ثم سافر وجاء فى شهــر الوحدة .. ثم سافر وجاء فى يـــوم



الانفصال .. ثم سافر وعاد امس .. يوم امس بالذات !

وعندما قيل لي ان « الفرد للنتال » يسال عنك ، قلت :

ما هي اخر اخبار .. دمشق ؟!

واجتمعنا ..

وكان « الفرد » عائدا من زيارة طويلة في العالم العربي يمهد فيها لاعداد كتابه الجديد عن « اخطاء السياسة الامريكية في الشرق الاوسط » .. من زاوية تحليل الشعب الامريكي ، والفكرة الامريكية ، والحياة الامريكية ، مجيبا على السؤال الواحد ـ على حد تعبيره :

« .. اى حر .. يسكن هذه البلاد ؟ »

« .. واى شجاع يقطن هذا الوطن ؟ »

Land of what Free ?
Home of what Brave ?

وهكذا سياتى كتابه مزيجا من كتاب « الامريكى القبيح » وكتاب « امة من الاغنام » مع اسلوب سرد الحقائق التى تفسر جوانب الاخطاء .. كما هى !

وسالته عن سر الصحفى الانجليزى « فيلبى » الذى اختفى فجاة وما زال مختفيا . فقال « الفرد » :

ـ اظنه الان مستريحا فى قاع البحر الابيض المتوسط ! ..

قلت : ومتى سيظهر كتابك الجديد ؟

قال : مع موعد افتتاح الدورة القادمة للامم المتحدة . .

قلت : وهل انت فيه يهودى لا صهيونى ، ام امريكى لا يهودى ؟

قال : انا فيه مسجل للحقائق ولاخطاء سياسة بلادى فى هذا الجزء من العالم ، مع بحث تفصيلى لقصة الصهيونية الامريكية من الداخل ومن الخارج .

قلت وانا أبحث عن رايه في اعمالنا الدعائية في امريكا [illegible]

ـ لماذا لا تتعاون مع المكتب العربى التابع للجامعة فى نيويورك .. ؟

قال : لان هذا المكتب « صغير » كبير .. لا يقدر العاملون فيه على فهم « ابجدية » العمل الدعائى ، واختلافه من العمل الدبلوماسى !

قلت : ولكن الصهيونية العالمية تحاربه !

قال وراسه يهتز : مطلقا ! انهم سعداء بوجوده لانه لا يقدر على شىء .. سوى جمع سفراء العرب فى احد صالوناته ! . . انه سفارة عربية عادية فوق السفارات الاخرى .. لا تزيد ولا تقل !

قلت : وهل اشتدت الدعاية الصهيونية فى الشهور الاخيرة ؟ ..

قال : الدعاية اليهودية لا تضعف ولا تتضاعف . ان « ايخمان » مثلا ، لن يموت فى نظر الدعاية اليهودية لان هذه الدعاية ستبقى تستغل قصة ايخمان لهز الضمير المسيحى وجمع المال وكسب الانصار ! وكذلك الفتاة اليهودية « فرانك » .. انها لن تنام ! .. لان بقاءها بلا نوم هو المورد الدائم لصندوق الجباية اليهودية فى امريكا ما دامت اقلام الدعاية اليهودية تصورها ، وتصور بها ، كل فظائع النازية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الاخيرة ! ..

قلت لالفرد للنتال :

ـ هل استمرت الصهيونية الامريكية فى اعمال اضطهادك .. هناك ؟

قال : انا افهم بلغتهم واقدر عليهم .. لو ان اعداءهم اشعرنى بانهم معى ..

قلت : كيف ؟ ..

قال : لو كان عربيا ـ فى كفاءة ومقدرة الفرد للنتال ـ يعيش فى امريكا ويدعو ضد القومية العربية .. ماذا سيكون عليه موقف الصهيونية العالمية من هذا العربى ؟

قلت : هل تريد منصبا مثلا ؟

قال : لا اريد شيئا من ذلك !

قلت : هدية .. مثلا ؟!

قال : لا ! .. ولا هدية ! ..

قلت : ماذا تريد .. اذن ؟ ..

قال : انا الان قررت ان ادخل الى ميدان السياسة واتزعم حركة تهدف الى حل قضية فلسطين بحيث تعطى العرب اكثر من ثمانين فى المائة من طلباتهم فى هذه القضية . وقد اتصلت باكثر الهيئات اليهودية المعتدلة فى اسرائيل كحزب « ماكتس » ، وحزب الاحرار المعروف

"International Liberale"

بعد مؤتمره الاخير فى تل ابيب فى اوائل هذا العام .. وارجو ان انجح .. قبل ان يغتالنى جاسوس اسرائيلى فى عاصمة اوربية !

قلت لالفرد للنتال :

ـ اسمع .. انا اخاف عليك من السياسة .. ومن هذه السياسة بالذات ..

ثم ودعته وانا اقول له :

ـ الفرد ! .. ابق كما انت .. كاتب سياسى ، يؤمن بدينه اليهودى ، ويقاوم الصهيونية ، ويبحث عن اخطاء امريكا فى هذا الجزء من العالم ..

ولم يقتنع الفرد .. .



محطات صغيرة

[illegible]
وفده الى دورة الجامعة العربية
الاخيرة ، للسيد عبد الخالق
حسونة امين الجامعة :

ـ لقد طلب منى رئيس وزراء الاردن ان أدعوك لزيارة الاردن فى اقرب وقت لان « فخامته » ـ أى سمير الرفاعى ـ يريد ان يوسطك فى الخلاف بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة ..

فاجاب الامين العام بانه سيسافر الى بغداد ودمشق فى الاسبوع القادم ، وانه سيمر على عمان ويلبى دعوة رئيس وزرائها ..

قال سفير الاردن :

ـ وقد طلب منى سمير « باشا » ان ابلغك اننا اشد الناس حرصا على اقامة العلاقات الطيبة مع الدول العربية .. دون استثناء ..

وابتسم امين الجامعة ، وقال :

ـ عال .. على بركة الله !

● السؤال المعلق فوق رأس الحكومة الاردنية الجديدة هو :

ـ جرت العادة ان يكون عدد وزراء الضفة الشرقية مساويا لعدد وزراء الضفة الغربية . اما فى الوزارة الجديدة فان عدد وزراء الضفة الغربية ـ الفلسطينية ـ لا يزيد عن ثلاثة .. بينما وزراء الضفة الشرقية سبعة !

« ناصر النشاشيبى »



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/٥

تحقيق صحفي على حدود بيحان :

القوات اليمنية تعسكر على سفح جبل وادى بيحان

والقوات الانجليزية تحتل السفح الآخر

حدود بيحان — من صلاح قبضايا :

القوات العربية المشتركة تسيطر على كل شبر من الارض العربية فى اليمن . اغلقت الحدود تماما بين اليمن وبيحان . قامت القوات البريطانية بتعزيز مراكزها على الحدود الشرقية لليمن .. اصبح هناك جبل واحد يفصل بين القوات اليمنية والقوات البريطانية .

عاد الهدوء الى المنطقة تماما .. توقف صوت الرصاص على الارض التى شهدت اعظم حضارات العالم . مازالت الاثار فى انتظار بعثات الكشف . التماثيل والاحجار الاثرية فى كل مكان تروى مدى الاهمال الذى اصابها فى عهد الائمة . الامام احمد خاف من دخول بعثات الاثار الى اليمن فامر بتحطيم التماثيل . قال للشعب اليمنى ان وجود التماثيل حرام وانها فتنة فى الارض تدعو الى عبادة الاصنام . حطم عملاء الامام التماثيل وقام افراد الشعب ببناء منازلهم بالاحجار الاثرية .

مدينة مارب التاريخية

وفى مدينة مارب شاهدت اكثر من منزل عادى من بيوت الشعب وعلى جدرانه الداخلية ينكشف الطلاء عن أحجار أثرية كتب عليها باللغة الحميرية تاريخ اعظم نهضة فى التاريخ القديم .

وخارج مدينة مارب مجموعة متناثرة من الاثار والاحجار التى لايظهر منها فوق سطح الارض سوى اجزائها العليا بينما بنيت المدينة على هضبة مرتفعة تتوسط أرضا منبسطة من جميع الجهات مما يجعلها بعيدة المنال عند الهجوم عليها . ويحيط بمارب سور صخرى بينما تقف عند مدخلها قلعة اثرية قديمة هى الان مقر القيادة العربية المشتركة هناك .

وفى مطار مارب الذى يبعد ٥ كيلومترات عنها . فى ناحية الشرق قامت القوات العربية المشتركة بجمع بعض الاثار الصغيرة من اطباق وأدوات الزينة واللاعق التى يعود تاريخها الى عصر الملكة بلقيس .

موقف القوات العربية

وتقوم القوات العربية المشتركة بالسيطرة على المنطقة تماما . بينما تم تامين الطريق واصلاحه من صنعاء الى مارب عبر منطقة الجوف التى تم تطهيرها خلال عمليات الالتفاف التى سبقت دخول القوات العربية الى مارب . وحول مارب انتشرت القوات العربية فى عدة مواقع تحمى مداخل اليمن وتغلق جميع الطرق امام اى تسلل .

وفى (الجوبة) البلدة الصغيرة التى تقع فى منتصف المسافة من مارب الى حريب تعسكر القوات العربية بينما تقوم قوات الجيش اليمنى بنفس الواجب فى مدينة حريب التى تقع تماما على الحدود بين اليمن ومحمية بيحان .

قصة .. حريب

ولمدينة حريب قصة ..

ان نظرة واحدة الى خريطة اليمن تبين ان مدينة حريب تبعد عدة كيلومترات عن حدود بيحان . ولكن الذى يحدث الان فى حريب شىء آخر . ان قوات الجيش اليمنى فى حريب تعسكر عند سفح جبل وادى بيحان الغربى ...



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٦٢

شياطين الجبال : واحد من الجنود خلال نوبة حراسته للمواقع الامامية

بينما القوات البريطانية تحتل السفح الاخر للجبهة من ناحيته الشرقية .. واصبحت حريب بذلك تقع على الحدود تماما بعد أن تركها الامام يحيى للانجليز الذين يحتلون الآن محمية (بيحان) وكان قد حاول توسيع مملكته من هذا الاتجاه وفشل بعد أن قاومته القبائل.

وفى (حريب) يظهر من قمة جبل وادى بيحان منظر المعسكرات الانجليزية عند سفح الجبل . وقال لى قائد القوات اليمنية فى المنطقة ان المواقع البريطانية عند السفح الغربى لليمن قد اضاعفت منذ ثورة اليمن . وقامت القيادة البريطانية بتدعيم هذه المواقع

وحشد المزيد من الجنود البريطانيين فيها وتعزيز مراكزهم دون أن يظهر عدائهم من ذلك . ولكن الواضح من هذه التعزيزات انها ليست مستعدة رغم هذا الحشد للقيام بأى عمليات هجومية .

قصة الآثار ..

وعلى طول الطريق نحو الشرق .. وحول مارب والجوبة وحريب تنتشر آثار سبا والحميريين فى (مارب) .ذلك الاسم الذى ظل مشهورا منذ اكثر من الف سنة وتوجد آثار معبد هوام المشهور . وكانت مارب هى عاصمة السبئيين الاولى وكان اهلها يعبدون اله القمر والهالشمس وكوكب الزهرة وكان يطلق على اله القمر اسم (القوت) وخصص لعبادته اكبر معابد الحميريين فى مارب حيث كانت تقدم اليه الاضاحى من الحيوانات والنباتات والبخور .

وفى حريب آثار لعدة مدن قديمة يرجع تاريخها الى حضارات سبا وحمير . وتكشف هذه الاثار من الروح الفنية العالية التى كان يتمتع بها سكان هذه المدن. وما زالت هذه الروح الفنية تظهر على سكان المنطقة الذين يصبغون ملابسهم واجسادهم باللون الازرق

وللون الازرق فى هذه المنطقة قصة.

صناعة النيلة

ان اللون الازرق ينتشر فى اليمن كلها وخاصة فى منطقة مارب وحريب حيث تصنع النيلة (النيلج) من البذور . وصناعة النبات الاخضر لتداس بقوة وتجمع فى الصباح الباكر حيث تبدأ عملية استخلاص النيلة قبل بزوغ الشمس. تداس البذور بمدراس من الخشب

تغربل وتطحن ثم توضع فى اوعية كبيرة من الفخار مع الماء حتى تتاكسد بفعل الهواء وتتحول الى سائل لونه بنى غامق . وتستمر عملية الاكسدة عدة ساعات ويقوم الرجال بتحريك السائل الذى تلون به الملابس بعد ذلك

العرب الزرق

ويطلق على سكان هذه المنطقة اسم العرب الزرق . وسبب هذه التسمية يرجع الى ان النيلة تتحلل بسرعة لتترك اثرها على الجسد الذى يكتسب بذلك اللون الازرق . ووجدوا أن هذا اللون يبعد عنهم الحشرات فقاموا بوضع النيلة على اجسادهم مباشرة لحماية شرتهم من تلك الحشرات التى تنتشر المنطقة وخاصة الذباب الكبير .

وفى منطقة العرب الزرق حيث تسكن قبائل بنى جرو وبنى عبيدة وبنى ظبيان وجهم .. تشرب القهوة المصنوعة من قشر البن الممزوج بالهال بالرغم من ان اجود انواع البن فى العالم تزرع هناك. انهم يشربون قشر البن ليوفروا حب البن الذى يباع بسعر مرتفع ..ويرجع هذا الى حالة الفقر التى نالت كل رعاية خلال حكم الائمة ..

ولكن احداثا اخرى تجرى فى المنطقة .. مع تطور هذه الاحداث ستعود حضارات سبا الى المنطقة وستجد اقداح القهوة المصنوعة من حب البن طريقها الى كل منزل .

٠٠٠٠٣٦



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٣/٤/٥

نتائج مباحثات الوفد الجزائرى فى اليمن

الاشادة بجهود الجمهورية العربية فى دعم الثورة اليمنية

اذيع امس بيان مشترك عن المباحثات التى اجراها الوفد الجزائرى برياسة هوارى بومدين مع المسئولين فى الجمهورية اليمنية .

قال البيان ان المباحثات التى جرت بين الجانبين دارت حول اهمية العمل المشترك من اجل تحقيق الوحدة العربية التى تحتمها طبيعة الكفاح الثورى العربى وتفرضها ضرورة حماية مكاسب الجماهير العربية وانتصاراتها المتوالية منذ قيام الثورة العربية الكبرى فى مصر عام ٥٢ .. ثم انتصار الثورة العربية الجبارة فى الجزائر وانطلاق الثورة التحررية فى اليمن وما تلا ذلك من ثورات تقدمية اعادت الوجه الصحيح للشعب العربى فى العراق وسوريا ...

واستعرض الجانبان ما حققته كل ثورة من هذه الثورات من تدعيم وتثبيت للثورات الاخرى وما ستحققه مجتمعة من تأييد ودعم للنضال العربى الثورى

وحدة عربية راسخة

كما استعرض الجانبان محادثات الوحدة العربية الجارية بين القاهرة وبغداد ودمشق على ضوء المد العربى الثورى واتفق الجانبان على مساندتهما لجميع الخطوات الايجابية والجهود المخلصة البناءة من اجل اقامة وحدة عربية راسخة تحقق المصير العربى الواحد والمجتمع العربى الواحد .

واتفق الجانبان على كل الموضوعات التى تهم القطرين الشقيقين وعبر الوفد الجزائرى عن تأييده المطلق وتضامنه الكامل مع الثورة واكد استعداد حكومته لتقديم كل ما تستطيع تقديمه من المساعدات لهذه الثورة العربية فى اليمن ويستنكر الوفد الجزائرى كل المؤامرات التى تقوم بها الرجعية والاستعمار ضد هذه الثورة واعتبار هذه المؤامرات موجهة ضد النضال الثورى فى كل اجزاء الوطن العربى

واكد الجانب اليمنى تأييده المطلق لكل الاجراءات التى اتخذتها وتتخذها حكومة الجزائر لمنع استخدام اراضيها ميدانا لتجارب فرنسا الذرية . وان الجمهورية العربية اليمنية لتؤيد الجزائر فى مطلبها لتعديل اتفاقيات « ايفيان » بما يتلاءم وسيادة الجزائر وحريتها .

جهود الجمهورية العربية

كما عبر الجانبان الجزائرى واليمنى عن تقديرهما العميق للجهود التى بذلت وتبذل من جانب الجمهورية العربية المتحدة وقيادتها الرائدة لحماية ودعم ثورة اليمن وللمؤازرة الكاملة التى قدمتها وما زالت تقدمها للجمهورية العربية اليمنية ومساندتها الفعالة بالارواح والاموال ..

ويهيب الجانبان بالدول العربية ان تشارك وتقوم بدورها الايجابى فى حماية ثورة اليمن ودعمها وتقديم كل المساعدات اللازمة والممكنة لها ..

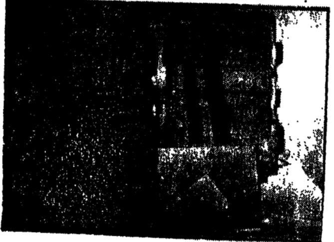
واتفق الجانبان على ضرورة مساندة شعب فلسطين من اجل استرداد وطنه وحقوقه المغتصبة وضرورة العمل على استرداد كل الاجزاء السليبة فى الوطن العربى .. كما اتفق الجانبان على العمل الموحد فى سبيل تصفية الاستعمار العالمى وتأييد كل الثورات التحررية فى افريقيا وآسيا .. واتفق الجانبان على تبادل التمثيل السياسى بين القطرين الشقيقين .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥/٤/١٩٦٦م

أول صور تنشر للمتفجرات التى أعدتها السعودية لنسف السفارة الامريكية باليمن



صورة المتفجرات التى قدمها احرار اليمن والتي سلمت لهم عن حكومة السعودية بغرض نسف السفارة الامريكية بتعز







المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٤/١٩٦٣

أنور القاضي يعلن :

القوات الجمهورية تسيطر على مداخل اليمن

والشعب العربي في عدن والمحميات يؤيد الثورة

عقد انور القاضي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن دور الاستعمار البريطاني والسعودي . أكد وجود قوات اسرائيلية من اصل يمني تشترك مع القوات السعودية في محاربة الثورة اليمنية . تحدث عن الموقف العسكري وكيف سيطرت القوات الجمهورية على المداخل التي كان يستعملها الاستعماريون والرجعيون لامداد المتسللين بالسلاح . قال : ان القوات المسلحة أدت خدمات اجتماعية لليمن ، سواء للعسكريين أو المدنيين .

وقد بدأ انور القاضي مؤتمره الصحفي بقوله : ان الاستعمار البريطاني له مصالح كبيرة في المحميات وعدن ، ووجود جهات معادية في اليمن يؤثر على مصالح بريطانيا في هذه المناطق . وقد وصلت الينا فعلا وفود من عدن والمحميات تؤيد الثورة .

اسرائيليون مع العدو

واضاف : لقد اشترك مع [illegible] اسرائيليون من اصل يمني ، ويوجد الآن خبراء اسرائيليون في نجران [illegible] لمحاربة الثورة اليمنية ، وموقف السعودية ليس من أجل اليمن . وانما من أجل الحفاظ على نفسه وعلى أسرته . ولقد تمكنا من السيطرة على المداخل التي كان يستعملها الاستعماريون والرجعيون لامداد المستعمرين بالنقود والسلاح وامداد المتسللين أيضا . واصبح من الصعب عليهم الان .

وقال : اذا استمرت السعودية على التحرش بالجمهورية اليمنية ، فليس هناك الا حل واحد لاجبار السعودية في وقف العدوان على اليمن بالطريقة التي نراها .



انور القاضي

جيش يمني قوي

واضاف : اننا جئنا الى اليمن بناء على طلب الشعب اليمني . ونحن على استعداد لمغادرة اليمن اذا طلب منا الشعب ذلك ، غير اننا نعمل على تكوين جيش نظامي يمني قوي على أحدث النظم ، وستبقى بجانبه قوة من القوات المسلحة اتقف بجانبه . ونحن نسير في مخطط مرسوم الهدف .

وان القوات المسلحة ادت خدمات اجتماعية لليمن في جميع المناطق التي ذهبت اليها داخل اليمن ، فانشأت المستشفيات والمدارس سواء للعسكريين او المدنيين من اليمنيين .

تأثير الوحدة في المنطقة

وقال : ان الشعب العربي في الجمهورية العربية اليمنية قد ابتهج لمجرد نجاح المباحثات الخاصة بالوحدة العربية . ومما لا شك فيه ان اعلان الوحدة سيؤثر تأثيرا كبيرا في المنطقة . وان سعود وحسين يريان الان الشعب العربي في العراق وسوريا والجمهورية العربية المتحدة يجتمع الآن على هدف واحد .

(صنعاء : أ.ش.أ)

٢٩



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٢/١٩٦٣

شخصية الاسبوع

طليعة النضال من أجل الوحدة الحقيقية

الجندى العربى

بقلم

بقلم : عبد الحميد عبد الغنى

والقاهرة تشهد اليوم المحادثات التاريخية التى تستهدف اقامة وحدة بين سوريا والعراق والجمهورية العربية المتحدة تكون مقدمة للوحدة العربية الشاملة لابد من وقفة للحديث عن الجندى العربى فى اليمن .

والحديث عن الجندى العربى فى اليمن هو حديث الوحدة ليس فى ذلك شك .

ذلك ان الوحدة ليست وثيقة تكتب او مواد تصاغ فى قالب دستورى .. وانما هى قبل كل شىء ثورة شاملة وحقيقية

والثورة لابد لها من ثوار يؤمنون بها اولا وينفذونها ثانيا ثم يتفرغون بعد ذلك لدعمها وتعميق وجدانها وترسيخ قواها المادية والمعنوية والتزام موقف اليقظة والاستعداد لدرء اى خطر يتهددها أو يحاول النفاذ اليها .

ولقد وقع الجنود العرب فى اليمن على وثيقة الوحدة التاريخية لا باقلام الحبر وانما بدمائهم الزكية التى ارتوت بها جبال صرواح وتلال مارب ووديان الجوف وقلاع صعده .

ولم تكن هناك بين ثوار القاهرة وثوار صنعاء وثائق مكتوبة ومعاهدا تدفاع مشترك لكى تلزم قواتنا بالذهاب فورا الى اليمن دفاعا عنها وحماية لثورتها ، وانما كانت هناك فقط مبادىء واحدة واهداف واحدة وقيم عربية مشتركة دت تلقائيا الى تلاحم الطلائع الثوريه فى القاهرة وصنعاء من اجل الدفاع عن ثورة اليمن ايمانا بأن نجاح الثورة التقدمية فى اليمن هو نصر حقيقى للقومية العربية بمعناها الشامل يدعم الطلائع الثورية فى العالم العربى كله ويجعل ميزان القوى يتحول تماما



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٤/١٩٦٧

لصالحها فى نضالها المسلح ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية

ولعل اروع دليل على صدق الاستجابه الثورية هو ان عددا هائلا من افرادالقوات

المسلحه فى الجمهوريه العربيه المتحدة قدموا طلبات تطوع للسفر فورا الى اليمن قبل ان تقرر حكومه القاهره ذلك فعبروا بذلك عن وجدان الشعب وعن مدى ايمانه باهداف النضال العربى .

والواقع أن قوات الجمهورية العربيه المتحدة عندما ذهبت الى اليمن كانت تحس انها داخله الى ارض تعرفها حق المعرفة لانها كانت تؤمن بالمهمة الاساسية التى من اجلها ذهبت .

والجنود لايخسرون المعارك اويكسبونها على اساس مدى معرفتهم بالارض التى يدور فوقها القتال وانما تتحدد نتيجة المعركة على اساس مدى ايمانهم بالاهداف التى من اجلها يحاربون ... [illegible] حقق جنودنا النصر فى اليمن [illegible]

لسبب بسيط جدا وهو انهم كانوا يعرفون جيدا لماذا يحاربون وفى سبيل ماذا يحاربون وماهى طبيعه القوى التى يواجهونها ..

*

ليست قوة السلاح وحدها هى التى تحقق النصر .. هذه حقيقة اساسية لابد من وضع اعتبار لها . انما الذى يحقق النصر اولا وقبل كل شىء هو الشعب ..

والا فلقد كان عبد الكريم قاسم ومن حوله الاف الضباط والجنود اولى بان يحمى نفسه من الشعب وان يحقق النصر الكفيل بتامين حياته ومنصبه ، او كانت الرجعية الانفصالية فى سوريا قد استطاعت ـ وقد كانت لها العليا فى سوريا خلال مرة ، الانفصال ـ ان تؤمن وجودها وان تقضى على القوى المعادية لها ..

لقد سقط نظام قاسم ونظام الانفصال لانهما ناصبا الشعب العربى العداء ..

كذلك فان الامام احمد والامام البدر ذهبا الى غير رجعة لان النظام الذى كان يمثله حكم الائمة حاول وضع الشعب فى قبر رهيب اسمه التخلف والفقر وكان

الهدف من وراء ذلك هو قتل اية امكانية لدى هذا الشعب واحاطته بسياج سميك من التخلف كى يظل اسيرا لحكامه ،ولكن الشعب برغم ضآلة الامكانيات اوانعدامها بمعنى اصح استطاع فى ساعات ان يدمر قصر البشائر ومايرمز اليه من استغلال وارهاب .

. نفس الشىء بالنسبة للجيوش ، فلو لم تكن الجيوش سندا للشعوب ومعبرة عن امالها وحارسة لاهدافها فانها لايمكن فى المدى البعيد ان تحقق أى نصر. ولابد ان يعتريها التفكك والانهيار ..

ومتى كان الجيش يحارب من اجل الشعب فانه دائما يكون فى المركز الاقوى لان هناك شعبا باكمله يسنده ويمنحه الثقة والقوة ..

*

وعلى مر القرون خاض الجندى العربى معارك عديدة ، وحقق النصر فى المعارك التى خاضها دفاعا عن القيم والمبادىء .

فى صدر الاسلام حقق الجندى العربى انتصارات هائلة لانه كان يؤمن بالرسالة التى من اجلها يحارب ولانه كان يؤمن بانه يحارب للقضاء على الظلم والاقطاع ولتحرير الشعوب من الذل والقهر الذى كانت ترسف فيه ..

وعندما جاءت جيوش التتار لتنشر الدمار والفوضى فى المنطقة العربية تصدت لها الجيوش العربية وقهرتها .

كذلك فانه عندما جاء غزاة أوروبا متسترين وراء صليب المسيح وهم ابعد مايكونون عن رسالته السامية تصدت لهم جيوش العرب تحت قيادة صلاح الدين الايوبى واجبرتهم على الرحيل من حيث اتوا [illegible]

ولقد أدرك الغزاة العثمانيون معنى أن يكون هناك جيش من الشعب فى المنطقة العربية ولذلك كانت سياستهم دائما هى الاعتماد على الجنود المرتزقة لضرب الشعب واخضاعه وفى نفس الوقت لتامين انفسهم من قوة الجيش العربى والتزامه الفطرى بالولاء للشعب .

*

وقدم الجندى العربى فى التاريخ الحديث امثلة عديدة على الوعى بالقضية الوطنية والولاء للشعب .

حدث هذا عندما هب عرابى ثائرا فى وجه الخديوى الذى تواطأ مع الاستعمار البريطانى كى تدخل قواته ارض مصر . فلقد انخرط فى جيش عرابى عشرات الالـــوف من الشباب والفلاحين دفاعا عن الوطن .

وتحت قيادة عرابى خاض هـــذا الجيش اكثر من معـــركة وانتصر فيها ثم اسفرت الخيانة التى حدثت فى الداخل عن وقوع الهزيمة ولو لم تحدث هذه الخيانة لكان تاريخ مصر قد تغير تماما .

واثبت الجيش المصرى وعيا وادراكا عندما رفض بكل الاساليب الاشتراك فى الحربين العالميتين دفاعا عن الاستعمار ومن اجل اهداف بعيده تماما عن واقع الشعب المصرى وعن مطالبه الاساسية .

ولقد انتكست ثورة ١٩١٩ لسببين الاول ان قيادة هذه الثـــورة اهملت تصفية عناصر الاقطاع والرجعيـــة التى كانت تحتل مراكز هامة وحساسة فى هذه الثورة .

والسبب الثانى ان الانجليز كانـــوا قد قضوا على الجيش المصرى ولم تكن هناك طليعة ثورية تملك الامكانيـــات المادية للدفاع مع الشعب عن الثـــورة ومواجهة العنف بعنف مماثل

* * *

وجاءت حرب فلسطين ليؤكد الجندى العربى فى كل مكان من الوطن العـــربى ايمانه باهداف النضال القومى فذهب الى ساحة هذه الحرب متطوعا فى البداية وبذل دماء غالية وارواحا عـــزيزة من ابنائه . وحقق انتصارات عسكرية كثيرة والتى لولا خيانة الملوك بقيادة عبد الله لكان مصير فلسطين قد تغير تماما ولما كانت عصابات الصهيونية قد تمكنت من اقامة دولة فوق اشلاء حقوق شـــعب فلسطين .

وعاد الجندى العربى من هـــذه المعركة والمرارة تاكل نفســـه والايمان بضرورة الانتقام من كل الحكام الخونة يملا عليـــه كل تفكيره .

* * *

هكذا فان الجندى العربى فى مصر عاد من جديد ليؤكد انه قوة هائلة قادرة على الوفاء بالتزاماتها الحقيقية ازاء الشعب فقامت الطلائع الثورية فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بالثورة على قلاع الاقطاع والطغيان والاستعمار واعلن الجيش طليعة قوى الشعب اهداف الثورة الستة المتمثلة فى القضاء على الاقطاع وتسلط رأس المال وسيطرته على الحكم والقضاء عـــلى الاستعمار واقامة الديمقراطية السليمة وتحقيق العدالة الاجتماعية واقامة جيش وطنى قوى .

وكانما كان الجيش والشعب فى ذلك اليوم على ميعاد مع الثورة .. بفضل تاييد الشعب نجحت ثورة الجيش وبفضل قوة الجيش نجح الشعب فى الانطلاق فى طـــريق النضال التحررى يقتلع جـــذور الطغيان والاقطاع والظلم والاستغلال ويطهـــــر ارض الوطن من كل الاعداء .

ولقد حاول الاستعمار الطويل لمصر ان يقتل فى الشعب روح التضحية والبذل فى سبيل الوطن واحاط الجندية بسياج من النفور والكراهية وروج عن الجندى المصرى الاف الاشاعات قائلا مرة انـــه لايصلح للقتال ومرة اخرى انه خامل . ومرة ثالثة انه ليست له دراية بالاسلحة الحديثة ولكن هذه الدعاية كلها احبطت وتلاشت عندما اصبح الشعب فى مصر يملك زمام مصيره بنفســه وعنـــدما بدأ يبنى جيشه القوى ليكون درعا يحمى مبادىء نضاله وطليعة ثورية للـــكفاح العربى على المستوى القومى كله .

وفى ظل الثورة تحول جيشنا من مجرد مجرد قوة للاستعراضات والحفلات الى اقوى جيش فى الشرق الاوسط متسلحا باسلحة جديدة منها المادى والمعنـــوى ذلك انه فضلا عن انه يملك الان احدث الاسلحة واقواها الا انه ايضا يملـــك مبادىء وقيما يشرفه ان يدافع عنهـــا ويحس انه يعيش فى بلد ينتمى اليـــه وانه يدافع عن شعب يبذل جهودا مخلصة من اجل حياة افضل .

ولقد حاول الاستعمار ان يعود الى مصر بعد اضطراره الى الجلاء عنها من نفس المكان الذى دخـــل منه فى عام ١٨٨١ ولكن القـــوات المسلحة والشعب المصرى وقفا لقواته بالمرصاد ولقنـــاها درســـا انهى عصر المغامرات الاستعمارية الى الابد ..



وانتصر الجيش والشعب بفضل الايمان بمبادىء النضال واهداف المعركة

* * *

واليوم ينتشر على طول حدود جمهورية اليمن افراد قوات المسلحة جنبا الى جنب مع قوات الجمهورية اليمنية بعد ان حققوا النصر الكامل على قوات سعود وحسين وشريف بيحان وقوات الاستعمار وبعد ان امنوا ظهر الثورة اليمنى فكان جنودنا بذلك طليعة الدعاة الى الوحدة العملية والمدافعين عنها وكانوا هم الذين قدموا البرهان على ان الوحدة شعور طبيعى يكمن فى وجدان جماهير الشعب وليس بحاجة الى مواثيق تؤكده او تحض عليه ..

* * *

والوحدة فى نظر جماهير الشعب العربى هى الوحدة الثورية التى لاتعترف بالتعقيدات والتى تسعى لتحقيق اهداف معينة اهمها الحرية والاشتراكية لكى ترفرف فوق ارض العرب اعلام العرب وحدها ولكى تتحقق العدالة والكفاية وتكافؤ الفرص ولكى يتم القضاء على مخلفات الاقطاع والرجعية والاستعمار

ولقد قدم الجنود العرب البرهان الاكيد على ان الوحدة مطلب اساسى للشعب وانها لابد ان تتحقق وان من يحاول طعنها من الخلف فلن يختلف مصيره كثيرا عن مصير البدر او قاسم وغيرهما من الخونة والرجعيين ..

تحية للجندى العربى وهو يقبض على مدفعه فوق جبال صرواح وزبين وصعده وقلاع مأرب .. وهو يدافع عن اشرف معركة من اجل اشرف هدف .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٦٢

٣ تقارير تحدد الموقف فى اليمن

معركتنا فى اليمن

تجربة عملية رائدة على طريق الوحدة

بعثات المدرّسين والأطباء والاقتصاديين تساهم فى بناء المجتمع الاشتراكى فى اليمن

« طهرت القوات العربيةالمشتركة كل اراضى اليمن ،وسيطرت عليها سيطرة كاملة »

وهذه هى النتيجة التىاوضحها اخر تقرير تفصيلىناقشه مجلس الرياسة عن الموقف فى اليمن. وحينما تنتهىمهمة ابناء الجمهوريةالعربية هناك سيتحدث التاريخ فيروى قصة تضحياتهم ،وصبرهم ، وشجاعتهم ،وانتصاراتهم ، واعمال بطولاتهم فى معركةالكفاح العربىوالنضال العربى من اجل مستقبل الامةالعربية ، واهدافها ، ومن اجل حق كل مواطن عربى فى حياةافضل ..

كتبه عبد المنعم غالى



وكان اول تقرير تلقاه الرئيس من القيادة المشتركة فى نهاية شهر فبراير الماضى ، قد سجل اول هدف من اهداف هذه الانتصارات ، وقد جاء به :

((انجزنا هذا الاسبوع الجزء الاخطر والاهم من مسئوليتنا الملقاة علينا فقد تمكنا من حصار الفلول التى دفعت بها الرجعية الى داخل اليمن بعد تامين حدوده))

عملية التصفية

وجاء فى التقرير الثانى ما يفيد ان القوات المشتركة اقتربت من النصر الاخير حيث سجل ((ان عملية التصفية والقضاء على فلول المتسللين قدائمرت بتحقق النصر النهائى))

صراع الابطال ضد الطبيعة والتخلف

وقد تابعت الشعوب العربية خطوات الموقف فى اليمن ، والصور التى نقلتها مختلف وسائل الاعلام من صراع الابطال ضد جيوش الزاحفين المتسللين ، وضد ما تركته الرجعية من اثار ، مع صعوبة التفاهم مع القبائل هناك ، ووعورة الطريق وصعوبة المواصلات ، وشظف الحياة ، فوق قمم الجبال ، وبين الهضاب والتلال ، لتنفيذ الخطط واحكام الحصار ..

الروح المعنوية

وقد سجلت التقارير الواردة على القاهرة من الجبهة قصص البطولة النادرة وحكايات الفداء والتضحية ، والروح المعنوية العالية التى كانت تبدو على قواتنا وهى تدرك اهدافها ، وتؤدى واجبها وتسحق كل عدوان

تحية القائد البطل

وكان الرد على هذه التقارير وما حوته من قصص البطولات التى سجلها الجنود والضباط ، تحية تقدير من الرئيس القائد البطل .

((لمن يخوضون اشرف المعارك من اجل المصير المشترك للامة العربية ، ويدافعون عن حق الشعب اليمنى الشقيق فى الثورة وعن حقه فى تطوير حياته))

تهنئة العيد والنصر

وعندما طلع فجر العيد على جنودنا وضباطنا الابطال كانت بين ايديهم رسالة فخر وتهنئة بالعيد والنصر .

وحينما توالت انباء انتصاراتهم وجه اليهم الرئيس رسالته الخالدة التى جاء بها .

انهم يعطون للعالم اجمع الدليل على ان العروبة ، والوحدة ، ليست مجرد شعارات مرفوعة ، وانما هى تضحية بالنفس ، والروح ، والدم لتحقيق اهداف حية نابعة من تاريخنا وقوميتنا))

نجدة لكل شعب عربى

واشار الرئيس الى ان قواتنا العربية تملك اليوم من القوة والعزم

ما تستطيع به ان تهب لنجدة كل شعب عربى ضد اى عدوان خارجى وتساند كفاحه من اجل حريته وكرامته وعزته .

قصة التعاون

بين القوات العربية المشتركة

وللتعاون بين القوات العربية المشتركة قصة ترجع الى ما قبل قيام الثورة اليمنية ، فقد كان هناك تعاون قائم فعلا بين القوات المسلحة العربية واليمنية على اساس الاتحاد الذى انهيناه فى عهد الملكية الباغية .

مقدمة للثورة ..

وكان انهاء الاتحاد مقدمة للثورة ،

فقد عرف شعب اليمن لاول مرة انه لم يستفد من تجربة الاتحاد ، وتابع اذاعات القاهرة ووقف على الاسباب التى من اجلها اتخذت الجمهورية العربية هذا القرار ، والدوافع التى حدت بها الى هذه الخطوة .

وعرف ابناء اليمن ان الجمهورية العربية لم تجد فى طبيعة نظام الملكية المستبدة ما يجعل قيام مثل هذا الاتحاد اداة فعالة قادرة على الاسهام



المصدر : المساء

التاريخ : ١١ ٤ ١٢ ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الايجابى فى تطوير النضال العربى .

ومن هذا الاختلاف فى الطبيعة ، اختلفت نظرة حكومة الثورة العربية مع نظرة آخر ملوك الرجعية (احمد حميد الدين) اختلفت نظرتنا معه فى كل الامور ، ورأينا مواجهة هذا الاختلاف بطريقة حاسمة بعد سنوات من التجربة.

وعرف ابناء اليمن الشقيق ان حكومة الثورة العربية وجدت لزاما عليها ان تحدد موقفها من مسالة الاتحاد ـ ذلك انه لا يمكن ان يقوم تعاون بين البلدين الا اذا كان هناك توافق بينهما على حلول مشاكل التطور الاجتماعى .

وبدأ ابناء اليمن يلمسون نتائج تطبيق الاشتراكية فى الجمهورية العربية وعرفوا ان الثورة على اخر ملوك الرجعية هى السبيل الوحيد للتخلص من اسلوب حكمه ، وحكم ولى عهد من بعده .

الاشتراكية هى الحل

وعرف شعب اليمن ان الاشتراكية هى الحل الصحيح لمشاكل واقعة ، ولمشاكل الواقع العربى باسره ، كما عرف ان حكومة الثورة الانسانية فى القاهرة اقبلت على خطوة الاتحاد العربى تحدوها الامال بان تستطيع هذه الخطوة ان تكون اداة فى خدمة الشعب اليمنى ، وفى خدمة قضيته العادلة .

ولكن تجارب السنوات التى مضت قبل ثورة اليمن اكدت بما لا يقبل مجالا للشك ان الشعب اليمنى لم يستفد من التجربة .

لم تتأثر علاقاتنا

بانهاء الاتحاد

ومع اننا انهينا الاتحاد مع حكومة الرجعية والملكية المستبدة ، الا ان علاقاتنا مع شعب اليمن لم تتاثر ولم نتردد فى ان نقدم اليه اية معاونات اقتصادية او مساعدات عسكرية يمكن ان تكون لها فائدة بالنسبة للشعب الذى نكن له كل محبة ومودة .

اتفاق الاحرار ..

ولما قامت الثورة اليمنية ، اعلنت الجمهورية العربية تاييدها لها ، ولما اعلنت الجمهورية العربية اليمنية كنا اول من اعترف بقيامها ، ولما تعرضت حدود اليمن لعدوان الاستعمار من (بيحان) ، وللمؤامرة سعود وحسين لضرب اليمن عسكريا من (نجران) بادرت قواتنا العربية بمعاونة شعب اليمن على دفع هذا العدوان .

وفى اولى مراحل التعاون بين القوات العربية المشتركة ، بعد الثورة اليمنية تم اتفاق الاحرار مع الاحرار .. على ان تعتبر الدولتان كل اعتداء مسلح على اية دولة منهما او على قواتها اعتداء عليها .

ولذلك فانه عملا بحق الدفاع الشرعى الفردى ، والجماعى عن كيانهما تلتزمان بان تبادر كل منهما الى معونة الدولة المعتدى عليها ، وان تتخذ على الفور جميع التدابير ، وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما فى ذلك استخدام القوة المسلحة ..

معارك قواتنا ..

وذهبت قواتنا العربية الى اليمن لمعاونة القوات العربية اليمنية فى تطهير الحدود من عصابات المتسللين واذا بالموقف يتطور الى معارك حقيقية ضد جيوش من النظاميين السعوديين ، ومن الطيارين المرتزقة المأجورين .

واذا بقواتنا العربية المشتركة تقوم بعمليات عسكرية رائعة وتدخل فى الوان من الصراع الرهيب لتعبر سلاسل الجبال ، وتتسلق القمم العالية ، وتكشف عن الكمائن الرجعية بين التلال ، وتطهر جيوب المتسللين بين المضايق ، وتطارد فلول المرتزقة من الرجعيين فى مواقعهم بين الخوانق ، وتسير الحملات فى طرق وعرة مخربة ،

وتعترض سبيلها الامطار المنهمرة والسيول الجارفة .

واخذت القوات العربية ترد الهجمات وتسجل البطولات وتكشف لرجال القبائل ما وقعوا فيه من حكايات الضلالة والفتنة وفى سبيل النصر قدمت فى معارك ، صرواح ، وصعدا ، ومارب وحريب .. شهداء ممن تطوعوا للقتال والتضحية فكتب الله لهم الخلود ..

أهداف الخطط المشتركة

وكانت اهداف الخطط المشتركة التى قدمها المجلس الحربى ، ووافق عليها المجلس الاعلى للقوات العربية المشتركة هى :

* مواصلة السيطرة الكاملة على جميع المدن والمطارات لتامين الثورة .
* محو نقاط الارتكاز التى انتشر على الحدود لتكون مراكز لامداد المتسللين ، بالمال ، والمؤن والاسلحة الحديثة .
* اغلاق الحدود فى وجه المتسللين
* تطهير الجيوب الداخلية من فلول الفارين .

وهناك فى اليمن شهد المراقبون، كما شهدت الامم المتحدة بواسطة (رالف بانش) احد مبعوثيها ـ الكيفية التى حققت بها القوات العربية المشتركة اهدافها ، وسحقت محاولات العدوان، وتصفية اوكار العصابات الماجورة من المتسللين .

وهناك وقفوا على ارادة الشعب اليمنى فى الحياة الحرة الكريمة ،وكيف مد شعب الجمهورية العربية المتحدة يده الى شعب اليمن متعاونا معه فى مختلف المجالات الاقتصادية ، والثقافية والاجتماعية ..

وهناك راوا حال شعب اليمن وكيف تركته حكومة الامام المخلوع،وكيف اخذت حاله تتبدل بين خمسة اشهر منذ قيام الثورة ، بعد ان عاش معزولا عن العالم اكثر من الف سنة ، وكيف تعاون البعثات العربية شعب اليمن لتتبوا بلاده مكانتها بين الدول المتحررة ، فهناك بعثات علمية للتدريس ، وبعثات النساء من الاطباء ، وبعثات اقتصادية تحاول ان تتعاون فى مختلف المجالات المالية والتجارية والاقتصادية مع ابناء اليمن

فى هذه المرحلة الانتقالية الحاسمة من مراحل نضالهم المنتصر ، بكفاحهم ضد قوى الاستعمار ، والرجعية،والاقطاع وفى كل مجال من مجالات الكفاح ، فى الداخل والخارج ، وفى سبيل التحرر والوحدة ، وبناء المجتمع اليمن الجديد على اسس من الاشتراكية والعدالة الاجتماعية .

لقد اكدت حرب اليمن اننا نقف مع ثورات الشعوب وانطلاقاتها من اجل وحدة الهدف ..

دخلنا المعركة دفاعا عن حق كل مواطن عربى فى الحياة .. لانها معركة المبادىء التى ننادى بها ومعركة الوحدة

التى نتمسك بها لتحقيق الوحدة العربية الحقيقية .. دخلناها لكى ننتزع الشوائب وننتزع العقبات من طريق المستقبل امام الشعوب ..طريق الحرية والاشتراكية والوحدة ..



كتب جديدة عن اليمن القديمة

بلقيس ، ملكة سبأ ، من الشخصيات المحظوظة فى التاريخ .. مثل نفرتيتى فى مصر ، وسميراميس فى العراق .. فكل الكتب التى صدرت عن اليمن ، تشير الى هذه الملكة بالتفصيل . على انه ليس من الثابت من الناحية التاريخية ، انها كانت ملكة فى اليمن .. أو أنهـا عاشت فى الجزيرة العربية . والمؤرخون يتحدثون عن ابيها الصينى وأما الفارسية . وبلقيس كلمة « يونانية » ومن معانيها هذه العلاقة الغريبة التى كانت بينها وبين الملك سليمان . وكل الكتب تتحدث عن عينى بلقيس ، وعن ساقيها اللتين تشبهـان ساقى الماعز . وعن الذهب والاخشاب فى بلاد اليمن ، وعن رحلتهـا الى فلسطين . لقد كانت بلقيس وقومها يعبدون الشمس وارسل لها سليمان الهدهد يحمل رسالة يطلب اليهـا ان تؤمن بالله .. واستعان سليمان بالجن ، فنقلوا لهـا عرشها من مأرب الى أورشليم . . ثم كيف آمنت بلقيس وعادت الى بلادها تنقـل الدين الجديد .. ثم كيف انهار سـد مارب ، واغرق البلاد ، وقضى على ماليها من زرع وحيوان وانسان .. لعنة من السماء !

وعنـدما رأيت فيلم « سبأ » .. او بلقيس ملكة سبأ منذ ثلاث سنوات فى أمريكا ، بطولة جينا لولو ويزل برينر ، كانت قصة الفيلم تدور حول ثروات بلقيس وحول عظمـة الملك سليمان ، وكيف ان خطايا سليمان هـدت المعبد فوق اوحدة اليهود . وكيف كانت حرب بين المصريين وبين اليهـود ، وكيف ان الملك ظهر فى هذا الفيلم كأى شـاب امريكى شقى ، وكيف انه لجأ الى حيـل مودرن فى حرب قديمة .. وكان المهم جدا فى هذا الفيلم هو شخصية بلقيس التى تلبس الحرير وتستحم فى اللبن والعنبر ، وشخصـية سليمان الحكيم الذى له مئات العبيد ، ومئات النسـاء ..

والكتاب المقدس يروى لنـا كيف ان بلقيس انبهرت بملابس العبيد والنسـا وبعظمة الملك سليمان وعقله وحكمته .. وانها قدمت له الذهب وخشب الصندل

وقد حاول كثير من المؤرخين والمهندسين والاطباء والمغامرين ان يتسللوا الى اليمن ليروا هذه الكنوز ، أو آثار هذه الكنوز التى تحدثت عنها الكتب المقدسة . وقليل منهم من نجح فى ان يرى سد مارب ، وفى ان يرى عرش بلقيس الرخامى . والذين رأوه يؤكدون انه مايزال سـليما ، كما تركته بلقيس منذ الوف السنين وقد حاول الكثيرون ان يخرجوا من اليمن ومعهم صور لهذه الاثار القـديمة .. وبعضهم راح ضحية القبائل التى تحرس السد ـ هكذا يقال عنهم ـ وبعضهم راح ضحية الامام . ولكن اغلب هؤلاء المغامرين منعهم الامام من دخول البلاد ..

ومنذ عشر سنوات عاد مغامر امريكي واسمه وندل فيلبس من اليمن ، وعقد مؤتمرا صحفيا في سميراميس • وتحدث الينا عن الذى رآه فى اليمن • وعن آثار مأرب وعن المخطوطات والعملات الذهبية . والتماثيل الجميلة التى ماتزال مطمورة فى الرمال • وروى كيف ان الامام قد احتال عليه ، واخذ منه كل ما عثر عليه فى مأرب من عملات ذهبية وتماثيل ونقوش ومخطوطات وان الامام لو تركه شهرا واحدا ، لعثر له على بلقيس على قيد الحياة !

واخذ وندل فيلبس يستعدى الامم المتحده على الامام •• لان التاريخ ليس ملكا لاحد ولم يكن هذا رأى الامام ، ولا رأى احد من الائمة الذين عزلوا اليمن ، وعزلوا مدن اليمن ، ومزقوها واشاعوا فيها الظلام والظلم !

وفى ذلك الوقت اعلنت الصحف السوفيتية ان وندل فيلبس هذا ليس الا نصابا ، وان امريكا ليست مهتمة ببلقيس ولا بجمال بلقيس ، فلم تكن هناك بلقيس • وانما بلقيس هى مجرد ستار •• اما الحقيقة التى وراءه فهو اليورانيوم والبحث عن المعادن النادرة الموجودة فى اليمن !

ونشر وندل فيلبس كتابا عن رحلته فى اليمن ، تحدث فيه عن جمال عرش بلقيس ، وعن عظمة هذه الملكة ، وانها لاتقل عظمة عن ملكات التاريخ ، فى اوربا وفى آسيا وافريقيا ••

والحقيقة ان اليمن ليست هى بلقيس ولا عرش بلقيس ، ولا هداياها الى سليمان ولا عودتها وفى بطنها جنين من سليمان ، ولكن اليمن شىء آخر ، اشياء أخرى •• شعب ، حضارة راحت ، وقرون طويلة من النوم ، ثم وثبة الى الامام •

ويبدو ان كل الكتب التى الفها الاوربيون عن اليمن كان هدفها الاساسى هو رؤية آثار بلقيس ــ ايضا بلقيس ! ــ وبعد ذلك وصف اليمن ، حكومتها وشعبها أو امامها ، ورعاياه ••

وقد صدرت اخيرا كتب كثيرة عن اليمن بلغات أوربية • وترجم الى اللغة العربية بعضها • ومن الطريف انك تجد فى مقدمة هذه الكتب اعتذارا من المترجم يقول فيه ليس هذا الكتاب حديثا • انه قديم • لقد صدر فى لغته الاصلية من عشرين او ثلاثين عاما •• ولكن هذه السنوات .... فلا فرق بين حديث وقديم فى حياة اليمن

لقد حطم حكام اليمن عقارب الساعة • فلا حركة الى الامام او الى الخلف • هذا موت •• العقارب ماتت ، والزمن تلاشى !

يكفى ان تقرأ كتابا ممتعا بعنوان • هذه (اليمن السعيد) ترجمة طه فوزى لكاتب ايطالى اسمه سلفاتور ابونتى . أو كتابا آخر من ترجمة خيرى حماد واسمه « سنوات فى اليمن وحضرموت » لمؤلفة المانية اسمها ايفا هيك •• أو كتابا لكاتب ايطالى اسمه ربرتو دى شسبلدى بعنوان « وراء بلقيس الى الابد » •• أو مذكرات تاجر المانى اسمه كارل فريشر بعنوان « بلقيس ملكة اليمن » •• وغير هذه الكتب باقلام المؤلفين العرب • وكل هذه الكتب تؤكد صعوبة الحياة فى اليمن ، وصعوبة التنقل فى اليمن ، بين العاصمة والمدن أو القرى الاخرى •• ولابد ان الائمة كانوا يعرفون العبارة المشهورة التى تقول : ان الحضارة هى المواصلات . ولذلك قطعوا المواصلات حتى لا تكون حضارة !

لقد حدثنى أحد اليمنيين المثقفين انه لم ير سد مأرب الا فى الصحف المصرية • وانه عاش فى اليمن أكثر من ثلاثين عاما لم يتمكن خلالها ان يبرح العاصمة . لان الامام سيسأله الى اين تذهب ؟ ومن الذى تزوره ؟ وما السبب ؟ ولماذا هذه الايام بالذات ؟ ومنذ متى كانت تربطك به صلة ؟ •

يكفى ان تقرأ هذه الكتب أو بعضها لتتأكد من أن قيام ثورة فى اليمن ، يعتبر نوعا من المعجزات • فهذه الصور القاتمة تجعلك تفقد الامل ، فى ان يتسلل الى آفاق اليمن شعاع واحد من النور ••

وقبل أن ارى هذه الكتب . كنت اسمع من اليمنيين فى مصر وفى اوربا وفى امريكا ان الشعب اليمنى لايمكن ان يقبل هذا العذاب •• ولم اكن أصدق • ولكن لاسباب ليست واضحة . عندى أو عند غيرى من الذين كانوا يستمعون اليهم . كان هؤلاء اليمنيون يقطعون بان الثورة ستقع يوما وقريبا جدا ••

وفى مؤتمر الادباء فى بلودان ، وقف رجل يمنى اسمه احمد نعمان يسخر من حكم الامام وعدالة الامام وجهل الامام وقضاة الامام • وحاول المسئولون عن المؤتمر فى ذلك الوقت أن يمنعوه من الكلام ولكنه استمر يتحدث عن الادب فى اليمن ويقول وكل الادباء يضحكون : هناك نوعان من الادب فى اليمن • ادب فى مدح الامام وادب فى رجاء عفوه !



المصدر: الأخبار
التاريخ: ٩/٤/١٩٦٢

وعندما تحدث عن التعليم والثقافة في اليمن قال: كان في اليمن اربعة من الد... ثلاثة، ولم يبق سواى!

وكلما اتيحت له فرصة للكلام راح ينشد قصائد لشاعر كان يسميه: الشاعر الزبيرى، شاعر اليمن. وكانت كل قصائد الزبيرى تبدأ بالمشانق والقبور والجثث وقصر الامام.. وكنا لانخفي دهشتنا لهؤلاء الذين يتصورون او يحلمون بان اليمن من الممكن ان تنهض، وان الامام من الممكن ان يحطمه هذا الشعر، وهذه النكت اللاذعة التي يطلقها الشيخ نعمان..

وعندما انفضت جلسات مؤتمر بلودان عدنا الى القاهرة فوجئت بالنعمان ومعه رجل قصير القامة، له لحية، اصلع قليلا. هذا الرجل هو الشاعر الزبيرى، والوزير الآن. وكنت اظن، وغيرى ايضا، ان الزبيرى ليس الا اسما خرافيا!

وقابلت بعد ذلك كثيرين من اليمنيين في اوربا وفي امريكا. وقابلتهم على ظهور السفن. وكان بعضهم يعمل في البواخر ولا يكاد الواحد يعرف اننا عرب حتى يحدثنا عن بلاده، وعن صوت العرب وعن أحمد سعيد.. وعن يوم الخلاص من الائمة،

وفي روما قابلت في مكتب صلاح يوسف كامل عددا من الشبان اليمنيين يدرسون الاقتصاد السياسي، وقد اعطاهم العلم والنور الكثير من الثقة. لقد كانوا يتحدثون وكأنهم يؤمنون بان الثورة اليمنية ستقع في نهاية الاسبوع!

واصدر الشاعر الزبيرى كتابا عن «بلاد واق الواق» وعاتبني في هذا الكتاب على انني درت حول العالم ورأيت استراليا وآسيا واوربا وأمريكا ولم أشهد بلاد واق الواق التي يحكمها الامام أحمد.. بالعدل والعلم، وكيف أنني لم ألمح النور ينبثق في جنبات هذه البلاد الغائرة تحت الارض ويحكمها الجبن والجهل والارهاب. وكيف ان الامام استطاع ان ينسحب بشعبه كله من الركوب في قطار التاريخ.. كيف انه عاجز، ومع ذلك فهذا العاجز يحكم الملايين

ولكن هذا الكتاب والكتب الاخرى، كانت تصور النهضة في اليمن، على أنها شيء مستحيل.. لا أمل في الخلاص. لا أمل في أن يكون هناك زمن.. في ان يكون هناك أمس ويوم وغد.. فالعقارب قد انكسرت.. والساعة تدق، دون ان يعرف احد هل تقدم الزمن، هل تأخر.. لكن الشعب اليمنى، لم يكن نائما تماما فقد كان ينام بعين مفتوحة وعين اخرى مغلقة..

أنيس منصور

والذى يقرأ ما قرأت، وكثيرون فعلوا مثلى، ويسمع ما سمعت، ويرى هذه الصور القاتمة المؤلمة، يكاد يفقد الامل في ان تنهض اليمن.. أو تكون لها هذه الانطلاقة من سجن الماضى البليد..

ولكن تمزقت الصورة القديمة.. والساعة البالية التي حطموا عقاربها، جاءت الثورة اليمنية بزعامة السلال، ووضعت لها عقارب جديدة، ودفعت هذه العقارب الى الامام.. ولابد ان الدول العربية الاخرى المتخلفة ستضبط ساعاتها على ساعات صنعاء وبغداد ودمشق والقاهرة

فمن السهل ان نحطم عقارب الساعة، ولكن الساعة لاتقف.. فلا أحد يحطم التاريخ!



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٣/٤/١١

بحث مشروع الدستور المؤقت للجمهورية العربية اليمنية



عقد مجلس الثورة اليمني جلسة صباح امس برئاسة الرئيس عبد الله السلال لاستعراض مشروع الدستور المؤقت للجمهورية العربية اليمنية ونظام مجلس الرئاسة اليمنى ومجلس الشيوخ الاعلى .

ويتضمن الدستور المؤقت تنظيم السلطات العليا الدوله وذلك بانشاء مجلس للرئاسة ومجلس تنفيذي يشكل من الوزراء وتحديد عدد الوزارات بما يتناسب مع حاجة الدولة . ومن المنتظر ان يفتتح الرئيس السلال الاجتماع الاول لمجلس الشيوخ الاعلى الذي سيعقد يوم السبت القادم ويلقى خطابا بهذه المناسبة .. ويضم هذا المجلس الاعضاء المنتخبين في الوية الجمهورية العربية اليمنية السبعة وبرئاسة السيد محمد على عثمان وزير شئون القبائل .

(صنعاء : ١٠ش١٠)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٦٣

إعلان الدستور المؤقت للجمهورية العربية اليمنية صباح اليوم

الدستور ينص على أن اليمن جزء من الأمة العربية ويأخذ بمبدأ القيادة الجماعية

كفالة المساواة لجميع أفراد الشعب اليمنى واشتراكهم فى الحكم بطريقة عملية

اليمن فى ١٣ – وكالات الانباء – شهدت اليمن اليوم أضخم حدث فى تاريخها الحديث ، اذ أعلن الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى الشعب اليمنى الدستور المؤقت للبلاد فاقيم بهذه المناسبة احتفال رسمى وشعبى كبير فى الساعة العاشرة صباحا شهده أعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء اليمنيون وأعضاء المجلس الاعلى للشيوخ وشيوخ مختلف القبائل اليمنية وممثلو مختلف طوائف الشعب والوف المواطنين .

ثم اعلن الرئيس السلال فى هذا الاحتفال الدستور المؤقت الذى سيحكم اليمن خلال فترة الانتقال حتى يعلن الشعب اليمنى عن ارادته فى وضع الدستور الدائم للجمهورية العربية اليمنية

وكان المجلس الوطنى لقيادة الثورة اليمنية قد عقد صباح أمس اجتماعا رأسه الرئيس عبد الله السلال استكمل فيه بحث الدستور المؤقت وتمت مراجعته النهائية ووافق عليه بالاجماع المجلس الوطنى لقيادة الثورة اليمنية

ويتألف الدستور المؤقت من ٦٠ مادة وقد نص فى ديباجته على ان الجمهورية العربيه اليمنية جزء من الامة العربية، وان دينها الاسلام . كما تضمن تنظيم المقومات الاساسية للمجتمع اليمنى، وحقوق المواطنين وواجباتهم وكفالة المساواة لجميع افراد الشعب اليمنى لدى القانون لاتمييز بينهم بسبب الجنس او الاصل او العنصر أو المذهب

ونظم الدستور ايضا السلطات العليا فى الدولة واخذ بمبدا القيادة الجماعيه بحيث لاينفرد أحد بالسلطة، ويقرر اشتراك الشعب فى الحكم بطريقة عملية

وسيعقب اعلان الدستور المؤقت اصدار التشكيلات المنظمة للسلطات العليا فى الدولة فيفتتح الرئيس عبد الله السلال خلال الاسبوع القادم المجلس الاعلى للشيوخ الذى سيضم ٢٥ شيخا يمثلون القبائل فى مختلف الوية اليمن وبذلك يتحقق مبدا هام من مبادىء الثورة هو اشتراك الشعب فى الحكم لاول مرة فى تاريخ اليمن



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٦٢

المسـ[illegible] تتقهقر

قضى الامر واعترف رجال الحكم الرجعى فى السعودية ، وعلى راسهم فيصل وسعود ، بالهزيمة النكراء التى حلت بهم فى مخططهم الذى بعثوا من اجله بالقوات العسكرية لتحاول التسلل الى البلاد اليمنية واعادة الامام المخلوع ليقيم حكمه الرجعى الاستبدادى فيها ، فقد جاءت الانباء من الامم المتحدة بان الحكومة السعودية تعهدت بمنع التسلل الى اليمن ووقف كل مساعدة لقوات العدوان التى تحاول هذا التسلل ، وعدم السماح لها اصلا بالوجود فى الاراضى السعودية على ان يتم التأكد من ذلك بوضع رقابة فعالة تحت اشراف الامم المتحدة فى مقاطعات الحدود السعودية مع اليمن وهى جيزان ونجران فاذا تم ذلك تبدأ قوات الجمهورية العربية فى مغادرة اليمن بالتدريج وعلى مراحل ..

هذه هى النتيجة التى انتهت اليها محاولات سعود وفيصل وحسين ، وهى كما ترى انتصار رائع للجمهورية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة وهزيمة شنيعة لرجال الحكم الرجعى فى السعودية والاردن ولعميلهم الامام المخلوع فهل اولاء المنهزمين ان يسالوا انفسهم ، وان يسالهم كل حر فى العالم ، فيم كانت الاموال التى انفقوها لمحاربة الاحرار فى اليمن ومقاومة موجة التحرر التى تثبت اركانها هناك ؟ وفيم كانت الارواح التى ازهقوها من ابناء بلادهم ومن اليمنيين الذين غرروا بهم ودفعوهم الى المجزرة التى اقاموها بدافع من الاطماع ومن الخوف على العروش التى تهتز من تحتهم ؟ فيم كانت هذه الحرب الضروس التى شنوها بغير موجب الا الرغبة فى القضاء على الحرية التى اكتسبها الشعب اليمنى بدماء ابنائه وبجهادهم ؟ لقد سجلوا بايديهم ، بتوقيع الاتفاق مع الامم المتحدة انهم باعمالهم هذه كانوا مجرمين لانهم كانوا يفتكون بالارواح ويسفكون الدماء ويبعثرون الاموال التى انتهبوها من خزائن الشعب واغتصبوها من حقوقه .

ولقد اثبت الاتفاق مع الامم المتحدة انتصار الجمهوريتين العربية واليمنية ، فلم تشن الجمهوريتان حربا على احد ، ولم تعتديا لا على السعودية ولا على الاردن ولكنهما لقنتاهما درسا لا تنسيانه حتى جثا فيصل على قدميه امام الامم المتحدة لمساعدته على الخروج من المأزق الذى اوقع نفسه فيه ، فكانت النتيجة ان اعترف اعترافا صريحا بانه كان اليد التى لطخت ارض العروبة بدماء الابرياء ، والتى سرقت اموال الشعب السعودى لتبعثره على المتسللين الذين دفعت بهم الى اتون هذه الحرب فكان فى ذلك القضاء عليهم .

وبعد فها هى ذى اليمن قد وصلت الى بر السلام ، وستمضى قدما فى طريق التحرير لترسم لشعبها خطوط النهضة . وسيعلن المشير عبد الله السلال اليوم الدستور المؤقت لبلاده وسيتلوه بمشيئة الله الدستور الدائم الذى سيسير فيه اليمن مع البلاد العربية المتحررة خطوة خطوة فى عزم واقدام لتطهير الجيوب التى ما زال الاستعمار يسيطر عليها او لتحرير البلاد العربية التى لا تزال تئن تحت نير الرجعية المستبدة ولمواجهة الصهيونية الغاصبة لالقائها فى البحر الى غير رجعة .

وستمضى الجمهورية العربية المتحدة فى طريقها لنصرة الاحرار ، فخورة بما فعلت وبما ستفعل مؤمنة بان تضحياتها فى هذا السبيل ، امر تحتمه عروبتها وتقضى به مخططها فى الانتصار للحق وتحقيق الامن والسلام والحرية للبلاد العربية جميعا .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٦٢

توقف الاشتباكات على حدود اليمن

ناطق امريكي يعلن ان اوثانت تلقى تقريرا مشجعا من مبعوث كنيدي

الامم المتحدة - ف ١٣ - د . .
صرح ناطق بلسان وزارة الخارجيةالامريكية بان اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة سمع اخبارا مشجعةمن اليمن لندما قدم المستر بانكر مبعوث الرئيس كنيدى الخاص تقريرا اليه عن نتائج اتصالاته مع الاطراف المعنية حول قضية اليمن .

وتنبا الناطق الامريكى بانالاشتباكات فى اليمن ستتوقف قريبا جدا .

وكان مستر الزوت بانكر قد اجرى محادثات مع الرئيس عبد الناصر ومع المسئولين فى الرياض .

وقد قدم تقريرا عن نتائج اتصالاته الى اوثانت .

وصرح اوثانت امس بانه من المتوقع ان تتوقف الاشتباكات تماما على حدود اليمن قريبا جدا .



المصدر : الأخبار القاهرة


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٣/١٢/١٤

إعلان الدستور المؤقت لليمن

مجلس رياسة للسياسة العامة
ومجلس تنفيذى يضع القوانين وينفذ المشروعات

اعلن الرئيس عبد الله السلال دستورا مؤقتا لليمن من ٦٠ مادة . تضمن الدستور انشاء مجلس رياسة ومجلس تنفيذى ومجلس شيوخ يضم رؤساء القبائل .

أهم المبادىء التى تضمنها الدستور هى ما يلى : دين الدولة الاسلام . اليمن جزء من الامة العربية .

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورئيس مجلس الرياسة والقائد الاعلى للقوات المسلحة . يحظر على رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرئاسة اثناء توليهم مناصبهم القيام باعمال تجارية . مجلس الرئاسة يقرر السياسة العامة للدولة ، والمجلس التنفيذى يضع القوانين ويعد الميزانية وينفذ المشروعات الاقتصادية . الحريات المدنية مكفولة . مصرح بانشاء الشركات الحرة . ليس لاية سلطة ان تتدخل فى شئون القضاء . الدولة تتولى تعليم الشعب . التجنيد اجبارى



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٦٢

السلال يعلن الدستور المؤقت للجمهورية اليمنية

اليمن جزء من الأمة العربية ونظام الحكم فيها ديمقراطي

اعلن الرئيس عبد الله السلال فى احتفال كبير اقيم امس فى صنعاء الدستور المؤقت للجمهورية العربية اليمنية .... وشهد الحفل الذى اقيم بميدان التحرير الوزراء وكبار رجال الدولة ومشايخ القبائل . وجمع غفير من المواطنين .

ووسط هتافات الجماهير الغفيرة القى الرئيس السلال خطابا وطنيا قال فيه اننا نرفع اليوم على رءوسنا كلمة خالدة هى الدستور لتحقيق العدالة الاجتماعية والاخاء والمساواة وتكفل تكافؤ الفرص بين الناس، لاتمييز بينهم ولا طائفية ولاعنصرية بل شعب واحد وامة واحدة وجيش واحد .

ومضى السلال يقول : لقد قامت الثورة لتحقق العدالة الاجتماعية وتبنى عهدا ومجدا وحياة عزيزة كريمة .. فارفعوا رؤوسكم فلا مذلة ولا استكانة بعد اليوم بل عز ومجد وفخر ، وبعد ان استعرض الرئيس السلال المحن التي تعرض لها الشعب اليمنى في عهد الائمة اشاد بمؤازرة الجمهورية العربيه للثورة اليمنية وقال اننا لا يمكن ان ننسى هذه المروءة وانني لاهيب بكم ان تتذكروا ذلك العمل الجليل حتى نرد هذا الجميل لشعب الجمهورية العربية المتحدة .

باسم الشعب

وتلا الرئيس السلال بعد ذلك مقدمة الدستور قائلا : وباسم الشعب اليمنى العريق الذي حطم اغلال الظلم والطغيان والاستعباد ودك معاقل واوكار الرجعية والفساد والاستبداد واستخلص ارادته حرة طليقة غداة النصر العظيم الذي حققه بثورة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ .. وباسم الشعب اليمنى الحر ، الذي عقد العزم على أن يدعم ارادته الحرة بجميع طاقاته الوطنية ليجعل منها السلطة القادرة على تحقيق اهدافه الكبرى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٠/١٩٦٢

٦ ابواب

وتلا الرئيس السلال بعد ذلك نص الدستور المؤقت وهو يتكون من ستة ابواب تتضمن ستين مادة :

وقد حدد الباب الاول شكل الدولة بانها جمهورية ونص على انها جزء من الامة العربية ونظام الحكم فيها ديموقراطى

وتناول الباب الثانى المقومات الاساسية للمجتمع اليمنى ونص على ان الفرص متكافئة امام جميع المواطنين وان النشاط الاقتصادي الخاص مصون في حدود المصلحة العامة ٠ وان الدولة تكفل العدالة الاجتماعية وتفرض الضرائب بقوانين ولا يعفى منها احد الا في حدود القانون ٠ كما نص على تشجيع التعاون والمؤسسات التعاونية والعمل على ضمان مستوى معيشة لائق لكافة المواطنين ٠ ٠

الحقوق والواجبات

وتضمن الباب الثالث الخاص بالحقوق والواجبات العامة على كيفية منح الجنسية اليمنية واسقاطها وعلى المساواة القانونية بين المواطنين وكفالة العدالة فيما بينهم على اساس قانون يتفق مع مبادئ الشريعة الاسلامية ٠٠ وحظر الدستور منح اية احتكارات الا بقانون ولزمن محدود وحرم تسليم اللاجئين السياسيين وحدد الحريات العامة وكفالتهم في حدود القانون ونص على صيانة الاموال وعدم مصادرتها الا بحكم قضائى ٠٠ وعلى ان التعليم حق لجميع اليمنيين تكفله الدولة لهم بالاضافة الي الرعاية الصحية كما نص على الدفاع عن الوطن بطريقة التجنيد الاجباري ٠

نظام الحكم

ويتضمن الباب الرابع نظام الحكم ويتناول الفصل الاول منه سلطات رئيس الجمهورية ٠ فنص على ان رئيس الجمهورية هو رئيس مجلس الرئاسة والقائد الاعلى للقوات المسلحة ومن حقه اصدار القرارات اللازمة لتنظيم المصالح العامة وابرام المعاهدات واعلان حالة الطوارئ واصدار المعاهدات والقوانين بعد موافقة مجلس الرئاسة عليها ٠٠ واعطى الدستور لرئيس الجمهورية حق تعيين نائب له او اكثر من بين اعضاء مجلس الرئاسة حق تعيين رئيس المجلس التنفيذي والوزراء ونواب الوزراء وذلك بعد موافقة مجلس الرئاسة ٠

نظام مجلس الرياسة

وتضمن الفصل الثامن من هذا الباب نظام مجلس الرئاسة ٠ فنص على ان هذا المجلس هو الهيئة العليا لسلطة الدولة ويقر جميع المسائل التي هي من اختصاص رئيس الجمهورية ويعهد بما يراه منها للمجلس التنفيذي ومن حق مجلس الرئاسة كذلك اقرار السياسة العامة للدولة في جميع المجالات ،تعيين لجان خاصة للتحقيق

نظام القضاء

وتناول الباب الخامس نظام القضاء ونص على ان القضاة مستقلون لا سلطان عليهم لغير القانون ولا يجوز لاية سلطة التدخل في القضايا وانهم غير قابلين للعزل على الوجه المبين بالقانون والجلسات علنية الا اذا قررت المحكمة غير ذلك ٠

واورد الباب السادس بعض الاحكام العامة بنص على ان صنعاء هى عاصمة الجمهورية العربية اليمنية ٠ وجاء في ختام هذا الباب ان العمل بالدستور المؤقت يستمر الي حين اعلان موافقة الشعب على الدستور النهائى للدولة ٠

عرض عسكرى

وقد شهد الرئيس بعد اعلان الدستور المؤقت عرضا عسكريا ضخما للقوات المسلحة اليمنية اشتركت فيه قوات رمزية من طلبة الكلية الحربية اليمنية وقوات الصاعقة ورجال القبائل والحرس الوطنى وطلبة وتلاميذ المدارس الابتدائية الذين كانوا يحملون لافتات كتب عليها الشعارات القومية

وبعد انتهاء العرض غادر الرئيس السلال مكان الاستعراض وشق طريقه بصعوبة وسط الجماهير الغفيرة التي امتلأ بها ميدان التحرير وسارت مظاهرة شعبية كبرى في المدينة اخذت تردد الاناشيد وتهتف بالوحدة العربية الشاملة ٠

والمراقبة واعفاء اعضائه من مناصبهم او اضافة اعضاء جدد اليه ٠٠ ويتولى راسة المجلس عند غياب رئيس الجمهورية نائبه او اقدم نوابه في حالة تعددهم او من يختاره المجلس لهذا الغرض من بين اعضائه ، وذلك بعد موافقة رئيس الجمهورية وحظر الدستور على اعضاء مجلس الرئاسة والوزراء ونوابهم مزاولة اية اعمال حرة اخرى ٠

اختصاصات المجلس التنفيذى

وتناول الفصل الثالث من الباب الرابع نظام المجلس التنفيذي ونص على ان هذا المجلس هو الهيئة التنفيذية والادارية العليا بالدولة وهو مسئول امام مجلس الرئاسة وعليه ان يقدم تقارير دورية عن اوجه النشاط في جميع اجهزة الحكم وان يتولى السياسة العامة للدولة وفقا للقوانين وقرارات مجلس الرئاسة ٠

وحدد الدستور اختصاصات المجلس التنفيذي وهي تتلخص في : اصدار القرارات الادارية والتنفيذية وفقا للقوانين والقرارات ومراقبة تنفيذها واعداد مشروعات القوانين لعرضها على مجلس الرئاسة واعداد مشروع الميزانية العامة للدولة ومشروعات التنمية الاقتصادية واتخاذ التدابير اللازمة لمباشرة تنفيذها وعقد القروض ومنحها في حدود السياسة العامة للدولة وبموافقة مجلس الرئاسة ٠

ومن حق المجلس التنفيذي مراقبة اعمال الوزارات والمصالح وتنسيق العمل بها وتوجيهه بما يحقق اهداف الدولة ٠



بعـد تمام النصر

عندما قررت الجمهورية العربية المتحدة الدخول بقواتها العسكرية فى اليمن ، تلبية لطلب قائد الثورة ومجلسها ، فعلت ذلك حفاظا على حق الشعب اليمنى فى التعبير عن ارادته ، وذودا لكل قوة خارجية يمكن ان تنقض من هذه الارادة أو تحولها عما هى متجهة اليه . ومنذ اليوم الاول أوضحت حكومة الجمهورية العربية المتحدة هذه الحقيقة لكل الاطراف التي يعنيها الامر ، واضطلعت بواجبها على الوجه الذى تعتقد انه كفيل بتحقيق الغاية من وجودها ، واستطاعت بالتعاون مع القوات اليمنية ان تحقق للثورة ارادتها ، وللشعب اليمنى حقه فى املاء هذه الارادة .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٦٢

عبد الناصر يؤكد
تأمين حدود اليمن

قبل سحب القوات

صرح الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان الرسالة التي تلقاها امس من الرئيس جمال عبد الناصر والتي سلمها اليه اللواء انور القاضي تضمنت تأكيد وقوف الجمهورية العربية المتحدة الى جانب الثورة اليمنية وتأمين حدود اليمن ضد اى تسلل قبل ان تبدأ في سحب قواتها من اليمن (صنعاء - ا.ش.ا) .

٠٣٣٠٤٩

٠١٥٠٤١



المصدر : الأهرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ١٢ / ١٩٦٣

الرئيس يهنىء السلال باول دستور لليمن
اول اجتماع للمجلس الاعلى لشيوخ القبائل

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برسالة تهنئة بمناسبة اعلان اول دستور لليمن الى المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن .
وفيما يلى نص هذه الرسالة :
« فى هذه اللحظة الخالدة التى اعلنتم فيها سيادتكم اول دستور وضع فى تاريخ اليمن ، يسرنى ابلغ السرور ان اعرب لكم عن اجمل التهنئة القلبية واخلص الامانى . وان شعب الجمهورية العربية المتحدة ليشارك الشعب العربى فى اليمن الشقيق ابتهاجه بهذه المناسبة السعيدة مهنئا له بثمرة انتصاره على قوى الرجعية والاستعمار .

واننا لعلى ثقة بانه سيتحقق له بعون الله فى عهده الجديد ما نرجوه له جميعا من حياة حرة كريمة يسودها الحق والعدل والمساواة . واننا لندعوه تعالى تقدرته ان يكتب لكم دوام التوفيق والسداد فى كل عمل يعود على الشعب اليمنى بالخير والرفاهية ويحقق له كل ما يصبو اليه من عزة ومجد »

وجاء من صنعاء ان المشير السلال افتتح امس اول اجتماع للمجلس الاعلى لشيوخ القبائل فى اليمن ، واقيم لهذه المناسبة عرض عسكرى اشتركت فيه قوات رمزية مع جنود الحرس الوطنى ورجال القبائل والفتوة

وقال الرئيس اليمنى فى افتتاح مجلس القبائل ان هذا المجلس يعد من اهم احداث الثورة « اذ ستكون له السلطة العليا التى تحكم الشعب . وقد تألف من ممثلين عن جميع القبائل الذين سيشيدون بمجلسهم هذا حكم الشورى فى البلاد » .



تامين حدود اليمن قبل سحب القوات العربية

★★★ اذاع راديو صنعاء اليوم ان اللواء انور القاضى قائد قوات الجمهورية العربية المتحده فى اليمن سلم رسالة هامةمن الرئيس جمال عبد الناصر تتضمن تأكيد وقوف الجمهورية العربية المتحدة الى جانب ثورة اليمن بكل امكانياتها ، وانها ستعمل على تامين حدود اليمن ضد اى تسلل قبل ان تبدا فى سحب قواتها من اليمن .

واذا كانت المارك المنيفة التى خاضهاجيش الجمهورية العربية المتحدة جنبا الى جنب مع شعب اليمن فى سبيل المحافظة على ثورة اليمن المباركة وحمايتها من الدمار الذى كان يرجوه لها اعداؤها واصحاب المصالح الفائتة فيها ، وفى سبيل دفع النضال العربى كله الى الامام ، اذا كانت هذه المعارك قد اصابت من النجاح كل ما كان متوقعا لها ، فانتصرت على المتسللين ودمرتهم ودفعت بهم الى اوكارهم، فان هذا ليس كل شىء فى الدور التاريخى الذى يجب ان ينهض به جيشنا العربى فى مصر وشعبنا العربى فى مصر بل والشعب العربى المتحرر فى كل مكان تجاه الاشقاء اليمنيين المناضلين . . .

وما تضمنته رسالة الرئيس عبد الناصر من تأكيد وقوف الجمهورية العربية المتحدة الى جانب ثورة اليمن بكل امكانياتها ،هو ايضاح لبقية مراحل الدورالذى اخترنا القيام به الى جوار كل ثورة عربية صادقة ونابعة من اعماق الشعب العربى . فليس الانتصار فى المعارك العسكرية الا جزءا من هذا الدور ، والاحتفاظ بثمرات الانتصار يحتاج الى مجهودات ربما فاقت فى ضخامتها المجهودات التى تبذل فى المعارك العسكرية ذاتها . . .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/١٤/١٩٦٣

صورة الحياة التى يعيشها الجنود فى اليمن خلال الأيام الأخيرة قبل العودة

الهدوء يغطى كل الجبهات بعد أن أمسكت القوات العربية بكل مفاتيح الحدود

الهدوء يغطى كل الجبهات بعد أن أمـ ... ـسكت ... جبهات بعد أن
أمسكت القوات العربية بكل مفاتيح الحدود

الوديان تصبح ملاعب للكرة والقرود تسلية الجنود

تحقيق من اليمن

بقلم مكرم محمد أحمد



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ١٢ ١٩٦٣

ليس امرا يحتاج الى تاكيد انه قبل ان يصدر قرار اسحاب القوات العربيه من اليمن بوقت يطول الى اكثر من شهرونصف كانت القوات العربية قد حققت مهمتها كاملة فى اليمن وكان مسرح العمليات منذ هذا التاريخ يبدو هادئا . وكان الجنود العرب يقفون على كل مدخل . على كل باب يمكن ان يفتح على قواعد العدوان التى تم تجهيزها فى نجران وجيزان وبيحان .

● وصلت القوات العربيه فى صاعدة الى مجز ونشور وهما آخر قريتين على الحدود اليمنيه السعوديه وسدت كل المنافذ والطرق التى كانت تفتح مباشره على ٣ من هذه القواعد .

● وصلت قوات الشمال بحركة الالتفاف الرائعه التى تمت داخل محور الجوف الى حريب وقطعت من عند العنق طريق الامداد الذى يصب فى قلب اليمن

● وعلى الساحل كانت قواتنا قد وصلت الى الجمه . آخر قريه على حدود اليمن . فى تلك المنطقة من جيزان . وتمدت القوات الجمه الى مدخل وادى طمشر آخر نقطه على الحدود . وحيث كانت الامدادات ما زالت تاخذ طريقها وراء سلسلة جبال الساحل الشاهقة التى تبدا من المروق داخل الحدود السعودية الى جبل رازح ثم الوشمة فكشر الى جبال المحابشه ثم الى حجه .

كانت الجمة معركة عسكريه ناجحه . برز فيها ذكاء التكتيك والقدرة على المناورة والحركة السريعة . ومن عجب ان تتم عمليه الجمه — آخر العمليات الحربية فى اليمن — وهى العملية الخاطفة الناجحه بلا خسارة جندى واحد .

وكان الوصول الى مدخل وادى طمشر — بعد الاستدلال على اهميته . من خلال عملية الجمة سببا فى اغلاق آخر باب للعدوان والتسلل .

منذ شهر ونصف كانت عملية الجمة .

ومنذ شهر ونصف بدا واضحا ان كل شىء قد انتهى .. وكانت الدلائل كثيرة ..

اين اسرة حميد الدين ؟

— ترك البدر مقر قيادته فى الخوبة حيث كان يقيم فى محلة بنى وقيس وعلى وجه التحديد فى بيت شيخها محمد على سلامة الواقع فى ظل جبل الدخان المطل على وادى رهوان ، ترك البدر الخوبة الى الطائف .

— صارت مشكلة عبد الله بن الحسن ان يترك جبل الصيفة حيث كان محاصرا مع جيشه وان يتسلل عائدا الى نجران او بيحان ناجيا بحياته . وذات صباح تفقدت فلول الجيش قائدها فلم تجده . ثم عرف فى النهاية انه سار مع الليل الى بيحان ، فلم تجد امامها سوى الاستسلام وقدموا انفسهم بالمئات الى قيادة القوات فى راس العرقوب .

— ومات عناد الحسن وطامن من غروره عندما اكتشف ان الكل قد تركه وانه صار وحيدا فى وادى الملح . حتى فيصل الهند كاتبه الخاص تركه هو الاخر الى داخل الحدود السعودية عندما اقترب الخطر . ثم فر الحسن بجلده بعدما تاكد لديه ان بقاءه لساعات اخرى يمكن ان يكون فيه نهاية لحياته .

ومنذ شهر ونصف بدا واضحا ان الانهيار يسود خطة العدو . عندما فر كل القادة الذين ولاهم بيت حميد الدين امر الدفاع عن الامامة .

قادة المعارك

— فر العوجرى شيخ نشور والرجل الذى كان يقود جيش الحسن حول صعدة داخل نجران .

— عاد قاسم الميدانى آمر لواء الشام على ايام الامام الى صعدة وسلم نفسه للقوات العربية . ولقد كان لعودة الميدانى دلالة كبيرة .

— خابت رسائل النادر ومكاتيبه الى القيادة العربية فى المحور الشرقى تطلب الوجه والذمة والامانة .

— ذهب يحيى زكريا الى الطائف يبحث امر تعويضه مع المسئولين هناك . وكان يحيى زكريا واحدا من الذين قادوا معارك جيش البدر فى منطقة الساحل وكان يملك كل الارض وكل الناس فيما بين حرض والجمة عند الطرف الشمالى من سهول تهامة الخصبة . ارض تزرع الشعير والذره ويصل طولها الى ٢٠ كيلو مترا .

— انقطعت اخبار يحيى حمود الخاشب الرجل الذى قاد جيش البدر فى منطقة بيت السعدى فوق احدى قمم جبال المحابشة . ولقد كان الخاشب يملك ارضا تنقطع فيها انفاس البغال سحابة نهار باكمله لتصل الى نهايتها . ارض كلها ادراج خضراء فوق الجبل لا تزرع سوى القات .

— غادر احمد بن محمد المهدى جبال الشرفين الى جيزان . ولقد كان البدر يعلق كل آماله فى بلاد المحابشة على المهدى . بل انه نزل عليه ضيفا منذ عودته الخائبة من جمة . وعقد قرانه على ابنته امة الرحيم . صبية فى الثانية والعشرين من عمرها معتلة الصحة . امضت عاما فى مستشفى صنعاء بعد ان شكت الداء فى صدرها . لكن البدر تزوجها بعد وصوله الى المحابشة بساعات ليربط المهدى الى مصالحه . ثم فشل المهدى . فى ان يحتق للبدر شيئ فشد الرجال الى المروة . ومنها الى داخل السعودية .

ازمة الحصار

ثم وجدت القبائل التى استنفرت للقتال نفسها وحيدة .. فلقد هرب القادة — او المقادم . كما يسمونهم هناك الى داخل الحدود السعودية عندما هرب افراد بيت حميد الدين انفسهم ومراكز قيادتهم فى القرى السنية الـ من مناطق الحدود .

وفى لواء جمة كان هناك قبائل ممور التى تسكن الجبل الاخضر الشاهق ، وعندما استطاعت القوات العربية ان تقف على نهاية وادى طمشر انقطعت كل الامدادات عن ممور . ولم تعد مدافع الهاون الـ ٨١ مم الموجودة لديهم تجد الذخيرة التى تطلقها بل ان آخر اطلاق لها كان مجرد قذائف دخان .

وفى جبال الوشحة كان هناك بعض من قبائل الاحجور والاهنوم وبنى بسكيل وبنى الحدا وبنى البكرى . وكانت القوات العربية تلفهم من كل جانب .

ولم تجد بنادق الجرمان وهى النوع السائد هنا ملقفات لها وصار الاطلاق من جانب تلك القوات بحذر وحساب شديد .. ثم حدث ان بذل بعض افراد من قبائل الوشحة محاولات مستميتة من اجل الحصول على الذخيرة باى ثمن وباى وسيله .بل ان الخبل نداصابهم فحاولوا رشوة جندى عربى من اجل ان يحصل لهم على الذخيرة . من مخازن وحدته ، وابلغ الجندى قائده بالطبع والتى القبض على واحد من شيوخ المحابشة ورفض

الجندى مكافاة مالية من قائده باعتبار ان ما فعله هو الواجب الذى لا قسر ولا اضطرار فيه ..

ولم تكن الازمة ازمة ذخيرة فلقد كان هناك ازمة تموين تهدد الافراد المحصورين فى كل المناطق . ولقد وصل ثمن صاع الذرة الى ١٨ ريالا وهو الذى لا يصل سعره الى ريال واحد فى كافة المناطق الاخرى . بل لقد ضبطت رسالة مع احدى النساء ارسلها بعض افراد القوة المحاصرة فى الوشحة الى امير جيشهم .. وتقول الرسالة :

« السيد امير الجيش يحيى حمود الخاشب، حياكم الله ... ليس بخاف عليكم ما نحن فيه من مرض وعدم وجود صرف لدينا .ولقد اصبحنا امراضا ونرجو صرف حتوتنا فى صورة « لحوح » اى خبز ومرق » .

وكانت عمليات تطهير الجيوب هى نقط مهمة قواتنا منذ شهر ونصف شهر .ولقد تمت العملية بأسرع ما يمكن وبنجاح كامل

وفى النهاية اعلن كل المحاصرين فى الجبل ولاءهم للنظام الجديد .

الايام الاخيرة فى مواقفنا

على اية حال .. فان صورة لما كان يجرى فى مواقع قواتنا يمكن ان تلقى الضوء على الموقف الاخير فى اليمن ..

كان الواجب الرئيسى للقوات فى كافة المحاور قد تم تحقيقه بنجاح كامل .. وكانت ايام القتال قد انتهت باحتلال الجنود لكافة المواقع الهامة وسيطرتها على كل الهيئات الحاكمة . وعلى كل مداخل الطرق الداخلة الى اليمن او الخارجة منه ولم يكن هناك سوى بعض الدوريات التى تروح وتجىء حسبما تشاء وهى دوريات كان اطفال اليمن الصغار الاذكياء ينتظرونها على جوانب

الطرق بصبر نافد .. ولا يكادون يلمحون قدوم الدورية من بعيد حتى يندفعوا من داخل الحقول .. وينزعوا انفسهم من مشاغلهم الصغيرة . ويتركوا قطعان الماعز فى المرعى وحيدة ، ثم يصطفوا على جانب الطريق يحيون افراد الدورية ، ويهتفون للثورة ، ثم لا ينصرفون الى مشاغلهم الا بعد ما تغيب الدورية عن انظارهم ، وكان افراد الدورية يح[illegible]

فى العادة صناديق البسكويت من اجل الاطفال الصغار .

وكان جزءا من مشاغل القادة فى المعسكرات الرد على الزيارات التى كان يقوم بها شيوخ القبائل المجاورة للمعسكر .. ولم تكن الحرب حديث تلك الزيارات .. وانما كان يدور الكلام حول اليمن وحول الحياة فيه كما كان جزءا من مشاغلهم كتابة السجل التاريخى لمعارك اليمن بعد أن وصلت اشارة من القيادة فى صنعاء بضرورة كتابة السجل فى ارض المعركة .

وكان ممكنا لافراد القوات المتقاربة ان يقوموا بزيارات متبادلة وهى زيارات فى الغالب مفاجئة ، تجىء وراء اشاعة عن « طرد » لطير محشو وصل الى احد المواقع من القاهرة .. واحيانا كانت تأتى الاشاعة صادقة ، فيقتسم الرجال الطرد داخل الموقع وتنطلق النكات ويمضون معا وقتا سعيدا ثم يعود كل الى موقعه مع الغروب .

وكانت سيارة الوسطة هى أهم الاحداث اليوميةوكانت السيارة تحمل يوما بعد يوم الى كل معسكر خطابات وفيرة .. وفى احدى المرات تسلم ضابط امامى ١٤ رسالة من القاهرة . وكان الردعليها هو مشكلته الكبيرة .

وكان الرجال قد استنفدوا الحديث فى اخبار الحرب . وكانت القاهرة تشدهم اليها باخبار محادثات الوحدة . وكان فى كل موقع اكثر من جهاز راديو ترانزستور .. وكان سماع الراديو هو التسلية الوحيدة التى يمكن ممارستها فى اليمن .

وكان أمرا غريبا ان يقضى الجميع مساء يومين فى الاسبوع أمام شاشة السينما التى تعرض افلاما لم تلق اى نجاح فى القاهرة . لكن الرجال كانوا فى شوق الى اى شىء .

وكان نجارو المعسكرات مشغولين بصنع مقاعد لاطفال المدارس فى اليمن من صناديق الذخيرة الفارغة .

وكانت الايام الاخيرة فرصة لاستماع هوايات غريبة .. رايتها فى مواقع كثيرة. كان هناك فرصة لضابط موقع التنبت به فوق جبال المحابشة لان يقطع الوقت الطويل فى تربيه غزال صغير . وكان ارضاع الغزال احدى مشكلاته اليومية.. وفى النهاية توصل الى الحل .. كان يستاجر كل صباح معزة احدالاعراب نظير ٤ بوربشان لارضاع الغزال الصغير .. وكانت هناك قرود كثيرة اصطادها الجنود من الجبال القريبة .. والقرود فى اليمن تسلية تملا الوقت .

ولم تعد مهمة الاطباء سوى مداواة ابناء المناطق الذينجاءوا يلتمسون الشفاء لدى الطبيب العربى الموجود فى الموقع .

امور كثيرة مجموعها تشير فى النهايةالى شىء واحد .. الى السلام والامن الذى كان يسود الجبهة على طولها وعرضها وتعدد محاورها ..

على أن أروع ما فى هذا كله هو حياة هؤلاء الرجال القابعين فوق قمم يغطيها الثلج فى جبال المحابشة ..وداخل مواقع تغيب عنها الشمس ويغطيها السحاب منذ العاشرة صباحا . ولا يدانيها مخلوق سوى طائر العقاب .وهو نسر اسطورى الحجم عارى الرقبة ابيض اللون . كان وحده هو الذى يعيش مع رجالنا فوق القمم ، وكان قائد المواقع فوق قمم جبال المحابشة ، يمضى طول النهار متنقلا بين مراكز جنوده على ظهر بغل قوى نما من سبيل سواه للوصول الى تلك المواقع

وخلال الايام القادمة ستصل اول دفعة من رجالنا ، احدى كتائب المظلات التى امضت فى اليمن الان ٦ شهور و ٧ ايام بالتمام والكمال ، ثم احدى كتائب المشاة التى امضت هى الاخرى مثل هذه المدة هناك ..



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٤/١٦

عبد الناصر يهنئ شعب اليمن بالانتصار على قوى الرجعية والاستعمار

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة اعلان اول دستور لليمن هذا نصها ..

• فى هذه اللحظة الخالدة التى اعلنتم فيها سيادتكم اول دستور وضع فى تاريخ اليمن يسرنى ابلغ السرور انا اعرب لكم عن اجمل التهنئة القلبية واخلص الامانى وان شعب الجمهورية العربية المتحدة ليشارك الشعب العربى فى اليمن الشقيق ابتهاجه بهذه المناسبة السعيدة مهنئا له بثمرة انتصاره على قوى الرجعية والاستعمار .

• واننا على ثقة بانه سيتحقق له بعون الله فى عهده الجديد مانرجوه له جميعا من حياة حرة كريمة يسودها الحق والعدل والمساواة واننا لندعوه تعالت قدرته ان يكتب لكم دوام التوفيق والسداد فى كل عمل يعود على الشعب اليمنى بالخير والرفاهية ويحقق له كل مايصبو اليه من عزة ومجد .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٤/١١

الجارديان البريطانية تقول :

الملك حسين يشعر بخطئه الكبير لتدخله في اليمن ومساعدته الإمام المخلوع

مالشستر ـ بريطانيا ـ في ١٧ ـ ر: قالت صحيفة الجارديان البريطانية في مقالها الافتتاحي امس انه يبدو ان الملك حسين ملك الاردن ومستشاريه يشعرون الآن بخطئهم الكبير لتدخلهم في شئون اليمن ومساعدة الامام المخلوع البدر

وقالت الصحيفة ان هذا السلوك لم يلق قبولا لدى الشعب الاردنى ، ولهذا فان حسين لم يحاول ان يكرر نفس الخطا عندما قامت ثورتا العراق وسوريا ٠

واضافت انه على الرغم من أن قـادة الثورتين العراقية والسورية يشـاركون الرئيس جمال عبد الناصر وجهة نظره في أن حسين اداة في يد الاستعمار الا أنه اعترف بحكومتيهما بمجرد قيامهما ، ثم اردف ذلك بتصريح قال فيه انه يبارك جهودهما مع الرئيس عبد الناصر لتحقيق الوحدة العربية ٠

ومضت الصحيفة تقول ولكن القاهرة وصفت هذا التحول من جانب الملك حسين بانه خدعة ، ووصفته اذاعة صوت العرب بمحاولة لانقاذ عرشه ٠



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/٤/١١

السلال يقول

اليمن ينضم للاتحاد عقب تكوينه

اعلن المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس ان اليمن ستنضم للاتحاد العربى المقترح بمجرد تكوينه

وقد ادلى السلال بهذا التصريح فى كلمه التى القاها فى احدى الحاميات التى تضم فريقا مشتركا من الجنود اليمنية والعربية فى بلده الحزم التى طار صباح امس لزيارتها . (عدن: ا ٠ ب)



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٤/١٩٦٢

قوات الامم المتحدة تراقب الحدود بين اليمن والسعودية

وافق اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة على وضع مراقبين تابعين للمنظمة الدولية في اليمن اذا وافقت الدول المعنية على ذلك • قالت هذه المصادر أن أوثانت اشترط ان تتحمل هذه الدول نفقات العملية •

وقالت هذه المصادر ان الامم المتحدة في مركز مالي صعب بسبب عمليات قطاع غزة والكونغو ، ولا يريد اوثانت ان يفرض عليها اعباء جديدة •

وكان اوثانت قد اجتمع اول امس بمندوب الجمهورية العربية المتحدة ومندوب السعودية في الامم المتحدة • ولم تعلن اية تفاصيل عن اجتماعه بأي منهما ، كما اجتمع اوثانت في نهاية الاسبوع الماضي بالزويرث بانكر الدبلوماسي الامريكي الذي زار الشرق الاوسط اخيرا لمحاولة تسوية الموقف في اليمن •

وكتبت وكالة اسوشيتد برس من دمشق تقول انه يبدو ان الجهود المشتركة التي قامت بها الامم المتحدة والولايات المتحدة قد ادت الى انهاء القتال على حدود اليمن بصفة نهائية •



المصدر : الـمساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦١/١/٢٠

في الوطن العربي الكبير

ماذا تعني حركة التاريخ

٣ قوى مضادة تحاول يائسة دفع الحركة إلى متاهات بعيدة

مشاكل الأمة العربية تتلاشى أمام وحدة المحتوى الاشتراكي الثوري

الايمان العميق بحركة التاريخ وبان هذه الحركة في صعود مستمر ، يدفعني الى الايمان بحتمية تحقيق الوحدة الشاملة المؤكدة لحقيقة الامة العربية بانها امة واحدة .. والمؤكدة بان الشعوب العربية هي في المنطق العقائدي القومي ومن حيث الواقع التاريخي شعب واحد ذات خصائص واحدة ، يواجه مصيرا واحدا وتنشده امال واحدة .. ولئن بدا شعبنا الواحد شعوبا متعددة فانه لا يعني ابدا ان هذه الشعوب ذات تناقضات .. ان هذه التسمية اقتضتها ظروف التجزئة ، ومن المؤكد انها تزول بزوال التجزئة ، ولن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي تعود به الى شعبنا اصالته وحقيقته التاريخية ، فارادة الجماهير لن تكف عن دفع حركة التاريخ على طريق الاماني حتى تبلغ الهدف الكبير .. الوحدة الكبرى ذات المحتوى الاشتراكي الثوري ..

ان الشروط الموضوعية الكامنة في كل قطر .. [illegible] الوطن العربي الكبير

سبب تناقضات تعوق الوحدة الشاملة؟ انما هي مظاهر اوجدها الاستعمار ثم حرصت عليها الطبقات التي ورثت الاستعمار وارتبطت به وبالواقع الذي اوجده ارتباط المصير .. ومن الطبيعي جدا ان هذه المظاهر تزول بزوال هذه الطبقات .. بالقضاء على حكمها وسلطانها .. وحركة التاريخ لانها في صعود مستمر ولي حركة الى الامام دائمة لا تتوقف فان مثل هذه الطبقات لن تقدر على الصمود والبقاء سوف تندثر ، وهي الان في طريق الاندثار .. وبعدها يرتفع العلم الواحد فوق الوطن الواحد بظلال

... [illegible] واحدا .

الطريق وعوامل النجاح

[illegible] الطريق امام امتنا [illegible] من طريق [illegible] بعيدة الاهداف [illegible] الخنادق والعقبات [illegible] كمائن كثيرة .. هذه الطريق [illegible] [illegible] في اتجاه الانحدار .. انما هي طريق كثيرة التعرج والمنعطفات كثيرة المرتفعات والقمم ، والانطلاق عبرها يجب ان يكون دائما الى اعلى ، ذلك لان الجماهير [illegible] استعمار والتخلف لم يسببه الحكومات الرجعية الانفصالية ، تبدأ سيرها النضالي من اسفل المنحدرات في اتجاه الصاعد نحو المرتفعات والقمم حيث الاعداء يتمركزون .. لقد اراد اعداء امتنا ان تكون الجماهير في الوديان لتبقى هدفا مكشوفا يسهل ضربها .. لذلك فان من اعماق هذه الوديان لابد ان يكون الانطلاق .

على ان انطلاق الجماهير كي يكون مضمون النتائج ، له قدرة التقدم ، لابد ان تتوفر له عوامل متعددة اهمها .

* الوعى العقائدى القومى
* التنظيم الثورى
* القيادة الواعيه
* ارتفاع الى مستوى المرحلة التاريخية التى تجتازها امتنا .

بهذه العوامل مجتمعه ، يمكن الانطلاق صعودا ومواجهه الاعداء .. يمكن اجتياز الطريق مهما تكن وعورتها او مهما تكن كثرة الغامها وكمائنها ... وبدونها او بدون عامل واحد من عواملها يستحيل احراز مكاسب والمحافظه على هذه المكاسب كما يستحيل بلوغ الاهداف القوميه لان الذى يترتب على انعدام التنظيم الثورى او القيادة الواعية او انعدام الوعى العقائدى القومى او عدم القدرة على الارتفاع الى مستوى الاحداث ليس ضعف القوى الجماهيرية فحسب ، انما اتاحة الفرصة امام القوى المعادية لضرب الشعب ومكاسب الجماهير .

الذين تصدروا لحركة التاريخ

وفى هذه المرحلة بالذات وهى مرحلة مستقبل ومصير فان امتنا احوج من اية فترة مضت الى كل هذه العوامل لتتوفر لها بذلك طاقات ثورية تجعلها قادرة على مواجهة الاعداء الذين يرون فى الوحدة الحقيقية خطرا على وجودهم فى الوطن العربى فى مناطق كثيرة مجاورة لهذا الوطن الكبير .

هؤلاء الاعداء ثلاث قوى رئيسيه

* الاستعمار
* الصهيونيه العالميه
* الرجعية العربيه

كل واحدة من هذه القوى ، بل كل هذه القوى مجتمعة تعمل بكل ماتملك من قوة وجهد وامكانيات لاعاقة حركة التاريخ ودفع هذه الحركه فى متاهات تضيع فيها فترة من الزمن يعدها تكون ظروف موضوعية وعالمية قد نشأت لتساعد - كما تتصور هذه القوى على تسديد ضربات شديدة للامال الكبيرة .

ان الاستعمار الذى اوجد التجزئة والكيانات ، صاحب المصالح البترولية وغيرها التى يعتمد عليها فى تقدمه ولوته الذى يحطط لان تبقى المنطقه العربيه لاهميتها الاستراتيجية خاضعه لنفوذه .. الذى حاول بعد الانفصال ان يخضع الشرق العربى لحكم السوريين القوميين يحس بالقلق الشديد وهو يرى الجماهير العربية واعية على مستقبلها ويزداد قلقه عندما يرى هذه الجماهير قوية لتدمير قلاع الرجعية ولتعصف بكل عميل انفصال وكل رجعى بالمصلحة او التفكير .. لم يتحول القلق الى خوف عندما يرى هذه الجماهير تندفع بحكوماتها الجديدة لتلتقى مع العشرة على طريق الاهداف القوميه .

ان عودة عاجله الى ماخططه هذه الاستعمار لابقاء التجزئه يضعنا امام « الوجود الصهيونى » لقد اوجد اسرائيل لتكون حاجزا ماديا بشريا يفصل بين عرب افريقيا وعرب اسيا .. لتكون مخلبا يعمل على اعاقه التحرر والتقدم فى المنطقه العربيه .. لتكون اداه يستعين بها الاستعمار لابقاء المنطقه العربية خاضعة لنفوذه يحكمها عملاؤه .. ونرى فى هذه العوده العاجله ان الدول الاستعماريه الغربيه الكبرى بريطانيا وأمريكا وفرنسا تتحمل مسئوليه خلق هذه الدوله وحمايتها وتدعم كيانها ووجودها

ولكن الامور مالبثت بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ان خرجت عن الخط الذى رسمه الاستعمار لها لتصبح طوع ارادة الثورة العربية التى فتحت ابواب التاريخ امام امتنا .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٧

ثم تغيرت موازين القوى فى المنطقة كلها ، فقد اصبحت للجماهير العربية قيادة ثورية ملهمة ممثلة بعبد الناصر. وقاعدة كبرى ذات امكانيات ضخمة ممثلة بالجمهورية العربية المتحدة .. وبفضل القيادة الثورية والقاعدة القوية نجحت الجماهير العربية فى احداث تغييرات ثورية فى اجزاء متعددة من الوطن العربى .. وسقطت [illegible] كثيرون . واحبطت مشاريع الاستعمار واحلافه العسكرية واوقف زحف الصهيونية ثم وضحت الرؤية امام الجماهير واصبحت القوى .

واحدة تتمثل بالجماهير تناضل من اجل التحرر لتكون الاشتراكية والوحدة

* والثانية تتمثل بالرجعية والعملاء والانتهازيين تحارب كل قوة تسعى الى الثورة او تؤمن بها .

ويقف الاستعمار والصهيونية العالمية مع القوة الثانية بكل امكانياتهما لان عناصر هذه القوة هى ادواتهما فى كل مخطط يضعانه ..

ومن الحقائق التى يدركها الاستعمار بان استمرار اراده الجماهير وتحقيق مطالبها واهدافها والمبادىء التى تناضل من اجلها .. الى تحقيق الوحدة الشاملة ذات المحتوى الاشتراكى الثورى يعنى نصفه شاملة لمصالح الاستعمار وتعريض استراتيجيته بعدد المنطقة لاخطار كبيرة .

بقلم
عوده بطرس عوده

لهذا فان الاستعمار لايقف مكتوف اليدين من الاحداث الثورية التى تشهدها المنطقة العربية .. يحاول بكل امكانياته القائم على هذه الاحداث لمصلحته ، يحاول دفع حركة التاريخ الى متاهات عميقة .. ولكن وعى الجماهير كفيل لان يحبط كل محاولات الاستعمار

مواجهة التحدى

ان امال الصهيونية لم تتحقق بوجود اسرائيل .. كان وجود اسرائيل اول الطريق بالنسبة للصهيونية بمثابة الجسر الذى تعبر عليه الى اعماق الوطن العربى الكبير .. ان المخطط الصهيونى يستهدف القضاء على الوجود العربى فى الوطن العربى ببناء دولة صهيون على امتداد الارض العربية من الفرات الى النيل .

ووضعت الصهيونية العالمية فى حسابها ان امكانية تحقيق احلامها يتوقف اولا وقبل كل شىء على تخلف الامة العربية وضعفها وتفككها .. وبقاء التجزئة او تكريس هذه التجزئة باى شكل من الاشكال هو مظهر من مظاهر التفكك لان الحكم عندئذ لايكون معبرا عن ارادة الشعب .. الحكم المعبر عن ارادة الشعب هو الحكم الذى ينجح بثوريته الى اعادة هذا الشعب الى اصالته وحقيقته .. الى وحدته الاصيلة التاريخية .

وقد بدات مظاهر الضعف تزول وتتلاشى شيئا فشيئا منذ يوم ثورة ٢٣ يوليو .. وزوال هذه المظاهر بفعل نضال الجماهير فى هذه المرحلة يعنى ان اسرائيل تواجه مصيرها بعد ان واجهت من قبل استحالة تحقيق الاغراض التى وجدت من اجلها .

وفى هذه الايام بالذات تحشد الصهيونية العالمية كل ابواقها وتطلقها فى انحاء العالم فى محاولة يائسة للتاثير على التقدم العلمى الكبير الذى تحرزه الجمهورية العربية المتحدة فى صنع الصواريخ واستخدام الذرة للاغراض السلمية .. ان اى تقدم فى اى مجال من مجالات الحياة تحرزه هذه الجمهورية هو تقدم تحرزه الامة العربية كلها وفى الوقت ذاته هو خطر كبير على الوجود الصهيونى فى الارض المغتصبة يساوى من حيث الاهمية والنتائج كل تفوق للجيش العربى فى تسلحه وزيادة فعاليته الحربية

ولكن لن ينفع اسرائيل صراخها .. فهذا التقدم وكل هذه التغييرات الجذرية الثورية التى تحدث فى المنطقة .. والمصير المحتوم الذى لابد وان تواجهه اسرائيل والصهيونية ليس فى الحقيقة والواقع غير جزء من حركة التاريخ .

لقد كان وجود اسرائيل تحديا تاريخيا لهذه الحركة وللامة العربية .. ووقفت القوى التى اوجدت هذه القاعدة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٢

.نمدوانية ان يكون استسلام للامر لواقع ·· ولكن الذى حدث ان حركه

التاريخ ممثله لارادة الامه العربيه اندفعت بقوة ثورية فجر يوم ٢٣يوليو ١٩٥٢ لتعلن للعالم بان امتنا تواجه التحدى وترتفع الى مستواه وتبلغ خلال اعوام قليله فوق هذا المستوى لتمسك بيديها مصيرها ومصير وحده ارضها كامله غير منقوصة

وحركه التاريخ منذ اكثر من عشر سنوات تتحرك نحو اهداف متعدده احدها الكيان الصهيونى ·· وتحس الصهيونية العالمية بهذه الحركه وبالاخطار التى تحملها معها فتصرخ وتسمم الاجواء ولكن دون جدوى فالحركه لن تتوقف ولن تتراجع ولن تنحرف عن خط سيرها العقائدى القومى ·· ان تضيع فى المتاهات ·

تصورات البلهاء

وتصورت الرجعيه العربيه انهـا · بالخيانه والغدر ·· وبالتآمر والخديعه ـ بالتسلل الى الصفوف يمكنهـا ... حركه التاريخ وتشتيتها فى قنوات ، صغيره تضيع فيها قوتها وفعاليتها·· ولكن ماذا كانت النتيجه ·

تهاوت العروش وقضى على العملاء وسقطت عناصر كثيره من قوى الرجعيه والانتهازية والانفصاليه·· واصبحت الجماهير العربية قادرة على فرض ارادتها واعيه على مستقبلها تعرف جيدا طريق امانيها لاتنخدع بالشعارات ولا بالاقوال ولا بالمظاهر ·· تصر على الوحدة بمعانيها الحقيقيه وشمولها القومى وبمحتواها الاشتراكى الثورى ·

لقد وقفت الرجعيه ممثلة بالملوك المأجورين وبالعملاء الانفصاليين وبالطبقه المرتبطه مصيريا بالتجزئة وبالوجود الاستعمارى الصهيونى ، فى طريق حركه التاريخ ·· تصورت انها بتكتلها وارتفاعها على التناقضات الموجودة بينها وتناسيها لاحقادها وخلافاتها تقدر ان تكون بمثابة السد المائل القوى الذى يمنع اندفاع هذه الحركة ·· لم يبق من هؤلاء غير سعود المريض يبحث عن علاج ومقويات فى باريس وغير حسين يرفع اليوم شعار الخداع مطليا بالوان الوحدة اما الاخرون فقد انتهوا بفعل قوة اندفاع

هذه الحركة ·· وبفعل قوة تيارها سوف ينتهى قريبا من تبقى من الرجعية العميله ·· ولن تنفع حسين كل هذه الكلمات الدنيئه التى يلح على سمير الرفاعى ، العميل العريق ان يقولها عن الوحده ·· لقد كان هذا الملك ورئيس وزرائه لمجموعة العملاء على الاردن يهزأون ويسخرون منها ويمسخون معناها ·· كانوا يـ ـدون كل من يدعو لها ·· · واليوم يقول سمير الرفاعى فى بيانه الوزارى فى مجلس النواب الاردنى اننا نؤمن بحتمية تحقق الوحدة العربية

عجيب أمر هؤلاء ·· أيظنون انهم بهذه الشعارات الكاذبه يخدعون الجماهير ويدفعون تيار حركه التاريخ عنهم ·

ان كل الذى حدث لقوى وعناصر الرجعيه ·· وكل ماهو متوقع لمن تبقى من فلول هذه الرجعيه يؤكد حقيقة واحده هى : ان حركه التاريخ تسير صعدا الى الامام لاتعوق تقدمها عقبه ولاتحول القمم ولا كمائن ·

هذه الحركه بالنسبة لامتنا تعنى .

* تحرير الوطنى العربى والمواطن العربى من كل حكم مناقض لارادة الجماهير

* تحقيق الوحدة الشامله المؤكده لحقيقه ان الشعوب العربية هى شعب واحد ، وان اهداف واماني هذه الشعوب هى أهداف واماني واحدة

* تطبيق الاشتراكيه بمفاهيمها الثورى لتكون المحتوى للوحدة الكبرى

واخيرا ·· ان حركة التاريخ هى ارادة الجماهير العربيه فى انطلاقها الثورى نحو حركه اكيده ، ووحدة حقيقية واشتراكيه ثورية نابعة من ظروف واحتياجات امتنا ·· هذه الحركة ستتجاوز كل حل غير جذرى لمشاكل الامة العربية



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٤/١٧

محافظة الإسكندرية تساهم في تكريم الأبطال العائدين

تخصيص كل الكبائن الخالية للقوات العائدة من اليمن

قرر حمدى عاشور محافظ الاسكندرية تخصيص جميع الكبائن الخالية فى شواطىء الاسكندرية هذا الموسم للابطال العائدين من اليمن وعائلاتهم . وقال المحافظ ان هذا التخصيص يشمل عائلات شهدائنا فى أرض اليمن لان تكريم هذه العائلات واجب على كل مواطن . وقال ان المواطنين الذين قدموا طلبات سابقة لحجز كبائن هذا الموسم سوف يقابلون تخصيص الكبائن لابطال اليمن بالترحيب والسرور بل ان الذين لديهم كبائن فعلا لا يبخلون على اخوانهم العائدين منتصرين من أرض معركة التحرر ، لا يبخلون عليهم بكبائنهم

وقال المحافظ ان واجبنا يدفعنا الى التفكير فى الترفيه عن هذه القوات ضباطا وصف ضباط وجنودا ولهذا قررنا ان يكون لهؤلاء المحاربين الابطال امتياز الحصول على جميع الكبائن هذا الصيف، ومن حسن الحظ أنهم يعودون على أبواب موسم الصيف وبذلك يتيسر للاسكندرية ان تؤدى بعض واجبها نحوهم وتعلن تقديرها لبطولاتهم .



حمدى عاشور

وقال المحافظ انه ارسل خطابا لكل مواطن قدم طلبا ـ بدون استثناء . ليحصل على كابينة هذا العام يعتذر له فيه عن تأجيل النظر فى طلبه الى العام القادم نظرا لتخصيص الكبائن هذا العام لابطال اليمن .

وقد اتصلت محافظة الاسكندريه باللواء من السيد عبد الرحمن مدير الشئون العامة بالقوات المسلحة لعمل الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا القرار

٦٤



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٦٢

واختيار الضباط وصف الضباط والجنود العائدين لتوزيع الكبائن عليهم بالاتفاق بين الشئون العامة وادارة الشواطىء بمحافظة الاسكندرية ٠

واعدت المحافظة بيانا تفصيليا بعدد الكبائن الحالية فى كل شاطىء منشواطىء الاسكندرية ٠

وعدد الكبائن ٧٦ كابينة الى الان موزعة عل الوجه الاتى :

الشاطبى ٥ ـ كامب شيزار ٢ ـ الابراهيمية٣ ـ اسبورتنج ٣ ـكليوباترا ٥ ـ سيدى جابر ٢ ـرشدى ٤ ـستانلى ١١ ـ جليم ٤ ـ السراية ٨ ـ سيدى بشر رقم واحد ٤ ـ ميامى ٢ ـ بير مسعود ٣ ـ سيدى بشر رقم اثنين ٧ ـ سيدى بشر رقم ثلاثة ٨ ـ المندرة ٥

كما تقرر منح ترخيص مجانى لدخول المنتزه والمعمورة لجميع أبطالنا العائدين من اليمن وعائلاتهم وعائلات الابطال الشهداء ٠

قبل ٢٠ ابريل

وقالت الوكالة : ان الانباء تفيد بان الامم المتحدة على استعداد لارسال مراقبين الي هناك قبل ٢٠ ابريل للاشراف على سحب القوات العسكرية ٠ ولكن يبدو ان وقف اطلاق النار بين القوات الجمهورية التي تؤيدها الجمهورية العربية المتحدة والقوات الملكية التي تؤيدها السعودية قد بدا تنفيذه حتى قبل وصول هؤلاء المراقبين ٠

شروط التسوية

وقالت الوكالة انه لم ترد اية انباء عن وقوع قتال جديد خلال الايام الاربعة الماضية ٠ بل ان البيانات التى اذاعتها الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط اجمعت على الاتفاق على التسوية ٠٠ وخطوط التسوية هي :

١ ـ ان تتعهد السعودية بوقف تاييدها لقوات الامام المخلوع البدر ٠

٢ ـ تبدا الجمهورية العربية المتحدة سريعا في سحب قواتها من اليمن التي حاربت جنبا الى جنب مع قوات الجمهورية ٠

٣ ـ تنشىء الامم المتحدة جهازا لمراقبة الحدود المشتركة بين السعودية واليمن التي تمتد ٣٠٠ ميل كما تشرف على سحب قوات الجمهورية العربية المتحدة على مراحل ٠

واضافت الوكالة تقول ان هناك انباء غير رسمية تقول ان مراقبي الامم المتحدة سيصلون الي اليمن في ١٨ ابريل وسيبدا سحب قوات الجمهورية العربية المتحده فى ٢٠ ابريل ٠ ولكن ليس هناك ما يؤكد ذلك ٠

وقد علقت صحيفة « جارديان » البريطانية على هذه التسوية فاعربت عن تفاؤلها بالنسبة لفرص السلام الحقيقى في اليمن ٠

وقالت الصحيفة اننا قد نستطيع ان نفترض ان حكومة المملكة السعودية ، في مقابل قطعها الطريق على آمال الامام المخلوع البدر تلقت تاكيدات من الولايات المتحدة بانها ستستمر في الوقوف الي جانبها ٠ والواقع ان واشنطون قد قدمت الدلائل ، حتى بالطائرات النفاثة ، على انها ترغب ان يكون ذلك مفهوما للجميع ٠ ولكن من المرجح فيما يبدو ان حكومة السعودية قد تعبت من الحرب التي لا جدوى منها والتي لم يظهر فيها «صنيعتها» الامام الان ما يدل على انه سينتصر اكثر مما أظهر عندما اعلن لاول مرة ان صنعاء على وشك ان تسقط ، وكان ذلك منذ خمسة شهور ٠

اما بالنسبة للاردن فقد فقدت حكومته اهتمامها باليمن منذ بعض الوقت ٠

(الامم المتحدة ولندن ودمشق : وكالات الانباء)



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/١٩٦٣

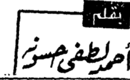
الأمة العربية تعلن فرحتها بالدولة الجديدة

أفراح الشعب فى السعودية والأردن تعادل فرحة الشعب فى القاهرة ودمشق وبغداد

الدولة الجديدة

واجهة للبناء العربى الكبير

الوحدة الثلاثية التى تحتفل بها شعوب العالم العربى اليوم هى بداية وليست نهاية ..وسيلة وليست غاية .. انها واجهة البناء الكبير ، بناء الوحدة العربية الشاملة .. وهى واجهة يبشر مظهرها ومخبرها بالامل فى اجتذاب العيون والقلوب اليها ، واجهة قامت على تصميم من الايمان العميق وشيدتها السواعد الواعية القوية التى استرشدت بارادة الجماهير الشعبية العربية المطالبة بالوحدة والاشتراكية المناضلة لادراكها ، المضحية لحمايتها والحفاظ عليها وهى تعلم ان نواة بناء الوحدة تتكون من توحيد أجزاء الوطن التى امتلكت حريتها واستقلالها وقامت فيها حكومات قومية تقدمية عقدت عزمها للقضاء على الرجعية والاستعمار





ولو كانت اراده الشعوب العربيه هى كل شيء فى هذه اللحظات . لتحولت الوحده الثلاثية فورا الى وحدة شاملة كاملة ، ولكن هذه الارادات الشعبيه التى تتجلى اليوم فى فرحة كل عربى . تصددا وتتسلط عليها فى بعض الدول حكومات غير متحررة ، ارتبطت بالاستعمار وبالرجعية وارتهن وجودها بقدر ما يضفى عليها الاستعمار من مقومات هذا الوجود المزيف

ولقد وقفت هـــذه الحكومات لشعوبها بالمرصاد تقابل الايمان بالارهاب، وتقاوم نداءات الوحدة ،بطلقات المدافع ،وتحارب تيارات التحرر الجارفة بسدود الرجعية المنهارة ..

هذه الاوضـــاع الشاذة لن تعيش ، انهـــا مظاهر يأس ، وعلامات موت . وهى لم تكتب لها الحياة فى مصر قبـــل ثورتها وفى العراق .. وفى سوريا .. وفى اليمن .. والبقية آتية لاريب فيها.

ان البيان التاريخي الذى اعلن مولد الدولة الجديدة القوية قد اكد ان هذه الـــدولة هى بداية وليست نهايه حين قال ان « الوحدة عدة النضال الشعبى ووسيلة لتحقيق اهدافه الكبرى فى الحرية والامن وفى تحرير جميع اجزاء الوطن العربى وفى ارساء مجتمع الكفاية والعدل . مجتمع الاشتراكية . وفى استمرار التيار الثـــورى فى اندفاعه دون انحراف او انتكاس ، وامتداده ليشمل الوطن العربى الكبير ، وفى الاسهام فى تقدم الحضارة الانسانية ودعم السلام العالمى » . .

فنحن فى مستهل وحدتنـــا ، انما نهدف من ورائها ان تكون سلاحنا الماضى لتحرير امتنا فى جميـــع اجزاء الوطن العربى ، وان تكون عدتنا فى العمل من امتداد التيار الثـــورى ليشمل الوطن العربى الكبير ويجرف امامه الطفيليات المريضة الطافية على سطحه ، ولهذا يجب ان يستشعر كل فرد فى جمهـــوريتنا الجديدة ان عليه مسئوليات نحو شعوب عربية شقيقة لم تنعم الى الان بالتحرر . شعوب عربيـــة تقضى نهارها وليلها فى النضال والكفاح وتتطلع الى يوم تنضم فيه الى ركب الوحدة والى بنائها الكبير.

ان اعلان الوحدة يلقى علينا مسئوليات اكبر نحو اخواننا الذين لايزالون فى ارض المعارك ضـــد الرجعية والاستغلال والانفصاليـــة والانتهازية ، فضلا عن المسئوليـــات التى يلقيها علينا كدولة كبيره يعتبرها العالم الان النموذج الحى المجسم للوحدة الشاملة المأمولة .

اننا فى الطريق الى غاية ، ولا يكفى لكى نصل بنجاح ، ان نتلو على البيانات وعلى الدساتير المكتوبة ، ولكن الايمان والتطبيق والوعى والتصميم هى الاساس الذى لابد منه للوصول الى الهدف الواحد .. ان العبرة فى كل اتفاق هى دائما بتنفيذه وبالروح التى تحول نصوصه الى أعمال ، والامة العربية تحس اليوم بالامل كاملا وتستقبل الحدث التاريخى بتفاؤل لا تحفظ فيه ، لانها تدرك مدى الايمان العربى الذى تعمر به قلوب الذين وقعوا بيان الوحدة ، وترى فى قيادة جمـــال عبد الناصر علامة النصر الاكيد للمستقبل المحدود للدولة الجـــديدة ولآمال العرب فى كل مكان ..

أحمد لطفى حسونة



الصواريخ العربية في اليمن

اعلنت امس جمهورية اليمن انجيشها الحديث مزود بالصواريخ « الظافر » و « القاهر » المتوسطة المدى المصنوعة بالجمهورية العربية المتحدة .

وقد عرضت هذه الصواريخ في عرض عسكرى بصنعاء ابتهاجا بالدستور اليمني الجديد واعلان اتحاد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق .

وكان احد ضباط الجيش اليمني يذيع على راديو صنعاء وصفا للعرض العسكرى . وقال ان « الظافر » و « القاهر » استخدما في القتال ضد الملكيين واثارت الفزع في صفوف الاعداء بما لها من قوة انفجار هائله . وقد اصبحت هذه الصواريخ الان ملكا لجمهورية اليمن ومستعدة على الدوام للدفاع عنها .

وسبق أن ذكر المذيع العسكرى في عرض سابق أن هذه الصواريخ تستطيع اصابة اهداف بالرياض عاصمة السعودية التى تبعد بنحو ٧٠٠ ميل من صنعاء .

وقد جاء استعراض القوة الصاروخية اليمنية في الوقت الذى بدات فيه قوات الجمهورية العربية المتحدة انسحابها من اليمن بناء على التسوية التى وضعتها الامم المتحدة لازمة اليمن .

ويخشى أن يعرقل تجديد القتال على الحدود اليمنية السعودية هذه التسوية .

« دمشق – اب »



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١١

صحيفة بريطانية

تعترف بخطأ حسين عندما أيد البدر

قالت صحيفة (الجاردنان) فى مقال الصاحى امس انه يبدو ان الملك حسين ومستشاريه قد ادركوا (الغلطة السنة) التى ارتكبوها عندما اصروا على تايد امام اليمن المخلوع عقب الثورة عليه هناك .

وقالت الجريدة (ان ذلك الاصرار لم يكن شعبيا بالمرة ، وان الحكومة ذاتها اخذت تقلل من حماستها له شيئا فشيئا .. وعلى اية حال فان الملك حسين لم يرتكب نفس الخطا بالنسبة لثورتى العراق وسوريا . وعلى الرغم من ان الذين قاموا بهما يشاطرون الرئيس (ناصر) رايه فى الملك من انه اداة فى أيدى الاستعماريين فاننا نجد انه سارع بالاعتراف بحكومتى الثورة — فى بغداد ودمشق — بمجرد تشكيلهما .

وقالت الجريدة : لم رايناه بعد ذلك يغير حكومته ، ويخرج وصفى التل الذى ارتبط اسمه بغلطة اليمن وغيرها ، لم يختار الرفاعى رئيسا للحكومة وهو أقدر من يستطيع على تحويل دفة السياسة فى طريقها الجديد .

وقالت الجارديان ان هذا الاتجاه الوسط لم يجد حتى الآن استجابة ما ، وقد وصفته القاهرة بانه حركة خادعة ، وقال (صوت العرب) ان الملك حسين يحاول انقاذ عرشه . والواقع بالطبع انه يفعل ذلك فعلا .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٤/١٩٦٣

مظاهرات شعبية رائعة في كل مكان تهتف للوحدة والقومية العربية

الملايين من جماهير الشعب العربى خرجت تعلن عن فرحها الكبرى بقيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا والعراق ، المظاهرات الضخمة والمهرجانات الشعبية طافت عواصم العالم العربى هاتفة بحياة الوحدة والقومية العربية والحرية والاشتراكية .. كانت الفرحة فى قلوب شعب الاردن وشعب السعودية تعادل الفرحة فى قلوب رعايا الجمهورية العربية المتحدة

ففى القاهرة خرجت جموع الطلاب وموظفى وعمال المؤسسات فى مظاهرات ضخمة طافت بشوارع المدينة واتجهت الى مقر المجلس التنفيذى للاعراب عن فرحتها باعلان الوحدة . وقد رفع المتظاهرون اعلام الدولة الجديدة وكانوا يهتفون بحياة القومية العربية ورائدها الرئيس جمال عبد الناصر وبحياة اقطاب الوحدة .. واشترك فى هذه المظاهرات الطلاب العرب الذين يدرسون فى الجمهورية العربية المتحدة .

وفى مقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية عقد مؤتمر ضخم ضم ممثلى عشرين الف مبعوث من مختلف أنحاء العالم الاسلامى الذين يدرسون فى الازهر والجامعات احتفالا بهذه المناسبة المجيدة .

وتوجه الى قصر الرئاسة جمع غفير من طلاب واساتذة الازهر فى مقدمتهم الدكتور محمد عبد الله ماضى وكيل جامعة الازهر والدكتور محمود حب الله الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية والدكتور محمد شبانه المدير العام للمعاهد الازهرية وحوالى ٣٠ الف مسلم يدرسون فى الجامعة الازهرية منهم عشرون ألفا من المبعوثين يمثلون ٥٧ شعبا آسيويا وافريقيا وذلك للتهنئة بقيام الوحدة . وقد القى رجال الازهر كلمات بهذه المناسبة عنأوا فيها الشعب العربى بهذا الحدث التاريخى العظيم ..

فى الاسكندرية

وشهدت مدينة الاسكندرية منذ الصباح الباكر اكبر مظاهرة شعبية فى تاريخها لقد قامت فيها مظاهرة اشترك فيها طلاب الجامعة والمعاهد والمدارس ومختلف الهيئات وطاف المتظاهرون بشوارع المدينة وهم يرددون هتافات الوحدة والهتاف بحياة رائدها جمال عبد الناصر .

رجال القضاء والمحاماة

واعربت مختلف الهيئات الشعبية والرسمية عن سرورها وابتهاجها البالغ باعلان الوحدة ، وقد سجل جميع المحامين ورجال القضاء كلمات فى محاضر جلسات المحاكم هنأوا فيها الشعب العربى بهذه المناسبة التاريخية الخالدة . كما اصدرت هيئة الفتوة بيانا بهذه المناسبة أعلنت فيه عن فرحتها بقيام الوحدة التى هى نواة التضامن العربى العام لمستقبل أمة العرب .

فرحة العمال

واصدر الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة بيانا أعلن فيه باسم آلاف العمال فرحته الكبرى باعلان الوحدة

وقال البيان ان العمال فى كل ارجاء الوطن العربى ليشعرون بأن جمهوريتهم تمثل انتصارا للمبادىء التى آمنوا بها وكافحوا وضحوا فى سبيلها والاهداف التى عاشوا من اجلها ، ان فجرا جديدا يطل على الامة العربية يحمل لها المزيد من الانتصارات ويفتح ابوابه امام شعبنا العربى الثائر ... وأعلن البيان فى ختامه ان العمال يأخذون مكانهم فى موكب الزحف المقدس نحو تحقيق وحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج بقيادة رائد الامة العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

فرحة الوحدة فى قطاع غزة

غزة — من نبوى زايد :

شهد قطاع غزة وشعب فلسطين يوما خالدا بمناسبة اعلان بيان الوحدة الكبرى ، وحدة سوريا والعراق ومصر ، لقد قام الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة صباح امس باكبر مظاهرة فى تاريخ نضاله المجيد اشترك فيها مئات الالوف من الطلبة والطالبات ، سارت المظاهرات فى جميع شوارع غزة وخان يونس ورفح ودير البلح . وحمل المتظاهرون صور الرئيس جمال عبد الناصر ، ولافتات كتب



عليها : «مبروك . مبروك الوحدة الكبرى» .. « افرحى افرحى يا فلسطين » .. « اننا عائدون بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر » . ولاول مرة ، خرجت السيدات المحجبات فى فزة للاشتراك مع المتظاهرين . أستمرت المظاهرات اكثر من ١٠ ساعات فى شوارع المدن الفلسطينية . كانت طالبات المدارس يوزعن الحلوى وصور الرئيس على المتظاهرين ابتهاجا باعلان الوحدة الكبرى .

وتوجه المتظاهرون الى مبنى المجلس التشريعى والقى فيهم الفريق يوسف العجرودى الحاكم العام للقطاع كلمة هنأهم فيها بقيام الوحدة وقرب العودة ، واعلن ان فلسطين سوف تنضم بعد ان تتحرر قريبا من الصهيونية الى الدولة العربية الجديدة . وقال : عن قريب جدا سيخفق علم الدولة العربية الكبرى فوق يافا وحيفا وتل أبيب .

افراح العراق

وعاشت بغداد امس اروع ايام حياتها ومع انبثاق الفجر ورغم العواصف الرملية الشديدة التى اجتاحت العاصمة خرجت بغداد كلها فى مظاهرات صاخبة تضم الطلبة والعمال والفلاحين القادمين للتهنئة بالوحدة .

كما اشترك فى المظاهرات اطفال مدارس المرحلة الاولى الذين نظموا مظاهرات خاصة بهم دون موجه ودون أن يشترك معهم احد من الكبار فراحوا يعبرون عن الفرحة الكبرى بالتصفيق ثلاث مرات ثم الهتاف «وحدة وحدة وحدة» . وخرجت احياء الكرخ والاعظمية وباب المعظم عن بكرة ابيها لا يتردد على السنتهم والسنة المواطنين جميعا فى العراق سوى كلمة « الوحدة » ، وكان المواطنون يتبادلون التهانى والقبلات بهذه الفرحة .. فرحة الشعب العربى من محيطه الى خليجه بمولد الجمهورية العربية المتحدة وسارت فى بغداد آلاف من سيارات النقل تحمل الالاف من المواطنين مؤكدين ايمانهم بالوحدة .

اضخم مظاهرة نسائية

وفى الصباح الباكر خرجت النسوة والبنات فى بغداد وهن يزغردن ويهتفن وحدة وحدة وتتجمع الاصوات الهائلة الهادرة من الالاف المؤلفة من المواطنين تحيط بها مكبرات الصوت التى أقيم لها آلاف المراكز فى كل انحاء العاصمة وبمنازل المواطنين ويتجمع فى سماء بغداد صوت قوى يهدر فى الاذان وحدة وحدة .

الزينات فى كل مكان

وغطيت المنازل والمحال والوزارات ومصالح الدولة من كثرة الزينات المقامة عليها وهى أعلام الجمهورية العربية المتحدة ذات النجوم الثلاث وسعف النخيل والثريات الكهربائية الملونة ... كما رفعت السيارات بجميع انواعها اليوم فى مقدماتها علم الجمهورية العربية المتحدة الجديد وعلى الصعيدين الرسمى والشعبى كانت الفرحة عامة وشاملة .

وقد تعطلت المواصلات تماما فى بغداد بسبب كثرة ازدحام الشوارع وضخامة المظاهرات .

الاناشيد واغانى الوحدة

وغير راديو بغداد برامجه الاذاعية منذ بدات السادسة صباحا ، وظل طوال الوقت يذيع الاناشيد الوطنية ، واغانى الوحدة ، وكان المذيع يردد بين كل اغنية واخرى العبارات الحماسية قائلا : اليوم ايها العرب حقق حلم العرب فى الوحدة ، ايها المواطنون ، هنيئا لامة العرب بيوم النصر ... هنيئا لك ايها الشعب العربى فى يوم وحدتك الكبرى .. الوحدة التى انتظرتها طويلا .. وطويلا .. وآن لك الان ان تفرح بما حققته من انتصار .

استقبال لم تشهد مثله بغداد

استقبل الوفد العراقى لمحادثات الوحدة عند وصوله بعد ظهر امس الى بغداد قادما من القاهرة استقبالا حماسيا لم تشهد له العاصمة العراقية مثيلا من قبل .. فقد احتشدت الجماهير داخل وخارج مطار بغداد وهى تحمل أعلام الجمهورية العربية المتحدة ذات النجوم الثلاث .

استقل الرئيس العراقى عبد السلام عارف واحمد حسن البكر رئيس الوزراء ورئيس الوفد سيارة حمراء مكشوفة من المطار الى قلب بغداد ، واحتشدت الجماهير على طول الطريق وهى تردد الهتافات بحياة الوحدة ودولتها الكبرى وحياة قادة وزعماء العرب الاحرار .

وفى شوارع بغداد رفع المواطنون الاعلام الجديدة ومن بينها اكبر علم يحمل النجوم الثلاث وقد بلغ طوله ٣٠ مترا .

وصرح طالب حسين شبيب وزير الخارجية وعضو الوفد بأن الوحدة التى تحققت لنضال جماهير الشعب وكتبت احرف ميثاقها بدمائه ستبنى مجتمعا اشتراكيا عربيا موحدا مرتكزا على اقطارها الثلاثة .

وقال ان النجوم الزاهرة الثلاث التى يحملها علم الدولة الاتحادية لابد ان تمتد حتى تشمل الوطن العربى كله .

تصريح لصالح السعدى

وقال السيد على صالح السعدى نائب رئيس الوزراء العراقى ووزير الداخلية وعضو الوفد العراقى فى مباحثات الوحدة ان هذا الحدث ما هو الا بداية لحدث اكبر تنضم فيه اليمن والجزائر الى هذا الاتحاد تتبعهما بقية الاقطار العربية الاخرى التى تعمل على التحرر من الرجعية والاستعمار .

وأضاف السيد السعدى قائلا : ان هذه الوحدة ستكون نقطة تحول فى التاريخ العربى ومنطلقا اكيدا للنضال الجدى فى سبيل استرجاع فلسطين العزيزة وتحرير



الاجزاء السليبة من الوطن العربي .
وقال السيد فائق السامرائي سفير العراق السابق بالقاهرة ان تلاحم القوى القومية في العالم العربي هو وحدة القادر على الوقوف في وجه مؤامرات الرجعية والاستعمار .

أفراح في صنعاء
وعرض عسكري ضخم

واحتفلت الجمهورية العربية اليمنية حكومة وشعبا امس بمناسبة اعلان وحدة الثلاثية وقيام الجمهورية العربية المتحدة وبمناسبة اعلان الدستور المؤقت للجمهورية العربية اليمنية ، واقيم عرض عسكري كبير اشتركت فيه القوات المسلحة اليمنية العربية المشتركة .

ووصل المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية الى ساحة الاحتفال بميدان التحرير في الساعة العاشرة صباحا معزلت الموسيقى السلام الجمهوري وما ان وصل الى المنصة حتى افتتح الحفل

بكلمة القاها رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، ثم كلمة قائد القوات العربية ، ثم بدأ العرض بمرور قائد الطابور ، ثم الكلية الحربية ، ثم الكليات والمدارس العسكرية ، كما اشتركت في العرض قوات رمزية ، والصواريخ ، والمقاومة الشعبية ، وعدد من الدبابات

كانت تحمل شعارات وطنية قومية ، احدها مكتوب عليه « بطل الثورة السلال » وآخر كلمة « الدستور » وآخر « الجمهورية العربية المتحدة » كما حملت الدبابات اسماء الاقطار الثلاثة المشتركة في الوحدة وهي «القطر المصري» «القطر العراقي» «القطر السوري» وحملت

دبابة ضخمة اخرى اسم الشعب اليمني العظيم ، وحملت دبابات اخرى اسم « الثورة » وشعار « النصر أو الموت » . وزينت الساحة بأعلام الدول العربية المتحررة ، وعلم كبير ذي ثلاث نجوم ، علم الجمهورية العربية المتحدة ، كما حلقت الطائرات في سماء صنعاء ووزعت منشورات بمناسبة عيد الوحدة العربية .
وبعد العرض العسكري وقف المشير عبد الله السلال بين عاصفة من التصفيق والهتاف المدوي بحياة الثورة .. والوحدة العربية .. والقى عبد الله السلال خطابا قال فيه :
لقد احتفلنا بالامس القريب بيوم الدستور ، واحتفلنا بعده بافتتاح مجلس المشايخ الاعلى واليوم نحتفل بمناسبة عظيمة خالدة ، باقية مدى الدهر . هذه المناسبة يا اخواني هي الوحدة العربية الشاملة ، هي اتحاد الشعوب العربية

ووحدتها على السير في الطريق السوي في الطريق الصحيح ، في طريق النهوض بالشعوب ، في طريق الخير ، في طريق الجد ، في طريق الرفعة ، في الطريق التي ستدفع بالشعوب العربية الى السماء ..
ايها الاخوان ... اليوم نحتفل باتحاد القطر المصري ، واتحاد القطر السوري ، واتحاد القطر العراقي ، وانني اقول لكم وباسمكم اننا سوف نهرول الى الوحدة وسوف نسير سيرا حثيثا سريعا حتى نحقق الوحدة العربية الشاملة ، وحتى نبني مجد العرب ، وحتى نعيد تاريخه ، وعظمته ، وقوته ان شاء الله .

في سوريا

شهدت سوريا امس يوما من امجد ايامها التاريخية . قامت المظاهرات والاحتفالات في جميع المحافظات السورية ابتهاجا باعلان الوحدة الثلاثية ، واحتفالا بذكرى عيد جلاء المستعمر الغاشم من القطر السوري ، خرجت جموع الشعب تحمل اعلام الجمهورية العربية المتحدة بنجومها الثلاث وتدوى هتافاتها بحياة الوحدة الكبرى الشاملة . تدفقت الالوف على طول الطريق من دمشق الى المطار لاستقبال الوفد السوري في مباحثات الوحدة .
وقد اقيم بهذه المناسبة المباركة عرض عسكري كبير في دمشق شهده الفريق لؤي الاتاسي رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة والقائد العام للجيش والقوات المسلحة وصلاح الدين البيطار رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبقية اعضاء الوفد السوري الذي عاد صباح

امس من القاهرة بعد ان اشترك في محادثات الوحدة الاتحادية الثلاثية ، كما شهده اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة والوزراء ورجال السلك السياسي العربي والاجنبي والملحقون العسكريون وكبار الموظفين وجماهير غفيرة من ابناء الشعب ازدحم بهم السرادق الكبير الذي اقيم على طول شارع بيروت ، والذي رفعت عليه اعلام الجمهورية العربية السورية ، واعلام الدول العربية المتحررة ، واعلام الجمهورية العربية المتحدة ذات النجوم الثلاث .
وقد وصل الفريق لؤي الاتاسي ومرافقوه الى مكان العرض في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس واستعرض حرس الشرف ، ثم توجه الى المنصة الرئيسية ، وجلس الى جانبه رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ونائب القائد العام ورئيس الاركان العامة يحيط بهم وكلاء الوزراء وكبار الضباط وكبار الموظفين .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٨/٤/١٩٦٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد ان أطلقت المدفعية ابدانا ببدء العرض وقف الفريق لؤى الاتاسي رئيس المجلس الوطنى لقيادة الثورة والقى كلمة قومية رائعة .

فى بيروت

اثارت انباء الوحدة بين مصر وسوريا والعراق اهتماما كبيرا فى بيروت . واجتمعت الجماهير حول اجهزة الراديو امس للاستماع الى نص البيان الذى صدر فى القاهرة عن أسس الوحدة .

واصدرت بعض الصحف ملاحق خاصة نشرت بها نص البيان .

فى الجزائر

رحبت الجزائر باتحاد مصر وسوريا والعراق فى جمهورية عربية متحدة واحدة . وكان بن بيللا قبل اعلان المشروع الدستورى للاتحاد الجديد ببضع ساعات ، قد عقد مؤتمرا صحفيا صرح فيه بأن بلاده تؤيد تأييدا كاملا جميع الحركات والخطوات التى تتخذ الان فى الشرق الاوسط وقال : « اننا نعتقد ان هناك امرا جديا خطيرا يحدث الان فى العالم العربى . وان الجزائر قد تسعى من ناحيتها الى الانضمام الى هذا الاتحاد حتى قبل تحقيق اتحاد « المغرب الكبير » من الجزائر وتونس والمغرب » .

واضاف بن بيللا ان هذا قد يسبقه استفتاء شعبى « عندما يحين الوقت لدعوة الشعب لابداء رأيه »



السلال يطير إلى القاهرة

لبحث انضمام اليمن

إلى الدولة الجديدة

يسافر الى القاهرة خلال الاسبوع القادم وفد يمنى برئاسة عبدالله السلال رئيس الجمهورية لاجراء المباحثات الخاصة بدخول اليمن فى الدولة العربية الاتحادية الجديدة .

صرح بذلك الرئيس السلال عقب الاجتماع الذى عقده أمس وحضره وزراء العدل والداخلية وشئون الرئاسة والمعارف والصحة والتجارة والاوقاف كما حضره رئيس أركان حرب الجيش اليمنى وكبار ضباط الجيش ..

وقال الرئيس السلال ان البحث فى هذا الاجتماع قد تناول تشكيل الوفد اليمنى الذى سيسافر الى القاهرة .

(١٠ش١٠)



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٦٣

القاهرة .. صنعاء .. !

بقلم
فكرى أباظة

اتجهت انظار العالم بأسره - مذهولة متحيرة - الى القاهرة وصنعاء هذه الايام .. وهى فى غمرة ذهولها وحيرتها ، بين معجبة وبين جزعة قلقة وبين مترنحة بين الاعجاب والانزعاج والقلق ندع هذا جانبا الى كلمة اخرى ونرصد - للتاريخ - ماذا حدث ويحدث فى القاهرة . وماذا حدث ويحدث فى صنعاء ؟..

●

اما القاهرة فقد اجهزت فى مرحلة المباحثات الاولى بين الوفود العربية هذه الامور :

أولا - تم الاتفاق على أن يكون اسم الدولة العربية الكبرى الموحدة المتحدة : « الجمهورية العربية المتحدة » ... وكان اطلاق هذا الاسم طبيعيا بديهيا لانه قد سبق ان اطلق على الاقليمين الجنوبى والشمالى - أى مصر وسوريا حين تقررت الوحدة بينهما فيما مضى ... فلما حدث « الانفصال » ظلت الجمهورية العربية المتحدة متمسكة باسمها ... لا غراما بالاسم ولا هياما ... وانما لانها كانت واثقة كل الوثوق من ان ذلك الانفصال كان « نكسة » ... كان سحابة صيف ... كان نزوة من نزوات « الحكام » رغم انف « الشعب السورى » الذى بيت للانفصال ما بيت ، واعد له ما أعد ! ثم هاج وماج وأرعد وأبرق وثار وسحق ، فكانت صيحة « الوحدة » من جديد .. وحدثت الثورة العراقية بفضل الجيش والشعب فكانت الدعوة الى « الوحدة » اول مبدأ من مبادىء الثورة ! وهكذا كان الاتصال وهكذا عاد الاسم المحبوب الى مكانه أقوى ، وأفدح مساحة وأعظم شأنا ...

ثانيا - تم الاتفاق على ان يكون « علم » الدولة الكبرى علما واحدا ، هو علم الجمهورية العربية المتحدة) بثلاث نجوم ترمز الى القاهرة - ودمشق - وبغداد ... والمكان فسيح لاستقبال الدول العربية الاخرى ، والنجوم العربية الاخرى ...

ثالثا - تم الاتفاق على أن تكون عاصمة الدولة العربية الكبرى الموحدة المتحدة هى « القاهرة » ولم يكن هناك رأى آخر لاسباب بديهية ابجدية لا جدال فيها ولا اعتراض عليها ...

رابعا - تم الاتفاق على أن تتكون هذه الدولة العربية الكبرى من اقطار ثلاثة ، هى القطر السورى - والقطر العراقى - والقطر المصرى ...

التعبير بلفظة « القطر » له معناه المنبثق من اوضاعنا الخاصة التى اعتدنا ألا تقلد فيها غيرنا .. و « القطر » تعبير يختلف عن تعبير « ولايات امريكا المتحدة » - وعن « مقاطعات سويسرا » المرونة - وعن « جمهوريات الاتحاد السوفييتى » العديدة ... التعبير بلفظ القطر معناه أننا لا نستورد التعبيرات من « الاتحادات الدولية » المرونة وانما نطلقه من عندياتنا لحكمة ، ولوضع خاص ، ولتكييفات مناسبة ستظهر بوضوح عندما يعلن « دستور » هذه الدولة العربية الكبرى ...

●

لم يتم الاتفاق على هذا كله فقط وانما تم الاتفاق فى «مجموعة اخرى» على ما يأتى :

١ - توحيد القيادة العسكرية «فوراء» فى مجلس قيادى اتحادى واحد . وهذا أمر خطير وطبيعى لانه الظاهرة القوية التى هى قوام وعماد ودعامة الوحدة والاتحاد متمثلا فى معنى «القوة» !..

والمفهوم - بداهة - ان هذا التوحيد فى القيادة يتبعه توحيد فى الاساليب العسكرية والفنون العسكرية والاسلحة العسكرية والخطط والاهداف العسكرية ... والانسجام العسكرى هو ابرز واهم ما ينبىء عن الوحدة والاتحاد ..

٢ - وتم الاتفاق على توحيد السياسة الخارجية فليس من المعقول أن يكون لكل قطر من الاقطار الثلاثة سياسة خارجية مستقلة تديشذ بعضها عن البعض الاخر ، أو يتناقض معه - فالكلمة الخارجية ستكون كلمة واحدة والحياد الخارجى سيكون حيادا واحدا - وعدم الانحياز الخارجى سيكون عدم انحياز واحد ...

٣ - وتم الاتفاق على «توحيد الامن القومى» وهنا نقف لحظة حتى يتضح هذا التعبير من محاضر المباحثات . ولكن نستنتج أن « الامن القومى » المقصود هو حماية كل أمن سياسى داخلى فى كل قطر - بالتضامن - ضد اية محاولة استعمارية او رجعية او استغلالية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/٤/١٩

للقضاء على النظام القائم فى كل قطر وهو « النظام » الذى أعد هذه الوحدة الاتحادية ووضع مبادئها ودستورها وتمهد بالتنفيذ ...

●

وهناك « مجموعة ثالثة » تم الاتفاق عليها وخلاصتها الانسجام الكامل فى كل النواحى :

١ ـ « الناحية الاقتصادية » وهى لا تقل شأنا عما تقدم لانها توحد كل القوى الاقتصادية فى الاقطار الثلاثة ، وتجمع كل الامكانيات الاقتصادية فى الاقطار الثلاثة وتوجهها جميعا وجهة واحدة فى الانتاج والتصنيع والتبادل التجارى والاستيراد والتصدير الى آخر القائمة الطويلة ...

٢ ـ « التعليم » اعداد ملايين النشء الجديد فى مختلف المدارس والمعاهد والجامعات لتكون مبادىء القومية العربية واحدة ـ ومبادىء الثورات الثلاث واحدة ـ والاهداف الثقافية واحدة ...

٣ ـ « الاعلام » : توحيد أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون وسينما وكتب بحيث تجرى على هذا النسق الاقتصادى والتعليمى ..

●

الى هذا الحد بلغت المرحلة الاولى بمجموعاتها الثلاث الغاية والنهاية فجاءت محكمة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام . وكان الترتيب الطبيعى أن تقد بعد ذلك شئون أهم وهى :

اولا ـ الدستور الذى يحكم كل هذه الاوضاع ، ويحدد مدى سلطة الاقطار الثلاثة فى شئونها المحلية ونظمها المحلية وحكوماتها المحلية ...

ثانيا ـ مدى سلطة المجالس والبرلمان والهيئات الاخرى الاتحادية فى تلك الامور الكبرى التى ذكرناها آنفا ...

ثالثا ـ مدى اتصال الدولة الاتحادية بالخارج الى غير ذلك من الاجراءات الانتخابية والاوضاع الحزبية أو غير الحزبية

●

لننتقل بعد « القاهرة » وعملها الضخم العالى الى نصر آخر كبير ـ والى فتح آخر خطير سرى دويه فى جميع أنحاء العالم لانه كان فذا فى بدايته وفذا فى نهايته وفذا فى نجاحه ...

« صنعاء تتكلم وتقول : « فى ظرف سبعة شهور فقط استطعت ان اثبت وأوطد ثورتى . وان أسحق جحافل وكتائب وفلول المعتدين والمتسللين من الجنوب والشمال والشرق وان أنشىء بجانب ذلك دولة فتية جديدة تمسح ما دمره «الائمة» فى الف عام .. استطعت ان اجهز هذا الاجهاز السريع بفضل القومية العربية العملية وهى المتمثلة فى نجدة القاهرة بجيشها البرى وأسطولها البحرى وسلاحها الجوى ومالها وعونها وتضحياتها وضحاياها حتى استقرت لى السيطرة على أنحاء اليمن فى هذا المدى القصير » ...

نعم : هذا هو لسان الحال فى صنعاء ...

ومن هذا تدرك كل الدول العربية ان الجمهورية العربية المتحدة حين تقول . تفعل ! وأى فعل ! وأية نجدة ! وأى اقدام عجيب جبار لم يحدث فى تاريخ العالم كله فى دنيا التضامن والبدار !..

وانتهت المعركة على هذه الاسس :

١ ـ تعترف السعودية ومن معها بهزيمتها ! وتقبل « الضمانات » التى فرضناها ونقلها عنا « الوسيط الامريكى » بعدم الاقدام على مساندة الامام المخلوع بالجيش أو بالسلاح أو بالمال..

٢ ـ يعهد الى « الامم المتحدة » بأن تراقب على مسئوليتها منطقة التسلل ومراقبة تنفيذ الضمانات بدقة وأمانة ...

٣ ـ عند ذاك ... وعند ذاك فقط ... لا يكون هناك داع وقد استقر كل شىء لان تبقى جيوش الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن فيعود رجالها البواسل أبطال التاريخ الى وطنهم بالتوالى ... وبالتدريج ... حسب ظروف التنفيذ ... الى وطنهم العزيز الغالى الذى يستقبلهم يوما بعد يوم ... وأسبوعا بعد أسبوع وشهرا بعد شهر بالاحضان .. أحضان الاكبار والاجلال والتقدير [illegible] الفذ لهذه البطولة الممتازة العديمة النظير

قبلة الى كل قادم ! ودعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يجزى المجاهدين المضحين الذين اختارهم الى جواره أحسن الجزاء . وان يسكنهم جنات خلده انه سميع الدعاء مجيب ...

فكرى اباظة

المشير عبد الحكيم عامر

،من يشاء وبعضها سريا لا يذاع الا بعد حين أو لا يسمح بالاطلاع عليه الا للمتخصصين

ثالثا ـ جانب يكون بمثابة متحف صغير للحرب ، فيه الصور والنماذج المجسمة للبلاد والقتال والابطال والشهداء والحالة التى كانت عليها اليمن قبل الثورة

رابعا ـ وهو جانب بالغ الاهمية: يكون أشبه بمركز بحوث ، يبدأ القائمون عليه فى اختيار الموضوعات التى يجب أن تكون محل دراسات علمية : سياسية واقتصادية وجغرافية وقبائلية ودينية واستراتيجية .. الى آخره ، وتنظيم عملية اختيار من يقومون بهذه البحوث ـ من المراجع المتاحة وعلى الطبيعة ـ مقابل منح دراسية معينة : سواء باحثين متفرغين ، او معاهد واقسام فى كليات العلوم والاداب والازهر والكليات العسكرية وغيرها .

ان مثل هذه المكتبة ، المتحف ، مركز البحوث » التى سوف تحمل اسم « مكتبة اليمن والجنوب العربى » لها نظائر فى أماكن كثيرة من العالم .. وهى سوف تصبح ـ من جهة ـ تذكارا حيا لهذه الحرب البطولية .. يزورها الناس ويطلعون على جانبها المتحفى ، ويتردد عليها شباب يقرأون ويبحثون ويؤلفون ويكتبون رسائلهم الجامعية كجزء من نشاطهم الدراسى ، وسوف يستفيد منها الباحثون والخبراء فى عملية اعداد البحوث والدراسات الاساسية:

وسوف يصدر عنها اخيرا مطبوعات ذات قيمة كبرى فى مصر والعالم العربى ، وللعالم الخارجى ايضا .. فضلا عما يمكن أن يفيده منها السياسى والاقتصادى والعسكرى والدبلوماسى ..

مثل هذه المنشأة ستكون خلية حية تعطى نموذجا علميا من نماذج امكانيات العمل الثقافى والعلمى والسياسى الملتزم : نموذجا لما يمكن أن تنهض به أجهزة العلم والثقافة

.. وحين تخلق للمثقفين المجال الجديد الذى يصبحون فيه ـ تلقائيا ـ منتجين ، ومدربين وملتزمين

وبوصفنا جزءا من الامة العربية، واصحاب دور قيادى فيها : لن تنتهى صلتنا ابدا بهذه البلاد ، وسوف يتجدد دائما مجال البحث والتأليف عنها بتجدد الظروف العربية والعالمية

ولكن ، لماذا اتجه بهذا الاقتراح الى المشير عبدالحكيم عامر بالذات؟

الواقع ان العمل المتنوع فى هذه المنشأة يتصل بوزارة الثقافة ، ووزارة الارشاد . وبالجامعات الخمس . وبمؤسسات النشر . فلا يمكن أن يعهد بها الى جهة واحدة من هذه الجهات . انما يجب ان تكون بمثابة منشأة مستقلة قادرة على التعامل مع هذه الجهات كلها. فضلا من اتصالها بالعمل العسكرى اتصالا وثيقا



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٣/٤/١٩

لذلك قد يكون أقرب طريق الى التنفيذ هو ان يبدا الامر بشيئا بسيطة من القصور الصادرة الخالية .. وميزانية صغيرة . ومجلس ادارة فيه أعضاء من العسكريين الذين قاموا بثورة اليمن وحربها التحريرية وأعضاء مدنيين فيهم العنصر الجامعي والعنصر السياسي، يبدا في وضع الخطة ، والتنفيذ..

ولن تبلغ تكاليف مثل هذا العمل ، نفقات فيلم سينمائي واحد كبير !

• هذا هو الاقتراح .. اقدمه لانني اومن ان حرب اليمن ستكون مجال فخر واعتزاز وتحليل وتاليف عبر اجيال طويلة مقبلة

وانني لاتمنى ان يقرا المشير عبد الحكيم عامر ، وان يأمر بالشروع فيه فورا : اذا راى فيه فائدة وقدرة على النجاح

احمد بهاء الدين



بعض ما تفعله قواتنا في اليمن

ماذا تفعل قواتنا فى اليمن ؟ من اجل الاجابة عن هذا السؤال وحتى يتمكن «المصور» من الاسهام فى ترجمة جزء ضئيل من الجواب الى كلمات وصور توضح المجهود البناء الذى تقوم به قواتنا العربية باليمن .. ندخل مدرسة المدرعات احدى الدعامات التى سيقوم عليها الجيش اليمنى الحديث فمدرسة المدرعات جزء من الجواب عن السؤال الكبير ! ! ...

ان السؤال الذى كثيرا ما يطوف بالاذهان ، هو ماذا تفعل قواتنا فى اليمن ؟ والاجابة عن هذا السؤال ليست قصيرة كالسؤال . بل ان الجواب الحقيقى لا يمكن ان تطويه صفحة ولا صفحات .. انه يحتاج الى كتاب اعلامى ضخم !

ولكى نجيب على جزء يسير جدا من هذا السؤال نقدم هنا بعض المدارس العسكرية اليمنية التى انشأتها قواتنا المسلحة لخلق قوة عسكرية يمنية ضاربة

واول هذه المدارس هى « مدرسة المدرعات » ولهذه المدرسة قصة .. فقد كان قائدها من بين بعثة الضباط الذين جاءوا الى اليمن عام ١٩٥٩ لتدريب بعض الضباط اليمنيين على قيادة الدبابات والقتال بها .. ويومها التقى بالزعيم السلال . وعبر له السلال يومها عن أحلامه في حلم جيش يمنى قوى ، وبدلا من أن تقوم البعثة بتعليم الضباط الذين اختارهم الامام يومها فقط ، اتفق معه على ان يضعا معا مشروع مدرسة تعلم الجنود أيضا ، وتقدم السلال بالمشروع الى أمير الجيش يومها ، والى أن يصدر أمر الامام ، اختار أرض المدرسة ، ومكانها ، وبدأت عمليات اصلاح الارض ، ونقلت اليها الدبابات ، وفجأة صدرت أوامر الامام باغلاق المدرسة فورا ، وسفر الضابط المصرى فى نفس اليوم ، وانذار للسلال بالا يعود الى مثلها والا دخل السجن !!

ثم قامت الثورة ، وكان نفس الضابط من بين الفرق الاول

قال وكأنه تذكر تكملة الجواب على سؤال الصباح :

ـ ان الشىء الوحيد الذى يسعدنى هو ان اخرج الى الجبال بين الحين والحين . الهواء والسماء والحرية شىء كالذهب لا يعرف قيمته الا من دخل السجن

وكان الرجل يتكلم وفى نبراته الصدق ، والاحساس بالمسئولية والحب نحو شعب باكمله كان محروما من كل حب

وازدادت قطرات المطر ، وأبرقت السماء فانسحب الركب كله عائدا الى صنعاء ، ودخلنا من جديد المدينة ، ذات الاحد عشر بابا ، واتجه الركب الى المسجد الكبير لكى يؤدى المشير السلال صلاة الجمعة وبعدها عاد الركب الى منزل المشير حيث أحاط بسيارته بعض أصحاب الحاجات ، وكانوا جميعا يقدمون اليه أوراقهم داخل سيارته



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٦٣/٤/١٩

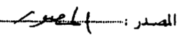
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي طلبتها الجمهورية اليمنية لتأمين ثورتها ، وخاض الكثير من المعارك في مارب ، وصعده ، وصرواح . فلما هدأت الامور على الحدود . أسرع الضابط الكبير يستخرج مشروعه القديم الذي أكدت العمليات التي دارت في الصحراء أن الجندي اليمني يحتاج الى تدريب على مستوى معين لكي يستطيع الاستفادة من الامكانيات الحربية للمدرعات والدبابات . وتقدم بمشروعه الى القيادة العربية المشتركة للقوات العربية واليمنية ، واختار نفس الارض ، ونفس المكان . فقد كان كل شيء كما هو . وأعلنت الاذاعة اليمنية عن قبول متطوعين للمدرسة يشترط فيهم الالمام بالقراءة والكتابة ، واللياقة البدنية التي يحتاج اليها رجل المدرعات . وتقدم أبناء اليمن ، وبدأت الدراسة باشراف ضباط قواتنا المسلحة ، ووجود الضباط اليمنيين الذين سافر بعضهم للحصول على دراسات عليا في الدبابات في القاهرة ، وبقي بعضهم جنبا الى جنب مع طلبتهم وفي اليوم الاول لتخريج الدفعة الاولى من مدرسة المدرعات بعد الدراسة ثلاثة أشهر فقط — جاء السلال ليصافح قائد المدرسة ، وقال له :

— أظن ان الحلم قد تحقق !

وقال للجنود الذين تخرجوا : « ان عمر مدرستكم لم يبدأ بعد الثورة فحسب ، وانما في الحقيقة قد بدأ قبل الثورة . بدأ عام ١٩٥٩ ، وكانت فكرة في رأس قائد المدرسة المقدم عادل عمارة ،



المصدر :  المصور

التاريخ : ١٩٦٣/٤/١٩

خبرة كاملة وتعريف بقطع الغيار





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٤/١٩٦٣

بعد جلسة حافلة مع اعضاء مجلس الثورة والوزراء اليمنيين لبحث مواد الدستور ، خرج المشير السلال ليؤدى صلاة الجمعة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٤/١٩٦٣



درس فى اعداد دانات المدافع



شرح على موتور كهربائى لمصفحة



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٦٢

تشكيل مجلس الرياسة في اليمن

المجلس يضم خمسة من شيوخ القبائل

[illegible] مجلس الرياسه اليمني وينص القرار على أن يكون هذا المجلس برياسة الرئيس السلال وعضوية السادة عبد الرحمن العريان وحسن العمرى ومحمد محمود الزبيرى ، وعبد [illegible] سيف الله ، وعبد السلام [illegible] ، ومحمد الاهنومي وعبد الغني مطهر ، وصالح الاشول ، ومحمد مطهر [illegible] ، ومحمد خالد سيف ، وعبد الله البانس ، وعلى [illegible] المؤيد ، وعلى محمد سعيد ، وأحمد بن احمد الرحومي ، [illegible] شرف الكرى ، واحمد على الوشلى ، وعبد الله المؤيد ، وعبد الكريم الحولى .

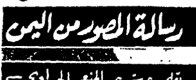
كما ينص القرار على ان مجلس الرياسة يضم خمسة أعضاء فيه يختارون من بين شيوخ القبائل ويصدر بتعيينهم قرار من رئيس الجمهورية بناء على موافقة مجلس الرياسة ، وكان المجلس الوطنى لقيادة الثورة اليمنية اجتمع صباح أمس برياسة الرئيس عبد الله السلال حيث وافق على تشكيل مجلس الرياسة واختيار أعضائه ، وسيحل مجلس الرياسة محل المجلس الوطنى لقيادة الثورة اليمنية في جميع سلطاته كما سيكون هذا المجلس هو السلطة العليا في الدولة ، وسيتحقق به مبدأ القيادة الجماعية في [illegible]

ومن ناحية أخرى علم مراسلنا في صنعاء ان مجلس الرياسة اليمني سيعقد أول اجتماعاته صباح غد ، حيث [illegible] اليمين القانونية ، ثم يبدأون في مباشرة سلطاتهم وسيكون أول عمل لمجلس الرياسة اليمني هو اختيار أعضاء المجلس التنفيذى الذى سيكون السلطة التنفيذية والادارية العليا ، والذى سيحل محل مجلس الوزراء الحالي وهكذا تكتمل التشكيلات الخاصة [illegible] سلطات الدولة العليا .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٦٣



نصف يوم عطلة مع المشير السلال

ليس للمشير السلال يوم عطلة ، ولكن «المصور» استطاع ان يصحبه في احدى المرات النادرة التي ياخذ فيها عطلة قصيرة من مشاغله التي استغرقت كل وقته .. ولم تزد العطلة على نصف يوم ..

قلت للسلال الزعيم الذي قوض حكم آل حميد الدين في اليمن :

– كيف تقضي يوم العطلة ؟

وابتسم الرجل الذي ما زالت اساريره تحمل عذاب السجون وهمومها وقال :

– ليس لدينا عطلة على الاطلاق .. ان اليمن في حاجة الى كل دقيقة .. لقد تعطلنا كثيرا واخرنا حكم الائمة الالف السنين ، ولا باس من أن ترى ماذا نفعل يوم الجمعة

وكانت الساعة السابعة صباحا ، عندما

توافد الى منزله اعضاء مجلس الثورة والوزراء، وعقدوا جلسة سريعة تداولوا فيها مواد الدستور الذي كان سيعلنه في اليوم التالي .

وهو اول دستور يعلن في تاريخ اليمن ، واستمرت الجلسة اكثر من ساعة ونصف ثم خرجوا جميعا لكي يتوجهوا الى دار سفارة الجمهورية العربية المتحدة ، وكان في استقبالهم كبار موظفي السفارة لقد كان القائم بالاعمال غائبا في القاهرة

وفي السفارة تم اجتماع كبير استمر حتى الساعة العاشرة والنصف ، وبعدما خرج المشير السلال ليؤدي صلاة الجمعة ، وفجاة استدارت سيارته الى احدى الحواري قبل ان يصل الى المسجد . وفوجيء الركب بانه في طريقه الى زيارة منزل شقيقته، وهي تقيم في صنعاء ولكنه لم يتمكن من رؤيتها منذ قامت الثورة

وتكدست سيارات الموكب في الحارة الضيقة، ولم يطل الانتظار اكثر من دقائق ثم خرج ليسير بالركب الى طريق الروضة التي تبعد عن صنعاء خمسة كيلو مترات ، وهناك اشار للسائق ان يتجه الى طريق جبلي غير طريق المطار

وكانت السماء توشك ان تمطر فقد تجمعت كتل السحاب تكاد تمسح بوجهها راس الجبل .. وهبط المشير السلال يمشي على قدميه صاعدا نحو القمة ، وكانت مشاغله تطفو على وجهه، وحينما لاحظ اني التقط له بعض الصور،

٠٢٥٠٠٨٤



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٢/١٩٦٦

الاستعداد لاستقبال أبطالنا العائدين من اليمن

يخرج شعب الجمهورية العربية يوم الجمعة لاستقبال ابطالنا العائدين من اليمن .

تحتشد الجماهير من جميع الهيئات والطوائف لاستقبال الضباط والجنود الابطال الذين حققوا النصر في اضخم معركة ضد الاستعمار والعملاء والرجعية ، وادوا رسالتهم في بسالة وشجاعة .

لقد ساهم هؤلاء الضباط والجنود في ظروف صعبه عسيرة في وقف غارات الرجعية المتربصة بقوى الثورة العربية الشاملة وصد هذه الغارات وهزيمتها مما جعل لانتصاراتهم أكبر الاثر في دعم قوى التحرر في العالم العربي وفي ازدياد القدرة العربية على استرداد فلسطين .

٢٠٠ يوم

لقد قضى هؤلاء الضباط والجنود مائتي يوم على ارض اليمن الثائر يؤدون رسالتهم وواجبهم المقدس باذلين دماءهم رخيصة من اجل نصرة الشعب اليمني الحر وارادته في الثورة وحق المشروع في الحياة .

وقد كتب ضباط وجنود الجمهورية العربية المتحدة في اليمن اروع صفحات المجد والفخار وحققوا من الانتصارات ما جعل العالم كله يتحدث عنهم وعن اعمالهم البطولية الخارقة . فقد كتبت صحيفة « جنرال انتسايجر » الالمانية الغربية تصف انتصارات القوات العربية في اليمن فقالت : ان النصر العسكري الذي حققته هذه القوات جاء بعد شهور من الاعمال البطولية الشاقة وبعد معارك وصلت في بعض مراحلها الى حد ان القوات العربية كانت تلتحم بالايدي مع قوات العدو .

واكد الذين راقبوا معارك اليمن عن كثب ان التأثير الذي صنعته هذه القوات كان اكبر عشر مرات من عددها وان الوجود الذي اثبتته في المعارك كان اكبر مما احتاجت اليه اي معركة في اي وقت من الاوقات .. كما نوه هؤلاء المراقبون بسرعة عملية الحشد الفائقة التي انتقلت بها القوات العربية الى اليمن .

لقد كان الضباط والجنود العرب يحاربون بجانب الشعب اليمني وهم يدركون جيدا أن قلوب ابناء الوطن العربي كله تخفق لهم .. لقد كانوا جميعا يلتفون حول رسائل اهلهم واصدقائهم التي تعبر لهم عن الاعزاز والثقة وحول اجهزة الراديو التي تنقل اليهم اصداء اخبارهم في شتى انحاء العالم .

رسالة الرئيس

لقد استمع الضباط والجنود الى الخطاب الذي ارسله لهم الرئيس جمال عبد الناصر في عيد النصر .. قال الرئيس :

ايها الرجال البواسل .. لقد كانت امتكم كلها في يوم احتفالها بعيد النصر العظيم تتطلع اليكم وانتم تؤدون واجبكم المقدس في اليمن دفاعا عن التاريخ العربي وعن المصير العربي ..

ان الجماهير الضخمة التي التقيت بها يوم النصر في بورسعيد ، كذلك كل جماهير امتنا العظيمة التي كانت تتابع يوم الذكرى الخالدة في بورسعيد عاشت يوم امس كله معكم .. ايمانا بالرسالة التي حملتكم الى ارض اليمن الثائر وتقديرا للعمل البطولي الذي قمتم به في شجاعة وانكار للذات في خدمة الرسالة واعجابا بالنصر الذي حققتموه في ظروف صعبة عسيرة .

لقد انتصر بكم الحق العربي .. بكم الثورة العربية طلبا للحق وانتصر بكم الانسان العربي في اليمن طالب الثورة من اجل الحق .

وفي يوم عيد الفطر المبارك كان الضباط والجنود يلتفون حول اجهزة الراديو وهم يحتفلون بانتصارهم الكبير في مارب واستمع الجنود الى رسالة الرئيس التي نقلت اليهم ، ان شعبهم يحتفل بالعيد وهم في فكره وفي خواطره وفي المكان الاعلى من تقديره واعزازه واعجابه .

وقال الرئيس : ان الوطن وهو يحتفل بيوم العيد يلتفت الى هؤلاء الرجال الشجعان البواسل الذين يتحملون عن وطنهم بل عن امتهم العربية كلها مسئولية كبيرة هي ان يقفوا لغارات الرجعية المتربصة



بقوى الثورة العربيه اشامله ويصدوها ويهزموها ليكــون النصر الكامل لارادة الشعوب الحرة ولحقها في الحياة ·

ان وقفة هؤلاء الرجال البواسل بجوار احوتهم ثوار اليمن وانتصارهم في تحقيق الهدف الذي دعاهم الى ادائه في اليمن قد احدث في العالم العربى كله اصداء بعيدة الاثر الى حد يجعل من معركتهم نقطة تحول بارزة في سير النضال العربى الى نصره المحتم

استقبال الابطال

واليوم ·· يستقبل شعب الجمهــوريه العربية المتحدة بقلوب مفتــوحة وهامات مرتفعة ابناءه البواسل العائدين من اليمن والذين كانت انتصاراتهم هناك طريقا الى تحرر الشعوب العربية الاخرى والى دعم قوى التحرر العربي ·· قوى الاشتراكية والوحدة ·



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٦٣

السلال يزور مصانع المحلة وكفر الدوار ومعالم الاسكندرية

زار المحلة الكبرى صباح امس المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية لزيارة مصانع شركة الغزل والنسيج ثم واصل سفره لزيارة الاسكندرية .

رافق المشير السلال بعثة الشرف برئاسة انور السادات عضو مجلس الرئاسة .

واستقبل الضيف اليمني الكبير على طول الطريق من القاهرة الى المحلة الكبرى استقبالا شعبيا رائعا من جموع الشعب التي احتشدت على جانبي الطريق لتحية قائد ثورة اليمن

وكان في استقبال المشير السلال عند وصوله الى المحلة الكبرى عمر زعفان محافظ الغربية ومحمد عبد الله مرزبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية للغزل والنسيج واحمد توفيق البكري رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى كما كان في استقباله الطلبة اليمنيون الذين يتلقون العلم في معاهد مدينة طنطا ومدارسها

في المحلة

بدأ المشير عبد الله السلال جولته في مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بمشاهدة عمليات نسج الاقمشة والتجهيز من طباعة وصباغة وكان احمد توفيق البكري رئيس مجلس ادارة الشركة يتولى شرح العمليات المختلفة في جميع المصانع

ثم قام المشير السلال بزيارة الجمعية التعاونية للصناعات المنزلية لموظفي وعمال الشركة وشاهد ابناء العمال الصغار وهم يصنعون السجاد الذي نصدره الى اوربا وامريكا ثم زار مطعم العمال الذي يتسع لثلاثة آلاف شخص .. كما شاهد ملاعب وحوض السباحة الذي تكلف نحو ٥٠ الف جنيه ومساكن العمال والموظفين

وزار المشير عبد الله السلال روضة الاطفال المخصصة لابناء العمال وقد استقبل هناك بالحفاوة والهتاف بحياة الشعب اليمني الحر . وانشد الاطفال امامه نشيدا حيوا فيه شعب اليمن وثورته وقائده السلال .

ثم عاد الضيف الكبير الى استراحة الشركة وكتب في سجل الزيارات الكلمة التالية :

« يوم الثلاثاء زرت مع اعضاء الوفد الرسمي اليمني مصانع المحلة الكبرى فوجدت من المصانع والايدي العاملة والموظفين ما شرح صدري وملأ نفسي فخرا واعتزازا بهذه المصانع التي تتساوى مع اكبر مصانع العالم . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على قوة ودفع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ برئاسة البطل رائد القومية العربية السيد الرئيس جمال عبد الناصر فالى الامام . وشكرا للمسئولين »

ثم التقطت صورة تذكارية للمشير السلال مع الطلبة اليمنيين بمدارس ومعاهد طنطا

وتوجه الرئيس السلال بعد ذلك الى مصنع الكساء الشعبي وتفقد جميع اجنحته وشاهد منتجاته المختلفة

تصريح للسلال

وصرح المشير بقوله : « انني لم اكن اتصور ان مصانع المحلة الكبرى بهذه القوة حتى زرتها اليوم فوجدت ان هذه المصانع في يوم من الايام ستفوق المصانع الاجنبية . وراعني ايضا الدقة والنظام والادارة وفوق ذلك يعمل بها عدد كبير من العمال يربو على ٢٠ الفا » ..

واضاف : « ان معنى هذا انه توجد ٢٠ الف اسرة تعيش على هذه المصانع . ومن هنا تجد ان الشعب في الجمهورية العربية المتحدة قد قطع شوطا كبيرا من الناحية الصناعية وذلك بفضل الثورة المباركة وبفضل توجيهات رائدها الرئيس جمال عبد الناصر »

وصرح نجل المشير السلال علي عبدالله السلال قائد منطقة الحديدة الذي رافق المشير السلال في رحلته الى الجمهورية العربية المتحدة بقوله : « انني لم استغرب ان ارى الجمهورية العربية المتحدة في نهضتها الصناعية الخالدة بالشكل الذي رايته لانني طالما سمعت عنها الكثير .. ولقد شاهدت ما ادهشني حقا . فقد رايت الايدي العربية مجدة في خدمة العروبة والقومية العربية » . وقال : « ان امنيتي الوحيدة ان ارى بلدي الحبيب له مثل هذه النهضة »



وغادر الرئيس السلال مدينة المحـ[illegible] الكبرى فى الساعة الثالثة وخمس دقائق فى طريقه الى الاسكندرية فوصل اليها فى الساعة الرابعة والثلث من بعد ظهر اليوم .

وعند وصول الرئيس السلال الى الاسكندرية استقبله المواطنون بالهتاف وكلهم يحملون اللافتات التى تحمل عبارات الترحيب والتحية لقائد ثورة اليمن

وكان على رأس المستقبلين حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ورجال الادارة والامن ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى وكبار الشخصيات بالمدينة

واشترك فى استقبال الضيف الكبير عند وصوله الطلبة اليمنيون الذين يدرسون فى كليات الاسكندرية

وقد استقبل المشير عبد الله السلال فى الساعة السابعة والنصف من مساء امس فى قصر الضيافة « الصفا » بالاسكندرية بعض الطلبة اليمنيين الذين يدرسون فى مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى بسرس الليان بمناسبة وجودهم بالاسكندرية لزيارة معالمها والمؤسسات فيها ..

واعرب المشير السلال لهم عن امله فى ان يكونوا قادة للشباب اليمنى ولخدمة مجتمعهم ورفع مستواه العلمى .

وفى الساعة الثامنة الا الربع صحبه انور السادات رئيس بعثة الشرف المرافقة له فى زيارة الى المعمورة وقصر المنتزة .

وفى الساعة التاسعة مساء توجه ركب المشير عبد الله السلال الى نادى الصيد المصرى حيث حضر مادبة العشاء التى اقامها حمدى عاشور محافظ الاسكندرية تكريما لسيادته .. وقد حضر هذه المادبة كبار الشخصيات بالاسكندرية ورجال السلك السياسى والاجنبى .

وقدم المحافظ الى الرئيس السلال مفتاح الاسكندرية ، والقى أثناء اقامة المادبة كلمة رحب فيها ببطل ثورة اليمن

كلمة المحافظ

قال المحافظ يسعدنى فى هذه الليلة ان أقف بينكم باسم جميع الهيئات وطوائف وتشكيلات محافظة الاسكندرية مرحبا بالرئيس البطل المشير عبد الله السلال . ومرحبا بضيوفنا الاعزاء ، وأن الاسكندرية ذات الماضى المجيد عندما تخرج ممثلة فى هيئاتها وطوائفها لترحب بالضيف الكبير ، تؤكد لسيادته مايكنه له كل فرد منا من حب وتقدير ، مؤمنين بأن الماضى درس ، والحاضر عمل ، والمستقبل أمل . أمل مشرف بفضل قيادتنا المخلصة المؤمنة .

سيادة المشير

لقد كانت ثورة اليمن درسا ، وكان عملكم مع زملائكم من رجال ثورة اليمن كفاحا وكان نجاح الثورة ، واعلان الجمهورية العربية اليمنية انتصارا لارادة الحياة ، ونحن العرب فى جميع الاقطار العربية نشعر تماما بقوتنا وايماننا بحق بلادنا ، ويشعر كل فرد فينا بانه قوة بالمحبة والتعاون اللذين غرسهما فى نفوسنا زعيمنا العظيم الرئيس جمال عبد الناصر ، فنستطيع أن نحقق كل الآمال والاهداف ، لم يكن ينقصنا العزم او التصميم او الايمان بالعمل ، وكان كل ماينقصنا هو وجود القيادة الصالحة المؤمنة بحق هذا الوطن ، وقد وجدت لينا والحمد لله قيادة مؤمنة وزعامة حرة مخلصة ممثلة فى قائد نهضتنا وزعيمنا جمال عبد الناصر

واسمح لى ياسيادة المشير ان أنوب عن هيئات وطوائف محافظة الاسكندرية .. اهدى اليك مفتاح مدينة الاسكندرية ، أعلى ماتحتفظ به المحافظة تقديرا لبطولتكم واعتزازا بكم ، وفقكم الله ورعاكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[illegible]



قانون التوظف

في اليمن

وافق امس مجلس الرئاسة اليمني على قانون نظام موظفي الدولة الجديد . وهو اول قانون للتوظف يصدر في اليمن بعد ان كان نظام الامامة لا يعتمد في هذا الشأن على اى قانون بل كان التوظف يتم بموافقة الامام فقط .

(صنعاء - ١٠ش١٠)



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ١٢/٢/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد المراسلين الاجانب
يسافر الى اليمن

تقوم مصلحة الاستعلامات باعداد الترتيبات النهائية لسفر وفد يضم عشرين من الصحفيين والمراسلين والمصورين السينمائيين الاجانب الى اليمن خلال الاسبوع الحالى . سيتاح لاعضاء الوفد الاطلاع على الاحوال فى الجمهورية اليمنية بعد الانتصارات التى احرزتها القوات اليمنية العربية المشتركة ضد المتسللين وعصابات الرجعية .



الرئيس يقول لقواتنا المحاربة في اليمن

« ذهبتم إلى اليمن وفوق رؤوسكم علم الوطن الصغير وها أنتم تبدأون رحلة العودة وفوق رؤوسكم علم النجوم الثلاثة »

قال الرئيس جمال عبد الناصر فى رسالة وجهها الى قواتنا العربيه فى اليمن . « لقد ذهبتم جميعا وفوق رؤوسكم علم وطنكم الصغير ، وها انتم بعد النصر تبداون رحلة العودة الى الوطن وفوق رؤوسكم علم النجـوم الثلاثة » .

وقد بعث الرئيس بالرسالة الى اللواء انور القاضى قائد القوات العربية المحاربة فى اليمن ، وذلك ردا على برقية التهنئة التى كان الرئيس قد تلقاها منه ـ باسم القوات العربية ـ بمناسبة اعلان قيام دولة الوحدة الكبرى . وقد جاء فى رسالة الرئيس الى اللواء انور القاضى ما يلى :

« تلقيت بكل الاعتزاز تهنئتك وتهنئة القوات العربية العاملة تحت قيادتك فى اليمن بمناسبة اعلان قيام دولة الوحده الكبرى .

ولست اظننا جميعا فى حاجة الى ان ننتظر يوم كتابة التاريخ لكى نقرر ان المعركة الباسلة والمنتصرة التى خاضتهـا قوات الجمهورية العربيـة المتحدة فى اليمن جنبا الى جنب مع جيش اليمن الثائر كانت نقطـة التحول الحاسمة فى حرب عنيفة وضارية خاضتهـا الامة العربيـة كلها ضـد الاستعمار والرجعية

ولقد جاءت معركتكم فى وقت ظن فيه اعداء الامة العربية ان زمام المبادرة فى ايديهم بعـد نكسة الانفصال وجريمته . لكن شجاعة الرجال البواسل تحت اصعب الظروف واكبرها مشقة قبلت التحدى واثبتت قدرتها على انتزاع النصر وانتزاع زمام المبادرة فى نفس الوقت من اعداء الامة العربية وتسليمه فى تواضع رائع وانكار للذات اصيل الى جماهير الامة العربية تواصل بعده صنع القـدر بارادة الله ، وترفع اعلام القومية العربية والوحدة العربية فوق بغداد دمشق ، ولتعود الوحدة الى مكانه العزيز من حركة التقدم العربى الثورية

وانى لاعرف من يقين شعور الامة العربية كلها تجاه هذه الصـفوة من رجالها الذين رفعوا مشاعل النور على اعلى الذرى فى اليمن والـذين جادوا بالدم الذكى لكى تبقى شعلة الحرية التى اضاءت فى صنعاء فجر الـسادس والعشرين من سبتمبر الماضى بثورة شعب اليمن وجيشـه ضد الطغيـان والتخلف .

اعرف من يقين ان الامة العربيـة كلها تحتفظ لهذه الصفوة من رجالها البواسل بالحب والعرفان من اعماقها ان حققوا بالشجاعة ارادتها ، ومكنوا بالتضحيات ليوم نصرها الاكبر . وفى اللحظـة التى كان لى فيهـا شرف التوقيع على اعلان الوحدة لقد كانت خواطرى هنـاك مع الضـباط وصف الضباط والجنود فى اليمن فى الاسلحة المقاتلة على البر وفى الجو وفى البحر . لقد كانوا هـم فى خواطـرى وخواطـر امتنا العربية الخالـدة جنود الوحـدة وابطالها .

لقد ذهبتم جميعا وفوق رؤوسكم علم وطنكم الصغير وها انتم بعـد النصر تبداون رحلة العودة الى الوطن وفوق رؤوسكم علم النجوم الثلاثة .

التهنئة لكم يارجال امتكم البواسل باطليعة تقدمها المجيد ، ياجنود الثورة العربية الشاملة من اجل الانسـان العربى الحر . جمال عبـد النـاصر

وعلم مندوب « الاهـرام » انه لم يحدد حتى اليوم بصورة قاطعة موعد وصول الطليعة الاولى لقواتنا المحاربة فى اليمن الى ارض الوطن ، والمؤكد ان ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة سوف تقوم عند تحديد هذا الموعـد باعلانه واعلان برنامج استقبال قواتنا المنتصرة عند وصولها

بريطانيا تغير ميعاد العيد فى عدن

طردت السلطات البريطانية فى عدن احد ائمة المساجد فى الاسبوع الماضى . تقرر ترحيله - هو وتاجر اخر - من عدن ..

وقد بدات القصة فى عيد الفطر الماضى عندما اعلنت الاذاعات العربية فى مختلف الاقطار ان ميعاد العيد هو يوم الاثنين .. فقررت السلطات البريطانية ان يكون يوم الاحد

واستطاع الانجليز يومها ان يحصلوا على فتوى من قاضى عدن على محمد باحيش .. تؤيد أن العيد يوم الاحد .. وليس الاثنين !

وثار المسلمون فى عدن .. وخطب الشيخ يوسف الهنارى والتاجر هائل سعيد أنعم قائلين أن يوم الاحد «صيام» .. ولا يجوز فيه الافطار .. فالعيد يبدأ يوم الاثنين ..

ونفذ الشعب العدنى كلام امام المسجد .. وانتهى العيد .. ثم .. فوجىء شعب عدن بنفى امام المسجد والتاجر اللذين تصديا لاغرب قرار تصدره السلطات البريطانية !.

فيصل يتحدث عن هزيمة سياسته تجاه اليمن

القى الامير فيصل خطابا امس فى جدة حاول فيه تغطية موقف حكومته من اليمن ، واضطرارها الى التراجع ووقف عمليات التسلل الفاشلة ، ومحاولات تأييد الرجعية هناك . وقال راديو مكة ان فيصل قال « ان التسوية التى تمت مع الامم المتحدة ، ستؤدى الى تقارب بين البلاد العربية وان السعودية على استعداد للتعاون مع الدول العربية الاخرى الى اقصى حد » !

وقال «وعلى اية حال فان التسوية ليس معناها نصرا لاحد الطرفين، وانما هى تخدم القضية العربية » .

ومن ناحية اخرى اذاع راديو لندن نبا لمراسله فى عدن قال فيه انه يبدو الان عن ثقة واقتناع ، انه قد قضى نهائيا على كل تهديد من جانب الملكيين اليمنيين .

فيصل



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٦٧

وجهة نظر ..

كيف نستقبل أبطالنا

عروش تجلس فوق ملوك

الاحداث الضخمه التي يعيشها وطننا العربي ، اشبه في حركتها المنتظرة المتلاحقة ، بدورة الزمن عبثا تحاول أن تعوقها عن سيرها · اذا وقفت امامها اقتلعتك · واذا تجاهلتها فقد تخلفت عنها ·

وكل مايبذله الاستعمار ، والصهيونيه ، والرجعية لمقاومة الوحدة العربية الاشتراكيه ، لن يوقف التيار، وانما يزيد حصيلته من العقبات التي يجرفها وهو في طريقه الى غايته !

وفي زحام هذه الاحداث ، تستعد بلادنا لحدث رائع مهيب، هو عودة ابنائنا الجنود الابطال من أرض اليمن ، بعدما ساهموا بدمائهم ، وبسالتهم ، وقدرتهم العسكريه الخارقة مع الابطال اليمنيين ، في تامين ثورة الشعب العربي اليمني ، وتثبيت قواعدها ، وسحق قوات سعود وحسين والجنود المرتزقه ، التي احتشدت على الحدود اليمنية تعززها اسلحه بريطانيا ، ونفوذ امريكا ، وخيانة بعض الدول العربية التي تحالفت مع الاردن والسعودية بالعمل ، وأيدت ثورة اليمن بالكلام فقط !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٦٣

وما فعله ابطالنا العظـــام ، هو من المقومات الاصيلة لتحقيق الوحـــدة ، وقيام الدولة العربية الكبرى .

فلو ان الشورة اليمنية انتكست ، فان اثر النكسة كان سيصيب الوطن العربى كله ،ويمنح الرجعية والانتهازية والسيطرة الاستعمارية فرصة اكبر ، وعمرا اطول . وكان من المحتمل ، الا تشتعل ثورة العراق فى رمضان وثورة سوريا فى مارس ، ولكن نجاح الشورة اليمنيـــة ، وصـمودها للمؤامرات ، وانتصارها فى الحروب التى خاضـتها مع اعدائها ، منح الشعوب العربيةطاقة هائلة اعانتها على تحقيق اهــدافها . فصارت الوحدة حقيقة مقررة ، ودولة قائمة .

وكان من الممكن عنـدما قامت ثورة اليمن ان نحتفظ فى تاييــدها .. او نكتفى بترديدالكلمات الحماسيةالخلابة كما فعل غيرنا ! ولكن ايماننا بالوحدة رفعنا فوق مستوى التلاعب بالالفاظ، ووضعنا فىالمكان الطبيعى الذىلانستطيع التخلى عنه ،والا كان تفكيرنا الوحدوى تفكيرا سطحيا ، ليس له اعمـــاق فى مشاعرنا او اذهاننا .

ولقد بادرنا منذاللحظة الاولى لقيام الثورة اليمنية ، فاعلنا اننا نضع كل امكانياتنا فى خدمة الثورة ، وتم الاتفاق بيننا وبين الحكومة الثـائرة على كل شىء ، وكان اروعماساهمنا به ،اشتراك قواتنا مع قوات اليمن فىخوض المعارك الدامية التى انتهت بانتصار الشعب العربى لا فى الارض اليمنيـــة وحدها ، ولكن فى كل مكان . وكان هذا العمل البطولى تعبيرا عمليا عن مفهوم الوحدة عندنا . فالوحدة التى نعمل لهـــا ، ليست اتصالات على صـــعيد الدول والحكومات ، وانما هى تفاعل ثورى مع الشعوب والجماهير . وهذا المفهوم للوحـــدة الذى اوضحناه بمشاركتنا الفعلية لليمن فى ثورته ، اصبح نصـــا من نصوص اتفاقيـــة اعلان الجمهورية العربية المتحدة المؤلفة من مصروسوريا والعـــراق ، فقـــد ترك الاتفاق باب الانضمام الى هذه الجمهورية مفتوحا امام كل جمهورية عربية مستقلة تؤمن بمبادىء الحرية والاشتراكية والوحدة .. وبشرط أن يكون انضمامها بارادة شعبية .

موقفنا من ثورة اليمن الان هو الذى حدد معنى الوحدة ، ورسم الاطارالذى يجمع الشعوب فى دولة واحدة ، وهو اطار الجمهـورية والحرية والاشتراكية والارادة الشعبية .

والذين جعلوا لهذا الموقف ايجابيـــة شهدنا نتائجها الاولى فى قيامالجمهورية الوحدوية المتحدة ، هم ابناؤنا الابطال الذين وقفوا مع ابناء اليمن ، يدفعون عن الشعب الثائر الاخطار التى تحف به ، والحروب التى شنتها عليه قوى الشر ، وما اكثرها .

فكيف نستقبلهؤلاء الابطال الايكفى ان نملأ الطريق الذى يسيرون فيــه بالورد ، والازهار ، والاعلام ، واقواس النصر ، والزغاريد ، والتصـــفيق ، والهتاف . لايكفى ان نفتح لهم اذرعنا وقلوبنا ، لايكفى أن نضفر اكاليل الغار على رؤوسهم ، لا يكفى ان نطبع قبلات الشوق على وجوههم ، لايكفى انتذكر شهداءهم بدموعنا ولكنيجب انتخلدهم فى موسيقانا ، واغانينا، فى وضعقصص وتمثيليات وافلام تروى بطولاتهم ، فى اطلاق اسمائهم على المعالم التذكارية ، فى اقامة تماثيل ترمز الى اسمى معانى البطولة والاستشهاد . فانهم ليســوا ابطـالا عاديين . انهم غيروا تاريخا ، وصنعوا قدرا ، وقهروا المستحيل .

ملك .. بلا عرش .. !

هل حسين يجلس على العرش ، ام ان العرش يجلس على حسين ؟

الشىء المؤكد هو ان حسين فىناحية، وعرش الاردن فى ناحية ، والملكالصغير لم يعد الملك العربى الوحيد الذىانهار العرش فوقه . فهناك ملك آخر ، هو سعود ، ترك عرشه فى الرياض ، وفر بحشمه وخدمه ، وحريمه ، ونزواته وجهله وامواله الى اوربا ينشرفضائحه فى الفنادق والمستشفيات والاماكنالعامة بطريقة اثارت عليه السخط والاحتقار

ولا ندرى ايهما احسن حظا . الملك الذى هرب من مسئوليات عرشهالمتهاوى فى السعودية ، ام الملك الذى ما زال متشبثا باهـــداب العرش فى الاردن ، وكلفه هـــذا التشبث ان يشتبك مع الشعب الاردنى الشجاع فى حربعنيفة، استخدم فيها الحديد والنار ، لقمع الانتفاضة الوحدوية التى قامت بهـــا الجماهير الثـائرة ، واسقطت وزارة سمير الرفاعى ،ولم يكن امام الملك لكى يظل ملكا ، الا ان يلغى وجود الشعب ، فحل البرلمان ،وفتح المعاقل والسجون، وفرض حظر التجول .

وبرغم ذلك ، فان الشـعب ما زال يتحدى حسين ، وينــادى بان يكون الاردن هو الدولة الرابعـة للجمهورية العربية المتحدة . وهو نداء لايتمثل فى هتافات وشعارات وانما هو صيحات دماء تراق من عشرات القتلى كل يوم. وقد بلغت الانتفاضـــة الاردنية اقصى درجات الخطر .فان قواتالملك وعددها خمسة الاف جندىاستوردها جلوبمن اماكن نائية واطلق عليها جيشالبدو ، واسلحة حسين من قنابل ، ومدافع ، وطيارات ، لم تستطع كلها ان توقف المد الثورى ، او تخفف من حدته .. وقد ادرك انهلايستطيع بالامكانيات العسكرية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٦٦

التي يسيطر عليها ، ان يقاوم ثورة الشعب .

فلم يكتف باعتقال النواب والسياسيين والاحرار والطلاب ، واغلاق المدارس وتحويلها الى معسكرات ، واستخدام القنابل والمدافع في ارهاب الشعب الحر الباسل ... لم يكتف بذلك ، فاستنجد ببريطانيا ، وابلغ سفيرها ان خطورة الموقف تقتضي نقل بعض القوات البريطانية في قبرص الى عمان ...

وحسين الذي ينتحل صفة الملك العربي لبلد عربي، تتحمس له اسرائيل، وتعلن بكل صراحة انها ستحدد موقفها اذا اصيب العرش الاردني بالانهيار .

وقد اكدت امريكا للمرة الثانية انها تراقب الموقف في الاردن عن كثب ، وان اى تهديد لاسرائيل سيقابل باهتمام كبير من جانب حكومة واشنطون !

وهكذا يبدو بوضوح لايجدى معه التستر ان حسين ليس حاكما عربيا ، وانما هو حاكم دخيل على الاردن ، يمثل المصالح المشتركة بين انجلترا ، وامريكا ، واسرائيل .

والذين يؤيدون حسين ، من الساسة العرب هم مثله يؤدون نفس المهمة التي يؤديها ، فهم استعماريون صهيونيون .

وقد بلغت الجراة بالملك المترنح المنعزل عن عرشه ، ان يعقد مؤتمرا صحفيا . اعترف فيه بما ارتكبه من جرائم القتل والارهاب ، واكد اصراره على استخدام القوة في تكميم افواه الشعب ، وتقييد خطاه .

وحسين لن يستطيع قهر الشعب ولو امتلات ارض الاردن بكتائب جديدة من جيش بريطانيا او جيش اسرائيل .

فعندما تثور الشعوب تصبح كل ضربة تصيبها من الخلف دفعة لها الى الامام .

وكل عنف يستخدمه الحاكم ، لايخمد الانفاس ولكن يعبئها بالنقمة والاصرار على ان تنفذ ارادتها .

ان المعركة القائمة في الاردن ، هى معركة بين شعب ، وملك دخيل . الشعب يخوض المعركة بكل مايملكه من قوة الامل ، والملك يخوض المعركة بكل مايملك من قوة البأس ...

وسينتصر الامل حتما .

كامل الشناوى

٠٠٠٩٦



المصدر : الاخبار القاهرة

التاريخ : ٢٠/٤/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاصنج زعيم عمال عدن يصــــل القاهرة غدا

يصل الى القاهرة غدا قادما من عدن السيد عبد الله الاصنج زعيم حزب الشعب الاشتراكى وامين عام مؤتمر العمال فى عدن فى طريقه الى يوغوسلافيا لحضور الاحتفال بعيد العمال يوم أول مايو القادم تلبية لدعوة اتحاد العمال اليوغوسلافى.

وسيمضى عبد الله الاصنج يوما فى القاهرة يجتمع خلاله بالسيد اسعد راجح الامين العام لاتحاد العمال العرب والسيد احمد فهيم رئيس اتحاد العمال فى الجمهورية العربية المتحدة.

ومما يذكر أن هذه هى اول رحلة يقوم بها الاصنج بعد الافراج عنه يوم ٢٢ ابريل الحالى.

وكانت المحكمة العليا فى عدن قد اصدرت حكمها يوم ١٣ ديسمبر الماضى بالسجن لمدة عام على الاصنج بتهمة اصدار نشرات تدعو للثورة ضد الحكم الاستعمارى فى عدن .. ثم خفف الحكم فى يناير الماضى الى ثمانية أشهر.



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٢

تصريحات لمحمود رياض

عن الملك حسين والوحدة واليمن

قال محمود رياض ممثـل الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة انه كلما واجهت الاردن متاعب هب الملك حسين لاتهام الجمهورية العربيه المتحده بالتآمر ضده . واضـاف قائلا ان الحقيقة هى ان الشعب الاردنى يريد الوحدة العربية .

وقال محمود رياض انه من الواضح ان مثل هذه الوحدة لا يمكن تحقيقها الا بين البلاد العربية التى تأخذ بالنظام الجمهورى .

وقال محمود رياض ان وفد الجمهوريه العربية المتحدة المشترك فى الامم المتحدة سيمثل مصر وسوريا والعراق وبذلك ينخفض عدد أعضـاء الامم المتحدة الى ١٠٨ أعضاء . وسوف يكون للجمهورية العربية المتحده ايضا سفارة واحدة فى كل من العواصم الرئيسية .

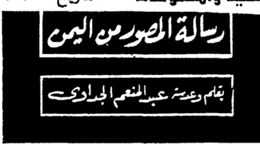
وتحدث محمـود رياض عن مقترحات بانكر بشأن اليمن فقال ان هذه المقترحات بسيطة للغاية وقد وافق عليها الاطراف الثلاثه المعنيه . فعلى المملكة السعودية ان تكف اية مساعدة لمن يسمون بالملكيين واذا فعلت ذلك فسوف نسحب قواتنا من اليمن . فلن تكون هناك حاجة لبقـاء قواتنا هنـاك . وقد بدأ فعـلا اتخاذ التدابير لسحب اول مجموعة من قواتنا فى اليمن .

واضاف محمود رياض قائلا ان الاتفاقية تقضى ايضا بان ترسل الامم المتحدة عددا قليلا من المراقبين الى المنطقة للتأكد من ان كل طرف مقيم على كلمته ، وهذا الامر الان بين يدى السكرتير العام للامم المتحده . (الامم المتحدة : ر)



المصدر : المصور / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٣



رسالة المصور من اليمن

بقلم وعدسة عبد المنعم الجداوى



التمرينات الرياضية العنيفة والخفيفة برنامج كل يوم .. يؤديه طلبة الكلية الحربية الجديدة فى صنعاء ..



تمرين على احد المدافع الحديثة يقوم به مجموعة من طلاب مدرسة المدفعية اليمنية



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عدة مجموعات من طلاب مدرسة المدفعية الجديدة فى صنعاء يتدربون على انواع مختلفة من المدافع
.. ان مدرسة المدفعية تمد الجيش اليمنى الباسل بجيل جديد مدرب من ضباط المدفعية ..





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٣

فى المعركة

- بطولات صنعها الطيارون العرب ..
- كلية حربية جديدة ومدرسة للمدفعية فى صنعاء
- هيئات ديموقراطية لشئون القبائل
- أول فيلم عربى عن أبطال اليمن

لم يكن فى اليمن مطار واحد يصلح لهبوط الطائرات فى بداية المعارك باليمن .. لم تكن هناك خريطة واحدة يستعين بها طيارونا لان الائمة كانوا يمنعون رسم الخرائط ، ومع ذلك صنع طيارونا المعجزات والبطولات .. ان اليمن – بعد النصر – يتطور بسرعة .. المدارس والمنشآت تظهر بلا انقطاع .. عجلة الاصلاح الاجتماعى والسياسى تجرى لتسابق الزمن .. واخيرا .. يتم الآن تصوير فيلم سينمائى عربى عن بطولات حرب التحرير فى اليمن

ان سلاح الطيران العربى كان طول المعركة الجسر الحيوى الذى امتد عبر الفى ميل من القاهرة الى صنعاء ! ثم كان القوة الضاربة التى كانت تضع دائما السطور الاولى والاخيرة فى قصص المعارك ضد المتسللين .. فى « مارب » .. فى « الجوف » .. فى « صعدة » !

كان ذلك برغم الظروف التى كانت كلها تقف ضد الطيران .. ظروف جغرافية ، وظروف طبيعية ، وظروف فنية . كانت دائما بسبب الضغوط التى لم يهيأ لهما الطيار ولا الطائرة .. ظروف صعبة لم يقابلها الطيران الامريكى فى اليابان ، ولم يصادفها الطيران الفرنسى فى الهند الصينية . ظروف لم يذللها سوى شىء واحد هو ايمان هؤلاء الرجال الذين كانوا يقودون الطائرات ، وهم يدركون جيدا الهدف الذى يقاتلون من اجله

لقد كانت أهم الصعوبات واقواها ، وكان يمكن ان تقعد اى طيران فى العالم عن المغامرة . هى عدم وجود خرائط للارض التى يدور عليها القتال . فلم تكن هناك خريطة واحدة لليمن فقد حرم الائمة رسم اية خريطة لاى جزء من اليمن باعتبار ان هذه اعمال الشياطين

ولم يكن على طول ارض اليمن وعرضها اية خدمة ملاحية جوية يمكن ان تؤدى اية خدمة للطيران ، كان على الطيارين العرب ان يخلقوا كل هذه الخدمات من العدم ، وكان الطيار يرسم الخريطة بيده ، وهو يطير فوق جبال اليمن التى لا تنتهى ، وانتشرت المحطات اللاسلكية التى تؤدى الخدمات الملاحية للطيران فوق ارض اليمن بعد ساعات من بداية المعركة .

ويقول قائد القوات الجوية العربية باليمن انه لم يكن فى اليمن مطار واحد يصلح لهبوط الطائرات . كان هبوط اى طائرة فى اى مطار فى اليمن مغامرة يدفع ثمنها الطيار من اعصابه اولا ، ومن عمر الطائرة ، ومن طاقتها على العمل ثانيا ، ومع ذلك لقد هبطت طائراتنا فوق اراض كثيرة فى اليمن على طبيعتها . مساحات غير واسعة . وغير مستصلحة وتخنقها الجبال من جميع الجهات ، وابدى طيارونا الابطال مهارة فائقة وجراة فاقت كل تقدير فى استعمال الطائرات ، والمقاتلة بها فى ظروف اقل ما يقال عنها انها ضد اى طيران ..

فجغرافية اليمن تجعل طبيعته متقلبة ، والطيار الذى يطير من « صنعاء » الى « صعدة » قد يخرج من هنا والجو هادىء ، ولكنه لا يلبث ان يتغير الى جو مظلم ممطر بعد عدة اميال ، وبعد دقائق من طيرانه ، ولكن لابد من تادية المهمة الموكولة اليه . لقد كنا هنا ندرك ان القوات الارضية تضع على الطيران العبء الاكبر من الخطة ، نظرا للجبال الشاهقة التى كان يلجأ اليها العدو احيانا ورغم ان المعروف دائما هو الا يسمح للطيار الا بان

يخرج للقتال مرتين فى اليوم الا ان الطيارين كانوا يصرون على أن يخرجوا ثلاث مرات واربما فى الصباح من الرابعة صباحا حتى الحادية عشرة صباحا . اذ ان معظم عمليات الطيران تبدأ فى الصباح المبكر ، أولا .. لمفاجأة العدو ، وثانيا لان الجو يكون فى الصباح أصلح للطيران من أى وقت آخر ، ومعارك الطيران سريعة وحاسمة ، وعنصر المفاجأة فيها غالبا ما يؤدى الى النجاح

حدث فى منطقة « الجوف » ان تقدمت قوات للعدو على المحور المتوسط ، واتصلت العمليات تقول ان قائد القوة يطلب العون من الطيران لكى يتدخل فى المعركة لتشتيت هذه القوات المعادية ، واسرعت طائراتنا تلبى نداء قائد القوة ، وهناك فوق جبال المعركة اتصلت الطائرات لاسلكيا بقائد القوة تبلغه صعوبة المهمة .. لقد كانت القوات المعادية تكمن فى داخل الكهوف الصخرية المنحدرة فى سفوح الجبال ، والوصول الى ضربها ضربا مباشرا يعد شيئا مستحيلا ، فليس فى وسع اى طيار ان يطير بين جبلين معرضا جناحيه للاصطدام بالصخور ، فى مسافة طولها خمسة كيلو مترات ، ولكن قائد القوات الارضية رد بان المسألة حياة أو موت . ان المتسللين يتحكمون من هذه الكهوف فى كل الطريق ، ويقطعونه على بقية القوات فى مناطق معينة اصبحت شبه محصورة .

ولم يكن امام الطيارين الا المغامرة ، كانوا يحسون ان عليهم أن يحققوا آمال أشقائهم على الارض ، ولو كان ثمن ذلك من ارواحهم ، واستدارت الطائرات فى حركة سريعة ، وردوا على قائد القوة الارضية : سوف نحاول ... الله معنا ..

واقتحمت اول طائرة الممر الجبلى ، وعين الطيار على الجناحين كأنه يقود سيارة ، واطلق حمولته من القنابل على الصخور هنا وهناك ، وبعدها مرقت الطائرة الثانية ، ومرقت الثالثة ، وكان العدو قد افاق من دهشته ، فأصاب الثالثة فى مؤخرتها ، ولكن طيارها استطاع ان يعود بها سالما الى المطار ، وبعد ساعات كان العطب الذى فيها قد اصلح ، وتأهبت للانطلاق من جديد ، ونجحت الدورية ، وحطمت كل مراكز العدو فى هذه المنطقة الطويلة .

وفى «صعدة» كانت عمليات الطيران فى المعركة كلها فدائية ، ويكفى ان طيارينا اضطروا الى الهبوط هناك فوق ارض رملية لا تصلح اطلاقا لهبوط اى نوع من انواع الطائرات ، وقد كان هبوطها ذات فجر وهى محملة بالجنود ، والذخائر والمؤن مفاجأة مذهلة للعدو ، ومفاجأة لقواتنا الارضية نفسها التى لم تكن تتوقع أن تهبط طائراتنا فى ارض لا يمكن أن تصلح للسيارات فضلا عن الطائرات .

وفى المعركة استطعنا ان نحول الطائرات « الاليوشين » المخصصة لنقل الجنود الى طائرات قاذفة للقنابل ، وكانت معركة اليمن هى الاولى التى استعملت فيها هذه الطائرات لهذه المهمة ، وكنا أول من استعملها ، ان قدرة رجالنا على استغلال كل طاقة فى امكانياتنا جعلتنا نكسب المعركة .

الكلية التى يعشقها السلال

وفى اليمن الان كلية حربية جديدة .. والكلية الحربية اليمنية الجديدة تسكن قصرا كان معدا لسخرن « زبيب » الامام . احد القصور التى تقع خارج صنعاء فى طريق مطار الروضة .

وللكلية الحربية مع الامام احمد عشرات القصص . فقد كان يفتحها ويغلقها حسب اوامر النجوم والمشعوذين ، لكن الثورة اليمنية عندما قامت كان اول شىء فعلته هو ان بادرت بانشاء الكلية على احدث النظم ، وتطوع الخبراء العرب من الضباط المعلمين ، ونقلوا برامج الكلية الحربية العربية كلها الى الكلية اليمنية الجديدة

والطلبة فى الكلية الحربية الجديدة يعيشون داخلها ، ورغم أن الزواج فى اليمن يبدأ مبكرا عادة الا ان الكلية قد اشترطت على طلبتها الا يكونوا متزوجين والا يتزوجوا اثناء الدراسة ، وقد اختارت طلبتها من حملة الثانوية العامة اليمنية .

والدراسة النظرية تسير جنبا الى جنب مع الدراسة العملية بالكلية ، شرط واحد تساهلت فيه لجنة القبول هو شرط الطول لان متوسط طول الفرد العادى فى اليمن يختلف عن القطر المصرى ، ويهتم المشير عبد الله السلال بهذه الكلية اهتماما خاصا فيزورها ويطمئن على سير العمل فيها بنفسه

ويعمل بها الضباط اليمنيون مع اخوانهم ابناء الجمهورية العربية المتحدة وتبدأ طوابير الصباح عندهم من الساعة الرابعة صباحا



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٣



الجنود اليمنيون يواصلون التدريب على القتال على احدث طرق التدريب فى جيوش العالم ...



بدات بعثة عربية فى اليمن تصوير مناظر اول فيلم عربى عن بطولات المقاتلين العرب ...



طلبة الكلية الحربية اليمنية يؤدون تمرينا فى اجتياز الاسلاك الشائكة ..



فى مدرسة المدفعية

وفى احد المبانى القديمة التى كانت تستعمل حظيرة للركائب الملكية . قامت مدرسة المدفعية .: المدرسة التى سوف تمد الجيش اليمنى بجنـــود مدربين على العمل على شتى المدافع .

عندما فكر الجيش اليمنى فى افتتاح هذه المدرسة بعد الثورة اشترط ان يكون عمر الطالب لا يقل عن ١٦ سنة ولا يزيد على ٢٥ سنة ، وقد تزاحم عليها ابناء اليمن ، وتقدم اليها فى الدفعة الاولى ٢٠٠ طالب من كل انحاء اليمن ومن ابناء القبائل

وتشترط المدرسة أن يكون طالبها ملما بالقراءة والكتابة الماما طيبا لان جندى المدفعية يعمل على آلات التوجيه ، وهى تستلزم الماما تاما بالحساب والارقام الافرنجية

والى جانب تدريباتهم الشاقة الطويلة على المدافـــع الثقيلة فانهم يتلقون محـــاضرات نظرية يلخصـــونها فى كراساتهم ، ويؤدون فيها امتحانا تحـــريريا الى جانب الامتحانات العملية ، وتعنى المدرسة اشد العناية بتوجيه هؤلاء الطلبة الجنود توجيها معنويا حتى يكونوا قدوة لاهلهم وذويهم

مجلس شيوخ القبائل

ومنذ مدة قصيرة قام فى اليمن مجلس جديد ، هـــو المجلس الاعلى لشيوخ القبائل ، وحتى نعرف ما هو هـــذا المجلس يجب ان نعرف أن القبائل فى اليمن هى التى تكـــون مجموع السكان فى الجمهورية ، والقبيلة قد تكون موزعة فى أكثر من عشرين قرية ، وقد يبلغ عدد افرادها احيانا ١٥٠ الف نفس ، ولكل قبيلة عدد من الشيوخ يرأسهم شـــيخ مشايخ القبيلة ، وهو عادة اما أن يكون قد ورث المشيخة من أبيه أو انتخب ولكنه دائما مرهوب الجانب مسموع الكلمة .

واليمن كلها مقسمة الى سبعة « الوية » والالوية شبيه المحافظة فى القطر المصرى الى حد ما ، وهى : لواء صنعاء ، ولواء صعدة ، ولواء حجة ، ولواء البيضاء ، ولواء اب ، ولواء تعز ، ولواء الحديدة وفى كل لـــواء اكثر من قبيلة تسكنه

ويقضى الدستور الجديد لليمن بان ينشأ فى كل قبيلة مجلس يسمى مجلس شيوخ القبيلة ويتشكل المجلس من جميع مشايخ القبيلة الذين كانوا مقيدين فى دفاتر المالية قبـــل قيام الثورة . فاذا تبين أن أحدهم كان غير مقيد بالدفاتر جاز لرئيس الجمهورية ان يصـــدر امرا باجراء الانتخاب بينه وبين منافسه القيد بالدفاتر . فاذا حصـــل احدهما على اصـــوات قرية كاملة مقيدة فى الدفاتر اعتمد شيخا من شيوخ القبيلة

وعضوية مجلس شيوخ القبيلة مدى الحياة ، ولا يجوز عزل الشيخ الا بقرار من رئيس الجمهورية بعد أخذ رأى اللجنة المركزية لشئون القبائل ، ويعزل فى حالات ارتكابه الخيانة أو الظلم الذى يضر بمصالح افراد القبيلة أو عجزه عن القيام بواجباته

وحتى يتساوى جميع المشايخ فى المجلس جعلت رئاسته مناوبة بين اعضائه ، ويدرس المجلس ما تحتاج اليه منطقة قبيلته من مشروعات صحية وثقافية ، وزراعية ، وعمرانية كانشاء المستشفيات ، والمدارس ، واستصلاح الاراضى ، وحفر الابار ، وشق الطرق ، وللمجلس الحق فى تقـــديم المقترحات الى مجلس شيوخ اللواء ، ومجلس شـــيوخ القبيلة من حقه أن يقوم بتنفيذ مايراه من مشروعات خاصة على نفقة اعضائه وداخل نطاق قبيلته

ومجلس شيوخ « اللواء » ينتخب هو الاخـــر من بين اعضاء مجالس شيوخ القبائل الذين تقع قبائلهم فى اللواء ، ومدة عضويته سنة واحدة

اما المجلس الاعلى لشئون القبائل فينتخب اعضاؤه من بين شيوخ الالوية ، ومقره صنعاء ، ولا يعقد خارجها الا اذا اقتضت الضرورة ذلك ، ومدة عضويته سنة واحدة ، ولا يجوز انتخاب العضو مرة أخرى الا اذا انتخبه جميع شيوخ اللواء لهذه المهمة ، ويرأس المجلس وزير شـــئون القبائل ، ومهام هـــذا المجلس خطيرة لانها على مســـتوى الجمهورية . فهو يدرس ما يقدم اليه من تقارير ومقترحات من مجالس شيوخ الالوية ، ويقدم توصياته بشأن الصالح منها الى اللجنة المركزية لشئون القبائل ، وعليه ان يفض المنازعات التى قد تنشأ بين قبيلة من لواء واخرى من لواء آخر ، وينظر فى جميع المسائل التى تتصل بشئون القبائل ما يهدف منها الى النهوض بها اجتماعيا وثقافيا ، وعمرانيا

ويمنح عضـــو شيوخ القبيلة مرتبا ســـنويا يعادل عشر



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٣

ما يؤديه ابناءه من الزكاة « الشرعية »

اما عضو مجلس شيوخ الالوية فله مرتب شهرى مقرره ثمانون ريالا ، وعضو مجلس القبائل الاعلى يتقاضى شهريا مائة وخمسين ريالا يمنيا .

فيلم عن الابطال

واخيرا ...

— هل يمكن ان نخرج فيلما من تجربة اليمن الرائعة ؟ هل يمكن ان يقوم الفيلم مقام الادب الذى يسجل امجاد القوات العربيــة التى صنعتها على سفوح « صرواح » و « صمدة » و « مأرب » !

كنت اهبط من الطائرة الضخمة فى مطار الروضة التى تبعد عن « صنعاء » مسافة ٢٠ كيلو مترا . عندما وجدت المخرج حسام الدين مصطفى ، والمصور عادل عبد العظيم على ارض المطار ، وقد انهمكا فى تصوير بعض اللقطات

ودهشت لان الســؤال الذى كان يدور فى ذهنى وانا فى الطائرة وجدت جوابه على ارض المطار .

وقال حسام الدين انه يلتقط بعض اللقطات ، ويعيش فى الجو حتى ينفعل لانه على وشك اخراج قصــة عن حرب اليمن سوف تمولها مؤسسة دعم السينما ، ويكتب قصتها احسان عبد القدوس والحكاية التى استطعت ان افهمها هى ان احسان بعد عودته من ارض المعركة كتب يقول : يا ناس يا اهل السينما لماذا لا تسجلون امجد اعمال ابنائنا على الارض العربية ، واتصل حسام بصفته من اهل السينما الذين وجه اليهم السؤال ، وذهب الى صلاح ابوسيف ، وحدثه عن رحلته ، وقال انه رجل فدائى ، وانه يريد ان يخرج هذا الفيلم الذى يقول عنه احسان ، وقال له صلاح : ولكن اين القصة ؟ ، وضرب حسام اخماسا فى اسداس ، وذهب الى احسان عبد القدوس ، وطالبه بان يكون اول المؤمنين بكلامه ، وانه اذا تعهد بتأليف القصة فانه هو الآخر يتعهد باخراج القصة فى اسابيع ، ووافقت المؤسسة ، وشد حسام رحاله مرة اخرى الى القيادة العامة لكى تسهل له مهمة زيارة الواقع فى اليمن ، ولكى يعيش مع الضباط والجنود ، ويستمع الى القصص من افواههم ، ومعه ايضا المصور لكى يلتقط بعد المناظر فى اماكنها الطبيعية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٦٢

مظاهرات ضخمة فى صنعاء

ترحب بالمشير عامر والسادات

قامت فى صنعاء مظاهرات ضـخمة ترحب بالمشير عبد الحكيم عامر والسيد أنور السادات وتهتف للقومية العربيةوسقوط حسين .

واستقبل المشير عامر امس فى السفارةالعربية بصنعاء عددا من شيوخ القبائل الذين شكروا المشير وأنور السادات على المساعدات التى تقدمها الجمهورية العربية لشعب اليمن فى مختلف النواحى للاسهام فى نهضته وتقدمه ورفع مستواه وعلى الوقفة الرائعة لجيش وشعب الجمهورية العربية الى جانب ثورة اليمن حتى تحقق النصر .

قال المشير عامر ان الجمهوريةالعربيه قامت بواجبها المقدس ووضعت شعاراتها موضع التنفيذ واخذت تمدهما بالوقوف بجميع امكانياتها الى جانب كل كفاحعربى من أجل الحرية والعدالة .

وقام الرئيس اليمنى عبد الله السلال بعد ظهر أمس بزيارة المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائبالقائد الاعلى للقوات المسلحة العربية والسـيد انور السادات عضـو مجلس الرئاسـة واللواء انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن بمقر القيادة العامه بصنعاء ..

وكان الرئيس السلال قد خرج منذ صباح أمس فى جولة زار خلالها المواقع المختلفة ثم توجه الى مطار الرحبة حيث تفقد سير العمل واجتمع بالخبراء العاملون فيه .

المشير عامر



أنور السادات

٠٤٤١٠٦



السلال وعامر والسادات

يبحثون انضمام اليمن للدولة الاتحادية الجديدة

بحث الرئيس عبد الله السلال والمشير عبد الحكيم عامر وانور السادات العلاقات الودية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية بعد الانتصارات الحاسمة التى احرزتها القوات العربية المشتركة ، كما تم فى هذا الاجتماع بحث موضوع انضمام اليمن المتحرر الى الدولة الاتحادية الجديدة ..

وصرح الرئيس السلال بان اليمن الثائر الحر لابد ان يدخل الوحدة قريبا لان الشعب اليمنى باسره يؤمن ويصمم على دخول الوحدة .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٦٣

الأخبار مع المشير عامر في اليمن

بدأت الثورة معركة البناء من أجل التقدم

صنعاء – من عبد الرحمن شبيطة

دار المفوضية العربية القديمة بصنعاء انقلبت الى مكان زاخر بالحركة بعد وصول المشير عبد الحكيم عامر .. فاضواء مكتب المشير لا تطفأ كل ليلة قبل منتصف الليل .. والردهة الكبيرة التي تقع أمام مكتبه تمتلىء دائما بوفود من مشايخ القبائل . وكلها ترغب في مقابلة المشير .. وتأكيد تأييدها للجمهورية وللثورة .



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

ولقد امضى المشير اليومين السابقين فى سلسلة متصلة من الاجتماعات .. ولقد بدا اجتماعاته منذ لحظة وصوله الى مطار الحديدة .. فرغم ان المشير قد ظل طوال ليلة الاربعاء طائرا الى اليمن فانه قام عند وصوله الى الحديدة بزيارة المطار الجديد الذى شمد اخيرا .. كما اجتمع بقائد المطار ثم استقبل جميع الطيارين العرب هناك ..

وبعدها طار من الحديدة الى صنعاء .. وبدا سلسلة طويلة من الاجتماعات فقد بدا سلسلة اجتماعات مع المشير عبد الله السلال .. ومشايخ القبائل اليمنية الذين قدموا جميعا من جميع انحاء اليمن لمقابلته . والتحدث معه .. كما اجتمع ببعض اعضاء مجلس الثورة اليمني .. وضباط القيادة العربية .. وظلت الاجتماعات طوال ليلة وصوله (ليلة الخميس) حتى منتصف الليل .. وفى يوم الخميس عقد اجتماعا كبيرا فى القيادة العربية .. ثم اجتمع بالمشير السلال ثم نائب وزير الخارجية ..

ولقد سبق خبر وصول المشير ظهور سيادته داخل صنعاء . فالناس يرقبون دائما زيارات المشير باهتمام كبير .

ولقد اقترنت زيارة المشير الى العاصمة اليمنية بنشاط كبير . ولقد قال ابراهيم الحظرانى مدير الاعلام والارشاد بالحكومة اليمنية بان موضوع ارتباط اليمن بالجمهورية العربية المتحدة الجديدة كانت من اهم القضايا التى بحثتها الحكومة اليمنية ومجلس الثورة خلال الايام الاخيرة . وقال انه يعتقد ان من اهم النقاط التى سيبحثها السلال خلال زيارته القريبة الى القاهرة سيكون هذا الموضوع . ولكن اسماء الوفد الذى سيرافق السلال لم تحدد بعد .

ولقد جرت زيارة المشير فى وقت هدأت فيه الاحداث على حدود اليمن .

ولقد بدات الحياة تعود الى مجراها العادى . واخذت صورة الحرب تنمحى تدريجا ان لم تكن قد انتهت تماما .

وهذا الشعور عندى منذ اللحظة التى بدا فيها الشاطىء اليمنى .. والطائرة التى تقلنا فوق البحر ونور الفجر يولد من وراء تلال الشاطىء واصبحت فوق الشاطىء اليمنى من جديد للمرة الثانية . كنت ارقب الارض من طاقة الطائرة . ولكن الصورة التى انطبعت فى ذهنى من اليمن مع زيارتى الاولى لها فى ديسمبر الماضى كانت قد تغيرت . فصفرة ارض اليمن التى لا ترويها قطرات مطر قد تحولت الى خضرة . والمزارع اليمنية [illegible] من الجو يبدو كساحة مفروشة بالبلاط الاخضر . ولكنه فى اشكال [illegible] متساوية وسط تلال ووديان مربعة [illegible] .

فالحياة بدات تعود من جديد الى اليمن . فاليمن يعيش الان فصل الامطار . والامطار هنا كالسيول .. مرة واحدة تنفتح السماء بسيل من الامطار كالخراطيم المفتوحة . والامطار تستمر لساعات طويلة . وقد تستمر بطول اليوم . وتعود من جديد فى اليوم التالى لساعات اخرى .

ولكن اليمنى يفرح بهذا المطر . فهذا المطر معناه العودة الى الارض . والاستقرار بجوارها . والاهتمام بالزرع دون الامور الاخرى . [illegible] الزراعة [illegible] الاستقرار [illegible] اليمنى [illegible] الامام [illegible] الامام [illegible] ذهب الى اى مكان ، ولكنه دائما يعود الى الارض مع الامطار .

حتى سماء صنعاء بدت هادئة .. خالية من ازيز الطائرات والقاذفات التى كانت تملؤها طوال اليوم وهى تقوم بغاراتها المتواصلة على المتسللين خلال الايام الاولى للثورة .

حتى داخل شوارع صنعاء .. الهدوء واضح بين الربيع الذى بدا يكسو الاشجار ويحتوى [illegible] . فالحركة المحمومة من السيارات العسكرية قد تضاءلت لدرجة انى انتظرت اكثر من ربع ساعة على بوابة [illegible] عند أسوار المدينة حتى أجد سيارة عسكرية مارة تحملنى الى داخل صنعاء .

وكل صورة تقع عليها عيناك داخل صنعاء . وما حول صنعاء تشعرك بان اليمن بدا يخطو خطوة جديدة . فلقد كانت محاولات العدوان على الثورة تسحب كل اهتمام . وكل الامكانيات . لقد كان الهدف يومها المحافظة على

١٠٩



المصدر : الأ[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٦٢

الثـــورة واســتمرارها وكسر الموجات الرجعية المتتابعة القـادمة من الحدود

.. ولكن انتصار الثورة جعلها تفكر فى داخل حـدودها ، وتبدأ فى الحركة التى قامت من اجلها .

فى الطريق من المطار الى صـــنعاء لاحظت أنهم بدأوا يرصفون جزءا من الطريق .

الاراضى الشاســعة السمراء التى تمتد بطول النظر الى أن تحدها التلال كانت فى ديـسمبر ممتدة بلا حيــاة .

الآن استردت حياتها ، وبدأوا يحرثون الارض ، والخضرة بدأت تكسوها .

داخل صنعاء حركة بناء .. عمارات جديدة بدأت تظهر . ولاول مرة لاحظت انهم بدأوا يستخدمون الاســمنت فى تشييد المنازل . متاجر جديدة بدأت تفتح أبوابها ، وكلها تحمل أســماء جديدة .. الجمهورية الجديدة ، ومحل الوحدة العربية . وصنعاء التى كانت خالية من المطاعم منذ شهور بدأ الناس يفتحون مطاعم على طول طرقات سوق الملح . وشارع جمال عبد الناصر وهو الشارع الرئيسى بالعاصمة .

ان كل شىء هنـا ينبىء بان الايام العصيبة قد ذهبت ، وان الثورة يمكنها ان تبدأ البناء .. لتعود الحياة من جديد الى اليمن .

٠٢٠٠١١٠



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

يا أعزّ الأحباب

ساقف فى الطريق • عنـد الفجر • فى منتصف الليـل • طوال النهار • سازاحم الملايين• سـامرق الى أول الصفوف • لن أمل الانتظـار • لن اضيق بالكتل المتراصة • لن اشـعر بجوع أو عطش • سـاقف حتى يجىء موكبكم موكب الابطال • موكب المحـاربين وعلى هاماتهم أكاليل الفخار• اكاليل الانتصار

بقلم موسى صبرى

لو هطلت الامطـار واغـرقتنى فلن اترك مكانى . ان ماء السماء يطهـرنى وأنا استقبل الابطال .

لو احرقتنى الشـمس واصـابنى الدوار فلن اتحرك . ليت جسـدى يحترق فمنقى وأنا انتظر الابطال .

او دهسنى الزحام . او داسـتنى الاقدام . او تقاذفتنى أمـواج الكتل البشرية فلن اضيق . لن اتبرم . لن اشكو الاختناق . سأثبت فى مكانى . اريد فقط ان يصل بصرى الى رؤيتكم ولو تسللت بعينى بين الاقدام . انها لحظات تاريخ . ومضات شرف ، ان تلتقى العين بالعين .. عينى التى رأتكم فى أرض المعـركة . عينى التى تحظى بتكريمكم فى أرض الوطن • ولقاء العين هو هتافى من كل اعماقى . هـو تصفيقى بكل قواى . هـو رقصتى هو فرحتى . فكيف لا ارقص وافرح فى العيـد الكبير .. عودة الابطال . كل شبر من أرض الوطن هو الاب الحنون يستقبل الابن البار باغصان الزيتون وكلكم هذا الابن البار .

تعالوا الينا يا أبنـاء الشـجاعة . يا وحى الفداء . يا اسرة التضحية . يا حراس الارض بالدماء . يا نسـور الجو . قلوبهم قنابلهم . صـدورهم قاذفات لهبهم . يا فرسـان الجبـل الرهيب . يا أسياد الرمل المخيف . يا صـيحة المجد . يا قادة النصر . يا كبـدا لكل ام . يا دمعـة الفـرحة ممتزجة بدم الشـهيد .

يا اعز الاحباب . من حضر منكم ، ومن غاب . عشـنا غيبتـه . ودينـا قصـته . افتخرنا برقدته . شـمخت انوفنـا بعزته . الشـهيد فى صمت . وصمته هو الصيحة الكبرى . دوت فى كل سمع . من الخليج الى المحيط . بكل لهجة . بكل بهجـة . فى الـكوخ الصغير . ترنم بها الطفـل والكبير . هزت القلب الكسير . فجرت فى حياتنا الينبوع •• الشـلال •• الخير الاخضر الامل . رعد الانفجار . ولبة الثوار . فى بغداد ذات المجد . فى دمشق صانعة التاريخ . فى ذكريات الماضى السحيق . جيوشنا تقهر التأخر •• تنتقم لهزيمة الاجيال • لقد دوى نداء التقدم • حقبة وحقا اصبح النضال • ابناؤنا فى اليمن فى أرض حضارة بلقيس • يبنـون من جديد • يطهرون الارض بدم الشهيد •

طوبى لكم يا أبناء النعمة .

لمن حضر .. وان غاب .

١١١٠٠٠



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٤/٢٨

طوبى لكم أن جعلتمونا نعيش عصركم ونرى منكم العهد والميثاق ، لا شعارا يقال . ولكن دما ونبضا وقلوبا تزحف . من أجل الانسان . شهداء يتحدون الصدور للرصاص . من اجل الحياة تفتح أبوابها للمظلومين . كرامة وعدل .

تعالوا الينا يا كل الشجعان ..

اليوم أكملتم لنا شريعة الانسان ..الانسان الذى قهروه . وفى الظلام حطموه . من دمه اتخذوا البطون . من عرقه اقاموا القصور . وتحطمت القصور على القصور . وانبثق النور . وارتفعت كلمة الله . وكلمة الظلم الى زوال . ونداء الله حى لا يموت .

تعالوا الينا رافعين أعلام النصر ..وأعلام الوحدة يرفعها لاستقبالكم الثوار .. وحدة من اجل لقمة الخبز لمن يصنعون الخبز ويأكلون الحصى . وحدة مصير على الارض الواحدة ، لمن سدوا منها المغول والتتار والفرس والرومان .. ثم حرموا من الحياة فى ارضهم .

تعالوا الينا .. فهذه أيام الفرح الكبير . الام والصغار تركوا البيت الصغير . الشيوخ والاطفال يملأون الشوارع والميادين . القرية ترقص . المصنع يهتف . البلد كله جمع واحد.. نشيد واحد . طبول العرس تشنف كل الآذان . اين مكانى ، والملايين تتزاحم . والاكتاف تتلاصق . والرؤوس تطرح الارض كحبات البذور . كرشاش من محيط . كأسراب الطير فى يوم الهجرة . كأساطيل الاسماك فى يوم التوالد . أين مكانى ، وكل منكم حبيب عائد أريد أن أراه .. عند الفجر . فى منتصف الليل . طوال النهار . لو هطلت الامطار . لو داستنى الاقدام . لو أصابنى الدوران . فى عينى شوق . سأقف فى الطريق . وفى قلبى حريق .

يا أعز الاحباب . من حضر منكم ..ومن غاب .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٩٦٢

اضواء على سياسة الغرب نحو الوطن العربي

أسرار التحول الجديد في سياسة دول "التصريح الثلاثي"

بريطانيا وامريكا تصدران تصريحات متناقضة بشأن الأحداث الأخيرة في الوطن العربي

إلى أي مدى تغيرت المصالح الذاتية والمصالح المشتركة التي دفعت الغرب إلى إقامة دولة إسرائيل؟

التناقض الواضح في تصريحات المسئولين في الدول الغربية بشان التطورات الاخيرة في الوطن العربي .. ماسره ؟

ماهي الحقيقة التي تقف وراء هذا التناقض ؟

فمع تلاحق الاحداث في الوطن العربي ، من انتصار الثورة العربية في اليمن ، الى عودة سوريا والعراق الى الخط العربي ، واعلان الدولة العربية الوحدة .. ثم رد الفعل العاجل لهذا التطور في الاردن ، واهتزاز عرش حسين أمام صيحات الشعب ..



مع كل هذه الاحداث تعلن الانباء ان قوات المظلات البريطانيه وصلت الى قبرص فى الوقت الذى تقف فيه قوات بريطانيا فى شرق افريقيا وقبرص ومحميات الخليج العربى فى حالة تاهب .. ثم تنشر صحيفة « ديلى اكسبريس » البريطانية خبرا فى صدر صفحتها الاولى يقول « ان الولايات المتحده وبريطانيا . ستتخذان اجراء عسكريا مشتركا لانهاء اى حرب تنشب بين العرب واسرائيل . نتيجه للنمو المتزايد لقوة الرئيس عبد الناصر ..

ثم سمع بعد هذا على لسان متحدث باسم الحكومه البريطانية نفيا لكل هذه الانباء .. وتصريحات لبعض المصادر فى لندن بان الحكومه البريطانيه تعتبر نشوب ايه ازمه فى منطقه الشرق الاوسط من اختصاص الامم المتحده ثم نقرا تحليلا لبعض المراقبين السياسيين لسياسه الحكومه البريطانيه على ضوء هذا الموقف يخرجون منه بان ذلك يعد تحولا فى السياسه البريطانية .

ففى عام ١٩٥٨ ذهبت القوات البريطانيه الى الاردن لحمايه عرش حسين ولكن يبدو ان بريطانيا ليست على استعداد فى الوقت الراهن للقيام بهذا الدور .

وفى الجانب الامريكى يبدو التناقض واضحا فى التصريح الذى ادلى به جون تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط . اذ قال ان الولايات المتحده ترى ان الاردن سوف تحتفظ بحصيتها المستقلة نظرا لاهميتها بالنسبه للاستقرار فى الشرق الاوسط .

ثم يقول ان هناك عددا من المشاكل الدولية تنال من اهتمام الولايات المتحدة اكثر مما ينال النزاع العربى الاسرائيلى .

ويضيف الى ذلك قوله ان الحكومه الامريكية سوف تتصرف بطريقة تتسم بالصداقة نحو الطرفين لتحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط

اما فرنسا فانها بقيت صامته لم تعلق بشىء مما يجرى فى منطقتنا من احداث .

حقيقة التناقض

ولعل مبعث تساؤلنا عن حقيقه ذلك التناقض الغريب فى تصريحات المسئولين فى كل من بريطانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى صمت فرنسا .. هو ان الدول الثلاثة عودتنا دائما على انحيازها المطلق الى جانب اسرائيل سواء بالعمل او بالقول دون بعث موقفها فى الوقت الحاضر دليلا على تغير سياستها عما كانت عليه عام ١٩٤٨

لاشك ان سياسه الدول الكبرى تقوم دائما على اسس مصالحها الذاتيه .. فاذا كانت لهذه الدول عام ١٩٤٨ مصالح معينه دفعتها الى المساهمه فى انشاء اسرائيل اولا ثم استمرار تدعيمها وتاييدها ضد العرب . فان صوره هذه المصالح قد تغيرت الان مع التغيرات التى طرات على الموقف الدولى عامه والموقف فى الوطن العربى بصفه خاصه .

غير اننا يجب ان نلمس جانب الحذر تجاه هذا الموقف المبهم من جانب دول التصريح الثلاثى .

فقد يكون خطه متسقه ومعده من قبل لعلاج ايه ازمه قد تنشب فى وطننا العربى . على ضوء ما لاقته سياسه هذه الدول من تغير فى بلادنا من صعاب

فقد فشل العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ وماسبقه من ثبوت عدم جدوى وسيله الانذار ثم فشل عمليات دخول القوات البريطانيه والقوات الامريكيه فى الاردن ولبنان عام ١٩٥٨ فى تحقيق اهدافها والوضع فى الاردن اليوم على وشك الانفجار وربما وضح لهم ان عملية حماية العرش بمساندة القوات البريطانيه هو مجرد علاج وقتى .. ولم يعد مأمون العواقب .

واذا افترضنا ان سياسة الدول الغربيه قد غيرت الان فى اسلوبها تجاه الاحداث الجارية فى الوطن العربى فان



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/[illegible]/١٩٦١

هذا الافتراض قائم على نشر العداون الذى كان يشكل موقف الدول العربية فى هذا الصدد عام ١٩٤٨ وما تلاه من اعوام .

وهذا العامل مشترك ينطبق على دول الغرب الثلاث بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ويرتبط ايضا بالدوافع الاخرى الخاصه بالظروف الجديده لكل دولة .

العامل المشترك

والعامل المشترك هو الاستراتيجيه الشيوعيه وتستمد وحيها من موسكو العربى وهنا ينبغى علينا ان نعود قليلا الى الوراء .

فقد خرج العالم من الحرب العالميه الثانيه منقسما الى كتلتين ، الكتله الشيوعية وتستمد وحيها من موسكو والكتله الرأسمالية وتسير على هدى واشنطن

أعده
عاطف الغمرى

ومع شعور الكتله الثانيه بان الاتحاد السوفيتى يلجأ الى نشر مذهبه خارج اراضى الكتلة الشيوعية . فقد خرجت الولايات المتحده عام ١٩٤٦ بسياسه جديده تقوم على تطويق الكتله الشيوعيه بحزام من الاحلاف والقواعد العسكريه تحيط بها وتتخذ من اراضى الدول المحالفه معها وقواتها العسكريه ، ومواردها الطبيعيه اداة تستخدمها فى اى حرب قد تنشب مع الكتله الشيوعيه .

واستطاعت الولايات المتحده اقامه حلف الاطلنطى فى اوروبا وحلف جنوب شرقى اسيا ، وبقيت منطقه الشرق تمثل حلقة مفقوده فى نظريه " الحصار " الامريكيه وبذلت محاولات عديدة لجر الدول العربية الى الدخول معها فى احلاف عسكرية لسد ما اسمته بالفراغ الموجود فى المنطقه .

فتقدمت الولايات المتحده وبريطانيا وفرنسا وتركيا عام ١٩٥١ الى الدول العربيه بالمقترحات الرباعيه للدفاع عن الشرق الاوسط ورفضتها الدول العربيه .

ثم تلتها مقترحات بعقد معاهدات ثنائيه كحلف تركيا - باكستان وقيام المعاهد الثنائيه بين العراق وتركيا التى كانت نواه لحلف بغداد

وكانت الولايات المتحده ترى فى قيام اسرائيل فى المنطقه العربيه . نقطه ارتكاز هامه تعتمد عليها لحلقة فى سلسله سياسة الحصر

دور البترول

ومن ناحيه اخرى فان استراتيجيه الغرب العسكريه تجاه الوطن العربى تقترن اساسا بوجود البترول فى اراضيه فالغرب يرغب فى ضمان استمرار امتلاكه للبترول وسيطرته عليه حيث يعتبره عصب الصناعه والحرب .. والولايات المتحده على الرغم من توافر البترول فى اراضيها الا ان احتياطيها منه لا يسمح له البقاء طويلا . بينما تسمح حقول البترول العربى باحتياطى كبير يسمح بقاءه لسنوات طويله

اما الاتحاد السوفيتى فعلى الرغم من غزاره اراضيه بالبترول فهو يهتم بحرمان الغرب من موارده البتروليه .

ولهذا نشهد قيام القواعد العسكريه الغربيه الى جوار مناطق البترول فقاعده الظهران تحمى آبار البترول فى السعوديه بينما كانت قاعدتا البصره والحبانيه فى العراق تحميان بترول كركوك والموصل والقواعد العسكريه الاخرى فى المنطقه تقوم ايضا الى جوار مناطق البترول لحمايتها . كما ان اصرار بريطانيا فى السنوات التى سبقت اتفاقيه الجلاء عام ١٩٥٤ على الاحتفاظ بقاعده قناه السويس كان رغبه منها فى ضمان سلامه مرور ناقلات البترول عن طريقها .

ولا يخفى ان تمسك بريطانيا بعدد من المحميات فى الخليج العربى هو من اجل البترول الذى يعرض غزارة فى هذه



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٦

تفوق عسكري دائم على الدول العربية جميعها .

اصوات اليهود فى امريكا

نعود الان - بعد شرح العامل المشترك فى تشكيل سياسة الدول الغربية بشأن قيام اسرائيل - الى العوامل الخاصة بكل دولة من هذه الدول

فالولايات المتحدة مصابة بمرض « اصوات اليهود » اذ يبلغ عددهم فيها مايزيد على خمسة ملايين نسمة مما يدفع كل مرشح لرئاسة الجمهورية الى استمالتهم الى جانبه ، بالتقرب من اسرائيل .

وكان هذا المرض سببا رئيسيا فى دفع هارى ترومان رئيس الجمهورية الامريكية عام ١٩٤٨ الى بذل قصارى جهده فى تأييد مساعى الصهيونية العالمية لاقامة دولة اسرائيل

والواقع ان اليهود فى الولايات المتحدة يساهمون بنصيب كبير فى ميزانيات الحملات الانتخابية لكل من الحزبين الجمهورى والديموقراطى .. ويفرضون نفوذهم لاختيار اشخاص معينين لترشيحهم لعضوية الكونجرس والمجالس التشريعية للولايات

وبالنسبة لبريطانيا وفرنسا فان العامل المشترك الذى سبق الاشارة اليه قد لعب الدور الاول فى تشكيل سياستهما تجاه قضية فلسطين عام ١٩٤٨ وان كانت الاعتبارات الخاصة بالنسبة لبريطانيا هى تغلغل النفوذ الصهيونى فى الدوائر الحكومية والمالية فى بريطانيا

على ان الاعتبارات الخاصة بفرنسا قد جدت على موقفها فيما بعد . اذ انه بعد قيام ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ فى مصر التى بدأت بها انتفاضة الامة العربية بأملها وتحركها نحو هدفها المشترك فى التحرر والوحدة . وما تأكد بعد ذلك من مساندة الجمهورية الثائرة فى مصر لمعركة الكفاح الجزائرى فى سبيل الاستقلال . فان فرنسا راحت تبذل مساعدتها لاسرائيل . وتدفعها الى التحرش بنا حتى تمتص جانبا من طاقتنا بعيدا عن مساعدة ثورة الجزائر حتى كان اشتراكها صراحة فى العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ الى جانب بريطانيا واسرائيل

ومن هنا نعود الى العامل المشترك فى تشكيل سياسة الغرب نحو قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ فان هذا العامل الاستراتيجى قد دخلت عليه عوامل جديدة غيرت من طبيعته الى درجة بعيدة

ذلك لان سياسة الغرب فى المنطقة لم تحقق النتائج التى كانت تهدف الى تحقيقها اذ امتدت دعوة التحرر من سيطرة الاستعمار واعوانه ، من مصر الى سائر الشعوب العربية ودارت معركة طويلة دامية بين الشعوب المنادية بالخروج من مناطق النفوذ وانتهاج سياسة الحياد الايجابى وبين القوى التى يحركها الاستعمار والرجعية

ومارس الغرب كافة وسائل الضغط ضد ارادة الشعوب فضرب حصارا اقتصاديا حول « مصر » ودبر سلسلة من المؤامرات فى عدد من الدول العربية للقيام بانقلابات ترتبط به ويدفع عملاءه فى المنطقة الى محاولة عزل مصر عن باقى الشعوب العربية .

وعلى الرغم من ذلك اندفعت حركة التحرر العربى تمضى فى طريقها . بل ان هذه المحاولات الاستعمارية



زادتها ادراكا لحقوقها وتمسكا باهدافها

واستمرت المعركة الطويلة عن انتصارات حاسمة لحركة الكفاح العربى من انتصار على قوى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ الى قيام ثورة العراق وطرد شمعون فى لبنان ثم كان اتحاد سوريا ومصر فى

٠٤٠١١٦



ولم يبق للغرب الا الاردن الذى يغلى الان بعنف ولم يعد انهيار الحكم الملكى الموالى للغرب سوى مسالة وقت ٠ اما السعودية فانها ليست افضل حالا من الاردن ٠

وعلى ذلك فاننا نتساءل .. هل استفاد الغرب من تجربة الفشل الذى طالما منيت به سياسته فى الوطن العربى؟

وهل يعتبر هذا التردد والتناقض فى تصريحات المسئولين فى كل من بريطانيا والولايات المتحدة دليلا على اعادة النظر فى سياستهما التقليدية ؟

فى حقيقة الامر ٠ ان تجاربنا السابقة مع الدول الغربية ٠ قد اكدت لنا ان هذه الدول لا تحاول الاستفادة من فشل سياستها فى المنطقة بتعديل موقفها الاساسى تجاهنا ..

وهنا نقف امام افتراض اخر يدور معه التساؤل ثانية حول تغير سياسة الغرب فى المنطقة .

ذلك ان سياسة الحصر التى اعلنتها الولايات المتحدة عام ١٩٤٦ كان لها هدف مزدوج فهى اولا تهدف الى منع الانتشار الشيوعى خارج اراضيه وتهديد الاراضى السوفييتية تهديدا مباشرا من اقرب المناطق الى حدودها

والهدف الثانى .. حصر الحرب فى الدول الاخرى المتحالفة معها حتى لا تتعرض الاراضى والمدن والصناعات الامريكية للخراب والتدمير ٠

ولكن التطورات الاخيرة فى اسلحة الحرب الحديثة قد غيرت كثيرا من طبيعة هذا الهدف

فبالنسبة للشق الاول فان الاستراتيجية العسكرية للكتلة الغربية تتطور الان من صورة القواعد العسكرية الثابتة الى الاعتماد على السفن والغواصات كقواعد متحركة ٠ وهذا هو ما حدث اخيرا بالفعل حيث اعلنت الولايات المتحدة سحب قواعد الصواريخ الامريكية من تركيا والاعتماد على الغواصات حاملة الصواريخ من طراز بولاريس كقواعد متحركة وقد ردد المسؤولون فى وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تعتزم ان تفعل ذلك ايضا فيما يتعلق بالقواعد الامريكية فى ايطاليا وبريطانيا واسبانيا ٠

وبالنسبة للشق الثانى فان تفوق الاتحاد السوفيتى فى ميدان الاقمار الصناعية والصواريخ عابرة القارات قد جعل فى مقدوره توجيه ضربات مباشرة الى قلب الاراضى الامريكية وتسديدها ومراكزها الصناعية ٠

واذا كان هدف الغرب من قيام اسرائيل كما سبق ان اشرت ـ هو ايجاد نقطة ارتكاز تساعده على ضمان استراتيجيته العسكرية فى ذلك الوقت ٠ فان تغير هذه الاستراتيجية يعنى بالتالى تغير موقف الغرب من اسرائيل ـ فى المستقبل على اقل تقدير

على ان هذا الراى ان كان ينطوى على كثير من التفاؤل ٠ فانه على كل حال مجرد افتراض يرتبط بتحليل الموقف

المؤثرات الحقيقية

واذا بحثنا الظروف التى تفرض على السياسة الغربية انتهاج سبيل معين ٠ وهى ـ كما سبق ان اشرنا مسالة سيطرة اليهود على الاجهزة التنفيذية والتشريعية والدعائية فى الولايات المتحدة وما يملكون من نفوذ كبير فى معارك انتخابات الرئاسة ٠

كل هذا يلعب دورا بارزا فى انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل على حساب العرب ٠

وفيما يتعلق بفرنسا .. فان استقلال الجزائر قد انهى عقدة العداء التى تملكها ازاءنا ودفعتها الى مساعدة اسرائيل وتاليبها ضد الشعوب العربية

بقيت بريطانيا .. ولها وضع خاص فان هزيمتها مع الملكيين فى اليمن على يد القوات العربية المشتركة يشعرها باشتداد ساعد الوطنيين فى عدن ومحميات الخليج العربى .. اخطر قواعدها فى المنطقة ٠ وحيث توجد حقول البترول الغنية ٠

ولهذا فان سياستها فى هذا الصدد سوف يحددها الخلاف الناشب بين فريق المتعنتين من غلاة الاستعماريين الذين ساءتهم هزائمهم المتتالية فى الوطن العربى ٠ والتى كان اشدها وطاة فشل العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ٠ ذلك الفشل الذى ارغم بريطانيا على الاعتراف بانها قد انتهت كدولة عظمى وبين من يدركون حتمية التطور ، ولا تجرفهم حمى الانتقام ، ويخشون من ارتكاب افعال تدمر نهائيا مصالح بريطانيا كلها فى البلاد العربية



ولكن نفوذ اليهود فى الدول الثلاث مازال يلعب دوراً هاماً فى توجيه سياستها فى الوطن العربى

وعليه فان تدخل الغرب او عدم تدخله فى حالة نشوب ازمة كبرى فى الوطن العربى ، كلاهما محتمل .

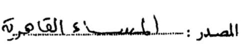
الا ان الحيرة التى بدت فى التناقض بين تصريحات المسئولين فى دولتى التصريح الثلاثى ، بالاضافة الى صمت شريكهما فرنسا ، تعد شيئا يستدعى الاهتمام والتأمل الطويل .

* * *

وفى رايى ان هذا يعد تحولا فى الاستراتيجية الغربية تجاه المنطقة العربيه وليس تحولا فى سياستها .. كما يعلن المسئولون الغربيون .

« عاطف الغمرى »



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٦٦

عبدالله الأصنج يقول بعد وصوله الى القاهرة قادما من عدن :

المنشورات ضد الاستعمار البريطاني توزعها جميع فئات الشعب

شعوب الجنوب تكاتفت لتحقيق الوحدة مع الوطن الأم "الجمهورية اليمنية"

القاهرة فى ٣٠ ابريل – ا٠ش٠ا – يغادر القاهرة اليوم الى بلجراد السيد عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى والامين العام للمؤتمر العمالى فى جنوب اليمن المحتل .. يرافقه السيدان فؤاد عبد الله بارحيم مستشار الحزب ومحمد سالم باسنوه رئيس مكتب الحزب فى القاهرة

وسيقضى الاصنج ومرافقاه اربعة ايام فى يوجوسلافيا لحضور احتفالات عيد العمال فى اول مايو .. ثم يعودون الى القاهرة لقضاء عدة ايام فيها .

وكان الزعيم الاصنج قد وصل الى القاهرة بعد منتصف ليلة امس وصرح فى المطار بقوله ان السخط ضد مشروع بريطانيا لادماج عدن فى اتحاد الجنوب العربى قد عم جميع شعوب امارات الجنوب واصبحت المنشورات ضد اتحاد السلاطين تتداول فى كل مكان على نطاق واسع حتى فى المناطق التى تقولون عنها انها بدائيه .

وقال ان جميع شعوب امارات الجنوب تكاتفت من اجل تحقيق الاتحاد مع الوطن الام " الجمهورية العربية اليمنية

واجاب الاصنج على سؤال عمن يقوم بتوزيع المنشورات السريه فقال انهم كافة فئات الشعب . الفلاحون والعمال والمعلمون وقد القت السلطات البريطانية القبض منذ اسبوعين على عدد من المعلمين والمزارعين بتهمة توزيع هذه المنشورات .

واجاب على سؤال اخر بشان مؤامرات الاستعمار لطرد احرار عدن خارج البلاد فقال ان السلطات هناك اصبحت تقوم بهذا العمل بشكل تعسفى . وتلقى القبض على كل عامل عدنى يشترك فى المظاهرات او يقوم بأى نشاط وطنى ثم تطرده خارج البلاد وتبرر ذلك بانه من اصل يمنى ..

واضاف ان هذه الحالة زادت بشكل ملحوظ بعد نجاح الثورة العربية اليمنية

ومضى الاصنج يقول . ان السيد سعيد صبحى ممثل الحزب فى لجنة تصفية الاستعمار بالامم المتحدة قدم اخيرا بيانا بالنيابة عن شعوب الجنوب معلنة فيه عدم موافقتها على اقامة دولة السلاطين العملية للاستعمار البريطانى .

واجاب الزعيم العدنى على سؤال عن سياسة شركات البترول تجاه القضية الوطنية فى عدن فقال ان جميع الشركات بدون استثناء تعمل حسب مخطط استعمارى وتضطهد الاحرار .

واضاف قائلا ان المؤتمر العمالى تقدم منذ ثلاثة اشهر بمشروع لتكوين مجلس مشترك بين العمال واصحاب الاعمال للتنظيم العلاقات بين الطرفين . ووافق اصحاب الاعمال على ذلك باعتباره سبيلا لمنع الاضطرابات ولكن تكوين المجلس تأجل لحين حضور المندوب السامى البريطانى .

وقال عبد الله الاصنج ان شعب الجنوب اليمنى المحتل لن ينسى المساندة والتأييد اللذين يلقاهما من اتحاد العمال العرب فى القاهرة .

وسئل عن التطورات الاخيرة فى القاعدة العسكرية البريطانية بعدن فاجاب بانه تجرى فيها باستمرار التدريبات كما ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق منذ ايام اذ جاءت اليها فرقة بريطانية للتدريب على حرب الجبال .

وقال : والمعروف ان غرض هذه الاستعدادات هو ضرب الحركات التحررية فى المنطقة

واختتم الاصنج حديثه [illegible] وفدا من اتحاد العمال العرب لحضور اجتماعات مؤتمر العمل الدولى الذى سيعقد فى جنيف فى الفترة من ٥ الى ١٧ يونيو القادم .

وكان الاصنج عاملا فى شركة خطوط عدن الجوية واصبح رئيسا لنقابة عمالها ثم انتخب رئيسا لعمال جميع خطوط الطيران فى عدن .

وفى ٦ مايو ١٩٥٦ انشىء المؤتمر العمالى فى عدن الذى اصبح يضم ٢٢ الف عامل وانتخب الاصنج امينا عاما له ..

وجدير بالذكر ان شركة الخطوط الجوية المدنية فصلت الاصنج من عمله بعد سجنه الاخير فتفرغ للحركة العمالية فى الجنوب اليمنى المحتل .



مجلس الأمن يبحث اليوم اتفاقية اليمن

مراقبون دوليون للإشراف على تنفيذ الاتفاقية

نيويورك ٣٠ ـ وكالات الانباء

يعقد مجلس الامن الدولى جلسة اليوم للبحث فى تنفيذ اتفاقية اليمن وذكرت وكالة انباء رويتر نقلا عن مصادر مطلعة فى نيويورك ان اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة سيطلب الى المجلس اليوم موافقة على ارسال فريق من المراقبين الدوليين للاشراف على تنفيذ الاتفاقيه التى تمت على وقف القتال فى اليمن وسيرابط هؤلاء المراقبون على الحدود اليمنية السعودية

وقالت هذه المصادر ان الاتفاقية تنص على سحب القوات المصرية من اليمن وتعهد السعودية بعدم مساعدة العناصر الملكيه

وكان اوثانت قد تباحث من قبل مع سير باتريك دين ، مندوب بريطانيا الدائم لدى المنظمة الدولية ، وادلاى ستيفنسون ، رئيس الوفد الامريكى للامم المتحدة وعلم ان مسألة اليمن كانت فى مقدمة المسائل التى تناولها البحث ، وقد اجل اوثانت الرحلة التى كان مقررا أن يقوم بها الى اوروبا ليلة امس حتى يتمكن من وضع تقريره عن اليمن لم يحضر جلسة مجلس الامن اليوم

واشارت وكالة رويتر الى ان الجمهورية العربية المتحدة ارسلت قواتها الى اليمن بناء على طلب من حكومة الجمهورية بينما لم تخف المملكة السعودية تاييدها للعناصر الموالية للامام المخلوع ،

وصرح مصدر موثوق به لوكالة رويتر بان الاتفاق يقضى بانسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن وذلك فى مقابل الحصول على ضمانات من المملكة السعودية بعدم التدخل لصلحه الملكيين ،



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٦٣

القوات التي تصل اليوم

أمضت ٦ اشهر في اليمن وقامت بأخطر واجبات الميدان

البحر الاحمر ـ من صلاح قبضايا :

تصل اليوم الى المياه الاقليمية العربية ناقلة جنود عربية تحمل أول فوج من قواتنا العائدة من الجمهورية العربية اليمنية . يضم هذا الفوج أبطال الصاعقة وضباط وجنود القوات العربية التي حاربت في صعدا والجوف ومارب بعد أن تم لها النصر الكامل . العائدون اليوم أمضوا في اليمن أكثر من ٦ اشهر وقاموا باهم وأخطر واجبات الميدان .

اعدت القيادة العامة للقوات المسلحة معسكرا خاصا لاستقبال افراد هذه القوات في معسكر راحة على البحر الاحمر، سيمضون اسبوعا في المعسكر يتحركون بعده الى ميناء بورتوفيق ، اعد برنامج ترفيهي ضخم عن افراد هذه القوات في المعسكر .

سيجرى استقبال رسمي وشعبي لهذه القوات في ميناء بورتوفيق يوم وصولها .. تساهم فيه جميع الهيئات بالجمهورية العربية المتحدة كلها . ستخصص قطارات سكك حديدية لنقل جماهير الشعب الى السويس لاستقبال الابطال العائدين .

وقد اعد برنامج ترفيهي ضخم لافراد القوات العربية التي تصل اليوم الى ارض الوطن . ستنقل اليهم في معسكر الراحة على شاطيء البحر الاحمر فرقة اضواء المدينة ، ونجوم البرنامج الاذاعي الساحر، والمسرح العسكري ، ومسرح التليفزيون. يستغرق هذا البرنامج الترفيهي ٧ ايام.

وداع في الحديدة

وقد كان في وداع هذا الفوج بميناء الحديدة كبار ضباط القوات المسلحة والجنود العرب الابطال وجماهير الشعب اليمني التي كانت تردد الهتافات بحياة الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر بينما ارتفعت الهتافات من الباخرة المقلة للابطال العائدين تردد اناشيد النصر ونداءات الوحدة العربية.

وقد اصطف على أرض الميناء طابور حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلامين الجمهوريين العربي واليمني .

المعارك الاولى

والابطال العائدون هم جنود الصاعقة الذين كانوا اول من دخل اليمن لمساندة ثورة الشعب العربي هناك في ٢٦ سبتمبر الماضي وسجلت كتائب الابطال العائدين انتصارات هائلة ضد الاستعمار والرجعية واستطاعت ان تؤمن الشعب العربي اليمني . والابطال العائدون هم الذين خاضوا اول معارك الحرية في طريق صرواح ومارب ورأس يعقوب وجيماله وزيفان ومنطقة القائلة وهم الذين سطروا اول صفحات المجد والفخار للقوات المسلحة في اليمن رغم قسوة الطبيعة المتناهية التي انتصروا عليها كما انتصروا على الاستعمار ودكوا حصون الرجعية الى الابد

بطولات رائعة

ولقد ظهرت في العمليات العسكرية التي خاضها هؤلاء الجنود بطولات قدمت اروع امثلة التضحية والفداء من اجل حماية مكاسب الشعب العربي على ارض الوطن العربي كما كانت هذه البطولات اكبر دليل على الترابط الصادق القوى بين الضباط والصف والجنود مما ساعد



المشير عامر يهنىء قواتنا فى اليمن بعيد الاضحى

بعث المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ببرقية تهنئة الى القوات العربية الموجودة حاليا في الجمهورية المردد؟ اليمنية بمناسبة عيد الاضحى .

وهنأ المشير فى برقيته القوات باسصارها في معركتها صد الرجعيه ؛ واثنى على الشجاعة والشهامة والايمان الذي اظهره جميع المقاتلين خلال العمليات التى دارت على أرض اليمن .. وقال ان النصر الذي تحقق على أيديكم كان عظيما للغاية وكان له صدي في العالم كله .. وكان صداه المباشر في المنطقة العربية هو الثورات العربية التى اشتعلت فى المنطقة ومازالت هذه الثورات تزحف فى باقى المناطق .



على نجاح جميع الاعمال التى كلفوا بها نجاحا تاما .

خلف خطوط العدو

وقد اشتركت هذه الوحدة العائدة فى عملية اسقاط من الجو فى احدى المناطق خلف خطوط العدو وتمت بنجاح تام ويقول قائد الكتيبة .. لقد كان للايمان العميق والروح الفدائية التى درب عليها افراد الصاعقة أكبر الاثر فى نجاح معظم العمليات التى كلفوا بها فى البر والبحر والجو .

فى بحران وبيحان

ولقد سجلت هذه القوات العائدة بطولات كثيرة منها على سبيل المثال انه اعطيت الاوامر الى احدى الدوريات بقيادة ضابط برتبة ملازم ومعه أربعة افراد بالبقاء خلف خطوط العدو مدة يومين انتظارا لدخول بعض السيارات المحملة بالذخيرة والاسلحة من نجران وبيحان والقبائل المتمردة وكان على الدورية التى يقودها هذا الملازم أن تقضى على هذه السيارات وقد تمت فعلا هذه العملية بنجاح وانسحبت الداورية الى مواقع قواتنا التى تبعد مسافة ٦٠ كيلو مترا سيرا على الاقدام .

وبهذه الروح التى يظهرها هذا المثل استطاعت القوات العربية أن تنتصر فى اشرف معركة من معارك الحرية التى تخوضها الجمهورية العربية المتحدة دائما من اجل نصرة كل الشعوب التى تريد الحرية والحياة ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/٥/١٢

بيان مشترك لمباحثات الوحدة الثقافية

بين الأقطار الثلاثة للجمهورية العربية

تحقيق حاجة الجزائر واليمن من المعلمين

صدر امس البيان المشترك عن مباحثات الوحدة الثقافية والفكرية لاقطار الجمهورية العربية المتحدة الثلاثة . وقع على البيان وزراء التربية والتعليم والتعليم العالي باقطار مصر وسوريا والعراق .

اوضح البيان ان وحدة الفكر والشعور بين ابناء الشعب العربي حقيقة واقعة سابقة في وجودها . ان واجب المسئولين عن التربية والتعليم ترجمة هذه الوحدة الى فلسفة تربوية عربية تنطلق من هذه القاعدة . وقال البيان المشترك انه تم الاتفاق على خطة للعمل تستهدى بميثاق الوحدة الذى اعلن فى ١٧ من نيسان (ابريل) الماضى وتستنير بالخطط التى سبق العمل بها فى الاقطار الثلاثة ، واعلن البيان توحيد الانظمة والمناهج التعليمية والعمل المشترك لتحقيق حاجة الاخوة الجزائريين واليمنيين . وقع على البيان الدكاترة احمد عبد الستار الجوارى وزير التربية العراقى وسامى الدروبى وزير التربية السورى وعبد العزيز السيد وزير التعليم العالى والسيد يوسف وزير التربية .

تقرر ان يعهد بالعمل المفصل لتوحيد المناهج والخطط الدراسية الى لجان فرعية فى كل قطر . تقوم اللجان بتطبيق الاسس والمبادئ التى وردت فى اتفاق الوحدة وفى هذا البيان ثم تلتقى نتائج ابحاث تلك اللجان ليجرى العمل بما يتم عليه الاتفاق . سيحدد الموعد فيما بعد . وهذا هو نص البيان

بيان مشترك

ان وزراء التربية والتعليم والتعليم العالى فى الجمهورية العربية المتحدة باقطارها الثلاثة القطر المصرى والقطر السورى والقطر العراقى ، اغتنموا فرصة اللقاء الاخوى فى القاهرة عاصمة الدولة العربية الجديدة فتباحثوا فيما يقع عليهم من عبء التنسيق فى امور التربية والتعليم حتى تكون اساسا مكينا من اسس الوحدة ودعامة متينة راسخة لبنائها الجديد ، واجمع الرأى بينهم على ما يأتى :

فلسفة تربوية مشتركة

ان وحدة الفكر والشعور بين ابناء الشعب العربى فى وطنه الكبير حقيقة واقعة سابقة فى وجودها لكل شكل من اشكال التلاقى والتعاون والتوحيد ، وقد كانت فى كل وقت وسيلة لتلاقى الجهود والمشاركة فى الشعور على المستوى القومى ، ثم وكدتها ووثقت من عراها وحدة النضال ضد اعداء الشعب العربى الاستعمار والتخلف والتبعية ، ووحدة المصير التى آمن بها ابناء هذا الشعب فى كل قطر من اقطار الامة العربية .

وواجب المسئولين عن التربية والتعليم ترجمة هذه الوحدة فى فلسفة تربوية عربية تنطلق من هذه القاعدة وتقوم على هذا الاساس فلسفة تستلهم الواقع الحقيقى للشعب العربى ذى المصير الواحد والنضال المشترك وتتغلب على الواقع المشوه . واقع التجزئة والاستعباد والتخلف الاجتماعى ، فلسفة تستهدف



المصدر : الرأي العام (؟)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٣

اعداد المواطن العربي ليحمل تبعات تحرير الاجزاء المغتصبة من الارض العربية وينهض بمسئوليات التحرر من الاستغلال والانظمة الفاسدة ، وتوحيد أجزاء هذا الوطن العربي في دولة واحدة ينعم فيها المواطنون بفرص متكافئة في جميع ميادين الحياة ، ويشاركون في خيراتها وثرواتها وممارسة وسائل الخدمة فيها على اساس من الكفاية والعدل .

الحدود المصطنعة

لقد تميزت الاعوام الاخيرة في الوطن العربي بوعي عميق لهذه الحقائق وادراك لها بلغ مبلغ الثورة على الواقع الفاسد والعمل على استعادة الاصالة العربية التي لاتؤمن بالحدود المصطنعة ولا تقر ماخلفته التجزئة والاستغلال والاستعمار من سيئ الآثار . فطلع فجر الثورة العربية في القطر المصري في ٢٣ (يوليو) تموز عام ١٩٥٢ وامتد حتى بلغ المغرب العربي فكانت ثورة اول من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٤ في الجزائر وانعطف الى المشرق فكانت ثورة الرابع عشر من تموز (يوليه) ١٩٥٨ ثم ثورة الرابع عشر من رمضان التي جاءت تصحيحا للاوضاع وعودة الى الاهداف الحقيقية للثورة ، ثم كانت ثورة الثامن من آذار (مارس) ١٩٦٣ في سورية نتيجة طبيعية لتدفق التيار الوحدوي المبارك الذي لم تفلح سدود الانفصال والشعوبية الا في تقويته ومضاعفة قدرته على اكتساح التخريب الشعوبي واقامة بناء الوحدة على اسس متينة موضوعية مدروسة فكان اليوم السابع عشر من نيسان (ابريل) عام ١٩٦٣ تجديدا لشباب الوحدة وتثبيتا لدعائمها واطلاقا لطاقاتها في خدمة الشعب العربي في الاقطار الثلاثة وفي سواها من اقطار الوطن العربي الكبير التي آمنت بالهدف الموحد في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان هذا الحدث العظيم ، وهذه المرحلة الخطيرة من مراحل الثورة العربية تلقي على التربية والتعليم تبعة تكوين المواطن العربي تكوينا ثوريا وحدويا يؤمن بالشعب العربي سيد أرضه وصاحب الشأن في مصيره ومستقبله ، ويعمل على تحقيق اهداف الثورة العربية بكل مايملك من قوة .

اسداء العون للجزائر واليمن

ان مرحلة النضال العربي في الجزائر وفي اليمن تفرض على الجمهورية العربية المتحدة باقطارها الثلاثة أن تقوم بالواجب المفروض باسداء العون في حقول التربية والتعليم على اساس من تنسيق الجهود وتوحيدها يؤمن للجزائر الحبيبة تعجيلا ثوريا في تعريب التعليم والادارة ، ويضمن لليمن السعيد ثورة على الامية وعلى آثار الحكم الرجعي المستبد الذي قضت عليه ثورتها المباركة . كل ذلك على اساس من الدراسة الموضوعية التي تأتي بأفضل نتيجة في اقصر وقت ممكن .

ولقد تم الاتفاق على خطة للعمل تستهدي بميثاق الوحدة الذي أعلن في السابع عشر من نيسان (ابريل) ١٩٦٣ وتستنير بالخطط التي سبق العمل بها في الاقطار الثلاثة ، وذلك على الوجه الاتي بيانه :

١ ـ وضع فلسفة تربوية عربية تقوم على الايمان بالله والتمسك بالقيم الروحية وتستهدي بوحدة الشعب العربي في وطنه الكبير ، وتستهدف انشاء جيل عربي يعي وجوده ويخلص لوطنه ويعمل على تحقيق أهداف امته واقامة الاهداف التربوية في مراحل التعليم جميعا على هذا الاساس مستهدية في هذا كله بميثاق الوحدة .

٢ ـ توحيد الانظمة والمناهج التعليمية وتنسيق العمل في حقل التربية في جميع المجالات على الا يكون هذا حائلا دون التنويع الذي يستند الى مراعاة ظروف البيئة المحلية وما تقتضيه من تنويع في المناهج ووسائل التعليم ، بحيث يستهدف هذا التناسق تيسير الانتقال بالنسبة لمواطني الجمهورية من التلاميذ بين مدارس الاقطار الثلاثة .

٣ ـ العمل المشترك في الاستجابة لحاجة الاخوة الجزائريين واليمنيين الوجه الذي يطلبون والصورة التي يشعرون انها تحقق ما يطلبون .

والله نسأل ان يأخذ بأيدينا الى تحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة الشاملة وأن يلهمنا الصواب في أعمالنا انه نعم المولى ونعم النصير .



تكريم قواتنا الجوية
فى اليمن
بمناسبة عيد الاضحى

اقام قائد القوات الجوية العربيه فى اليمن ليلة أمس مادبة عشاء لرجال القوات الجوية بمناسبة عيد الاضحى المبارك ؛ وحضر المادبة اللواء انور القاضى قائد القوات العربية في اليمن وكبار ضباط القياده العربية . وقد تبادل الحاضرون التهانى بمناسبة العيد وانتصار القوات العربيه في معركة تثبيت الثورة العربية في اليمن . (صنعاء : ١٠ش٠١)



الابطال يستقبلون البطل

كتل بشرية فى الشوارع وفوق أسطح المبانى
كل شبر يرحب بجمال عبد الناصر

قال شعب الجزائر لعبد الناصر ((أهلا)) بلغة الأبطال . قالت وكالات الانباء : ان استقبال شعب الجزائر لجمال عبد الناصر كان استقبال الابطال . اجمعت وكالات الانباء على ان عشرات الالوف من الجماهير اندفعت بجنون لاستقبال عبد الناصر . قال المراسلون الاجانب ان حماسة شعب الجزائر ، رجالا ونساء ، لايمكن ان تعبر عنها كلمات أبرع الكتاب .

الهتافات كالرعد ، الزغاريد تملا الفضاء . عشرات الالوف تتزاحم فى الشوارع والميادين وفوق اسطح المنازل . عشرات الالوف انتظرت على شاطىء البحر منذ الفجر . دوى هتافهم كالانفجار عندما ظهرت الباخرة « الحرية » فى عرض البحر . اقتحمت الجماهير مبنى الميناء رغم الاحتياطات الشديدة . حاصرت سيارة عبد الناصر وبن بيللا المكشوفة . اوقفت السيارة ٢٧ مرة من الميناء حتى ميدان بورسعيد . العيون مبتهجة . الهتاف من القلب . كل فرد من الآلاف المؤلفة يريد مصافحة عبد الناصر . الأبطال كانوا يستقبلون بطلا غاليا .

نزل عبد الناصر ، وبن بيللا ، وشق طريقه بصعوبة بالغة ليضع حجر الاساس لميدان بورسعيد . كان بن بيللا يرجو الجماهير ان تفسح الطريق والجماهير تتدفق . ولا تريد الا ان تحيى عبد الناصر . كل يد تريد أن تصافحه . كل نظرة تهتف له . ولم يستطع عبد الناصر أن يعود الى سيارته بعد أن وضع حجر الاساس وكتب كلمة قال فيها ((ان هذا اليوم من اغلى أيام حياتى)) . اضطر عبد الناصر ان يركب مع بن بيللا السيارة التى استطاعا أن يصلا اليها وسط الكتل البشرية . كانت سيارة اطفاء حريق . كل الاحتياطات التى وضعت لافساح طريق عبد الناصر اقتحمتها الجماهير . وفى المساء حضر الرئيس عبد الناصر المؤتمر الشعبى . تكلم بن بيللا . وتكلم عبد الناصر . وفيما يلى ما وافتنا به بعثة (الاخبار) ووكالات الانباء :

الجزائر - من جلال طنطاوى ومنير نصيف :

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى ميناء الجزائر فى الساعة الواحدة و ٤٣ دقيقة ، اطلقت المدافع ٢١ طلقة تحية للرئيس .

خرج لاستقباله احمد بن بيللا رئيس الحكومة الجزائرية يرافقه اعضاء الحكومة والمجلس التاسيسى وبعثة الشرف الجزائرية التى سترافق الرئيس ، ونحو نصف مليون من ابناء الشعب الجزائرى ، وزحف من ولايات الجزائر اكثر من مليون جزائرى للترحيب بوصول الرئيس



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/١٩٦٣

وهجم الشعب من كل صوب حول جمال وبن بيللا . وكانت هتافات الشعب ترتفع الى عنان السماء .. جمال .. جمال ..

ومرت لحظة تاريخية . عزفت خلالها الموسيقى النشيد القومى للجمهورية العربية المتحدة . وانشد حرس الشرف النشيد القومى . ووقف الرئيس عبد الناصر وبجانبه الرئيس بن بيللا يردان تحية جموع الشعب بكل ما فيهما من حماس وحب لتعانق الرئيسين فى يوم لقائهما الكبير ..

ثم صافح الرئيس جمال عبد الناصر البعثة التى رافقته فى السفر وقدم الرئيس بن بيللا الوزراء الجزائريين ثم اعضاء المجلس الوطنى والمكتب السياسى .. ثم اعضاء السلك الدبلوماسى الرئيس لصافحهم جمال عبد الناصر فردا فردا

وقال المذيع فى هذا المكان بالذات سقط العشرات والمئات الذين سقطوا شهداء فى سبيل حرية الجزائر .

وفى هذا المكان تلتقى اليوم ثورة ٥٢ العربية المصرية و ٥٤ العربية الجزائرية واستمر الرئيس جمال عبد الناصر يصافح مستقبليه . واشتد تزاحم المواطنين حول الزعيمين الكبيرين

واصطف المواطنون ليتمكنوا من مصافحة الرئيس جمال عبد الناصر . وفى كل مكان يطل على الميناء احتشد المواطنون ليجتلوا طلعة الرجل الذى يعمل من اجل رفعة العرب من المحيط الى الخليج .. ورغم كل الاحتياطات هجم الشعب على مبنى الميناء فى محاولة لعناق الرئيس جمال عبد الناصر . لم يكفهم النظر من بعيد بل ارادوا ان يصافحوه يدا بيد بعد ان تصافحت القلوب .

استراحة فى الميناء

وفى الساعة ٢٫٢٥ دخل الرئيسان مبنى الميناء للاستراحة . وفى الساعة ٢٫٣٠ خرج الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس أحمد بن بيللا من باب الميناء الى ميدان بور سعيد وصعد الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس بن بيللا الى سيارة مكشوفة وسط الهتافات والزغاريد والتصفيق .

واخذ جمال عبد الناصر يتلفت يمينا ويسارا يحيى الجماهير المحتشدة . وسارت السيارة وهى تحمل الرئيسين واحاطت بالسيارة الدراجات البخارية ولم تستطع السيارة السير رغم كل الاحتياطات . ان الشوق والحنين كان اقوى من هذه الاحتياطات كلها . وبمنتهى الصعوبة استطاعت السيارة المكشوفة ان تواصل سيرها .

فى ساحة بور سعيد

وفى ساحة بور سعيد ارتفعت اعلام الجمهورية العربية المتحدة ذات النجوم الثلاث والعلم الجزائرى . واحتشدت الجماهير خلف الحواجز التى وقف خلفها رجال الدرك . وفى الساحة اقيمت منصة فى وسط الحديقة الكبرى فى هذه الساحة . وفوق المنصة وضع السجل الذهبى الذى سيوقع عليه الرئيس جمال عبد الناصر . وحلقت طائرة نفاثة والقت بالاعلام الجزائرية .

الرئيس يزيح الستار عن اللوحة التذكارية

وفى الساعة ٢٫٤٧ اسدت طلائع الركب تدخل منعطف الساحة .. وسار الركب ببطء من شارع البحر الى شارع الجمهورية .. وفى اللحظة نزل الرئيس جمال عبد الناصر وبن بيللا وتقدما وسط الجموع المحتشدة . واخترقها الرئيس جمال عبد الناصر والبسمة تعلو وجهه وقد أصبحت الساحة غاصة بالجماهير . وتقدم الرئيس جمال عبد الناصر وازاح اللوحة التذكارية وقد كتب عليها :

(ميدان بور سعيد بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجمهورية الجزائرية فى ٤ مايو سنة ١٩٦٣)

افتتاح ميدان بور سعيد

وكانما صبر الجماهير قد فرغ فاندفعت فى حماس ووطنية صادقة الى الالتفاف حول المنصة ..

وقد صعد الى المنصة واخذ القلم ل..ع على السجل الذهبى الاخضر . وفتح السجل وكان الرئيس فى هذه اللحظة يسجل كلمة فى السجل الذهبى الاخضر بمناسبة افتتاح ميدان بورسعيد ثم كتب :

باسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله الذى اعطانا الفرصة ، ان هذا اليوم هو بالنسبة لى من اغلى ايام حياتى لقد رايت امنية غالية عزيزة تحققت .. رايت الجزائر العربية ارجو الله الكبير ، ان ينصر دائما شعب الجزائر بقيادة الاخ المكافح احمد بن بيللا .

الامضاء جمال عبد الناصر ..

ثم وقف الرئيسان يردان التحية فى ميدان بور سعيد الذى تجلى فيه عناق الثورتين الكبيرتين ، بل الثورة الواحدة .. الثورة العربية الظافرة التى حمل لواءها رائد القومية العربية والتى تغلغلت الى قلوب الملايين من ابناء الشعب العربى فى كل شبر من الوطن العربى الكبير .

وكان يخيل للرائى ان الميدان قد غطته موجة بشرية هائلة ، تتحقق فيه اروع صفحات البطولة .. بطولة ابناء الجزائر .. وبطولة شعب الجزائر ؛ اللذين توجا هذا النصر فى هذا اللقاء الكبير .. لقاء عبد الناصر بن بيللا .. لقاء الشعب الجزائرى مع لقاء الشعب العربى فى مصر .. لقاء الاحرار الابطال فى كل قطر من الوطن العربى الكبير .

واستمر الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس بن بيللا يلوحان بيديهما الى الجماهير .. وفى كل هذا تمثل اروع مظاهر لمستقبل العرب ولنصرة العرب .

وبعد ان ازاح الرئيس جمال عبد الناصر الستار عن اللوحة التذكارية ؛ بدت كلمات ميدان بور سعيد واضحة للعيان .

بعثة الشرف التى سترافق الرئيس

وتتكون بعثة الشرف التى سترافق الرئيس من رابح بيطاط نائب رئيس الوزراء والحاج بن علة العضو بالمكتب السياسى ونائب رئيس المجلس الوطنى . ومحمدى السعيد وزير قدماء المجاهدين وضحايا الحرب والكولونيل هوارى بومدين وزير الدفاع ومدغرى الحسن وزير الداخلية وبشير بو معزه وزير الشئون الاجتماعية والعمل وعبد الرحمن بن حميده وزير التربية الوطنية والمولود بلهوان وزير الاعلام وعبد العزيز بو تفليكه وزير الشباب والرياضة والسياحة وتوفيق المدنى وزير الاوقاف وعبد الرحمن شريف الملحق الدبلوماسى ورئيس القسم العربى بالرئاسة وارزقى بن فرحات رئيس قسم التشريفات بالرئاسة والسادة اللواء سعد الدين



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

شريف وعمر عبد الفتاح ومنير حفيظ والدكتور عبد الحي وعادل مراد ومصطفى راتب ومحمد البنا وابراهيم مغير ومحمد عبد الكريم ومديرو ديوان التشريفات وضباط من الجيش والحرس الجمهوري .

وكالات الانباء تصف الاستقبال

وفيما يلى ما سجلته وكالات الاسوشيتيد بريس واليونيتد بريس ورويتر عن الاستقبال التاريخي لجمال عبد الناصر فى الجزائر :

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى الجزائر استقبالا حماسيا منقطع النظير . خرجت الالاف المؤلفة من ابناء الشعب الجزائري الى شاطئ البحر منذ الصباح الباكر لتحيته عند وصوله . قالت وكالة رويتر أن شاطئ البحر كان يتفجر بالهتافات بمجرد أن شاهدت الجماهير الباخرة الحرية وهى تتقدم نحو الميناء . قالت الوكالة ان الحماس الذى استقبل به عبد الناصر لا يضارعه الا حماس الجماهير فى الجزائر فى احتفالات الاستقلال فى العام الماضى . قالت وكالة أسوشيتدبرس أن الرئيس عبد الناصر استقبل استقبال الابطال .

شعارات الشعب

كانت الجماهير فى كل مكان فى مدينة الجزائر تهتف منذ الصباح «يحيا الرئيس» «يحيا ناصر» «يحيا بن بيللا» .. كانت الجماهير تهتف أيضا «عبد الناصر، لقد نذرت حياتك للوحدة العربية» . ظل راديو الجزائر طوال اليوم يذيع الاغانى الوطنية العربية . كان المذيع يخاطب المستمعين من حين لآخر بقوله «اليوم لا نستقبل ضيفا أو صديقا او مجرد أخ عربى فقط ، ولكننا نستقبل عربيا جزائريا لعب دوره البطولى فى الثورة الجزائرية . مرحبا مرحبا بك ياعبد الناصر» .

كان راديو الجزائر يذيع تقدم الباخرة الحربة المقلة للرئيس دقيقة بدقيقة . . وبمجرد أن شوهدت الباخرة من ميناء الجزائر خرجت لاستقبالها سفينتا حراسة من سفن البحرية الجزائرية بينما كان يقف فى الميناء أحمد بن بيلا رئيس الثورة الجزائرية . مرحبا . مرحبا بك واعضاء البعثات الدبلوماسية لاستقبال الرئيس . وفى نفس الوقت كانت طائرات الميج والهليكوبتر الجزائرية تحلق فى سماء مدينة الجزائر وتمطرها بالمنشورات .

وعندما اقتربت الباخرة من رصيف الميناء حلقت فوقها طائرات الميج الجزائرية فى تشكيل رائع . ثم رست الباخرة ونزل الرئيس عبد الناصر الى الاراضى الجزائرية فى الساعة الثانية بتوقيت القاهرة بينما كانت المدافع تطلق ٢١ طلقة تحية للرئيس .. وبدات الموسيقى تعزف السلامين الوطنيين للجمهورية العربية المتحدة والجزائر . وأخذت السفن الراسية فى الميناء تطلق صفاراتها ابتهاجا بوصول الرئيس كما راحت طائرات الهليكوبتر تمطر الجماهير باعلام الجمهورية العربية والجزائر المصنوعة من الورق .

التهبت الحماسة

وتقول وكالة رويتر أن الجماهير الهوب حماسها عند وصول الرئيس فاندفعت بكل قوة تخترق صفوف البوليس والقت ببعض رجال البوليس على الارض وهى تزحف الى الامام واسرع البعض بالصعود فوق عربات السكك الحديدية التى كانت فى الميناء وفوق أسطح المبانى لان كل فرد بين الجماهير كان يريد ان يرى عبد الناصر من مكان قريب .

وقد عانق أحمد بن بيللا الرئيس بحرارة عندما تقدم لتحيته . ثم غادر الزعيمان العربيان الميناء فى سيارة سوداء مكشوفة يحف بها عشرون جنديا من راكبى الدراجات البخارية .

وتقول وكالة رويتر أن السيارة كانت تتحرك ببطء شديد وسط أمواج الجماهير التى احتشدت فى الشوارع واخذت تلوح بالاعلام وكان الرجال والنساء يخترقون صفوف رجال البوليس كل يريد أن يصافح عبد الناصر وبن بيللا يدا بيد .

وتوجه الرئيس وسط هتافات الجماهير المدوية الى الشارع الذى أطلق عليه اسم ميدان بور سعيد فى مدينة الجزائر ورفع الستار عن لافتته ايذانا ببدء تسميته بهذا الاسم رسميا . وبعد ذلك وقع الرئيس فى الكتاب الذهبى للجمهورية الجزائرية .

سيارة مطافئ

وعندما حاول الرئيس وبن بيللا العودة الى السيارة لم يستطيعا . فقد سدت الجماهير الطريق وحاصرتهما من كل جانب بينما تعالت الهتافات بحياتهما وانطلقت زغاريد السيدات من كل مكان .

وتقول وكالة اسوشيتدبرس ان الرئيس عبد الناصر اضطر بعد ذلك الى التخلى عن السيارة . وصعد هو وبن بيللا الى سيارة من سيارات اطفاء الحرائق سارت بهما ببطء شديد وسط الكتل البشرية من ابناء الشعب الجزائري الذين كان هتافهم وتصفيقهم يصم الآذان . وقد صعد مع الرئيس وبن بيللا الى هذه السيارة عدد من المدنيين ومن الجنود الجزائريين بينما سارت خلف السيارة سيارتان من سيارات الجيش الجزائري .

(الجزائر : وكالات الانباء)

كلمة مسعودى عيسى مدير اذاعة الجزائر فى ساحة الملعب البلدى

افتتح الاستاذ مسعودى عيسى مدير الاذاعة الجزائرية المؤتمر الشعبى فى ساحة الملعب البلدى بالجزائر ، بهذه الكلمة التى حيا بها الرئيس جمال عبد الناصر :

ايها الشعب العربى فى الجزائر العربية ..

باسمكم ، وباسم جميع اخواننا فى سائر اراضينا الوطنية فى كل شبر من ارضنا العربية فى الجزائر .. نرحب بضيفنا الكبير واخينا الاكبر (جمال عبد الناصر) (تصفيق)

ايها الاخوة ..

متأكد انا انكم لو اعطيتم الفرصة للتعبير عن فرحتكم بمقدم رائد القومية العربية الى الجزائر لما استطعتم ان تعبروا عن هذا الشعور ، لانكم انتظرتموه طويلا .. انتظرنا هذه اللحظة التاريخية السعيدة .. انتظرناها منذ سنوات وسنوات .. كانت احد احلامنا العزيزة علينا مثلما ننتظر الاستقلال الوطنى كنا ننتظر بنفس الحرارة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الى الارض العربية فى الجزائر ..

زيارة الشعب العربى

ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليست زيارة شخص فقط وانما هى زيارة الشعب العربى فى الشرق العربى وفى



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/١٩٦٤

سائر وطننا العربى الكبير ، لان الرئيس جمال عبد الناصر هو رائد القومية العربية حقا ..

واليوم تتم الفرحة عندما يلتقى الاخوان جمال وبن بيللا (تصفيق) .. واذكر مرة اخرى بان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لارض الجزائر لا تمثل زيارة شخص ، وانما تمثل المواقف الرهيبة التاريخية التى وقفها جمال عبد الناصر مع الجزائر .. ان الرئيس جمال عبد الناصر يمثل امامنا ابطال بور سعيد الذين ضحوا بانفسهم فى سبيل الجزائر وبور سعيد ،

وان الرئيس جمال عبد الناصر يمثل كذلك المواقف الشجاعة ، ونقولها بصراحة لان هناك قوما آخرين قد تأخروا منا فى المواقف الحاسمة فى الوقت الذى تقدم فيه جمال عبد الناصر وانه حتى لا اطيل عليكم ان الرئيس جمال عبد الناصر رمز للعروبة .. عروبة الشعب الجزائرى . هذه العروبة التى اراد المستعمر ان يتنكر بها علينا ، ولكننا اعتزازنا بها ، ليس فقطمنذسبعسنوات .. وسبقنا اليها الزعيم الاصلاحى الجزائرى عبد الحميد بن باديس ، عندما قال شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتسب .

والى هنا ايها الاخوة ـ وحتى لا اطيل عليكم ـ أرحب مرة اخرى الرئيس جمال عبد الناصر ، الرمز للنصر (تصفيق) ..

ارحب به باسمكم ، وباسم مليون شهيد كانوا يتمنون زيارته وكما قلت فى السابق ، لان حلمنا كان هو الاستقلال وزيارة جمال عبد الناصر للجزائر .



الرئيس يهنئ قائد القوات العربية فى اليمن ورجاله بعيد الاضحى وعودتهم منتصرين

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية الشكر التالية الى اللواء انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن

ان رجالك البواسل جعلوا معنى العيد ابلغ جلالا واكثر عمقا ، انهم بوفائهم للمهمة التى عهدت اليهم امتهم بها وعلى ذلك المستوى الرائع من البطولة الذى تحققت به اضافوا الى جلال التضحية عظمة النصر وكتبوا لوطنهم صفحة من اشرف صفحات تاريخه .

لقد كنتم للثورة العربية الشاملة جندا وكنتم لامتكم فخرا وان الوطن كله ليسعده ان يستقبلكم عائدين اليه فوق رؤسكم اكاليل غار من النصر الذى حققتموه واراءكم فى الطريق الى انتصارات اعظم حتى تتحقق الامال الكبرى لامتكم العربية الخالدة .

وكان اللواء انور القاضى قد بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة عيد الاضحى المبارك هذا نصها :

سيادة الرئيس فى هذه الارض الخاصة ازف اليك يا سيادة الرئيس باسمى وباسم ضباط وجنود القوات المسلحة التهنئة بعيد الاضحى المبارك ، اننا

يا سيادة الرئيس وفى هذا اليوم الكبير لم ننس ان نذكر هذه الدماء الطاهرة والنفوس البريئة التى ضحت فى سبيل مجد العروبة وفى سبيل نصرة العرب باخلص ما لديها واعز ما تمتلك النفس والروح .

اننا نشعر بها يا سيادة الرئيس وهى ترفرف فوقنا راضية مستبشرة فى رحاب بارئها وخالقها . انما هى يا سيادة الرئيس التى حققت النصر والمجد وعلى نورها سنسير وبها سنقتدى وسنجعل يا سيادة الرئيس ايام العرب كلها اعيادا واعيادها انتصارا .

واليوم تحررت ارض الجمهورية اليمنية من بقايا الرجعية والفساد اعاهدكم يا سيادة الرئيس أن نكون دائما جنود الطليعة للزحف العربى المقدس والامة العربية المتحررة - عشت وعاشت جمهوريتنا العربية المتحدة)



كيف أذيع خبر تحرك القوات المصرية من اليمن؟

اللواء القاضي يفاجئ المراسلين العالميين

بأن الرحلة بعد ٢٤ ساعة

صنعاء – من عبد الرحمن شبيطة

ظل موعد عودة الفوج الاول من القوات العربية الخبر الذى لهث خلفه مراسلو الصحف ووكالات الانباء العالمية فى صنعاء • ظلت اعينهم على مقر قيادتنا عدة ايام طويلة • ينتظرون الخبر • وكل واحد منهم يمنى نفسه بسبق صحفى لجريدته ••

لقد ظل خبر العودة هو الخبر الاول المنتظر لعدة اسابيع •• والاخبار تعددت واختلفت فى تحديده •• وصار لحن انتظار الصحفيين هو « متى •• متى يعود الفوج الاول من القوات العربية فى اليمن » ••

يوم الاحد الماضى •• عاد جميع الصحفيين ومراسل وكالات الانباء الى فندق الحرية بصنعاء •• ودخل كل منهم حجرته واقفل بابها على نفسه •• وكل منهم بدأ يكتب لجريدته او وكالة الانباء •• العودة يوم ٦ مايو •• القوات العربيه باليمن التى تشكل الفوج الاول ستبدأ التحرك من صنعاء يوم ٤ مايو • وترحل بحرا يوم ٦ مايو • لتصل الى السويس يوم ١٦ مايو • وقال مراسلو الصحف أن تعليمات بذلك قد صدرت للقوة العائدة •• ان القوة بدأت تستعد للعودة فعلا•

وليلتها خرج كل صحفى يبحث عن وسيلة لارسال الخبر الى جريدته او وكالة الانباء التابع لها • وليلتها لف مائدة الصحفيين فى قاعة الطعام بالفندق هدوء غريب • والكلام قل • واصبح هم كل واحد منهم أن ينظر الى عينى زميله ليبحث عن الاجابة •• هل توصل الى نفس الخبر ؟

ويوم الاثنين كان موعد انعقاد المؤتمر الصحفى الذى سيحضره المشير السلال للاجابة على أسئلة الصحفيين • وبدأ مراسلو وكالات الانباء يلمحون الى العودة وموعدها • وكان رد السلال • ان القوات العربية بدأت تأخذ طريق العودة الى الجمهورية العربية المتحدة • وان الامور باليمن صارت تسمح بمثل هذا الاجراء •• وان القوات العربية التى ستبقى ستكون بمثابة اجراء وقائى لمواجهة الطوارىء • حتى يمكن للامم المتحدة ضمان سلامة حدود الجمهورية اليمنية من اى عدوان او تسلل •• لان السعودية هى التى بدأت بالعدوان •• وهى اعتدت لا حبا فى البدر المخلوع ولا أسرة حميد الدين• وانما لان حكام السعودية أحسوا بأن قيام جمهورية فى اليمن شىء لا يمكن ان



بقلوه . ولذلك كان العدوان منهم .. ثم كان طلب تدخل الامم المتحدة منهم هم أولا .. وكانت هذه أعجب التصرفات أن يبادر المعتدى الى طلب الحماية ؟!

وعاد السلال يقول .. أن الفوج العربى الاول سيضم ٤ كتائب .. وأنه سيرحل فى ظرف أسبوع .

وبامت عيون الصحفيين مع كلام السلال عن الكتائب الاربع .. ولكن الحيرة بدأت تكسو وجوههم مع باقى الكلام . وحكاية الرحيل فى ظرف أسبوع .

فالسلال قال فى بداية رده أن القوات العربية بدأت تأخذ طريق العودة الى الجمهورية العربية .. وفى نهاية الكلام قال أن الرحيل فى ظرف أسبوع !

وخرج مراسلو الصحف والسؤال مازال يحيرهم وهم يبحثون عن اجابة عن موعد عودة الفوج الاول .. هل سافر الفوج فعلا ؟ أم ما زال داخل أراضى اليمن ؟ واذا لم يكن قد سافر بعد فما هو تاريخ الرحيل ؟ ولماذا تأخر سفر القوات عن التاريخ الذى تردد من قبل ؟ هل تأخرت القوات بسبب ظروف جدت على الموقف فى اليمن ولم يمكن الكشف عنها بعد ؟

وظلت الاجابات غامضة طول نهار الاحد !

مساء الاثنين .. فى السادسة كان الصحفيون يدخلون مكتب قائد القوات العربية اللواء أنور القاضى .. ودار حديث طويل حول العمليات .. والموقف فى اليمن .. وانشاء جيش حديث للجمهورية اليمنية .

وفجأة وجه أحد المراسلين الامريكيين سؤالا الى اللواء القاضى .. عن موعد بدء عودة الفوج الاول العربى ..

ورد اللواء القاضى ببساطة .. غدا !

وذهل الصحفيون .. قال المراسل بالتأكيد غدا ؟!

ورد اللواء .. نعم !

ومع هذا خرج الصحفيون يتجادلون حول الاجابة .. هل كان القائد يقصد غدا .. أم كان يقصد شيئا آخر ..

ولكن بعد أربع ساعات كان مندوب من الشئون العامة يدق باب حجرات الصحفيين العرب بفندق الحرية .. ويطلب منهم اعداد حقائبهم للسفر الى الحديدة فى نفس الليلة للرحيل مع الفوج العائد ..

وقفز الصحفيون لمعض ... وعرفوا أن اللواء القاضى كان يقصد غدا فعلا ..

● وبقى السؤال .. لماذا تأخر موعد عودة الفوج الاول من اليمن ؟

لقد كان من المنتظر اصلا أن يكون موعد العودة قبل الآن بأيام عديدة . وكان هذا شيئا مؤكدا بعد أن تم لقواتنا اقفال الحدود الشمالية . والشمالية الشرقية .. والشرقية .. وكانت الحدود الشمالية قد تم اغلاقها فعلا بعد تشتيت قوات المتسللين التى وجهت الى صعده مع الايام الاولى للثورة . ولكنها هزمت وطوردت عبر الجبال حتى الحدود السعودية . وتم ذلك فى الايام الاولى من ديسمبر الماضى . ومن يومها لم يقم العدو بأية عمليات كبيرة فى هذا المحور .

ثم كان اغلاق الحدود الشرقية والشمالية الشرقية . وكانت آخر عمليات هذه المنطقة يوم ٢٨ فبراير الماضى .. وبعدها بيومين كانت قواتنا تسيطر على طول الحدود الشمالية الغربية . وبذلك تمت السيطرة التامة على حدود الجمهورية اليمنية . وتم تأمين الجمهورية من محاولات الاعتداء والتسلل .

ومع تلك النهاية الحاسمة كان التفكير فى سحب جزء من قواتنا قد بدأ يجد مكانا فى اجتماعات القيادة بمقرها فى صنعاء . على أساس أن قواتنا لما حضرت لليمن لم تباشر القيام بمتطلبات الدفاع عن الثورة فقط . بل قامت فى نفس الوقت باعداد قوات يمنية مدربة جيدة ويمكن الدفع بها لاحتلال مواقع قواتنا التى ستنسحب .

وعلى أساس هذا التقدير بدأت القيادة العربية تضع تفاصيل عملية سحب جزء مبدئى من القوات المقاتلة . وكان المشير عبد الحكيم عامر هناك فى صنعاء بعد أن عاش ظروف المعارك الحاسمة التى خاضتها قواتنا على الحدود .. سافر عامر الى القاهرة يوم ١٠ مارس الماضى ليعود الى اليمن بعد أسبوعين . لتبدأ عملية ترحيل قواتنا بتوجيهه .. وقد تسمح له الظروف بتوديع الفوج الاول عند سفره .

ولكن حدث بعد ذلك أن تطورت الاحداث فى هذه المنطقة العربية . وبدأت أخبار المباحثات بين العراق وسوريا والجمهورية العربية حول موضوع الوحدة وطار وفد عراقى الى القاهرة .. ثم وفد سورى .. وبعدما حضر الوفدان للمرة الثانية الى القاهرة للدخول فى تفاصيل الوحدة . وعلى ضوء هذه التطورات بعث المشير عامر الى قيادتنا فى صنعاء يعتذر من عدم الحضور فى موعده وارجائه حتى تتم مباحثات الوحدة فى القاهرة . وكان هذا هو السبب الاول .

وفى نفس الوقت .. كان هناك اتفاق ستباشر تنفيذه الامم المتحدة على الحدود اليمنية - السعودية لمنع عمليات التسلل وتسرب الافراد والذخائر . وكان على الامم المتحدة أن ترسل مندوبين عنها الى صنعاء لاستكمال تفاصيل الاتفاق . ووسائل تطبيقه .. ووجدت قيادتنا العربية أن هذه الزيارة ستكون فرصة مناسبة لعودة الفوج الاول من قواتنا . على أساس اظهار حسن نية الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية واحترامهما للاتفاق .. وأنه بمجرد ضمان سيادة الجمهورية اليمنية فان القوات العربية تكون قد أتمت مهمتها .. وعلى استعداد للعودة الى الوطن ولذلك رأت القيادة تأخير العودة حتى يشاهد مندوبو الامم المتحدة عملية ترحيل الفوج الاول بأنفسهم . وكان هذا سببا آخر ..

وفى منتصف الشهر الماضى .. وصلت أوامر الى قوات الصاعقة وكتيبة مشاه بالاتجاه الى صنعاء .. كانت هذه القوات قد أتمت مهمتها فى العمليات بنجاح وحققت أغراضها .. وكانت الاوامر مفاجأة لهذه القوات .. أن تعود لصنعاء وتترك مواقعها لقوات يمنية حلت مكانها .

وفى صنعاء وجدوا معسكرات خاصة بهم .. وبدأوا يعرفون سر التعليمات لقد قررت القيادة العربية اعادتهم للوطن .. وعلموا أنهم يمثلون الفوج الاول .. وصدرت لهم تعليمات أخرى بانتظار أوامر التحرك للعودة من ميناء الحديدة .

ولكن العودة الى الوطن كانت تعنى القيام ببعض الاجراءات الضرورية قبل العودة .. فهذه القوات حاربت لسبعة شهور متتالية عبر الجبال والوديان .. وكان يلزم اتخاذ بعض الاجراءات الصحية والوقائية .. ثم هى فى حاجة الى فترة راحة قبل أن تبدأ رحلة أخرى طويلة الى الوطن .. ورغم أن الموعد كان فى البداية يدور حول يوم ٢٠ ابريل الماضى فان تلك المبررات جعلت قيادتنا تؤجل موعد العودة أياما جديدة . خاصة أن قواتنا ظلت عدة أيام تقوم باعداد مهماتها وأفرادها . وتسلم مواقعها للقوات اليمنية قبل أن تعود لصنعاء .

ثم كانت زيارة المشير عامر الاخيرة لليمن .. وبعد رحيله بيوم صدر الامر لقواتنا بالتحرك فورا الى الحديدة .. ووصلت تعليمات الرحيل قبل ساعة الصفر بساعات قليلة .. وكان محددا لها ساعة مبكرة من صباح ثلاثاء العودة لينتهى معها لهث الصحفيين وراء تاريخ العودة .. والسؤال الذى حير المراسلين الاجانب وهو .. لماذا تأخر الفوج الاول من قواتنا فى العودة الى أرض الوطن .

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٦٧

عبد الناصر يقول لأبطالنا العائدين
انتصاركم لم يكن فى صنعاء وحدها ولكنه كان فى بقاع كثيرة من العالم العربي

بعث الرئيس جمال عبدالناصر برقية الى اللواء سعد نجيب قائد القوات العربية العائدة من اليمن هذا نصها ..

« ان الامة العربية سوف تظل الى زمن طويل مدينة بالكثير الى تلك الصفوة من رجالها البواسل الذين حملوا عبء المعركة فى اليمن ضد القهر والاستغلال ، بل ضد تخلف الزمان ذاته ، وضد قسوة الطبيعة التى عانت هى الاخرى طغيان الاهمال فى مواجهة تحديات ضارية وحاقدة وتحت ظروف بالغة الصعوبة تمكنت بهذه الصفوة من الرجال البواسل ان تنتصر للثورة العربية اليمنية انتصارا تحقق منه الصديق والعدو على حد سواء وكانت له اصداؤه الواسعة المدى بعيدا عن ارض المعركة وميدانها .

لقد كان العالم العربي كله هو الابعاد الحقيقية لمهمتكم فى اليمن .. واذا كنتم ... حول النصر فلم يكن فى صنعاء وحدها علم النصر الذى ارتفع . وانما ارتفع العلم فى بقاع كثيرة فى العالم العربى الذى اشرقت عليها الشمس من جديد ، واذا كنتم قد بدأتم رحلة العودة الى الوطن فقد سبقكم اليه النصر الذى حققتموه مقدمة لوصولكم وبشرى بيوم تعودون فيه الى احضان امة تدعوكم للنضال والخطر .

وكان الرئيس قد تلقى برقية من اللواء سعد نجيب باسم القوات العائدة وباسمه هذا نصها .

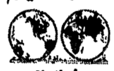
« نحن جنودك العائدين الى الوطن تملأ قلوبنا روح الايمان والتضحية و ... نبعث لسيادتكم ولجميع افراد شعبنا العظيم بتحية الاكبار والتقدير والحب ونعاهدكم على اعلاء كلمة الحق وعلى التضحية فى سبيل وطننا الكبير و ... استشهد فى معركة البطولة والفداء وارتوت بدمائه ارض اليمن وهم احياء عند ربهم يرزقون .. ومنا من انتظر هناك يؤدى الواجب ليحمل العهد ويبنى مجد الوطن بالصبر والايمان والجلد .. ... نحن نسير ببركة الله الى ارض الوطن مستلهمين قلب مصر النابض وروحها النقى القوى الرئيس جمال عبد الناصر والدها الاعلى وباعث نهضتها نسأل الله ان يحفظه ويرعاه ... الى الوطن العزيز .



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٦٧

كلمة اليوم



مرحبا بالعائدين

بدات افواج القوات العربيــة فى اليمن تصل الى ارض الوطن ٠ وسيتتابع وصولها وتتابع امجادها ، وستعيش بلادنا اعيــادا مجددة مع كل فـوج يصــل ، فكل فوج يمثل حقبــة رائعة متعددة الجوانب ٠٠ هؤلاء الابطال الذين تركوا ضفاف النيل الى وهاد اليمن وصحاريه ، انما فعلوا ما فعلوا لا غازين ولا فاتحين ولا طامعين ، ولكن اخوة فى الوطنيــة والقومية والاديان فروا لمساعدة اخوة تكاتفت عليهـم اسباب العدوان

ولعلها اول مرة فى تاريخ الحروب منذ عرفت الدنيا الحروب ، يخرج مقاتلون يقطعون الوف الاميال الى ارض صعبة صلبة مجردة من وسائل الراحة او تكاد ، لا يعرفون شـيئا عنها او لايكادون ، وان كانوا يعرفون كل شيء عن اهلها ، ويحسـون فى اعماقهـم باخوة لهم تذلل الصعـاب وتدفع الى الصدور الايمان ٠

نعم ، لعلها اول مرة فى التـاريخ يخرج هؤلاء المقـاتلون وهم عارفون بالمشاق والمتاعب ، دون ان يفكروا فى مغنم مما يقترن بالحروب عادة ، ودون ان يفكروا فى ارض جديدة يضيفونها الى ارضهم ، ودون ان يفكروا فى ان يكون النصر لهم ، ولكن فى ان يكون لاهل هــذه الارض العزيزة ، المنطقة الجميلة المظلومة من ارض العرب ٠

***

هؤلاء الابطال يعودون اليوم بعد ان ادوا واجبهم ، واسلموا الامانة لاهلها واطمانوا ان ثورة اليمن اصبحت فى مامن من العدوان والنكسة ومن دسائس الدساسين وتآمر المتآمرين وخــداع المخادعين ٠٠٠ يعودون يكلل هامهم النصر المجيد العظيم ، والايمان القوى المتين ٠٠٠ ولا نصر لهم الا ان اخوانهم فى اليمن وضـعوا اقدامهم على طريق الحرية والرخاء .

وقد فقد منهم من فقد ، استشهدوا من اجل اعظم غاية ، ترتفع عن مطالب المادة ، وتسمو الى عليــاء الروح ٠٠ استشهدوا لكى ينصروا مبدا ويساعدوا شعبا ويقيموا اليمن عبر الحدود بين ابناء الامة العربية ، لكى يوثقوا ما بينهم من روابط ، ولكى تشرق عليهـــم جميعا شمس الامل الجميل ٠

فلهؤلاء الشهداء الابرار تحيــة من اعمق اعماق هذا الوطن وكل الاوطان العربية ، وللعائدين من ارض المعركة وقد كتبت لهم الحيــاة اروع الوفاء والشكر ان ادوا واجبهم اعظم ما يكون الاداء ، وتحملوا ما تحملوا من مشقة فى صبر المؤمن ، وتضحية المجــاهد الامين

***

[illegible] الى ... نهاية عودتهم الى الوطن مقترنة بايام عيــد الاضحى المبارك بكل ما يحمل من معانى الجهاد والكفاح والايمان والصبر ٠

سيخرج الشعب لتحيتهم ، وسينثر على مواكبهم الازهار والرياحين ، وسيعلو صـوته هاتفا للطليعة التى اعلت مقام العرب والعروبة ، وكتبت فى سـجلها المنتصر اعظم السطور ٠

انهم يعودون الى الوطن يفتح لهم ذراعيه ويضمهم حاليا الى صــدره الذى ظل يتابع جهدهم وجهــادهم باعين متعبة وقلوب داعيــة ٠ وقد كانوا ميمونين كانما الخير يجرى فى ركابهم ، بينمـا كانوا فى جهادهم الاكبر يؤدون واجبهم العظيــم اراد الله ان يكرمهم ، فاذن لانوار جديدة ان تطلع على الشرق العربى فاضاءت مآذن بغداد ودمشق بانتفاضة قضت على الليل المظلم الذى عاشت فيه العاصمتان دهرا من الزمن ٠

مرحبا بالعائدين ٠٠٠ مرحبا بهم من كل قلب فى كل وطن عربى ٠



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٢/٦٢

السلال يجتمع

بالقائم بالاعمال الصينى

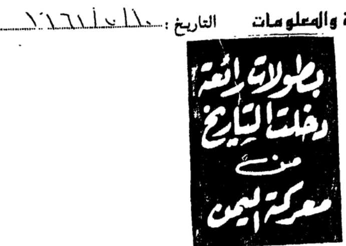
اجتمع المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن امس بالسفير السوفيتى فى مدينة تعز عاصمة اليمن الثانية ، كما اجتمع بالقائم بالاعمال الصينى . وقال راديو صنعاء ان المشير السلال بحث مع الاثنين العلاقات المتبادلة والمساعدات الاقتصادية والفنية ، وشهد الاجتماعين مصطفى يعقوب وزير خارجية اليمن .

(عدن : د)



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١١/١٩٦٦



إنكار الذات كان شعار أبطالنا في أحرج اللحظات

الروح الفدائية التي أذهلت خصوم "الجمهورية" في اليمن

٤ طلقات تقضي على حصن للعدو في قمة الجبل!

ملايين المواطنين يحيون اليوم أبطالنا العائدين على طول الطريق بعد أن حققوا أروع الانتصارات للقومية العربية



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

وراء الابطال العائدين من اليمن اكثر من قصة بطولة تصلح كل منها لتكون عنوانا مشرفا للفداء .. للجهاد من اجل قوميتنا ووحدتنا واشتراكيتنا .

.. لقد استطاع كل واحد من هولاء ان يحقق بطولات خارقه .. ولقد كانت البطولات الفردية كثيره .. فقد كان كل جندى من هولاء الجنود بطلا .. واسألوا صرواح .. وصعدا .. ومارب وراس العرقوب .. لقد ترك كل من هؤلاء الابطال فى كل من هذه الاماكن اكثر من قصه بطوله .. لا زالوا يتحدثون عنها هناك ..

وعلى الباخره مصر .. التى كانت تحمل الابطال العائدين من ميناء الحديده باليمن .. وهى فى طريقها الى ميناء الطور .. السميت باكثر من بطل ... وسمعت اكثر من حكايه .. كلها حكايات بطوله نفخر ونعتز بها .

ضابط واحد لتامين الطريق

ويروى لى قاده المعركه يتحدثون احدى قصص البطوله فيقول . فى منطقة ((الوقده)) وراس العرقوب كان فيه جبل عال جدا يتحكم فى طريق مرور السيارات .. وفى هذا الوقت كانت القوات المتسلله قد احتلت هذا الجبل .. وكانت تساعدها قوات موجوده فى الكهوف بالجبل .

ولقد فكرنا فى عملية لطرد العدو من الجبل لتامين الطريق الذى تمر عليه قواتنا .. وتطوع فور تحديد هذه المهمة احد الضباط وهو برتبة ملازم لان يكون هو قائد هذه العملية

وصدرت اليه الاوامر بالمهمه وهى احتلال هذا الجبل اثناء الليل وبعد ان جهز قوته وتحرك لتنفيذ العمليه فوجىء بالنيران تنهال عليه من كل جانب فامر اثنين من قوته باطلاق النار على مصدر الطلقات واتصل برئيس القوه باللاسلكى وابلغه بانه يعد له مفاجاة .. وقام الضابط بعمليه التفاف خلف الجبل ببقية المجموعه فى الساعه الثانية صباحا .. وصعد الجبل بجنوده وتمكن من ضربه بالقنابل اليدوية رغم المخاطر التى كانت تنتظره اذ كان العدو على مسافة خطوات منه .

.. وقد جرح اثناء هذه العملية اثنان من افراد القوه ورفضا النزول واستمرا فى مواصله الحرب حتى جاء الصباح وكان افراد القوة قد مروا سالمين ... وكانت هذه المفاجاة التى اعدها الضابط الشاب للقوة .. لقد امنهم فى هذا الطريق ..

تحويل مجرى السيل

وتحدث رئيس القوة عن عزيمة واصرار افرادها فقال

كلفت الفرقة بالقيام بدوريه للبحث عن احد الافراد وخرجت الداوريه وهى تتكون من ضابطين و٧ جنود وسائق المدرعة .. وكان خط سير الدورية المرور باحد الوديان فى منطقه القوله .. وخرجت الدورية وهى لاتعلم بالضبط مكان هذا الشخص ولكنها استمرت فى البحث عنه .. وبعد ان قطعت الداورية اكثر من ١٥ كيلو تقريبا صادفها احد مجارى السيول فتوقفت المدرعة عن السير بسبب غرق عجلاتها فى المياه وشدة التيار .

وفكرت القوة فى طريقه لمنع هذه المياه من حول السيارة .. وامر رئيس القوة جميع الافراد بالقيام بعملية لتحويل مجرى هذا السيل بعمل سد من الصخور .. وفعلا تم عمل هذا السد وبعد ٢ ساعات تم تحويل مجرى السيل رغم ان سرعة السيل فى هذه المنطقه حوالى ٧٥ كيلو فى الساعة .. فقد اصررنا على تحويل هذا المجرى لنخرج بالمدرعة .. وبقيت عقبة اخرى .. وهى المياه المحيطة بالمدرعة صحيح ان القوات حولت مجرى السيل .. ولكن لازالت هناك كميات كبيره جدا من المياه تحيط بالمدرعة وكانت المدرعة تشبه قاربا صغيرا وسط البحر .

وبدات عملية رفع المياه من حول المدرعة بواسطة الخوذ حتى تمكنا من نزح جميع المياه من حولها .. ثم بدانا فى رمى كمية من الحجارة والصخور تحت عجلات المدرعة حتى تم رفعها نهائيا بعيدا عن المياه وبمساعدة جميع افراد القوة تم رفع المدرعة

الطبيب والنيران

ويتحدث احد الضباط عن تفانى الجميع وتضحيتهم فيقول . بعد عودة القوة من مارب فى ٢٤ اكتوبر كان ملحقا بالقوة ملازم أول طبيب مكلف وكان تكليفه قبل عمليات اليمن باربعة اشهر .



ولعلك تتخيل التحاق طبيب مكلف بوحدة مقاتلة .. ولكن الذى حدث انه تجاوب مع القوة بشكل لم يكن ننتظره اطلاقا .. واروع صورة من هـــذا

التجاوب عندما كان العدو يضرب بمدافع الهاون مواقع القوة فى صرواح ضرب مستمرا .. وسمع الطبيب صـــوت استغاثه اثنين من افراد القوة .. وكان ذلك فى مكان منعزل من مواقع القوة فحمل هذا الطبيب معداته واسرع لنجدة هذين الفردين رغم سيل النيران الذى كان ينهال حوله .. ورغم انه كان يعرف كما يعرف كل افراد القوة انه اذا توجه لانقاذهما سيلقى مصرعه لامحالة .. ولكنه قال ساذهب واموت بعد ان اكون قد انقذت زملائى .. وذهب وعـــاد لنا سالما .

.. ولم يكن هذا هو كل ماصنعه هذا الطبيب . بل فعل اكثر من هذا .. كان يجازف بنفسه فيدخل وسط النيران لينقـــذ احد افرادنا مما كان له اكبر الاثر فى رفع معنويات المصابين .. ولقد كافأه المشير عبد الحكيم عامر عندما علم بتضحياته عند زيارته لنـــا وذلك بتثبيته كضابط فى الجيش العامل .. وهذا يعتبر شرفا كبيرا له وللكتيبة

صورة اخرى

وصورة اخرى من هذه الصـــور المشرفه .. رقيب بالفرقة اصيب اثناء قيامه باحدى الكماين بثلاثة طلقات فى قدمه .. ورفض العودة واستمر حتى نجح فى القضاء على العدو وامن لنـــا الطريق وسارت القوات وعاد بسلاحه سالما رغم اصابته .. وقد رقى هـــذا الرقيب الى رتبة رقيب اول .

ترقية ٤ افراد

.. ويحدثنى رئيس الفرقة عن ٤ افراد من الجنود فى فرقته لقد قاموا جميعا باعمال بطولية .. ووراء هؤلاء الافراد ٤ قصص بطولة

واترك رئيس الفرقة لاعيش مع كل واحد من هؤلاء الافراد .. لاعيش مع قصة بطولته التى رقى من اجلها .

فى الجبل والقافلة

.. واول هؤلاء اشترك فى عمليـــة الجبل وعملية القافلة .. وقام ببطولة فى كل من هاتين العمليتين انه يروى ماحدث فيقول :

تحركت قواتنا من صرواح ودخلنا على طريق صرواح مارب الذى حدثت به اول عملية حربية فى اليمن والذى سقط فيه اول شهيد لنا .. وقد كانت هذه الشرارة الاولى التى دفعتنا الى التضحية والبذل وتوجهنا الى صرواح بناء عـــلى خطة موضوعة .. بعد ان علمنا ان قوات العدو قد احتكت ببعض الضبـــاط اليمنيين الجمهوريين . وحاصرت افراد قوات العدو البلد وظلوا هكذا محاصرين بدون ماء ولا طعام .. وقد اجبرنا العدو على الانسحاب بعد ان قمت والافـــراد الذين معى بعمليات التفـــاف وتطويق وفتحنا الحصار وخرج جميع الضبـــاط المحاصرين .

وفى يوم ١٤ نوفمبر قامت الداورية بالتحرك وتوغلت داخل خطوط العدو واخترقت صفوفه بالرغم من ان العدو فى هذه الليله كان قد شدد الضرب على موقعنا .. ولقد استطعنا ان نحتـــل احد المواقع بعد ان قمنا بعمليات التفاف وتطويق .. وفى منتصف الليل كنـــا نراقب اماكن العدو التى يطلق منها النيران على مواقعنا .. وفى الصباح فوجئنـــا بمجموعة مكونة من حوالى ٢٠ فردا متقدمة لتحتل احدى التباب امام مواقعنا .. وكانت بقيادة ضابط سعودى . وشاهدنا الضابط السعودى وهو يامرهم باطلاق النار علينا .. وقمنا باحتلال اقرب مكان يمكن فيه ان نؤثر على العدو .. وفجأة وجدنا انفسنا محاصرين بالعدو من ثلاثة اتجاهات .

وكان فيه منزل غير مسقوف فاتخذناه كساتر لنا والمنزل كان يقع فوق تبة عالية وتحيطه وديان ثلاثة من ثـــلاثة اتجاهات وتقدم العدو من الوديان ومن جوار هذا المنزل وتمت بتوزيع الافراد الى معايا بحيث يمكن لينا اننـــا نحـــدث اكبر خسائر به

. واثناء توجهى لاحتلال المكـــان المخصص لى .. مالى نظرت الى الـــوادى لراقبته حتى فوجئت بواحد منهم امامى .. وكانت المسافة بينى وبينه لاتزيد عن ربع متر .. ووجدته مصوبا بندقيتـــه نحوى .. وفى نفس الوقت كنت اتأهب اتم استعداد لمقابلته .. لقد فوجئنـــا بملاقاة بعضنا وكنت انا اسرع منه فقد اطلقت رصاص بندقيتى بسرعة فصرعته



قتل بالجملة

وفوجئت بوجود اثنين فى الوادى حاولا اطلاق الرصاص على واصابنى طلق فى قدمى وفتحت عليهما النار فقضيت عليهما وبدات ابحث عن زميلى وبعد ان احسست بالنزيف الذى اصبت به بدات فى النداء على زميلى لانقاذى .. ولكن فوجئت بوجود بعض افراد من المتسللين داخل المنزل ..

وتحول الموقف فجاة .. فبعد ان كنت ابحث عن زميلى لانقاذى تمت باطلاق الرصاص على اربعة اخرين كانوا بالداخل فلقوا مصرعهم على الفور .. والقيت ببعض القنابل للاطمئنان على مصرعهم .

وقد استطعنا ان نحقق الغرض الذى من اجله قامت الداورية وابعدنا صفوف العدو عن بعضها ..

واصدرت الاوامر للافراد المرافقين فى بالانسحاب الى مكان الداورية وتم الانسحاب بنجاح تحت ستر بقية الافراد الذين كانوا معنا فى الكمين والذين يتتبعون العملية بقلوبهم وكانوا على اتم استعداد لان يشتركوا معنا ويحققوا النصر المطلوب .



ونظرا للخسائر التى لحقت بالعدو .. وكانت فادحة فقد تجمعت قواته وفتحت نيرانها علينا واستطعنا ان نصمد امامهم مدة كبيرة بحيث استطعنا ان نفرق شملهم .. وفى هذا الوقت صدرت لنا الاوامر بالانسحاب وبعد ان حصرنا جثث العدو وجدنا ان احدى هذه الجثث هى لابن عم الزايدى قائد قبيلة «الزيدية» . التى كانت تحتل المنطقة من صرواح حتى مارب وثانى هذه الجثث كانت لشخص ذى نفوذ كبير اسمه الاعور .. وبعد ان تم تامين الطريق دخلنا صرواح .

الغارة القافلة

والعملية الثانية التى سيحدثنا عنها بطل ثان هى اشتراكه فى عملية الغارة القافلة .. انه يقول .

لقد صدرت الاوامر باخراج داورية من الصاعقة فى منطقه القافلة لتدخل بلده السكيبات والمشهد للقيام بطرد المتسللين فى هاتين البلدتين .. وجاءت المعلومات بان العدو قد تحصن وان عددا من الضباط الاردنيين والسعوديين كانوا يقودون هذه القوات

.. وتحركت الداورية فى الفجر فى اتجاه بلدة السكيبات وكانت مكونة من دبابتين وثلاث سيارات مدرعة .. وكانت القوة الموجودة مكونة من ٨ افراد ... واستطعنا ان نتقدم رغم كل ما اعترضنا من عقبات فى الطريق .. واقتربنا من بلدة السكيبات وفتحنا عليها النار وبدات قوات المتسللين فى الانسحاب . ولم يكن انسحابا لقد كانت عملية هرب .. هربوا بجلدهم .. وكانوا يجرون بسرعة وسقط فى هذه المعركة ٩٠ منهم .. . ودخلنا السكيبات وقمنا بتدمير المواقع المحصنة للعدو والتى اتخذها كقاعدة له وتركنا بعض افراد وتقدمنا فى اتجاه المشهد ودخلناها

حدث فى المشهد

.. والذى حدث فى السكيبات حدث فى المشهد وانسحب العدو تجاه جبل شهارة .. واطلقنا نيراننا .. وحققنا غرض الداورية من دخول السكيبات والمشهد وكانت المسافة التى بين القفلة والسكيبات تبلغ حوالى ٣٥ كيلو مترا

.. وبعد ان حققنا غرض الداورية صدرت لنا الاوامر بالانسحاب بعد ما حصلنا على مدفع ٧٦ وعربة مدرعة وعربة لورى تركها العدو .. وصدرت لنا

الاوامر بالعودة الى القافلة بدون ان تحدث اية خسائر فى قواتنا

.. ونقص بطوله اخرى لفرد اخر من افراد القوة المائدة تم ترقيته بسبب بطولته يرويها فيقول .

انا كنت مكلف بداورية لتثبيت موقع جبل « ابهر » وكان العدو يحاول احتلاله خلال ٢٤ ساعة .. وكان مركزا كل هجومه على الجبل .. فقد كان امل المتسللين السيطرة على الجبل حتى يحرم مدينة القفلة من بير المياه الموجود حتى يمنع تموين القوات بالمياه وحتى يتحكم فى جميع مداخل المدينة .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الظروف القاسية جدا

وكانت الظروف قاسية جدا بالنسبة لى .. لاننى كنت عائدا من داورية اخرى مباشرة .. وكانت مهمة الداورية هى تثبيت موقع الجبل لاخر طلقة ولاخر رجل .. وتم تعيين دليل من اليمنيين .. وبدانا فى صعود الجبل .. وكان من الصعب جدا صعوده وكان ذلك يستغرق اكثر من ٣ ساعات .. وتاه الدليل ولعدم وجود اتجاه معين للجبل ضللنا الطريق وصعدنا من طريق فى اتجاه العدو مباشرة ولم نقدر على تحديد الاتجاه بسبب الضرب الشديد وكنا بنسمع اصوات تنادينا من جنبنا « تعالى يامصرى حانوديك لاهلك » . وتنبهنا اننا فى مواقع العدو .. وامرت الافراد بالانسحاب فى اتجاه الخلف من الموقع ولمسافة معينة وبدا العدو يركز الضرب علينا .. وكان فيه ميل حاد معرض للعدو فى دخول الموقع نفسه .. فالموقع كان عبارة عن متاريس دائرية على حافة حادة من الجبل وفى وسطه قصبة وهى عبارة عن برج محصن وهذا البرج له فتحات صغيرة ومن شدة الضرب لم نستطع الخروج جميعا مرة واحدة .. وبدانا فى التسلل واحدا واحدا حتى وصلنا الى الموقع وكان الضرب شديدا من العدو

معركة بمدفع واحد و ٤ طلقات

وبعد مدة نفدت ذخيرتنا ولم يتبقى معى سوى ٤ طلقات اما بقية الافراد فلم يتبق معهم شىء

وشاءت الظروف السيئه اننى كنت انتظر الذخيره قادمة لى على ظهر جمل ولكن الجمل ضرب بالرصاص ولم تصل الذخيرة .. وبدات فى الدفاع عن الموقع بمدفع رشاش واحد كان معى و٤ طلقات كنت ادخرها للظروف القهرية ..وكانت قوات المتسللين تطلق علينا النيران بصفة متواصلة .. ولكن كل نيرانها لم تكن تصيب واحدا منا ابدا

وبدا الضرب يخف بسبب عدم الضرب من موقعنا . ولكن شاهدت احد المتسللين وهو يحاول تسلل المتراس الخاص بنا بعد ان اطمان انه لاتوجد لدينا اية ذخيرة وامرت بضرب القنابل فى الاربع اتجاهات فاصيب عدد كبير من العدو وقتل عدد كبير ايضا وبدات فلول المتسللين تصرخ وتستغيث..وقتلنا عددا كبيرا منهم رغم انه لم تكن لدينا اية ذخيرة .. فقد كنا نؤمن بان القنبلة الواحدة يجب ادخارها لمثل هذا الوقت فما يجب ان تقتل القنبلة شخصا واحدا فقط .

جنديان فقط .. يحتلان الثقيبات

.. وقصة بطولة اخرى لبطل ثالث انا كنت محتل جبل « ايهر » وصدرت لى الاوامر انا وافراد قوتى بالتوجه الى الثقيبات وفى اثناء التقدم قابلنا مقاومات من العدو وقضينا عليها ودخلت بلدة الثقيبات انا وزميل لى بمفردنا واحتللناها واكتشفت وجود مخزن للذخيرة حملناها الى قواتنا وتركنا نصف القوة فى هذه القريه وبقيه القوة توجهت الى قرية المشهد وهى تبعد عن هذه القريه بحوالى ٣ كيلو مترات وقمنا بتطويق القريه

تاثرت لمرضها ..

.. وبعد ان قتلنا كل المتسللين فوجئت بفتاة مريضة حاولت ان تطلق على الرصاص . تاثرت لمرضها ولم افعل اكثر من اننى اخذت البندقية التى كانت ستقتلنى بها وتركتها فقد شعرت بانها تتالم من شدة المرض

.. اما البطل الرابع .. فهو نفس الشخص الذى اصيب فى ساقه ورفض الانسحاب للعلاج الا بعد تامين ظهر القوه وعودتها سالمة

والقصة التى لايزال يتحدث عنها الجميع قصة مصرع عبد الله بن الحسين قائد المحور الشرقى

ان احد الضباط الذين اشتركوا فى هذه العملية يروى القصة فيقول . كنا فى صرواح وكان فيه امدادات بتيجى باستمرار من بيحان بالسيارات لغاية قبل صرواح بعشرة كيلو ومن صرواح يتم نقلها بالجمل الى راس العرقوب وكانت مهمتنا فى صرواح قطع اى امدادات للمحور الشرقى .

وفى يوم طلعنا داورية علشان تعمل كمين لكل السيارات .. والسيارات لم يكن فى امكانها السير سوى فى الليل وعلى الضوء الصغير .. وطلعنا داورية مكونة من ٨ افراد ومعهم ٢ الغام مضادة للدبابات . فالداورية خرجت الساعة



٨ مساء وفى الوقت ده الموقع كله بيكون مستعد حتى رجوع الداورية

واخذت الداورية مكانا مناسبا للكمين فى انتظار وصول عربات وفى هذا اليوم وصل عدد من السيارات .. لقد وصلت ١٦ سيارة فقوة ٨ افراد امام ١٦ سيارة مزودة بالذخيرة ماكانش ممكن التعامل مع القول الكامل فانتظرت الداورية مرور الخمسة عشر سيارة الاولى حتى لاتشتبك معهم .. وفيه باستمرار فواصل بين كل عربية والثانية حوالى ١٠٠ متر .. وبعد مامرت الخمسة عشر سيارة نزل ٢ افراد بالثلاث الغام ووضعوها على الطريق وعادوا الى اماكنهم بسرعة .. ومرت هذه السيارة وداست على اللغم وانفجرت بها الالغام ..واول ماانفجر اللغم كل الافراد نزلوا من السيارة ولم نفتح النيران فى هذا الوقت .

.. وسمعنا واحد بيقول انا عبدالله .. وكانوا يظنون اننا يمنيين وعاملين كمين للمصريين لانهم لم يكن يتخيلوا ان فيه اى واحد يوصل لهم فالافراد الذين فى السيارة وعددهم ٦ توجهوا فى اتجاه الكمين للابتعاد عن منطقة السيارة لانها كانت قد اشتعلت .. ولم نضرب حتى اقتربوا منا بمسافة عشرة امتار تقريبا وفتحنا فوهات النيران عليهم فسقط ٦ افراد قتلى .

ثم انسحبنا للمواقع

وثانى يوم التقطنا اشارة من العدو مرسلة الى السعودية تفيد بمقتل العقيد عبد الله بن الحسن قائد المحور الشرقى فتأكدنا انه عبد الله فعلا .. وبواسطة بعض المعلومات تأكدنا فعلا من انه عبدالله بن الحسين وهذه كانت اكبر فاجعة لهم .

ولقد اعتقد العدو ان اليمنيين هم الذين رتبوا هذا الكمين وكان من نتيجة هذا ان حدث خلاف بين اليمنيين المناوئين للجمهورية والسعودية



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٦٦



رجال جيجانه الذين كانت القيادة تخشى سقوط موقعهم مرة كل ١٠ دقائق



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٢

العسكري مصطفى الذي كان سيموت بمفرده ودون ثأرك رتب رقم واحدة

قصة أول شهيد فقدته أول دفعة من العائدين إلى أرض الوطن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٦٦

للابطال العائدين من فوق قمم جبال المحور الشرقى فى اليمن حكايات بطولة رائعة

وحكايات شهدتها قمم جبال قاسية لاترحم شهدتهاالاعروش وصرواح والجبل الاسود .

ضمن الذين حاموا فى الفوج الاول . الرائد حسن قائد كتيبة الصاعقة . رفيق نبيل الوقاد ، ورفيق عبد المنعم سند وواحد من اصحاب حكايات صرواح . لقد امضى فى اليمن ما يقرب من سبعة اشهر . وحكايته هى حكاية الكتيبة كلها

قال قائد الصاعقة وهو يحول دفة الحديث الى بداية الحكاية الى نبيل الوقاد ..

« ليته كان معنا . وان صورته مازالت ماثلة امامى . منذ ٦ اشهر ونصف شهر . كنا على الباخرة فى الطريق من مصر الى الحديدة وكان للثورة فى اليمن بضعة ايام . وكان نبيل قد جمع كل الضباط ليقول لهم معلوماته عن اليمن التى زارها مرة سابقة على ايام الامام ضمن بعثة لتدريب الجيش اليمنى لم تعمر طويلا هناك . حكى لنا نبيل كل ما يعرفه عن الارض والناس .

لكن نبيل كان اول شهيد لنا ..

ومن مفكرة الضابط الذى غطى الشعر الابيض كل رأسه رغم انه لم يقترب بعد من الاربعين نقرأ الحكاية كلها

من مفكرة الضابط

اول اكتوبر .. حمل الينا نبيل خبر سفرنا فى الغد الى اليمن ونحن جلوس فى المعسكر . طلب ان ننهى كل استعداداتنا خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة . احسست بالراحة لانه سيرافقنا فى هذه الرحلة

٦ اكتوبر .. وصلت الباخرة ميناء الحديدة . انزلنا معداتنا ومضينا على الفور فى الطريق الى صنعاء . لم نستطع ان نلقى مجرد نظرة على المدينة التى تقع خارج الطريق بين الميناء وصنعاء . فى صنعاء كلفتنا القيادة اليمنية بالقضاء على التسلل المعادى للثورة فى منطقة مارب

٧ اكتوبر .. سهر نبيل حتى الفجر وهو يعد ترتيبات الحملة الى مارب لم ينس نبيل شيئا حتى السدادات الخشبية التى يمكن استعمالها او اصابات الرصاص براميل المياه .

٢٠ اكتوبر .. لنا الان ما يزيد على ٥ ايام فى صرواح . وثمة احساس يعاود نبيل دائما بان شيئا سيحدث

٢٢ اكتوبر .. انطلقنا مع اول ضوء فى اتجاه مارب . قطعنا ٤٠ كيلومترا دون ان يحدث شىء . تقدمنا نبيل فى دورية استطلاعية للطريق ، كان معه السائق اليمنى عم حدمى . انفجر لغم تحت سيارة نبيل . لم يصب نبيل بسوء . بدأ الرصاص ينهمر علينا كالمطر . بدأت طلقات الهاون تضىء الافق ، فسمعنا ضرب المدافع المدبمة الارتداد . نبيل ما زال فى المقدمة مشتبكا بمدفعه الرشاش مع العدو الذى لا نراه . ارسل نبيل الينا اشارة بجهاز اللاسلكى « نيران للتفتيش ـ العدو قناصة » فتحنا النيران على العدو لنحاول كشف مواقعه . لم تستمر المعركة طويلا لقد هرب العدو من المنطقة وجمعنا ٩ الغام مضادة للدبابات كانت مخبأة فى رمال الطريق .

٢٣ اكتوبر : عاودنا السير الى مارب . نحن الان على بعد ١٠ كيلومترات من المدينة . ويلزمنا لدخولها عبور المضيق . نبيل ما زال فى المقدمة ليستطلع الطريق . لغم ثان ينفجر تحت سيارته . لكن نبيل يخرج من السيارة . سالما . نبيل يشتبك بمدفعه الرشاش مع العدو الذى يركب الجبل من قمته . اندفعنا تجاه المضيق اطلقنا النار فى اتجاه العدو . رد علينا بمدافع الهاون الـ ٨١ استطاع نبيل من موقعه تحديد اماكن العدو . سجلت المدفعية الاماكن وضربتها بدقة . صدرت الاوامر الى القوة بالاندفاع لاختراق المضيق . نبيل ما زال فوق الجبل يستر بمدفعه الرشاش عبور القوة . نبيل يسقط فوق الجبل لقد اصابه رشاش العدو . كان اخر رشاش فى المنطقة يا للحظ العاثر .

٢٤ اكتوبر .. جاءتنا الاخبار بان اطلاق الهاون كان من اطقم اردنية تساعد فى المعركة . ما زال الخسوف الشديد يسيطر على القوة كلها من اجل نبيل ..

لم يتناول احد منا طعاما طول النهار ومع ذلك استمر العمل فى تدمير الاستحكامات حول الجبل ومغاراته .. جاءت طائرات القتال . عاونتنا كثيرا فى توسيع نطاق امن المنطقة .. مع المساء كنا نحتل الجبل كله والطريق الى مارب

٢٥ اكتوبر .. جاءتنا اشارة تهنئة من المشير . جاءتنا اشارة ثانية بالثبات فى مواقعنا . وجاءتنا الاخبار بان قبائل جهم قد خدعها اعوان بيت حميد الدين . اسقطت لنا الطائرات المؤن والذخيرة مرتين وتم الاسقاط بنجاح كامل .

٢٥ اكتوبر .. وصلتنا اشارة من القيادة اليمنية فى صرواح بان العدو يتجمع حول صرواح باعداد غفيرة يريد اسقاطها .. وصلتنا اشارة ثانية بان قبائل خولان هى الاخرى قد اعلنت عدم ولائها واشعلت النار فوق قمم الجبال اعلانا للقتال . كان لابد من العودة الى صرواح حتى لا تسقط المنطقة ويتم عزلنا نهائيا

٢٦ اكتوبر .. القوة تتحرك الى صرواح بعد ان تجمعت حولها قبائل الزبدى . اعترضنا فى الطريق الى هناك كمين طوله كيلو متر ونصف ، اخترقنا الكمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام ٥١

التاريخ : ١٠ \| ١١ \| ٥ \| ٢ \| ١٩٦٧

بنجاح كبير بعد ان دمرنا العدو . احضر لنا النقيب محمد طلعت نعمان الذى كلف بالعملية ١٥ بندقية لـ ١٥ واحدا من العدو لقوا حتفهم فى المعركة . مضينا بعد ذلك فى الطريق الى صرواح . اعترضنا كمين آخر على بعد ٤ كيلومترات من صرواح كان العدو يحتل نفس الاماكن التى كنا نحتلها ونحن فى الطريق الى مارب . معركة اخرى استمرت ٣ ساعات بعدها تم احتلال كل مواقعنا الاولى .

٢٧ اكتوبر .. فوجئنا بطائرةهليوكوبتر تهبط فى المنطقة . فوجئنا بالمشير عامر بيننا . امضى معنـــا ساعة ونصفا . طلب منا ضرورة الحفاظ على صرواح مهما كانت قوة العدو . حكينا له عن الدكتور صلاح متولى . الذى اوجدته الظــروف القاسية معنا ولما يمض علــى دخوله الحبش اكثر من ٣ أشهر . اصدر المشير امرا بتثبيت صلاح متولى لمواقفه المشرفة

انها مهمة صعبة ان يختار الانســان حكاية بطولة واحدة ضمن حكايات الرجال فى صرواح .. فلقد امضوا هناك شهرا ونصفا شبه معزولين

وتعود الرجال هجوم العدو الذى لم ينقطع . وتعودوا ايضا ان ينتظروا وان يحبســوا النيران حتى يصبح المهاجمون فى مدى الاسلحة الصــغيرة والرشـــاشات المتوسطة ثم يبدأوا فتح النيران

ورأيت الرائد صلاح بعــد ذلك وكان مشغولا بغزال صغير اصطاده فى موقعه وجاء به لابنه حسام .. وكانت احدى مشاغل الرائد صلاح اليومية البحث عن لبن يرضع به الغزال الصغير .. وعندما سألته مرة عن سر هذا الاهتمام أشار الى كومة خطابات عليها خط ابنه الصغير . وعناوينها جميعا الى والدى البطل

وكان ضمن نفس الفوج النقيب عادل .. وكان عادل تواقا الى ان يرى امينة الصغيرة التى تركها منذ ٦ اشهر وكان يعرف من رسائل زوجته . ان البنت قد شدت عودها وانها تستطيع ان تنطق كلمة بابا وانها شقية يسعدها ان تشد شعر اخيها خالد . وقال النقيب عادل للرائد صلاح ترى هل تعرفنى امينـــة عند عودتى . لقد تركتها وهى لم تزل فى الشهر السادس .. وقال صلاح ان الامر لن يحتاج الى وقت طويل حتى تتعرف عليك مرة اخرى ..

رأيت هذا الشوق الحارق .. ورأيت عادل مرة سابقة . فى صور فوق قمة جبل عنيد اسمه البياض

وكانت النار قد خمدت فوق قمم جبال المحور الشرقى .. وكان قد اجاد لهجة ابناء المنطقة . وكان هناك ود بالغ بين الرجال فوق قمم البياض وبين قبائل خولان .

قـائد الجبـل الاسـود

ومع القادمين .. رأيت الرجل الذى ركب مع رجاله قمةالجبل الاسود ..كان برتبة رائد .. ثم نال ترقية استثنائية وعاد برتبة مقدم .. وهو اسمر الوجه سريع الكلام . يتدفق حماسا

قال الضابط البطل ..

ان شيئا واحدا يدفعك الى ان تقهر المستحيل . هذا الشيء الواحد ، هو الايمان بقدرتك على ان تقهر المستحيل

لقد كان الجبل الاسود اكبر منطقة حيوية للعدو . ومن فوقها كان يمنــع قواتنا فى رأس العرقوب من ان ترد بئر المياه الواقعة عند قرية الشيخ صالح. ومن هناك كان الغادر يديرخططه وهجماته الحربية . ومن هناك ايضا كان التعاون كاملا بين قبائل السمان فى الشرق وقبائل الامروش فى الغرب .. كان الجبل مكان لقائهما وطريق امداداتهما بل انه من قمة الجبل يمكن قطع طريق الامدادات الى قواتنا فى رأس العرقوب .. ولقد زرعوا الالغام اكثر من مرة فى رمال الطريق .

ولما سقطالجبل ضاقت الارض بعبدالله ابن الحسن ولم يعد له من مكان سوى جبل الصيفة . ولما سقط الجبل جــاء الغادر يطلب الوجه والذمة والامان ثم صارت قبائل الهمان فى ناحية وقبـــائل الامــروش فى ناحيـــه . ثم نام طــريق الامدادات الى قواتنا تحت سفح الجبل آمنـــا .

ابطال جيحـانة

ومع العائدين ايضا ابطال جيحانه من كتيبة المشاة المعانة .

لقد كانت جيحانه مهددة بهجوم دائم من ٣ جهات . من شمالها الشرقى حيث تسكن قبائل جــردا وبنى زحام . ومن جنوبها وجنوبها الغربى حيث تسكن قبائل اليمانين وامر لاشك انه سقوط جيحانه عاصمة خولان القوية كان يعنى سقوط المحور الشرقى كله .. وجيحانة غريبة الهيئه . غريبة الموقع . هى صحن واد يحوطه سلسلة جبال عالية من كل جانب . جبال العرقوب ومربرة وبطن الحطلة وبنى زحام . ويصل الجبال بعضها ببعض قمم عالية .. ولقد كان العدو يركب كل هذه القمم وكانت جيحانة فى قاع ضمن الوادى

٥ ايام والمعركة دائرة والهجوم لا ينقطع صنعاء على اللاسلكى كل ١٠ دقائق وليس لنا فى القمة جندى واحد .. ثم طارت جيحانه كالعصفور من ايدى العدو

وبين هؤلاء الرجال الرقيب محمــود محمــــد الذى اســــتطاع هو و٩ اشــخاص ان يتمسك بموقع فــوق الجبل . كان المفروض ان تحتله قوة من ١٥٠ جنديا . استطاع ان يحتفظ بالموقع تحت تأثير نيران لا تنقطع من الرشاشات المتوسطة والبنـــادق الطويلة المرمى فى منطقة القافلة ولقد رقى الرقيب الى رتبة المساعدة مرة واحدة

١٤٠٦ ٠٠٠

المصدر : الأخبار القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٦٣

قصة جندي من العائدين

شاهدت بداية العمليات فى صعدة ونهايتها فى مأرب

عشت ٦ أشهر فى انتصار دائم متجدد

لم أسأله عن اسمه.. ولم التقط له صوراً

ولكنني سألته عن كل ما قام به فى اليمن خلال الـ ٦ اشهر الماضية

.. فلم يكن هو سوى بطل

من الابطال العائدين ادى دوره وقام بواجبه وساهم بدمه واعصابه وعرقه فى النصر الكبير

.. تماماً كما فعل كل فرد من الذين عادوا الى ارض الوطن

الجندى العائد ينتظر لقاءه بك فى بور توفيق

تحقيق يكتبه

صلاح قبضايا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٦٣

كان اول جندى يضـع قدمه على رصيف الميناء عندما وصلت السفينة العربية مصر تحمل اول فوج من العائدين . واخذته هو بالذات ليروى لى قصته التى هى فى نفس الوقت قصة مئات من زملائه .. ادوا دورهم وقامـوا بواجبهم وســـاهموا بدمائهم وعرقهم واعصـــابهم فى تحقيق النصر الكبير ..

ولم يتحدث عن نفسه كثيرا .. ولم يقل لى سوى الاسم الاول ولكنه تحدث طويلا عن وحدته التى حارب معها وتكلم عن الدور الكبير الذى قامت به هـذه الوحدة .. تماما كبقية الوحدات كلها . وكان جميع افراد وحـــدته ابطالا .. وكذلك الوحدات الاخرى كانت كلها ابطالا لقد خاضوا جميعا معركة قاسية ضـــد الطبيعة وضد الظروف وحققوا بدمائهـــم وعرقهم النصر الكبير الذى نعيش فيه .

قال لى الجندى ..

ـ عندما وصلت الى صنعاء بعد ايام من ثورة اليمن كان الموقف العسكرى يتلخص في الاتى :

القوات الجمهورية تسيطر تماما على منطقة صعدة وتحتل المدينة . وفى نفس الوقت تحاول قوات من المتسللين ضرب صعدة ومن خلفها البدر ينتظر نتيـــجة المعركة . كان البدر يهدف الى جعـــل صعدة عاصمة له . وكانت الامدادات تنقل الى قوات صعدة عن طريق الجو . ولم يكن هذا بالطبع كافيا . كان علينا ان نعزز قوات صـــعدة عن طريق الارض . ولم يكن احد يعرف حتى هذه اللحظة هذا الطريق الطويل . ولم تكن الخرائط حتى ذلك الوقت دقيقة ، فقـــد تركت الامامة اليمن بدون طرق وبدون خرائط وبدون وسائل نقل او مواصلات . وكان علينا ان نتحرك فى هـــذه الظروف من صنعاء الى صعدة . ولم يكن يعلم الا الله ماذا ينتظرنا فى الطريق .

قصة الطريق ..

وكان الطريق شاقا طويلا قاسيا ولكننا كنا اقوى منه واقوى من كل الظروف .. واقوى من الطبيعة .. وتحركت سياراتنا المدرعة تقطع الطريق غير الممهد الذى يعبر مرتفعات خطرة ومنحنيات ملتوية . ولم يكن مجرد انتقال .

لقد كان علينا ان نعد الطريق اثناء قطعه لكل عابر بعدنا .. كان علينا ان نكتشفه وان نضع تجربتنا فى اكتشافه فى خدمة من سيقطعه من ورائنا . وكان علينا ايضا ان نؤمنه . كانت هنـــاك مناطق تقابلنا نخشى عليهـــا من اى متسلل او خائن . كانت منـــــاطق استراتيجية يمكن منها قطع الطريق . واستطعنا ان نؤمنهـــا وكانت طائرات القوات الجوية تساعدنا وتساندنا وتساهم معنا فى كشف الطريق .. وصادفتنا عدة مفاجآت ..

معارك الطريق ..

كان بعض المتسللين قد توغلوا ناحية الجنوب بعد ان عبروا الحدود السعودية . اليمنية . لم يستطيعوا مواصلة الضغط على منطقة صـــعدة فحاولوا ان يجربوا حظهم جنوبها لقطعوا اتصالها ببقيـــة أجزاء اليمن . وعبروا مناطق جبلية بعيدة ليكونوا فى مأمن من ضربات قواتنـــا الجوية ووحدات جيشنا. وحاولوا من عدة مناطق مختلفة ان يقتربوا من الطريق . وكان موعدنا معهم حيث تم أكثر من لقاء.

كانت أهم معاركنا معهم عندما حاولوا اعداد كمين لقواتنا المتقدمة على طـــول الطريق . واعدوا كمينهم بطريقة بدائية ولكن فى مكان مناسب . وحاولوا من أمام الكمين بث الالغام لنا . كان معهم خبراء اجانب فى الالغام .. وكان بينهم ضباط اردنيون وسعوديون. واكتشفنا أمرهم فى اللحظة المناسبة .

وصعدنا اليهم من عدة جوانب جبليـــة كانت جبالا جديدة علينا تماما .

لم نكن نعرف الطريق الى القمة من قبل .. ولكننا والحمد لله اوجدنا هـــذا الطريق الى القمم فى الصخور .. تلك الصخور التى كنا نراها لاول مرة وكان اخواننا اليمنيون معنا .. بجانبنا يدلوننا ويضاعفون من قوتنا فى حدود خبراتهم بتلك المناطق ونجحنا فى ان نلتف حولهم وكانت اول معركة كبيرة اخوضـــها . وارتفعت اصوات الطلقات من كل مكان وغطت رائحة البارود على نقاء الهواء .



وبعد ان انقشع غبار المعركة لم نر لهم اثرا لقد فروا من امامنا تاركين ذخيرتهم وحتى قتلاهم .. وانتصرنا فى أول معركة كبيرة لنا .. وخرجنا منها بدون خسائر تماما .

وواصلنا الطريق . وتمت عدة لقاءات اخرى مشابهة وبعد أيام .. وقبيل اول ضوء وجدنا شارة خضراء تخترق السماء من أمامنا .. كانت طلقة اشارة تطلقها قواتنا فى صعدة التى تقدمت لتلتقى بنا . وكان لقاء ونصر .

معركة الجبال ..

وبقيت فى صعدة . واشتركت فى عدة عمليات لتطهير الجيوب الجبلية حول المنطقة قرب طرق التسلل السرجعى من السعودية .. واذكر الآن واحدة منها .

كانوا قد تسللوا بأعداد كبيرة .وكانت قواتهم تضم بعض اليمنيين المهاجرين فى السعودية الذين حشدتهم سلطات سعود بالتهديد والوعد والوعيد فى مراكز التدريب بجيزان ونجران . ودلعت بهم الى الحدود .

وتمركزوا فى منطقة جبلية قرب مواقعنا فى منطقة صعدة . وكنا نعرف تحركاتهم منذ البداية ولكن المعلومات التفصيلية عنهم حملها الينا الرجال اليمنيون الذين تركوا مواقعهم فى صفوف الرجعية لينضموا الينا فى صعدة . كانوا يحملون معهم أسلحة امريكية الصنع وأكياسا من الفضة والذهب (من الجنيهات الانجليزية الملك جورج) وقالوا لنا انهم لم يأتوا منا ليحاربونا .. بل ان الوضع الطبيعى ان يقفوا بجانبنا وليس امامنا ليحاربوا معنا فى صفوفنا من أجل بلدهم ومستقبله وحتى يحطموا محاولات الرجعية الحاقدة خلف الحدود .

ولم أستطع يومها ان أوقف سيل الدموع من عينى .

وخرجنا فى عدة دوريات تقترب من الموقع الذى تمركزوا فيه . وكانت مدافعنا تضرب المركز بدانات شديدة الانفجار . وكان علينا ان نقتحم الموقع بعد توقف المدفعية فورا . وكنا ننتظر هذه اللحظة داخل سياراتنا المصفحة .

ولكننا وجدنا القائد يصدر أوامره الينا بترك السيارات واتخاذ تشكيل القتال . ولم تكن أصوات مدافعنا الضاربة على الموقع قد سكتت بعد . ولم يتردد واحد منا فى تنفيذ الامر الجديد

.. وكان أمرا [illegible] على [illegible] .. [illegible] فقد لاحظ قائدنا أن أفرادهم يهربون من الموقع محاولين تسلق الجبال العالية والفرار من أرض المعركة . وكان هذا سيسهل عملية اقتحامنا للمركز لننتهي من مهمتنا بنجاح كامل فى لحظات . ولكنه لم يشأ ان يرضى بالطريق السهل السريع . وأصدر الينا امره بمتابعتهم ومطاردتهم . وتركنا السيارات ..وقمنا بتنفيذ الامر بروح لم اكن اتصور انا نفسى أنها ستكون سائدة هكذا بيننا . كنا نشعر ان كل فرد من العدو سيتمكن من الفرار سيعود الينا مرة أخرى باستعدادات جديدة وكنت أحس ان كل طلقة أصيب بها هذا الجبان الفار هى حجر أساهم به فى بناء مستقبل اليمن الجديد.. بلدى الذى لم اشعر أبدا اننى غريب عنه وعن شعبه لحظة واحدة . واستطعنا يومها ان نقضى على كل من رأيناه من الهاربين من المعركة وعدنا لنقتحم مركزهم بعد ان توقفت مدفعيتنا عن ضربه لنستولى على ما بداخله من صناديق الذخيرة وكميات كبيرة من الطلقات الصاروخية المضادة للدبابات وأوراق عملة مريكية وانجليزية وجنيهات ذهبية .

معركة الجوف ..

وهكذا أمضينا أيام نصرنا فى صعدة .

وكان الموقف فى المنطقة الشرقية قد بدأ يتضح بعد ان ركزت الرجعية آمالها وقواتها هناك .. كانت قوات المتسللين تتمركز فى عدة مناطق شمال طريق مارب . وكانت المعارك تدور من لحظة الى اخرى هناك .. والجيوب الجبلية تضم قوات معادية لتحمى طريقا طويلا لامدادها من السعودية عبر وادى الجوف .وصدرت الينا الاوامر بالتحرك جنوبا من صعدة . ووجدنا فى انتظارنا خطة الالتفاف عبر وادى الجوف . وتحركنا نحو الشرق . وقضينا الايام الاخيرة من شهر رمضان فى طريق الجوف نؤمن الطريق من حولنا ولنخوض من حين الى آخر معارك صغيرة على طول الطريق . وأكلنا كعك العيد ونحن نجتاز المنطقة الاخيرة من الطريق حيث دخلنا بعدها مارب . وبقيت قواتنا على طول الطريق تقطع طرقهم الملتوية للتموين من السعودية . وبدأوا هم بعد أن حوصروا بنا شمالا وبقية قواتنا فى مارب شرقا وبقواتنا الاولى غربا . ووحدات القوات العربية المشتركة الموجودة فى المنطقة أصلا من ناحية الجنوب بدأوا يتقهقرون ويستسلمون بعد أن توقفت نهائيا طرق امدادهم الملتوية الطويلة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٧٤

وهكذا كنت سعيد الحظ عندما هيأت لى الظروف الاشتراك فى بداية العمليات .. وفى نهايتها .. وهكذا عشت ايامى كلها خلال اكثر من ٦ أشهر فى نصر دائم مستمر متجدد .. وهكذا تماما عاش كل فرد معى فى نفس الوحدة ..وهكذا عاشت كل الوحدات المحاربة فى اليمن الشقيق ..

وانني في هذه اللحظة التى التقى فيها بكم أذكر زملاء لى أبطالا يشهدون هذه اللحظة ويعيشونها معنا فى السماء لقد سبقونا الى هناك بعد ان امتازوا علينا بشرف الاستشهاد .. ولكن لم ينقصهم حضور لحظة اللقاء .

وانتهى كلام البطل العائد .

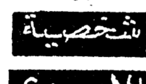
ان هذا البطل يقضى الان ايامه فى معسكر للراحة على البحر الاحمر .. انه فى انتظار اللحظة الكبيرة التى سيلتقى فيها باهله وافراد شعبه .. انه ينتظر هذه اللحظة حيث سيتم اللقاء الكبير فى ميناء بورتوفيق على شاطىء البحر الاحمر .. انه سيكون هناك فى موعده تماما .. وفى مكان اللقاء وعلى رصيف ميناء بور توفيق سننتظره وستكون انت ايضا فى انتظاره .

صلاح قبضايا



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٦٢



الجيش العربي

مواكب النصر

العائدة من اليمن

بكتبها عبد الحميد عبد الغنى

حديث كثير يثار هذه الايام عن امكانيات الثورة العربيــه وفرصها من النجاح والفشــل وكلام لا اول له ولا اخر .

الاصدقاء يؤكدون ان الثورة العربية لابد محققة اهدافها مهما طال النضال والمعاناة .

والاعداء يشــككون فى قدرة الشعب العــربى على المضى فى طريق النجاح ويحاولون بشتى السبل تمييع معارك الثــورة العربية والقاء العراقيل فى وجه هذه الثورة .

ولكن عودة قواتنا المسلحة من اليمن منتصرة تؤكد ان الشعب العربى لديه امكانيات هائلــة تجعله دائما فى المركــز الاقوى وتهيىء له ان يمسك بزمام المبادرة لينطلق فى طريق النضال من اجل تحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة .

وجنودنا المنتصرون كتبــوا بدمائهم وثيقة الوحدة العربيــة وبفضل بطولاتهم الخارقة جعلوا ما كان يعد مستحيلا فى الماضى حقيقة واقعــــة فى عالم اليمن الثورة ، ولقد ذهبوا فى بادىء الامر متطوعين لانهم ادركوا منذ اللحظة الاولى التى قامت فيهــا ثورة ٢٦ سبتمبر ان اعداء الشعب العربى سيحاولون تطويق هذه الثورة وسيعملون المستحيل كى يعود البدر الى قصر البشائر ومن ثم ايقنوا ان واجبهم الاول هــو حماية حق الشعب العربى فى اليمن فى الثورة وفى ان ينال حريته التى سلبت منه زهاء الف وثلثمائة عام .

يحلو للبعض أن يردد فى هذه الايام ان الثورة العربية لم تنضج بعد مستدلا على ذلك ببعض الخلافات القائمة فــى الوطن العربى وبان الذين حققــــوا النصر لايقدرون تماما على المحافظة عليه ولكن الرد الحاسم على هذه المزاعم هــو ان الشعب العربى ينطلق الى الامــام دائما ولايتوقف وانه يحرز الانتصارات على طول الخط وان هذه الخلافــــات هى دليل على الايجابية اكثر مما هى دليل على السلبية ، فلابد وصورة المجتمــع تتغير جذريا من وقوع مثل هـــــذه الخلافات ولكن الشعب فى النهاية هو الذى تتمخض عنه الحقيقة .

ومنذ ذهبت قواتنا الى اليمن وقعت احداث فى الوطن العربى تؤكد هــذه الحقيقة ـ حدث هذا عنــــدما رفض الطيارون العرب ضرب ثورة اليمن وجاءوا الى القاهرة • وحدث هذا عندما وقف :



الشعب العربى فى اليمن يساند ثورة ويرفض فى اصرار افراد البدر وسعود وفيصل وحدث هذا عندما ـ حطم شعب العراق دكتاتوريه قاسم وثار لضحايا النضال العربى الذين سقطوا فى معركة المصير ، ثم حدث هذا ايضا عندما انهار الانفصال فى دمشق وكان مطلب الوحدة هو شعار النضال العربى طوال هذه الفترة

« ان كل هذه الانتصارات تعنى ببساطة أن الشعب يستطيع فى اللحظة المواتية أن يفرض ارادته وان تنهار من حوله كل قلاع الرجعية والاستعمار والصهيونية

ان ذهاب قواتنا المسلحة الى اليمن فى حد ذاته كان ثورة كبرى لان هذه القوات فضلا عن النتائج العسكريه التى حققتها الا أنها حققت ايضا نتائج اخرى لاتقل اهميه عن النصر العسكرى .

١ ـ لقد قضت على خرافه المسافات والبعد الجغرافى الذى يتوهم الاستعمار انه قائم بين البلاد العربيه

٢ ـ أكدت أن الجندى العربى يدين بالولاء للارض العربية سواء كانت هذه الارض فى الجنوب او الشمال اوالشرق او الغرب .

٣ ـ أن ماكان يطمئن اليه حكام اليمن السابقون من ان اليمن بعيدة تماما عن رياح الثورة التى تهب من القاهرة وان السعوديه تعد بمثابه المنطقة الحرام التى تفصل بين الجمهورية العربية المتحده واليمن الرجعيه ـ كل هذا كان بمثابه خرافه ـ فالثورة توجد وتستمر طالما هناك ظلم واستغلال وتخلف . كذلك فان اندلاع الثورة فى اليمن هز عروش الرجعية فى الرياض وعمان وغيرهما من الدول العربية لانه اذا لم يكن ماحدث فى اليمن متوقعا فماهو الحال اذا كانت الاوضاع كلها فى السعودية والاردن تشير الى احتمالات قيام الثورة بين لحظة واخرى .

لقد تصورت الرجعيه بعد خيانه الانفصال فى دمشق انها قادرة على تطويق الجمهورية العربية المتحدة بوصفها الطليعه الثوريه الوحيده فى العالم العربى وبعد مؤامرة شتورا المعروفة تقابل حسين وسعود فى الطائف وعقدا الحلف المشهور بينهما والذى كان هدفه هو قيام الهلال الخصيب فى المشرق العربى وهلال خصيب اخر فى المغرب العربى وعزل القاهرة عن المنطقتين وشن حملة مركزه على الاشتراكيه والمكاسب الثورية التى حققها العمال والفلاحون توطئة لاسقاط النظام الثورى واعاده الامور الى ماكانت عليه فى القاهره قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ولكن قيام ثوره اليمن قلب خطه الرجعيه كلها وكان دليلا حاسما على ان ميزان القوى فى المنطقه فى صالح الشعب العربى وان القوى الرجعيه لاتتمتع باى تاييد وانها معزوله تماما عن الجماهير فلما حاولت القوى الرجعيه والاستعماريه والصهيونيه ان تتصدى لثوره اليمن كان من الطبيعى ان تبادر الجمهوريه العربية المتحده بوصفها الطليعه الثوريه فى المنطقه الى تاييد الثوره اليمنيه ووضع كل امكانياتها تحت تصرفها .

ولم تحقق القوات العائدة من اليمن نصرا فى المعركه فحسب بل ان مهمتها هناك هى التى صنعت جميع التطورات التى وقعت فى المنطقه بعد ذلك ان معركة اليمن كشفت تماما عن وجه الرجعية القبيح وشجعت الشعب العربى على سلوك الطريق الايجابى لضرب الرجعيه والاستعمار معا والقضاء على الاستعمار فى قصور الرجعيه وعلى الرجعية فى معسكرات الاستعمار

ولقد بلغ اليأس بالرجعيه العربية حدا تعاونت فيه بشكل سافر مع اسرائيل ووقفت قوات المرتزقة المنتمية الى الحزب القومى السورى وجنود حسين وسعود ومعسكر الاستعمار والصهيونية كلها فى جبهة واحدة تحارب ثورة شعب اليمن ، ولكن الشعب لانه يؤمن بحسه الطبيعى فى الثورة والحرية وقف فى جبهة القتال مع قواتنا المسلحة يرد العدوان ويسحقه تماما .

هكذا كان معركة اليمن تعد من اعظم واخلد المعارك التى وقعت فى تاريخ العرب المعاصر .

لقد استطاع الشعب المصرى فى



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٧

عام ١٩٥٦ مصمودة الباسل فى معركة العدوان الثلاثى ان ينهى عهد المغامرات الاستعمارية الى الابد واستطاع الشعب العربى فى اليمن فى معركة المصير ان ينهى عهد المغامرات الرجعيه الى الابد ، وبذلك ساهمت ثورات ٢٣ يوليو واول نوفمبر فى الجزائر و٢٦ سبتمبر فى اليمن فى قلب موازين القوى فى الوطن العربى وجعلت الشعب العربى يقف على مشارف النصر النهائى .

لقد اكدت التجربه ان الثورة هى الطريق الوحيد لمغالبه التخلف الذى ارغمت عليه الامه العربيه زمانا طويلا والانتقال الى حياه افضل فليس هناك طريق آخر غير الثوره .

والثوره بطبيعتها لابد لها من رواد يؤمنون بها يضعونها موضع التنفيذ ولقد اكد الشعب العربى انه ثائر بالفطرة ومن خلال التجارب التى مر بها هذا الشعب خلال الفترة الاخيرة وضح تماما من هم الاعداء من الاصدقاء ، فاذا كانت هناك بعض الخلافات سواء بين قوى الشعب العامله وبين اعدائها من الرجعيين والراسماليين او من داخل القيادات الثوريه نفسها فان هذا لن يحجب الحقيقه وهى ان الغلبه دائما للشعب ومن يحاول التصدى لامال الجماهير فانه يعزل نفسه تلقائيا عن القاعدة التى حصل على مكاسبه الحالية بفضل تاييدها له ومن ثم فان سقوطه سيكون امرا حتميا وسيجد نفسه من حيث اراد او لم يرد متحالفا مع المعسكر المعادى للشعب او على الاقل من صف هذا المعسكر .

من هنا كان من الضرورى ان تنتبه كل القيادات الثوريه الى هذه الحقيقية وان تبنى كل مخططاتها على اساس الالتزام بواقع الجماهير وبمطالبها الاساسية وان تكون فى مستوى امال هذه الجماهير لان الثورة العربية فى هذه المرحلة بالذات لابد لها من ضمانات اساسية لحماية المكاسب التى حققتها خلال نضالها لتحقيق الحرية السياسيه والاجتماعيه .

والثورة بمفهومها الايجابى تفترض وقوع خلافات جذريه بين المؤمنين بها وبين اعداء الجنس البشرى ، ولكنها لا تفترض قط وقوع خلافات اساسيه بين الذين يقولون انهم يؤمنون بهـا ، فالثوره ليس لها طريقان كما انه ليس لها هدفان ، فالاسلوب والغايه كل يخدم الاخر ولابد ان توضع المصلحة القوميـة الثوريه العليـا فوق اى اعتبار آخر ، ومن يحاول عرقلـة سير التاريخ فلن ينجو من حكم التاريخ .

والواقع ان المعنى الذى تبرره عوده قواتنا المنتصرة من اليمن اليوم ليؤكد ان امكانيـات النصر فى يد الشعب العربى هائلة وان الشعب فى خلال تقدمه الحثيث نحو اهداف النضال الكبرى سينفض عنه كل الطحالب والاشواك ليظل جوهـره كما هو وليواصل انطلاقتـه بغير حدود الى غده المشرق

عندما ذهبت قواتنا المسـلحة الى اليمن لم يكن ضـباطها او جنودها يفكرون فى احراز انتصارات شخصية فى المعركـة ، بل انهم جميعا ذهبوا وهم يفترضون مقدما احتمالات الاستشهاد فى اى لحظة بل لقد استشهد منهم فعلا ابطال خالدون ومع ذلك كانت المصـلحة القومية العليا هى الهدف وكـانت ارادة الشعب هى التى تحـدد طبيعة المعركة وتطوراتها ، وكمـا قال الرئيس عبد النـاصر فى اجتماعات مباحثات الوحدة « ان الاشخاص زائلون والذى سيبقى هو الشعب » !

ان معركة اليمن وهى اقـرب المعارك الثورية من اذهان الشعب العربى ينبغى ان تكون مثـالا لكل الزعامات الثورية فى الوطن العربى فليست القضية ان تحرز البطولات الفردية او ان يتفـوق فريق على الاخر او ان يستاثر فريق دون الاخر بالسلطة ، وانما القضية اولا وقبل كل شىء هى المصـلحة القومية العليا .

ولان ابطال اليمن كـانوا يدافعون عن شرف الانسان العربى منكرين ذواتهم فمازالت شخصياتهم حتى اليوم مجهولة فان المطلوب من كل المناضلين فى القضية القومية ان



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٦٢

يكونوا مثل هؤلاء الجنود البواسل وان يخضعوا نزواتهم الفردية ويروضوها على اساس احترام اهداف النضال العربى اولا وعلى اساس الايمان بان الاشخاص زائلون وان الشعب وحده هو الذى سيبقى فى النهاية ..

ولقد شهدت الدنيا كيف ان الاستعمار والصهيونية والرجعية شنت هجوما لا هوادة فيه ضد دولة الوحدة الجديدة وسمعت الدنيا وما زالت تسمع كيف ان هذه القوى المعادية بدات تهلل لما تسميه بتصدع دولة الوحدة الجديدة

اذا القضية ليس لها طريق اخر لتحقيق الغرض منها كما يريد الشعب فاما أن تكون القوى الثورية تعمل من أجل صالح الجماهير اولا تكون وفى الراى الثانى فانها تفقد ثوريتها على الفور وتنعزل من واقع الشعب واحتياجاته

وكما ان أعداء الشعب العربى تربط بينهم مصالح مشتركة وهذا يفرض ان يدخلوا المعركة متكتلين متعاونين فانه من الناحية المقابلة لا بد وان تقف جميع القوى الثورية متضامنة متعاونة ولا بد أن تحتل المصالح الشخصية مرتبة اخرى غير مرتبة المصلحة الجماعية فالمعركة ما زالت حامية واعداء الشعب ما زال فى جعبتهم الكثير من الاسلحة ، فضلا عن ان لهم خبرة طويلة فى التآمر الامر الذى يحتم على قوى الشعب العاملة ان تتحالف ثوريا من اجل خوض المعركة الفاصلة دون ان تهيىء للاستعمار او الرجعية او الصهيونية ثغرات يمكن النفاذ منها ..

ان شعبنا العربى وهو يستقبل اليوم قواتنا العائدة منتصرة من اليمن يثق فى امكانياته بلا حدود ويحيى هذه القوات لانها اكدت للذين كان يراودهم الياس احيانا ان الشعب يملك قدرة هائلة على الثورة وعلى النصر معا



المصدر : المســـاء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٢ . ٥ . ١ ١٩٦٢

بطولات رائعة
دخلت التاريخ
من
معركة اليمن
٢

"سندة" الأسطورة التي انتزعت الخلود على أرض المعركة

"ابراهيم".. العسكري الفدائي الذي قضى على قوة كاملة للعدو في حصنها

بطولات خارقة.. قائد داورية يستشهد وهو يضمد جراح أحد جنوده

الباخرة مصر — من سامي عمارة مندوب « المساء » الخاص:

من اجل نصرة شعب اليمن الثائر .. من اجل حماية ثورته.. من اجل تثبيت مبادىء الاشتراكية والوحدة حاربت قواتنا في اليمن .. ولقد روى ابناء الجمهورية العربية المتحدة بدمائهم الطاهرة الى جانب اخوانهم الابطال اليمنيين ارض اليمن .. وتحققت بذلك المثل العليا .. واصبحت ارض اليمن ومعاركه هي الواقع الملموس المعبر عن مبادىء الوحدة العربية



المصدر : المسـ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٢ | ٥١١٢

.. وعلى ارض اليمن استطاع الراد قواتنا ان يقوموا ببطولات خارقه .. لقد قال لى قائد القوات العائدة الى ارض الوطن .. ان كل جندى هنا كان بطلا .. وقال اننى اؤكد ان هذه البطولات لم تحدث فى التاريخ واسالوا صرواح .. وسعدا .. ومارب ..وراس العرموب .. والساحل .. لتروا صفحه رائعه جديدة لبطولة الجندى العربى والتطور الكبير فى حياتنا العسكريه من الخبرات الكبيرة التى اكتسبناها فى جبال وسهول ووديان اليمن ..

.. ولقد روى ابناؤنا ارض اليمن بدمائهم الطاهره .. ووراء كل شهيد سقط فى معركه الشرف والحريه قصه بطوله .. لقد ادوا واجبهم ورسالتهم المقدسه باذلين دماءهم رخيصه من اجل نصرة شعب اليمن الحر .. ولقد جمعوا الانتصارات مما جعل العالم كله يتحدث عنهم وعن اعمالهم البطولية الخارقة .

الحديث عن البطولات

.. ولم يكن للجميع حديث منذ ان تركت الباخرة ميناء الحديدة حتى وصلت ميناء الطور سوى البطولات التى حققها ابطالنا هناك .. ولقد سمعت من ضباطنا اكثر من قصة ..

.. وفى صرواح .. وفى صعدا ومارب وراس العرقوب .. والساحل .. والقفلة لازال اسم الشهيد الرائد عبد المنعم سند على كل لسان .. رغم انه قد استشهد منذ مدة .

حكايه يتحدث عنها الجميع

.. واسم الشهيد سند اصبح فى اليمن اسطورة .. حكاية يتحدث عنها الجميع .. فى اليمن والسعودية والاردن .. كانت قوات العدو تخشاه ..وكانت تخشى حتى اسمه .. كان يكفى ان يذكر ان الرائد سند فى الطريق لتترك القوات المعادية ذخيرتها واسلحتها وتفر هاربة قبل ان يصطدم وكان يصيبهم الذعر [illegible] ... شدة الرعب .

.. ام [illegible] .. ولذلك فان اسمه عاش على كل لسان فى اليمن حتى الان .. ولازالت اعماله البطولية يتحدث عنها الجميع .. ويكفى ان تعرف ان الملك سعود قد عرض عشرة الاف ريال لمن يحضر له راس الشهيد سند .

وكان الشهيد سند يقوم باعمال بطوليه خارقه .. كان يقوم بالغارة ومعه خمسة او ستة افراد فقط ليحارب ٢٠٠ متسلل .. وكان يعود الى وحدته بعد ان يكون قد قضى على ١٠٠ من هؤلاء المتسللين

.. وكان الشهيد سند مؤمنا بعمله متفانيا فيه .. ولقد جاء الى اليمن وهو مؤمن بدورنا نحو ثورة اليمن ومن اجل حمايه هذه الثورة من اجل تدعيم مبادىء الاشتراكية والحرية والوحدة.. لذا فانه كان يتوجه للعدو ليشرح له رسالتنا ومزايا النظام الجمهورى وعيوب الملكيه .. كان يتوجه بمفرده فقد كان معتزا بنفسه مؤمنا بقوته ..

وكانت اذا اقتنعت قوات العدو بما يقول تركها .. وكثيرا ماكانت تقتنع بعض القبائل المناوئة للنظام الجمهورى .. اما التى كانت لاتقتنع وتظهر له العداء فكان يقوم بواجبه نحوها .

سند والغادر

.. ولازالت منطقه خولان وبنى ظبيان تذكر اليوم الذى اجتمع فيه الشهيد سند بشيوخ قبائل خولان وبنى ظبيان وتم الاتفاق بينه وبينهم على تاييد النظام الجمهورى .. ولازال الجميع يذكرون ان الشهيد سند هو اول من اتصل بالغادر وهو من اقوى الشخصيات فى اليمن التى كانت تناوىء النظام الجمهورى .. ولقد صحبه الشهيد سند الى صنعاء لمقابلة المسؤولين هناك .. ثم اعلن ولاءه للجمهورية .

.. وفى اليوم الذى استشهد فيه الرائد سند .. كان هو ضمن داورية لتامين طريق القوات .. وكان واقفا على تبة فى الوتدة مساحتها حوالى ٢ كيلو فى ٢ كيلو .. وكانت التبه مرتفعه جدا .. وكان معه حوالى ٢٠ عسكرى فقط .. فى الوقت الذى كان يعير عليه اكثر من ٢٠٠٠ محارب معاديين ولم يكن بين قواتنا وبين الوصول الى صرواح سوى خمسه عشر كيلو مترا وكان من الممكن ان تصل قواتنا الى صرواح فى اول من اليوم .. ولذا فقد ركز العدو كل قواته فى هذه المنطقه من اجل الحيلوله بيننا وبين الوصول الى صرواح ..

.. ولقد امن الشهيد سند قبيله بنى ظبيان .. فقد جلس مع شيخها وافرادها اكثر من مرة ..وكانوا يجهرون بانهم مواليين للنظام الجمهورى .. وفجاة اظهروا عدم ولاءهم بعد ان وصلتهم شحنات الذهب السعودى .

قضى على ٣٠

.. وفى ليله الحادث كان الشهيد سند جالسا فوق التبة .. وجاءه ٤٠ محاربا لم يكن ينتظر من واحد منهم اى عدر لذا فان احدا من القوات لم يعترض طريقهم .. وتوجهوا الى خيمه الشهيد وكان بمفرده واطلقوا عليه النار .. وعندما وجد الرائد سند انه ميت لامحاله فقد قام بالقاء كميات من القنابل على جميع الذين هاجموه .. كما قام باطلاق الرصاص عليهم من بندقيته رغم اصابته الخطيرة .. ولفى حتفه .. وقتل بجواره وبرصاص بندقيته وقنابله وهو فى اللحظات الاخيرة لحياته اكثر من ٢٠ شخصا من الذين هاجموه .

.. هذه هى قصة واحدة من قصص بطوله واحد من قواتنا .. لاقى العدو وهو فى لحظاته الاخيرة .. ولقد كان [illegible] .. ولازال العدو حتى اليوم يردد اسم سند .. ويحكى قصص بطولاته .

يتطوع للقيام بالعمليات الخطيرة

وبطل اخر .. هو الشهيد نقيب على عفت يس .. ان اسم على عفت لازال العدو يذكره جيدا .. فقد اذاقهم الكثير .. وكان يتحرك فى كل مكان ويتطوع للقيام بايه عمليات خطرة .

.. ولقد كان الشهيد على عفت مشتركا فى معركه بنى صبيح وكلف بان يتحرك ليلا لتعزيز المواقع .. وتحرك ضمن الوحدة .. واثناء سيره فى الطريق فوجىء باحد الكمائن وتمكن من القضاء عليه .. قتل جميع افراده .. واسر واحدا لم يمت وعاد الى قوته .

.. وحكاية اخرى .. كان العدو قد احتل احدى التبات الهامه .. وهى تبة يستطيع ان يطلق منها الرصاص على جميع قواتنا الموجودة مع هذه المنطقة .. وتقرر الاستيلاء على هذه التبة لتامين بقية القوات .. وتطوع على عفت للاستيلاء عليها رغم معرفته بخطورة هذا المرور فقد ركز العدو كل قواته فى هذه التبة وقرر ان يضحى من اجل الابقاء عليها بكل شىء لاهميتها الكبرى .. ووصل على عفت الى التبة بمفرده دون ان يشعر به اى واحد من الموجودين وقتل جميع الموجودين واستولى على ذخائرهم واستولى على التبة وبذلك تم تامين قواتنا اثناء سيرها .. وتامين بقية القوات الموجودة فى هذه المنطقة.

.. ولم ييأس العدو بل بدأ فى جمع قواته .. وقرر على عفت القضاء على جميع افراد العدو الذين حضروا للاستيلاء على التبة .. واصيب فى جبهته اصابة خطيرة .. وطلبت القوات منه النزول نظرا لخطورة الاصابه فرفض .. ورغم اصابته اخذ افراد قوته وتوجه الى المنطقة لتجمع العدو وهو خور امام الموقع وهاجمهم



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١١ ١٢ ١٩٦٢

بالقنابل اليدوية وبالنيران الكثيفة . وتمكن من قتل اكثر من مائة من افراد العدو وعاد الى موقعه وشرع فى تحصينه حتى فجر اليوم التالى ..

.. وفى الفجر فوجىء الشهيد اسماعيل وحوده بمفرده فى الموقع بعدد كبير من المتسللين من السعودية وبيحاول يحاول مهاجمته . وقام الشهيد بفتح نيران مدفعه على هؤلاء الافراد فقتل منهم العدد الكبير .. وظل الضرب متبادلا بينه وبين افراد العدو حوالى ٢٤ساعة كاملة .. ونفدت ذخيرته .. وتمكن افراد العدو من احتلال احدى المواقع الجانبية .. واحس العدو بخطورة المعسكر على مقت عليه فركزوا كل الضرب عليه .. واصابته رصاصه غادره اودت بحياته .

قضى عليهم فى اماكنهم

.. وشهيد ثالث لازال ضباطنا جميعا يتحدثون عن شجاعته وجرأته .. انه العسكرى ابراهيم السيد ابراهيم ..

.. الزمان شهر رمضان الماضى .. والمكان الجبل الاسود .. والوقت ساعة الفطار .. الجنود يتناولون طعام الافطار فى اماكنهم وكل منهم ممسك بزناد بندقيته .. وفجأة فوجئت القوة الموجودة بالنيران تنفتح عليها من الخلف من تبة « الحرس »

تحقيق سامى عمارة

وترك افراد القوة طعامهم وبدأوا فى تغيير مواقعهم العسكرية وتغيير اتجاهات مدافعهم الى الخلف للتفضيل .. ووجد العدو ان افراد القوة بدأوا يطلقون عليهم الرصاص .. وقرر العسكرى ابراهيم السيد ابراهيم ان يقضى على هذه القوات فى اماكن تحصيناتها .. وقرر ان ينزل اليهم .

وطلب منه قائده عدم المخاطرة بحياته لانه فى هذا العمل خطورة [illegible] .. فقال ابراهيم لقائده .. حياتى فداء للكتيبة .. سأموت انا لتحيا الكتيبة ولتمر القوات بسلام .. لابد من تأمين طريق القوات التى ستمر ليلا .

.. وحمل العسكرى ابراهيم السيد ابراهيم كمية من القنابل .. وتقدم من فوق الجبل رغم انه كان على ارتفاع عال .. ونزل وسط تجمعات العدو .. وفوجىء افراد العدو بهذا العسكرى وسطهم وقد القى عليهم كميات من قنابله لتقضى على عدد كبير منهم .

٦ ساعات قتال

.. ولم يترك افراد الكتيبة العسكرى ابراهيم بمفرده .. بل غادروا مواقعهم وذهبوا لحمايته .. واستمرت المعركة بين قواتنا وقوات العدو ٦ ساعات / ضرب متواصل وسقط فى هذه الليلة اكثر من ١٠٠ متسلل .. وكان من ضمن الذين لقوا مصرعهم شيخ قبيلة «القاضى» وكان لهذا الشيخ خطورته .. فبعد ان لقى مصرعه استسلمت قواته وانتهت المعركة وانهار العدو تماما وتكبد خسائر فادحة .. وفى هذه المعركة سقط العسكرى ابراهيم السيد ابراهيم شهيدا بعد ان انتصرت قواته

استشهد وهو يقوم بمهمة انسانية

.. وفى منطقة راس المرقوب سجل اسم الشهيد الطورينى ضمن الابطال .. لقد سجل الشهيد الطورينى بطولات خارقة ..

.. ولقد كان الشهيد محمود احمد الطورينى قائد الداورية فى راس المرقوب .. وبعد ان وصلت الداورية الى الوتدة شاهد الشهيد الطورينى قوات كبيرة من المتسللين فوق احد الجبال الشاهقة الارتفاع .. وقرر الشهيد الطورينى ان يصعد الى هذا الجبل للقضاء على هذه القوات التى كانت تسلط نيرانها علينا بقوة .

.. وعاد الشهيد بقواته الى الوراء حوالى ٥ كيلو مترات فى طريق وعر لم يسبق له ان سار فيه وقام بحركه التفاف من الخلف وفاجأت قوات العدو فوق الجبل وبعد ان قضى عليها تماما عاد وقواته سالمين .

.. ولقد استشهد الطورينى وهو يقوم بمهمه انسانيه .. كان يقوم بتضميد جراح احد العساكر واثناء ذلك اصابته رصاصة .

.. كان ذلك فى راس المرقوب .. وكان العدو يستخدم الدانات واسلحة مختلفة امريكية الصنع .. وكانت مهمة الداورية الصعود الى احدى التبات ومهاجمة العدو فيها .. وكانت التبة مرتفعة ومساحتها كبيرة .. كانت حوالى ١ كيلو فى ٢ كيلو .. وكان العدو يسيطر على الموقف تماما لسيطرته على هذه التبة ..

وقام الطورينى ومجموعته بعد الفجر بتسلق التبه رغم وعورة الصخور .. فيكفى ان تعرف ان الصخرة الواحدة لاتقل مساحتها عن ٢ متر فى متر .. وقام بتوزيع مجموعته على التبه بحيث ان بعض المجموعات تطلق النيران ومجموعة اخرى تستر المجموعات الباقية فى العمل .. تم الترتيب بحيث انه لاتهاجم القوات من الخلف .. وفوجئت قواتنا بوجود قوات العدو [illegible] الشمال وبدأت قواتنا المعركة .. وانتهت بمصرع اكثر من ٢٠٠ من قوات العدو فقد هاجمناهم فى وقت لم يكونوا ينتظرون فيه اى هجوم .

وبعد ان طهر الشهيد الطورينى التبة تماما وجد ان احد العساكر من افراد قوته قد اصيب فى ذراعه .. فقام بتضميد جراحه .. وركز الشهيد الطورينى على الارض وبدأ فى ربط ذراع العسكرى .. واثناء ذلك فوجىء بطلقة من الخلف استشهد على اثرها ..

.. وبفضل الدور الكبير الذى قام به الشهيد الطورينى .. فقد هجر العدو تماما فى مهاجمة منطقة راس المرقوب لمدة شهر كامل وتمكنت قواتنا من السيطرة على هذه التبة والتبات المجاورة وطرد المتسللين منها والقضاء عليهم ..

.. وقتل قاتله

.. وستظل منطقة الدبش تذكر اسم الشهيد رقيب محمود على عبد الجواد .. ان جميع قواتنا التى حاربت فى اليمن تذكر بطولات هذا الشهيد .. لقد كان يعتمد عليه ضابطه الشهيد الطورينى اعتمادا كليا .. كان اذا وكل اليه مهمه واتصل به ليسأله كيف يتصرف .. كان يقول له اتصرف انت .. وفعلا كان يتصرف تصرف سليما .

.. ولقد كانت مهمة الشهيد محمود على عبد الجواد هى الاستيلاء على منطقة الدبش فقام هو وقواته من راس المرقوب .. وتمكن فعلا من السيطرة على هذه المنطقة بعد القضاء على عدد كبير من المتسللين .

ولقد كانت تبة الدبش من اهم التبات .. كان الذى يحتلها لايراه احد اطلاقا لذا فقد توغل محمود على عبد على عبد الجواد فى الاستيلاء على منطقة واستولى عليها .. وظل محمود على عبد الجواد هو وثلاثة من افراد قوته بهذه المنطقة بعد تطهيرها .

.. ولسوء حظه .. لصادف وجود واحد من المتسللين كان قد اصيب فى المعركه ولكنه لم يمت وظل مختفيا فى المنطقة .. واثناء مغادرة محمود على عبد الجواد وزملائه المنطقة بعد ان أدوا مهمتهم .. فوجئوا بنيران احد المدافع وقد اتتهم من الخلف .. فاصابت رصاصة الرقيب الشهيد محمود على عبد الجواد .. ولم يسقط على الارض ولم يتألم .. ولكنه ظل يطارد هذا المتسلل الذى اطلق عليه الرصاص حتى لحق به رغم شدة اصابته واستطاع ان يقضى عليه .. وكانت اصابته خطرة فسقط على الارض واستشهد فى هذا المكان ..



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٦٢

.. وتروى النساء فى راس العرقوب بحكى ايضا عن بطولة العسكرى طه ابو الحسن .. لقد كان هذا العسكرى مطيما .. كان فى داوريه من الجبل الاسود الى راس العرقوب .. وزعم انه قد اصيب فى فكه فقد رفض العودة .. وتوجه ضمن المجموعة المتوجهه لاحتلال الجبل الاسود .. وكلمه قائده بالوقوف فى احد الاماكن .. وانهالت عليه النيران ورغم عدم وجود ساتر فقد رفض ان يترك موقعه او ينسحب منه او يتقهقر الى الخلف .. ولقد اصيب الشهيد طه ابو الحسن عدة اصابات وطلب منه زملاؤه النزول ولكنه رفض وقال لهم

.. الضابط بتاعى كلفنى بحراسة [illegible] دى [illegible] .. [illegible] يرجع يلاقينى منسحب .. لازم يرجع يلاقينى اما باحرسها او جثة هامدة فوقها ..

.. ولما عادت القوات لتجد الشهيد فى نفس المكان الذى كلف بحراسته .. بعد ان استشهد نتيجة لاصابته برصاصة فى صدره .

بعد اداء واجبه

.. وفى المحور الشرقى .. كان الملازم محمد عماد الدين كامل مكلفا للعمل مع الصاعقة فى اول عملية لها هناك .. وقد توجه لتقديم المساعدات للشهيد نبيل الوقاد .. ووقع الاول « الاموات » فى الكمين بالقرب من راس العرقوب .. وظل عماد الدين يضرب بمدفعه بطرق مبتكرة جدا كانت من تصميمه .. كان يستعمل الهاون بدون جداول وبدا يضرب بتنظيم اعده هو كان من نتيجته ان انسحب العدو مسافة ٢ كيلو متر .. وكانت افراد قوات العدو تجرى امامه وبعد ان قدم المساعدات للشهيد نبيل الوقاد .. واثناء عودته لم يحاول العدو ان يطلق عليه الرصاص حتى لاينكشف امره .. وفجاة بدا العدو يضرب طلقات خفيفة .

واصابت احدى الرصاصات عماد الدين .. ولكنه لم يحاول العودة قبل فصيلته وقال انه سيعود اخر فرد فى الفصيلة .. وبعد ان عادت فصيلته .. سقط الشهيد محمد عماد الدين على كامل متاثرا بجراحه .. فقد سار مسافة طويلة والدماء تنزف منه ..

.. وبعد ..

فان صرواح .. وصعدا .. ومارب وراس العرقوب .. والساحل والقافلة .. التى اختلطت دماء شهدائنا بارضها .. لن تنسى ابدا قصص هؤلاء الابطال .. وستظل بطولاتهم على كل لسان .. فقد كانت بطولات خارقة اذهلت الجميع



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٦٢

كيف واجهت قواتنا أساليب الغدر والخيانة وذهب السعودية ؟

طبيعة أرض اليمن القاسية أكسبت قواتنا خبرة يخشاها العدو



٣

أحاديث مع أفراد الفوج الثاني من الأبطال

الباخره السودان - من سامى عمارة مندوب ((المساء)) الخاص :

صفحات من المجد والفخار سطرها ابناؤنا من الضباط والجنود الذين حاربوا فى اليمن من اجل نصرة ثورة شعب اليمن وتثبيت مبادىء الاشتراكية والحرية والوحدة .. وستظل قصص بطولة قواتنا ذخيرة للاجيال القادمة والعروبة .. ولقد اثبتت هذه المعارك كيف يدافع الشعب العربى عن مبادئه فى ايمان خالص فى سبيل نصرة الوطن العربى كله .. وفى اية بقعة من بقاعه .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٦٧

.. ولقد سطرت قواتنا على أرض اليمن صفحات من المجد ستظل تذكرها جبال اليمن ووديانه .. لقد تركوا آثارهم لتحدث عنها مارب والجوف وصرواح وراس العرقوب وجيمانه .. ولقنوا المعتدين دروسا لاتنسى فى صعدا وارحب والقفالة ولن تنسى قوات المتسللين معركة الحيلة وستظل جثث قتلاهم التى تعدت الألف متسلل خير شاهد على هزيمتهم ..

.. ومع رجال الفوج الثانى من ابطالنا العائدين من اليمن .. وعلى ظهر الباخرة السودان التى تقل هذا الفوج التقيت المساء بقائد القوات وقواد الوحدات واستمعت لاكثر من قصة من قصص البطولة والبذل والفداء .. فلم يكن لكل القوات حديث منذ تركت الباخرة السودان ميناء الحديدة حتى وصلت ميناء الطور .. سوى الحديث عن هذه البطولات .

وقال العقيد ابراهيم تمام قائد قوات الفوج الثانى ، احب ان اقول اننا ان كنا قد قمنا بتضحيات فى اليمن فنحن لم نفعل اكثر من الواجب المطلوب منا من اجل تثبيت مبادىء الحرية والاشتراكية والوحدة .. وبهذه المناسبة فاننا لاننسى اخواننا الشهداء الذين ضحوا بارواحهم فى نصرة الثورة اليمنية وباعتبارى احد افراد هذه القوات فاننى اترك المجال لاخوانى قادة القوات ليتحدث كل منهم عن قوته والبطولات التى قام بها رجال هذه القوة سواء الاحياء ام الذين قد استشهدوا على ارض اليمن واختلطت دماؤهم بارضها الزكية من اجل الدفاع عن المبادىء والاهداف .

* * *

وتحدث قائد كتيبة المدرعات بالفوج الثانى فقال : لقد كان رجال هذه الكتيبة المدرعة مع الطلائع الاولى التى اندفعت بسرعة ملبية نداء العروبة والاخوة عندما قامت ثورة ٢٦ سبتمبر فى أرض اليمن الشقيق لتعلن للعالم زوال عهد الظلام ومولد جمهورية اليمن

ولقد وصل رجال الكتيبة المدرعة الى ارض اليمن ليجدوا الدبابات اليمنية وكأنها مخلفات الحروب .. معدات عاطلة تركت سنينا طويلة دون ان تمسها يد بالصيانة او الاصلاح وكان ذلك مما جعل مهمتهم فى غاية الصعوبة .

ولكن عزيمة رجال المدرعات وحرصهم على تحقيق اهدافهم جعلهم يواصلون العمل ليلا ونهارا .. ولم تمض سوى ايام معدودات الا وكانت هذه الدبابات بمدافع الاقتحام جاهزة للقتال وتحت الطلب .. !

ولم يكد ينتهى العمل من تجهيز الدبابات الا وكانت هناك مجموعة من الدبابات يقودها رجال المدرعات لتتقدم الطريق الى مارب ضمن مجموعة القتال مع رجال الصاعقه .. ولقد اذهلت المراقبين أقوة اطقم دباباتنا على التحرك والقتال فى ارض اليمن الوعرة .. ولكن هذه الوعورة لانت .. وكان هديرها يدخل الرعب فى قلوب اعداء الشعب اليمنى واعداء العروبة وآمالها .

ولقد كان رجالنا يقودون دباباتهم ومنؤهم الايمان بالعروبة واهدافها وان القضية التى يحاربون من أجلها قضية حق شعب فى الحياه ارادت القوى الرجعية ان تبقيه فى تخلفه وبؤسه وشقائه .. ولقد انزلت قوة المدرعات بقوات الرجعية والمتسللين الهزيمة ..

وكان عمل قوتنا المدرعة فى مارب والجوف وصرواح وراس العرقوب وبيحانة وصعدا وارحب والقفالة .. وقد قام رجالنا بفتح طرق تقدم قواتنا وتطهيرها من الالغام .. هذا بجانب اعمال حراسة القوات الاداريه

وتحدث قائد وحدات الصاعقة فقال : اذا كنا حانتكلم عن بطولات فلن ننسى فى هذا المجال البطولات التى قام بها شهداؤنا فى اليمن .. ولن ننسى ابدا اسم الشهيد سند .. فالشهيد سند قد قام بأعمال بطولية خارقة .. واصبح اسمه يثير ذعرا ورعبا فى نفوس المتسللين ولقد قام الشهيد سند باعمال بطولية خارقة يعجز الانسان عن ان يذكرها فى جلسة واحدة او جلستين مما كان لاعماله اثر كبير جدا فى رفع الروح المعنوية لقواتنا وخفض الروح المعنوية لقوات المسللين ..

الواقعة الاولى .. كان ذلك فى اثناء معركة بنى صلبح .. وكان يشرف على بنى صليح تبتان كبيرتان .. كانتا محكمتين فى البلدة تحكما كاملا .. وقررنا الاستيلاء على هاتين التبتين .. وقال البعض انه من الصعب ذلك فقوات العدو هناك كبيرة جدا وقوتنا المكلفة باحتلال التبتين صغيرة جدا

.. وقال الشهيد سند سأقوم انا باحتلال التبتين وقام وثلاثة من رجاله من قوة الصاعقة بالهجوم على التبتين وقتل اكثر من ١٠٠ متسلل واحتلال التبتين فى وقت لا يزيد عن نصف ساعة وبذلك تمكنا من احتلال بنى حليم وطرد المتسللين منها

ويتحدث أحد ضباط الصاعقة عن شهيد آخر .. انه الشهيد عبد القادر عطيه .. لقد كان بطلا حقا .. قام بالكثير من الاعمال البطولية بشجاعة .. ومن بطولات الشهيد عبد القادر عطيه انه كانت هناك تبتان لابد من احتلالهما فى بنى صليح .. وفى معركة بنى صليح الثانية تطوع الشهيد عبد القادر عطية لينسف التبتين لتأمين قوات الصاعقة حتى تدخل بنى صليح .. وقام



الشهيد بنسف التبتين بالقنابل وقتل عدد كبير من المتسللين واثناء ذلك قامت قوات المتسللين بتطويق القوات .. واصبحت القوات محاصرة فى هذا المكان وقرر الشهيد عبد القادر ان يفعل شيئا من اجل قواته .. فقام ومجموعته الصغيرة بعملية التفاف من الخلف وحاصر العدو الذى كان يحاصر القوات وفتح عليه نيرانه .. وقد انتهت هذه المعركة بمصرع حوالى ٢٠٠ من قوات المتسللين .. واصيب الشهيد عبدالقادر فى هذه المعركة ولكنه رفض ان يترك مدفعه رغم اصابته الا بعد تأمين القوات .. وقد ادى هذا الجرح الى وفاته نظرا لخطورته .

* * *

ويروى قائد المدرعات قصة من قصص البطولة للشهيد الرائد اسماعيل الفنجرى فيقول ، كان الشهيد اسماعيل الفنجرى مكلفا بالاشتراك فى عملية استطلاع بمنطقة ارحب .. وكانت هناك قوة يمنية استطاع المتسللون ان يضطروها للانسحاب بعد ان قاموا بمحاصرتها وقوات مناطق ديام ودخلت منطقة الحيله .. كبيرة وقامت المدرعات بهجوم على ولكن العدو حاصر القوة كلها .. ووصل المرحوم اسماعيل بقوة دبابات لفك الحصار .. واثناء ذلك كان العدو يقوم بعمل عدة كماين .. ولكن الشهيد الفنجرى استطاع وحده بان يفك الحصار بعد ان فتح نيرانه على قوات المتسللين فأجبرهم على الهرب .. واثناء عودته وجد جنديا جريحا ففتح باب دبابته ليحمله معه .. واثناء ذلك اصابته رصاصة غادرة .

وسمعت ونحن على الباخرة السودان اسم الرقيب الشهاوى .. كان الجميع يتحدثون عن بطولاته وايمانه القوى .. وروى لى احد الضباط قصة بطولة عن الشهيد على على الشهاوى فقال ان الشهيد كان ضمن تحرك القول من مارب الى صرواح .. واثناء ذلك كان



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٦٢

العدو قد فتح النيران علينا بشدة وصب قائد المدول من الشهيد الشهاوى ان يتعب من الحرب لان الحرب كان

شديدا جدا عليه فرفض الشهيد الشهاوى وقال له « انا مؤمن بربنا وبمصرى وايمانى شديد بربنا .. وظل قائدا نيرانه على العدو حتى اجبرهم وحده على الانسحاب رغم العدد الكبير والقوات والمعدات التى كانت معهم .. واثناء عودة الشهيد الشهاوى انفجر احد الالغام واستشهد داخل سيارته بعد ان استطاع من تامين القوات .

✤ ✤ ✤

ويروى قائد المظلات احدى البطولات التى قام بها رجاله ليقول : ان الشهيد هاشم كامل قام بعمل بطولى كبير مما استحق تقدير المشير عبد الحكيم عامر وقال ، انه كانت توجد قلعة اسمها قلعة ستارة وكان العدو يهدد كل يوم بانه سيحتل هذه القلعه او سيحاول احتلالها .. وكان لهذه القلعة اهميتها .. وكلف الشهيد هاشم كامل باحتلال القلعه وتامين الهضاب التى حولها .. فقام وقوة بسيطة باحتلال القلعه بعد معركة استمرت ٢٦ ساعة متواصلة وكبد العدو خسائر فادحة .. واجبر العدو على الا يدخل ستارة ولم يمكن البدر من تحقيق احد احلامه وقد استشهد الشهيد هاشم كامل فى هذه المعركه على اثر اصابته برصاصه لم يهتم بها حتى ينتهى من احتلال القلعه .. وبعد احتلال القلعه سقط هاشم كامل شهيدا

✤ ✤ ✤

.. وقصه ثانيه .. صاحبها هو الشهيد عسكرى رفعت الجمال .. لقد كان رفعت اول جندى احتل قمة جبل خنفر على حدود السعودية .. وهذا الجبل كان من اهم الجبال واعلاها .. وكانت قوات العدو تختفى فيه وكانت تعتبره قاعدة للانطلاق وقاعدة لتزويد قواتها بالذخيرة والمؤن .. وقد استطاع الشهيد رفعت احتلال هذا الجبل بمفرده فى اقل من ٧ دقائق ... وقد ساعده بعد وصوله ٣ عساكر فقط .. وكان سقوط هذا الجبل انهزام القوات المتسللين فقد سلمت بعد سقوط الجبل قبيلة جماعه فى الشمال وهى من احدى القبائل التى كانت تساعد المتسللين

ومن قصص البطولة التى قام بها عساكرنا هناك .. قصة للرقيب فهمى مرقص حبشى .. لقد قام بعمل بطولى ابعد قواتنا فى صرواح .

كان ذلك فى الطريق بين صرواح ومأرب .. واثناء سير الدول فوجئ بقوة من المتسللين لايقل عددها عن ٢٠٠٠ متسلل كانوا مزودين باحدث الاسلحه .. وكان يحد الطريق جبل من اليمين عليه قوات من المتسللين وجبل من الشمال عليه قوات مماثله . والذى يجب ان نقوله انه كانت هناك قوات منظمه مسلحه باحدث الاسلحة تحاربنا .. ولم تكن هذه القوات عددا بسيطا .

وصدرت الاوامر بضرورة احتلال السبه الموجودة على الجبل الايسر .. وقبل التبه بحوالى اثنين صدرت الاوامر للرقيب فهمى مرقص بان يصعد اولا نظرا لانه يقوم بعمل رشاش .. وصعد الجبل بمفرده فعلا وكان يوجد بالجبل عدد من المغارات .. واثناء صعوده قابله عدد من المتسللين واطلق رصاصه وسقط عدد من القتلى .. وهرب الباقون ثم القى على بعض المتسللين الموجودين بمكان اخر بالجبل عددا من القنابل فقتلهم .. واثناء محاولته الصعود مرة اخرى ضل الطريق ووجد نفسه فى وسط عدد كبير من المتسللين وقالوا ايوه انت مصرى طيب تعالى .. ولكنه كان اسرع منهم فقد صرعهم جميعا برشاشه وحمل اسلحتهم معه ..

✤ ✤ ✤

.. وبعد ان امن الطريق للقوات بدات فى احتلال المنطقة .

.. وفى مترب كان للعريف عبد الله جبارة دور كبير .. كان مشتركا فى احدى الداوريات واستقل الفريق جبارة مدرعة مع قائد العمليه واثناء ذلك اصيب زميله الذى يعمل على الرشاش .. وكان معنى ذلك ان تتوقف المدرعة عن الضرب رغم الضرب الشديد عليها .. وعلى الفور قام العريف عبد الله باستعمال الرشاش بالرغم من انه لم يسبق له استعماله وادى ذلك الى هروب قوات المتسللين ومصرع الكثير منهم

وقد صدر قرار بترقيته لقيامه بهذا العمل البطولى .

✤ ✤ ✤

.. وبعد .. فان هذه البطولات ستصبح جزءا من تاريخنا القومى الذى سيظل خالدا للابد .. ومهما قدمنا من ايات الشكر فاننا لن نوفى هؤلاء الابطال جزاء الامانة التى قاموا بها خير قيام



المصدر : الـمسـاء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٦٢

احاديث النصر في لقاء البطولات

القصة الكاملة لمعارك الجو والبحر التي خاضها ابطالنا في اليمن

متى وأين سقط أول شهدائنا على أرض المعركة

الجسر الجوي بين مصر واليمن يذهل العدو ويدهش الاستعمار

قنبلة واحدة سددها أحد أبطالنا إلى كهف .. نسفت ٢٠٠ متسلل

غدا في السويس يسير طابور الابطال .. وتلتقي الجماهير بصانعي المجد والانتصارات .. ويوم الاثنين القادم يتم اللقاء الكبير .. اللقاء الرابع في القاهرة بين البطل العائد من رحلة الصداقة والسلام وبين الابطال العائدين من معركة القومية العربية الظافرة في اليمن .. ويتم لقاء الجميع مع شعبنا العظيم .. صانع البطل الكبير وكل الابطال ..

ومع افراح النصر نسجل هذه الحلقة من البطولات التي خلدت مبادئنا وكفاحنا التقدمي على ارض اليمن الشقيق .

منذ غادرنا الابطال في أكتوبر الماضي الى قمم اليمن .. حتى عادوا الينا والنصر في ايديهم والعالم كله لم يكف عن الكلام عنهم .. والحديث كله يدور ويتركز حول العمالقة السمر فوق القمم .. احرار العالم ينظرون اليهم كرسل الحرية .. ودعاة الحق .. والاذناب والاستعمار في رعشة .. يحاول ان يشكك .. وان يخفى كل الحقائق الناصعة التي ملات الدنيا .. وازال بريقها طبقات من الكلام .

.. قال الاستعمار ان الرجال السمر الذين ذهبوا ليساندوا ثورة اليمن سيقابلون ويصطدمون باكثر من عقبة .. ولم تقف عقبة من هذه العقبات التي عددها الاستعمار - فرحا - في طريق الرجال السمر .. وتم لهم النصر واكدوا بنصرهم وجود ثورة اليمن وتحقيقها لكل اغراضها التي قامت من اجلها .

مع الطلائع الاول

ان قصص البطولة كثيرة .. ستكون مادة زاخرة لكل باحث في المثل .. في صورة الفداء .. في اقدس المقومات .. سيصعب المؤرخ ان يبدأ قصة بطولة من اى مكان في اليمن .. من اى قمة .. من فوق اى مرتفع .. من جانب اى قمة ..

قصص البطولة ستصادفك بوفرة .. وبكثرة .. ولنعد الى بطولات الطلائع الاولى عندما صدرت الاوامر للابطال بالتحرك في أكتوبر الماضي لتقف بجانب الثورة العربية الجديدة التي أطاحت بعرش الامامة وبظلم أسرة حميد الدين

.. لنعد الى بطولات الطلائع الاولى التي وصلت الى ارض اليمن في أكتوبر .. وبمجرد وصولها توجهت درب ثم الى صرواح لتؤدب المتسللين وسادة المتسللين الذين حاولوا ان يعرفوا عشرات القبائل بالذهب ..

ولكنهم فشلوا في كل محاولاتهم .

وخاضت الطلائع أمس المعارك .. خاضتها من الارض .. ومن الجو .. ومن البحر أيضا .

الى اليمن

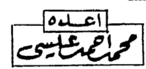
** في سرعة مذهلة كانت قواتنا في صنعاء .. وفي صنعاء انتظرت القوات تنفيذ الاوامر .. ثم صدرت الاوامر بالاسراع الى مأرب للقضاء على موجات التسلل التي نظمتها الرجعية السعودية والاردنية تحت قيادة بعض خبراء الاستعمار .. وتحركت الطلائع لتقضي على التسلل وتكون سندا للقبائل الموالية للجمهورية اليمنية التي ثارت في مأرب رغم فلول الحسن والبدر .. واخترقت قواتنا الطرق البرية في براعة حتى وصلت الى صرواح الواقعة بين صنعاء ومأرب .. واستمر الزحف وسط ضراوة الطبيعة المتمثلة في صخور الجبال .. ورداءة الجو .. والتواء الطرق ..



المصدر :

التاريخ : ١٧/٥/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خطة فاشلة

.. واراد العدو ان يجرب احدى خططه الفاشلة التى تعتمد على اللؤم والمكر والخديعة اكثر من اعتمادها على التكتيك العسكرى السليم ، حاول ان يقطع طريق قواتنا الذاهبة الى مارب بالتسلل الى صرواح ..

تخيل العدو أن النصر حليفه فى هذه المعركة .. وبسرعة تقرر ان تعود قواتنا الى صرواح .. وهنا نشبت اول معركة حقيقية لرجالنا السمر فى اليمن .. وفى هذه المعركة سقط بطلا عملاقا شهيدنا الاول .. نبيل الوقاد ..

الشهيد الاول

.. كان الطريق وعرا شاقا .. مليئا بالصخور والاحجار .. ضيق المسالك.. ورغم كل هذه الوعورة نجحت قواتنا فى فتح الطريق امامها ..

.. وفجاة انفجر لغم تحت المصفحة التى كان يركبها الشهيد نبيل الوقاد ولكنه قفز سريعا من المدرعة فلم تصبه الشظايا المتطايرة .. ونتيجة لانفجار هذا اللغم تعطل سير المصفحات وتأكد لنبيل الوقاد أن هناك كمينا نصبه العدو لهم فى الطريق وبسرعة أمر الشهيد جنوده باطلاق النار فى كل اتجاه للقضاء على هذا الكمين .

الرشاش فى يده

.. وما كاد شهيدنا الاول يسمع من اصدر اوامره بسرعة حتى حمل بين يديه مدفعه الرشاش .. وتقدم بعيدا من المصفحات المنتظرة .. وعلى مكان معين صوب نبيل الوقاد رشاشه .. ثم اطلق رصاصاته .. ومن وراء صخرة سوداء جاءت صرخة مدوية لمتسلل اصابته طلقات نبيل الوقاد فى صدره

وبهذه الطريقة اكتشف نبيل الوقاد مكان الكمين .. وما كادت رصاصات شهيدنا الاول تكشف الوكر الذى اراد ان يطوق قواتنا حتى جن جنون المتسللين واخذوا يطلقون على قواتنا رصاصهم المذعور الذى لم يستطع ان يفعل شيئا الا اشعال نار الجنون فى صدور ورءوس المتسللين الذين دبروا خطتهم على أن يتركوا القوات العربية تتقدم ثم يتم حصارها والانقضاض عليها وفناؤها ولكن الرشاش القوى فى يد شهيدنا الاول أضاع هذه الفرصة .

ومضى جنودنا يحصدون المتسللين الذين ملأت جثثهم واشلاؤهم المكان .. وخلال هذه المعركة اصيب نبيل الوقاد بطلقة استشهد على اثرها .. وانتهت اول المعارك بنصر كبير .. وسطرت دماء الشهيد نبيل الوقاد ورفاقه الخمسة الذين استشهدوا فى هذه المعركة السطور الاولى فى سلسلة الانتصارات الساحقة فوق قمم اليمن .

قفزة مظلات

.. واستطاعت قواتنا التى ابادت كل الكمين أن تشق طريق عودتها الى صرواح التى بدات البطولات فيها بقفزة مظلات ..

. .. ويقول المقدم محمد محمد عبد الرحمن المراسل الحربى الذى رافق قواتنا فى محاور القتال .. كانت الظروف كلها لا تساعد على اتمام العملية وكانت كلها صعوبات فى وجه اول قوة من قوات الصاعقة .. الارض واسعة وكلها جبال عالية مدببة كانها الحراب والريح كانت عاتية .. وقفزت اول قوة من قوات الصاعقة .. وفى الهواء

فتحت المظلة الاولى .. والثانية .. والثالثة وتتابع فتح المظلات وبدات اصوات الرصاص تنطلق من الارض لاصطياد الهابطين .. وفى الوقت نفسه كانت تمرق فى الجو الطائرات المقاتلة لحماية القوة الهابطة ولتمكينها للوصول الى الارض باقل الخسائر .. وفى اللحظة التى وصلت فيها اول قدم الى الارض كانت هى اللحظة الحاسمة .. ودارت معركة على قمم الجبال .. وبين الصخور وفى الكهوف واستطاع الهابطون التجمع ليعلنوا أن اول قوة مظلات تهبط على ارض اليمن قد استطاعت ان تسيطر على الارض وان تحمى نفسها ..

.. وهكذا تم اقامة جسر يتدفق عليه الامداد القادم من الجو .. ولم ينقطع ازيز الطائرات فى السماء .. وبدات مظلات اخرى كثيرة تفتح فى الهواء .. لتهبط ومعها الذخيرة والسلاح والمهمات.

وبهذا بدأ النصر فى صرواح بقفزة خطيرة .. حملت المنتصرين الهابطين من السماء الى ارض المعركة التى شهدت الاساطير ..

على صفحة الماء ايضا ..

.. والبطولات ليست قاصرة على البر .. على القمم والوديان والصحارى .. انها هناك ايضا فوق امواج البحر الاحمر .. بالقرب من شاطىء اليمن .. حيث يقف اسطولنا العملاق منذ الايام الاول لثورة اليمن ليحمى شواطئها .. ان اسطولنا العربى لعب دورا كبيرا فى معارك اليمن .. واستطاع ان يسجل للتاريخ انه اول اسطول عبر القرون استطاع ان « يمسح » شواطىء اليمن وان يسجل مجموعة دقيقة من الخرائط البحرية لهذه الشواطىء التى لم « يمسحها » اسطول من قبل .

والتعليمات التى وصلت الى رجال البحر العمالقة وهم يتوجهون بقطعهم البحرية الى شواطىء اليمن تطلب منهم ان يقوم اسطولنا بحماية ساحل اليمن كله من الجنوب حتى الشمال .. وانهاء كل محاولة للتسلل .. والفتك باى مجموعة من المتسللين تحاول النزول على شاطىء اليمن .

.. وكانت منطقة « ميدى » وهى المنطقة الشمالية تعتبر من أهم مناطق التسلل .. وكثيرا ما اتخذتها قوات البدر مركزا هاما لتصدير المتسللين والمرتزقة ..

، وراقب اسطولنا هذه المنطقة ..

.. وحاول العدو ان يجرب مرة اخرى احدى خططه بقواتهما من جيزان فى الشمال .. وبيحان فى الشرق على ان تدخل هذه القوات الاراضى اليمنية بتوقيت حددوه بالفجر تماما .

المعركة

.. واستطاع اسطولنا ان يتابع من بعيد خطوات تنفيذ هذه الخطة .. ثم صدرت التعليمات لمدمراتنا بالقضاء على هذه المحاولة .. وبدأت امواج البحر تشهد السطور الاولى فى قصة بطولة بحرية سجلها اسطولنا العربى ..

.. تحرك الاسطول الى منطقة « ميدى » .. وكان الظلام الحالك يلف فى موجاته السوداء قطعنا البحرية .. واصوات الامواج تكاد تطغى على اصوات المحركات .. ووسط الظلام تحركت المدمرات العربية حتى وصلت فى هدوء الى مسافة قريبة جدا من الساحل ..

واكتشف الرجال السمر من فوق المدمرات المسلحات الاولى لحركات التسلل فى جنح الظلام كانت هناك سيارات للعدو محملة بالمتسللين .. ومعها كميات كبيرة من الذخائر والالغام .. وفى طرف بعيد من الافق ظهرت بعض المصفحات قادمة من السعودية تستعد لخوض معركة من معارك الساحل الخاسرة ..

وكانت خطة العدو تقوم على اوسع فى هذه الخطة كانت ترمى بتطويق بعض قواتنا فى النساء .. وهنا حاول العدو ان يمد هذه الحملة بعدد كبير من المسلحين وبعدد كبير من المصفحات وصناديق الذخيرة ..



وحيث [illegible] يتجمع [illegible] يدري [illegible] من تدفق حصوت [illegible] .. ويتضاءل [illegible] بسطوة [illegible] غريبة [illegible] نوبات [illegible] من [illegible] ..

كان رجالنا فوق [illegible] يترقبون كل شيء رغم الظلام .. وكان كل جندي وراء مدفعه ينتظر اشارة [illegible] . وجاءت الاشارة في الوقت المناسب .. وانطلقت مدفعية الاسطول [illegible] على [illegible] وعلى [illegible] وصناديق [illegible] ..

وحصدت مدفعية الاسطول [illegible] كانت [illegible] تتناثر في الهواء [illegible] من الورق [illegible] عاصفة هوجاء .. وكانت الذخيرة تنفجر وتشتعل فيها النيران .. وحولت سفننا تجمعات المتسللين الى قطعة من الجحيم ..

وجاء الفجر . [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] الاراضي اليمنية [illegible] الفجر [illegible] تجمعات العدو [illegible] [illegible] .. كتلة من [illegible]

وخلال هذه المعركة استطاع رجال اللاسلكي في [illegible] من التقاط بعض الاشارات اللاسلكية التي ارسلتها قيادة سعود وحسين للمتسللين ... كانت الاشارات تقول ..

" غيروا اماكنكم .. ابتعدوا عن المناطق القريبة من السواحل .. تجنبوا الاسطول المصرى .. "

ولم يستطع احد من المتسللين من التقاط هذه الاشارة التي تكررت عشرات المرات .. لان احدا منهم لم يعد فيه نفس يتردد بين ضلوعه ..

هذه اسطورة واحدة .. من بطولات البحر .

والاساطير الاخرى بقية ..

وبطولة من الجـو

[illegible] .. [illegible] بطولات [illegible] . ان سلاحنا الجوى استطاع ان يسجل مجموعة [illegible] الانتصارات في اليمن .

نسورنا دكوا معاقل العدو واسقطوا سياسين الجو من القلقيين العرب ... اسقطوهم فوق القمم .. وبين المنحنيات والمضايق ببراعة اذهلت خبراء العالم العسكريين .. وكما ذكرنا شهيدنا الاول نبيل الوقاد .. نذكر ونحن نمس بطولات النسور شهيدهم الكبير عزالدين ناصر .. الاسطورة البشرية في تاريخ معارك اليمن .. النسر العربي الذى استطاع أن يغير للشمائة غارة باجحه على تجمعات العدو وعلى كمائنه واسلحته ولم تفشل غارة واحدة من كل هذه الغارات . لقد حققت كل غارات عزالدين ناصر اغراضها ..

وبطولات السحب كثيرة .. ولنقدم احداها ..

احسن مكان يستطيع فيه [illegible] الاختباء هو الكهوف .. وكهوف اليمن محفورة في الصحراء وتمتد الى [illegible] بعيدة داخل منحنيات الجبال .. واتخذ المتسللون بعض هذه الكهوف مخازن لعتادهم .. ومعاقل للاختباء . واحدة [illegible] .. وبسرعة استطاعت قوات [illegible] ان تعرف كل هذه الكهوف وقد ساعد سلاحنا الجوى على اكتشاف هذه الكهوف [illegible] تدميرها .

وفي احدى هذه الكهوف المنيعة تجمع اكثر من مائتي متسلل .. ولم يكن ظاهرا من هذا الكهف الا بابه فقط .. وطار البطل الشهيد عز الدين ناصر ليراقب من الجو حركات التسلل من .. والى الكهف ومحاولة القضاء عليها .. واستقل النسر الكبير طائرته واخذ يحلق بها فوق الكهف يدرسه . ويحاول ان يضع الخطة المحكمة لمهاجمته . وفكر عز الدين ناصر طويلا في كيفية الهجوم اذا انخفض الى درجة كبيرة فقد يصطدم بالجبل .. واذا ارتفع كثيرا فقد يفقد معالم الكهف .. وصمم الشهيد ان ينخفض بطريقة معينة تسمح له بوضع قنبله على باب الكهف .

وداد في الجو ... وهبط بسرعة .. ومع هذه السرعة المذهلة كانت قنبلة تنساب من طائرته لتنفجر في باب الكهف ومن الجو سجل عز الدين ناصر انفجار الكهف كله . وخسر العدو كل من في الكهف .. خسر مائتي متسلل .

اضخم جسر جوى

ان الوقت لم يحن بعد [illegible] كل بطولات سلاحنا الجوى في اليمن ... هذه البطولات التي جعلت عيون الخبراء العسكريين في كل مكان تتركز على عمالقة الجو العرب .. وجعلت مئات من علامات الاستفهام حائرة تجوب السحب كالطائرات تماما ..

ان العالم كله يتحدث عن اضخم جسر جوى استطاعت قواتنا الجوية ان تقيمه بسرعة مذهلة ودقة متناهية .. تقيمه في وقت قصير بناقلات سلاحنا الجوى الكبير عبر البحر الاحمر الى صنعاء .. ليحمل العتاد .. والرجال السمر .. وكل الى اليمن .

ان هذا الجسر الجوى الكبير اسطورة من الاساطير . بل قمة من قمم البطولة يوم أن يزاح الستار عن أسراره سيكون امامنا مجموعة من اضخم قصص البطولة في القرن العشرين ..



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ | ٥ | ١٩٦٣

مراقبون من الامم المتحدة على حدود اليمن

صرحت المصادر الامريكية في الامم المتحدة بان اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة أبلغ ادلاي ستيفنسون ممثل الولايات المتحدة بانه يأمل في ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الحدود بين اليمن والمملكة السعودية.

وستكون مهمة هؤلاء المراقبين القيام بداوريات على الحدود التي يبلغ طولها ٢٥ ميلا

(الامم المتحدة : ا٠ب)



في الوطن العربي الكبير

المعاني التاريخية لانتصار ثورة اليمن

أعظم دور قام به جيش في تاريخنا الحديث .. تحقيق النصر في معركة المبادئ

عبد الناصر يرتفع بالنضال والجماهير الى مستوى الأماني والعقيدة



مهما يكن بعد الانسان عن وطنه فان الاحداث تظل تشده وتلح عليه فى العودة ليكون قريبا من الاحداث ، يساهم فيها ويؤدى واجبه تجاهها ويصبح المواطن الذى يتابع الاحداث ويعيشها ، فى لهفة لرؤية الديار التى لم يمض على فراقه اياها سوى ايام قليلة معدودة .. والاحداث فى وطننا العربى تجرى بسرعة مذهلة ، لعل سبب ذلك ان الجماهير العربية تعيش فى ثورة مستمرة بمظاهر مختلفة .. لقد تركت القاهرة الى اندونيسيا لاشارك فى اول مؤتمر للصحافة الافريقية الاسيوية ، وكانت امنيتى ان تمضى الايام محملة بالانباء والاحداث السارة .. بنجاح الثورة فى الاردن ، بقيام ثورة فى السعودية ، بتفجر ثورات فى كل مكان الحكم فيه مناقض لارادة الشعب .. لقد كانت الظروف يومئذ بعد اعلان ميثاق الوحدة باسبوع واحد تشير الى كل الاحتمالات الايجابية رغم التناعى الذاتى منذ محادثات الوحدة بأن تحت الرماد البارد الذى يبدو للجماهير ، نارا متاججة تهدد الامانى القومية باخطار لاحدود لها .. وقبل ان استريح من عناء رحلة ثمانية الاف ميل تتابعت الانباء عن بوادر نكسة فى دمشق وصرت فى لهفة للرجوع الى القاهرة حامية الوجود العربى ورمز ارادة امتنا ونضال جماهيرها ..

٠٤٠٠١٦٧

ولى القاهرة وجدت نفسى بين نوعين مرجئا الحديث عن البلد صديق اندونيسيا وعن الاشتراكية التى تطبق هناك وعن المؤامرات الاستعمارية الحاكة ضد الشعب الاندونيسى الى ايام ارجو أن لا تكون بعيدة ..

الموضوع الاول هو موضوع الساعة فى الوطن العربى ويتعلق بالاحداث الخطيرة التى تقع فى دمشق .

والموضوع الثانى هو الانتصار التاريخى الذى حققته قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن والذى تشهد القاهرة اليوم الاحتفال بتحية أبطاله العائدين من ميدان المعركة وفوق هاماتهم أكليل الغار .

بطولات ونكسة

اما النكسة والانحراف والتنكر للامانى القومية فان الكتابة عنها ، رغم ضرورتها واهميتها من زوايا المنطق العقائدى منطلقاته وليس من زوايا الصراع على راسى الحكم ، يدعو الى الالم شان الحديث عن كل انحراف او نكسة لاى انتصار او مكسب او لاية ثورة .. حزب البعث ورط نفسه فيما هو مناقض لمنطق العقائدى القومى وللشعارات والاهداف التى تؤمن الجماهير العربية بها وتناضل من أجل بلوغها .

رغم ذلك فان تأجيل الحديث عن النكسة لا يفقد الموضوع أهميته ، فالمركة الجديدة لن تنتهى اليوم .. فى حين ان الحديث عن النصر التاريخى الذى تحقق فى اليمن بفعل الحماية القوية التى وفرتها الجمهورية العربية المتحدة ثورة الشعب العربى اليمنى لا تحتمل التاجيل . فاليوم هو يوم تحية الابطال الذى خاضوا على أرض اليمن وبين جباله ووديانه اشرف معركة من أجل اقدس هدف وانبل غاية .

وثورة اليمن هى فى الحقيقة والواقع فوق كل معانى النصر الذى تحقق ذات اثر فعال فى الثورتين اللتين شهدتهما بغداد ودمشق يومى الثامن من فبراير والثامن من مارس من هذا العام .

اما معانى النصر كثيرة ، واثاره بعيدة عميقة .. ومن أجل معرفة هذه المعانى وهذه الاثار لابد من حديث واسع شامل

المخطط الاستعمارى

بعد الهزيمة النكراء التى حلت بحملة السويس الاستعمارية الصهيونية وما اعقبها من أحداث تحررية هامة فى المنطقة العربية .. ثم بعد قيام الوحدة عام ١٩٥٨ والاثار بعيدة المدى التى احدثتها فى منطقة الشرق الاوسط والتى كانت ثورة ١٤ تموز العراقية على راسها . ايقنت بريطانيا أن الشرق العربى كمنطقة استراتيجية ذات قيمة حربية ضاع من يديها . وان مصالحها فى هذا الشرق غدت فى طريق التصفية والضياع .. لذلك عمدت الى تركيز كل اهتمامها بالجنوب العربى ذى الموارد الفعلية والاحتياطية الضخمة من البترول الذى يعتبر أهم ما تبقى لبريطانيا فى امبراطوريتها الواسعة التى كانت الى ما قبل خمسة عشر عاما مترامية الاطراف لا تكاد الشمس تغرب عن جزء منها حتى تشرق على جزء اخر .

وحسبت بريطانيا ان احكام قبضتها على الشريط الصحراوى العائم على بحار البترول ، الملتف حول الجزيرة العربية من الغرب والجنوب ، المتمتع بموقع

بقلم
عوده بطرس عوده

بحرى واستراتيجى هام يحفظ لها .

* موردا غزيرا من الذهب الاسود

* وقواعد حربية تمكنها من السيطرة على المواصلات البحرية فى البحر العربى والمحيط الهندى والبحر الاحمر والخليج العربى من جهة ، وضرب اية حركات تحررية ثورية فى هذه المنطقة بالذات من جهة اخرى .

كذلك حسبت ان هذه المنطقة بالتخلف الذى فرضته عليها ، وبالحياة البدائية البدوية التى تعيشها شعوبها سوف تتيح لها فرصة البقاء والسيطرة الى ان تنتفى أهميتها الاستراتيجية ويضمحل اثر البترول فى التحكم بمصير الصناعة .

واطمأنت بريطانيا ، كما كان يبدو من تصرفاتها الى ما قبل شهور قليلة . الى ان الجزيرة العربية سوف تكون بعيدة

عن التيارات الشديدة والاحداث المضطربة التى تهز مصالحها وعملاءها شمال خط عرض ٣٠ فى الاردن والعراق بصفة خاصة لم تضع فى حسابها سير التاريخ وتطور الاحداث ، ولم تفطن الا ان الشعوب العربية هى شعب واحد يعيش واقعا واحدا وثورة واحدة ، ويسعى الى بلوغ أهداف واحدة محددة .. فكان الصحراء الواسعة القاحلة تؤدى فى هذا العصر ذات الدور الذى كانت تؤديه قبل عشرات السنين ، قبل اختراع الطائرات والترانزستور والتليفزيون . لتكون بمثابة الحزام الذى يفصل بين شعوب الامة الواحدة . لذلك كانت الثورة فى اليمن ، فى احصن قلاع الرجعية . فى قلب المنطقة التى تعتبرها بريطانيا اهم ما تبقى لديها من الامبراطورية الواسعة مفاجأة مذهلة لكافة الدوائر



الاستعمارية والصهيونية والرجعية .

لم يكن احد يتوقع هذا الانهيار الثوري بهذه السرعة الرهيبة ، وكان الذين في لندن آخر من يتوقع مثل هذا الانهيار بمثل هذه السرعة .

ولكن هناك حقيقة علمية أكدتها تجارب التاريخ تقول : ليس ضروريا ان تتساقط حلقات السلسلة واحدة اثر واحدة بتسلسل تماسكها ، فالانهيار يدب في أضعف هذه الحلقات بصورة مفاجئة وقد يدب في اقواها بصورة مفاجئة ايضا .

وهذا ما حدث فعلا عندما تحولت ارادة الشعب العربي في اليمن الى ثورة عارمة مدمرة لقلاع الائمة الطغاة .

واهتزت لندن على بعد آلاف الاميال من شدة دوي هذه الثورة .

واهتزت الرياض وعمان وبغداد ودمشق واهتزت تل ابيب .

ولم يلبث مكميلان أن ركب رأسه كما فعل سلفه الذي جاء على انقاضه من قبله عام ١٩٥٦ . ولعل البرد القارس الذي اجتاح بريطانيا هذا العام مسجلا رقما قياسيا في الاعوام المائة الاخيرة جمد ذاكرة رئيس الوزراء البريطاني حتى لم يعد يذكر شيئا من المصير الذي انتهى اليه ايدن !

وتحمل عبد الناصر مسئوليته التاريخية كرائد للنضال القومي ، وتحملت الجمهورية العربية المتحدة مسئوليتها القومية كقاعدة وقائدة لكفاح الامة العربية .. بذلك توفرت الحماية للثورة التي تحيط بها قوى الاعداء في كل جانب

وشهدت ارض اليمن ، ومازالت تشهد هذه الارض الطيبة اقدس حرب في تاريخ امتنا الحديث .

وما كان للاقلام الحرة أن تكف عن الكتابة عن قدسية هذه الحرب وعن الآثار بعيدة المدى التي تترتب عليها . ولا أن تتوقف يوما عن تسجيل القيمة التاريخية لهذه الثورة وللحماية التي وفرها عبد الناصر لها ، لولا أن أحداثا خطيرة مفاجئة في الوطن العربي كثورة ١٤ رمضان في بغداد التي اطاحت بحكم الطاغية المجنون كانت تفرض وجودها وتحتم الاهتمام بها .

الثورة والحماية ونتائجها

لقد أكدت هذه الثورة والحماية التي توفرت لها حقائق تاريخية ذات مدلولات كبيرة غنية بالعبر والنتائج والآثار .

أولها : ان الجمهورية العربية المتحدة قاعدة النضال القومي ، تمارس مسئوليتها القومية على اعلى المستويات التي تفرضها ظروف المعارك التي تواجهها الشعوب العربية .. بذلك فان كل كلمة تقولها هذه الجمهورية تلتزم بها .

وثانيها : أن عبد الناصر بعقليته الثورية الواعية ، بمسئوليته كقائد للنضال الثوري ، يرتفع بكل الامكانيات التي يملكها .. بكل الجماهير العربية الى مستوى الاحداث التي تواجهها الوطن العربي التحرري .

وثالثها : ان القوى الرجعية العربية ، متمثلة بسعود وفيصل في السعودية ، وحسين في الاردن ، وامير بيحان في اتحاد امارات الجنوب ، كشفت عن ذاتها لتبدو بدون ورقة توت عدوة للتحرر والتقدم والتطور .. عدوة لانطلاق ارادة الفرد العربي ، عميلة خائنة تخدم اغراض الاستعمار والصهيونية .

ورابعها : أن الاستعمار متمثلا ببريطانيا حيثما يوجد صراع بين التقدم والتخلف بين الحق والباطل ، بين الحرية والعبودية يقف ضد التقدم والحق والحرية الى جانب التخلف والباطل والعبودية .. انه يحاول وقف زحف التاريخ والحياة فكر بعقلية القراصنة .

وخامسها : ان اسرائيل ممثلة للصهيونية العالمية تعتبر نفسها طرفا في كل معركة تحتدم فوق الارض العربية مهما يكن بعد هذه الارض عنها . وترمي بثقلها وامكانياتها في هذه المعارك ضد الشعوب الى جانب اعداء التحرر والانطلاق

ولو اننا تأخذ بالبحث العلمي اسباب هذا العداء السافر الذي مارسته وتمارسه بريطانيا والصهيونية العالمية وعملاؤهما في منطقتنا العربية ضد ثورة الشعب العربي في اليمن لوجدنا بدون عناء انها ذات صلة وثيقة بمصير ووجود هؤلاء الاعداء في منطقة الشرق الاوسط كله .

معاني الانتصار

ان انتصار ثورة اليمن لا يعني ابدا ان خمسة ملايين مواطن عربي تحرروا فحسب .. ان هؤلاء الخمسة ملايين جزء من الشعب العربي الكبير ، وتحررهم وانطلاق ارادتهم يعني ان طاقة ثورية جديدة تنضم الى القوى العربية الثورية المناضلة من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة .. كذلك يعني ان موقعا استراتيجيا هاما في قلب منطقة كان يعتبرها الاستعمار مغلقة له ، أصبح بيد الثورة العربية تنطلق منه تيارات التحرر قوية مدمرة لتزيد من امكانية وسرعة تصفية ما تبقى للاستعمار من مصالح وعملاء ونفوذ .

وانتصار ثورة اليمن ... من حيث الاهمية والقيمة ... بطرد الامام أو باجتثاث ... والعلم حتى على هذا المستوى فالثورة عظيمة الاهمية والقيمة .. انما هي ... آثارها بعيدة المدى خارج حدودها .

ونحن اذا عرفنا اهمية موقع اليمن في قلب المنطقة التي كانت تظن بريطانيا انها ستكون آخر معاقلها في هذه المنطقة امكننا ان ندرك لماذا استماتت مكميلان في خوض هذه المعركة اليائسة .

ان موقع اليمن يجعلها ذات فعالية ثورية تحررية في الجزيرة العربية وشرق افريقيا .. انها بحكم ملاصقتها لاتحاد الجنوب العربي ولعشرات المحميات

والمشيخات . وبحكم مئات الكيلومترات التي تربطها بالسعودية ، ثم بحكم طبيعة الحياة البدوية المتنقلة في هذه المنطقة فانها سوف تلعب دورا تاريخيا عظيم الاثر والاهمية في التعجيل بثورة الشعب العربي في كافة أجزاء الشريط الصحراوي العائم على بحار البترول .. ويترتب على ذلك خسارة لا تعوض للاستعمار . اذ يفقد مورد حياته وازدهاره . وموقعا استراتيجيا كبيرا يشكل جزء منه ... وكسب لا يقدر للثورة العربية الكبرى

ثم ان اطلال اليمن على شرق افريقيا وصلاتها التاريخية والتجارية بشعوب الاقطار الافريقية المواجهة لها سوف يجعلها مركز اشعاع ثوري يساهم في انارة الطريق أمام الشعوب الزاحفة نحو التقدم والبناء .. واي بلوغ لواحد من هذه الاهداف ، التقدم والبناء . يعني خسارة كبيرة للاستعمار الذي يبني استراتيجيته الاقتصادية على اعتبار ان اقطار افريقيا ، الشرقية منها بصفة خاصة اسواق لمصنوعاته .

ولذا اضفنا لكل ذلك الدور التاريخي الكبير الذي احدثه انتصار الثورة اليمنية في تقويض قلاع العملاء في بغداد ودمشق ، والذي بدأ يحدثه في زعزعة العرشين السعودي والهاشمي في الرياض وعمان مع ما يترتب على ذلك من نتائج كبيرة وخطيرة ، فان ادراكنا للموقف يزداد وضوحا .

وتنجلي الحقيقة ناصعة البياض عندما ندرك بأن انتصار ثورة اليمن هو في الحقيقة والواقع رغم الالفي كيلو متر



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

التى تفصل ما بين الارض المغتصبة فى فلسطين وصنعاء ' مساهمة ايجابية فعالة فى معركة المصير التى تحتدم قوية بين القومية العربية والوجود العربى من جهة وبين الصهيونية والوجود الصهيونى المتمثل باسرائيل من جهة اخرى .

محاولات وفشل

من هنا يتضح لنا ، لماذا وقفت بريطانيا وعملاؤها والصهيونية العالمية ضد ثورة اليمن منذ اللحظة الاولى لتفجرها .. ومن هنا ايضا ندرك لماذا حاول هؤلاء على امتداد شهور متتالية دفع موجات من المتسللين عبر حدود الثورة .

كانوا يريدون ومازالوا ، ان تنطفىء الشعلة الوضاءة ' ان يخبو النور الذى اشرق على اليمن ، ان يعود الظلام يحلل ربوع هذا الجزء من الوطن العربى .

ولكنهم فشلوا فى تحقيق شىء من ذلك بفضل الحماية الثورية التى وفرتها الجمهورية العربية المتحدة لليمن ، وبفضل البطولات النادرة العظيمة التى قام بها كل ضابط وكل جندى عربى مصرى مع شقيقه اليمنى على قمم الجبال وفى اعماق الوديان .. فى كل مكان فى اليمن .

أعظم أدوار التاريخ

لقد قام جيش العروبة المظفر باعظم دور قام به جيش فى تاريخنا الحديث ، حارب اقدس واشرف معارك التاريخ . من اجل اقدس واشرف مبادىء الانسانية لذلك فانه فى كل معركة خاضها . فى كل خطوة خطاها . فى كل رصاصة اطلقها ، فى انتقاله عبر الفى ميل من القاهرة الى صنعاء سجل للتاريخ صفحات مشرقة تؤكد ان ارادة امتنا العربية هى ارادة الحياة مثل كل ارادة شعبية تسعى الى الحياة الحرة الكريمة . وان عبدالناصر هو لامتنا ، لامانيها القومية فرصة تاريخية ذهبية .. وان القاهرة بقيادتها الثورية وشعبها النبيل وامكانياتها الضخمة هى حماية وضمان ثورى للوجود العربى ولكل ثورة شعبية . وان هذه الجمهورية التى تتحمل وحدها مسئولية النضال القومى ومحاربة الصهيونية العالمية .. التى تحارب الاستعمار والرجعية بلا هوادة ' تؤمن بالعمل ، وبالعمل تمارس مسئولياتها القومية وتجعل العمل الثورى فوق مستوى الكلمة .

فمن اجل كل هذا الذى اكدته اقدس حرب من اجل اشرف غايات فاننا فى هذا اليوم وفى هذه المناسبة التاريخية ونحيى الابطال العائدين المظفرين ونحيى القائد الملهم الذى يرتفع بالنضال والجماهير الى مستوى الامانى والعقيدة والمبدا .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٦٣

معالم الطريق

تحية للأبطال ..

بقلم : مصطفى المستكاوى

تحية للعائدين من ارض اليمن ..

تحية للذين ذهبوا هناك بعيداعنا ، وقد صمموا على حمايه ثوره الحرية ضد اشنع حكم اقطاعى عرفه تاريخنا الحديث ، وعادوا منتصرين .

تحية لهم ، وقد ادوا مهمتهم على اكمل وجه ، وقاموا بواجب من اشرف الواجبات الوطنية متحملين مسئولية الاجيال والتاريخ .

تحية لجنود القومية العربية ،الذين حاربوا من اجل العقيدة العربية ومن اجل اهداف الامة العربية .. فنصروا الحق وانتصروا بالمبادىء ..

تحية للذين اضافوا الى امجادنا امجادا اخرى عمليه .. فيها ايمان وفيها تضحيات وفيها استشهاد وفيها معارك شرف .. لم يبخلوا بالدم او الروح او النفس فى سبيل انتصار ثورة الحرية والحق .. وفى سبيل حماية اعلام الاشتراكية والوحدة التى رفعتها جماهير الشعب بعد القضاء على حكم الفرد وظلمه الاجتماعى .

تحية للذين خاضوا معارك الكرامة الانسانية باشرف سلاح .. سلاح العدالة والمبادىء والعقيدة ..

تحية لهم وقد جابهوا التحالف العدوانى المسلح وجها لوجه بشجاعة وشرف ، ولم يلجأوا مثلما لجا عدوهم الى الغدر والخيانة والاساليب الرخيصة فى الغش والخداع .

تحية للذين روضوا الجبال واقتحموا الاوكار الصخرية وساروا فى الوديان المكشوفة وحلقوا فوق الجبال السوداء الشاهقة الخطرة ..

تحية لهم وقد اثبتوا للعالم اجمع ان الجندى العربى اقوى جنود الارض قاطبة اذا خاض معركة الحق والكرامة بالمبادىء والثقة والتفانى والوفاء لاهدافه .

تحية لهم وقد اكدوا بتضحياتهم وارواح شهدائهم وجود الجندى العربى .. قدرته واخلاصه وايمانه باهداف الشعب العربى ..

تحية لهم وقد رفعوا رؤوسنا عاليا ،وحافظوا على كرامة المواطن العربى وكيان العروبة .. وكتبوا فى سجل التاريخ بدمائهم وبنضالهم المضنى وكفاحهم المرير وقتالهم المستميت .. اروع نصر ضد الاستعمار والرجعية .



تحية للطليعة والقدوة من ابناءالوطن العربى كله .. من المحيط
الى الخليج الذين خاضوا عمليااول معركة من اجل الوحدة العربية
.. تحية لهم وقد جعلوا للوحدةمفهوما جديدا هو الجهاد والنضال
حتى النصر او الاستشهاد .

مرحبا بكم ايها الابطال فى هذااليوم العظيم ، يوم عودتكم منتصرين
بعد أن ساهمتم مع ابطال اليمن فىتثبيت ثورة الحرية والكرامة ، وبعد
أن قوضتم دعائم الاستعمار والرجعيةوالانتهازية فى هذا الجزء العزيز من
الوطن العربى .. اننا نحنى لكمهاماتنا تقديرا وحبا واعترافا بالدور
البطولى الذى اديتموه بشرف ،وعدتم الينا بشرف النصر .
اننا نستقبلكم بشوق وعزة وفخار.. بالاذرع المفتوحة .. بالابتسامات
.. بالبشر .. بالورود وهذااقل ما يجب اننفعله اليوم وانتم
الذين قدمتم للوطن العربى ،قلوبكم وارواحكم وحياتكم ..
تحية لكم وقد دخلتم التاريخ مناشرف ابوابه .

« مصطفى المستكاوى »

٠٤٠١٧٢



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١-١٩٦٦

يوميات الأخبار

حرب اليمن .. تأكيد للوحدة الوطنية

يكتبها اليوم

موسى صبري

الاثنين :

اليوم .. وانت تقرا هذه السطور .. يقف زعيمان ثائران فى ميدان الجمهورية ، يستعرضان قواتنا العائدة من اليمن .. وكل قلب فى كل بيت فى المدينة الكبيرة والقرية الصغيرة ، ينبض بالولاء والعرفان بالجميل للقائد الكبير والضابط الشاب والجندى صاحب الشريط الواحد .. ان منهم من قاتل فى فلسطين ، وجرح فى بورسعيد ، واندفع الى الجبال والصحراء فى اليمن يدافع عن المبادىء التى تحمل بلده شعارها ..

ان حرب فلسطين كانت دفاعا عن القومية العربية ..

والحرب ضد القوات الاستعمارية المعتدية فى بورسعيد كانت دفاعا عن القومية العربية ..

والقتال فى اليمن كان دفاعا عن القومية العربية ..

فشعاراتنا اذن ليست حبرا على ورق . وليست خطبا جوفاء . وليست استغلالا سياسيا . وليست مناورة حزبية . شعاراتنا تعبير عن ايمان صادق بحق هذه الامة العربية فى ان تقرر مصيرها ، وان تعوض تخلفها ، وان تحقق تطورها ..

واذا كان جنودنا فى فلسطين قد واجهوا النكبة ، وعرفوا أنهم يطعنون من الظهر ، وأنهم يضحون بارواحهم والخيانات تعمل فى العلن بلا خجل او تردد .. فانهم قد حاربوا فى بورسعيد فى كتيبة واحدة من الجيش والشعب ، ضد الاستعمار السافر .. وهم قد قاتلوا فى اليمن والشعوب العربية فى الارض العربية من اقصاها الى اقصاها ، تؤمن بما يؤمنون ، وترى فيهم الطليعة التى ذهبت لتدفع ضريبة الدم ، ايمانا بحق الحياة لكل مواطن عربى فى الموصل والاسكندرية وحمص وعمان والرياض والجزائر والرباط .. وكل قرية عربية

عندما كنت فى سوريا بعد انهيار حكم الانفصال بيوم واحد ، روى لى أحد الضباط السوريين الوحدويين الذين اشتركوا فى الثورة ـ ولا أعرف الآن مصيره ـ روى لى قصة غريبة .. قال ان قوى الرجعية والانفصال روجت اشاعة غريبة ، كان الهدف منها أن تسرى بين الجنود والضباط السوريين وبين أبناء الشعب ، لكى تقضى على كل أمل لهم فى الخلاص من الانفصال . روج الرجعيون والانفصاليون اشاعة خيالية تقول ان ثورة الشعب المصرى ضد عبد الناصر على الابواب !!

وذلك بسبب هزيمة القوات المصرية فى اليمن .. وكانت كل الاذاعات الاستعمارية وعميلاتها من الاذاعات العربية تذيع الارقام الخيالية عن عدد الضحايا ..

وفى نفس الوقت تنشط أجهزة المخابرات الاستعمارية والرجعية فى اختلاق الاشاعات وبثها عن الهزيمة المحققة التى لحقت بالجيش المصرى .. بل ان بعض اعضاء حزب البعث الذى يحكم سوريا الآن طبع منشورات توزع فى اليمن ، قالت سطورها ان وجود القوات المصرية هناك ، هو استعمار ناصرى لأرض اليمن !

بمثل هذه الاشاعات كنا نحارب وجنودنا كانوا يقدمون أرواحهم للدفاع عن القومية العربية لا فى اليمن .. ولكن فى كل ارض عربية من المحيط الى الخليج ..

وعندما طرت الى أرض المعركة فى صعدا ، كانت اذاعات عمان وسعود واسرائيل تتحدث عن تسليم صعدا ، واسر قائدها ، وأنا جالس مع القائد والضباط والجنود فى صعدا نستمع الى هذا التخريف ونضحك ..

خلاصة القول أن الحرب النفسية .. وحرب الاشاعات .. وحرب الدسائس .. كانت توجه ضدنا بلا هوادة مع حرب الخيانة والتسلل التى قادها حسين وسعود .. ومع كل هذا ماذا كانت مشاعر قواتنا فى المعركة ؟ ..

دعونى اتكلم عن الجنود .. لقد تحدثت الى عشرات منهم فى أرض المعركة . وكان حديثى معهم لقاء بالمجد والفخار لبلادى . ما أروع أن أرى جنديا عائدا لتوه من القتال استمر طوال الليل فى الجبل ، وهو متهلل الوجه ، بشوش القسمات ، تلمع عيناه بالسعادة لأنه انتصر .. وسر هذا انه يعرف لماذا يحارب . وهو مؤمن بما يحارب من اجله . فخور ان المبادىء التى رفعتها بلاده ، هى الهدف الذى اتى به الى أرض المعركة

وهذا السر هو السبب الاول للانتصار .. على ارض وعرة ، وجبال ليست لها خرائط ، ومع متسللين حذقوا الرماية وحياة الصحراء والجبل .. وذهب تدفق على الخونة مع احدث الاسلحة والقيادات الاجنبية ..

لقد خرست اذاعة السعودية ، وتقطعت السنة اذاعة عمان ، والتزمت اذاعة اسرائيل الصمت المطلق .. وهى التى كانت تتحدث كل يوم عن معارك وهمية وانتصارات للبدر والحسن ، وتقدم كل ساعة الى صنعاء !

فشلت حرب الدعاية .. وفشلت حرب السلاح .. واحتفظ جنودنا وضباطنا وطيارونا بروح معنوية رائعة من حقهم ان يسجلها لهم التاريخ ..

وممن تتكون القوات المسلحة ؟ .. من الطيار المحارب ابن المهندس أو المحامى أو الطبيب . ومن الضابط المقاتل ابن الفلاح أو الموظف الكبير أو الصغير . ومن الجندى الشجاع شقيق العامل أو أو المزارع المعدم أو طالب الجامعة . وانت ترى فى أرض المعركة قيادة حازمة ، وطاعة عسكرية ، وصداقة عميقة تؤكدها فى كل لحظة وحدة المصير من أجل تقرير المصير .. كل فئات الامة كانت تحارب فى معركة القومية العربية باليمن ، فى وحدة وطنية رائعة . لم يتأخر ضابط ليقدم فداءه جندى . ولم يتأخر طيار خوفا على حياته وهو يفتدى مئات الجنود . الكل يؤدى واجبه التاريخى . فالكل أصحاب مصلحة واحدة فى التطور والبناء العربى ..



ان حرب اليمن ، اذا كانت قد اكدت انتصارا حارا لمبادئ القومية العربية في كل ارض عربية ، فهي قد اكدت في نفس الوقت وحدتنا الوطنية على ارض الجمهورية العربية المتحدة .

ان المستقبل رائع . ان أيامنا بيميننا باذن الله . بارادة التطور . اذا كان من ابناء شعبنا هؤلاء الابطال

الثلاثاء :

الشاعر الثائر

عندما تحين الساعة الموعودة .. واقف في رحاب الله لأعترف بفضله .. سأقول انني خرجت من حياتي بعدد من الاصدقاء الاوفياء الممتازين ، أضع في صفهم الاول الأخ العزيز الفاضل مصطفى بهجت بدوى

ان اقدم مصطفى بهجت بدوى بمنصبه كعضو منتدب لمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر .. فمثل هذه المناصب تتزاحم في حياة الناس بالآلاف .. كم تمنيت .. لم اقدمه لأحد في سطور هذه اليوميات انني اشعر صدقا انه أكبر من التقديم لآلاف الالوف من القراء . فهو رمز نادر صادف حياتي ، للخلق القويم ، وأمانة الضمير ، ووفاء القلب الطاهر ، والتفاعل الصادق مع مجتمعه في شجاعة لا تخاف وجراة لا تباهي بنفسها ، وتواضع وانكار للذات فيهما كل قوة الايمان ..

اقدمه ، على الرغم مني ، كواحد من المؤمنين في هذا البلد .. كقيادة مثالية في محيط عمله ودنيا أسرته .. كانسان يسعى لخير الانسان .. كحب لا يعرف الخديعة .. كامل أرجوه لشباب هذا البلد ..

ان هذه المعاني تتلاحق على وجداني وانا أقلب صفحات ديوان شعره الاخير « عندما توحى الليالى » .. واقف طويلا عند قصيدة « في الذات الملكية » التي نظمها ونشرها في اغسطس عام ١٩٥١ عندما سجن الاستاذ ابراهيم شكرى بعد نشره مقالا اعتبر عيبا في الذات الملكية

قال الشاعر مصطفى بهجت بدوى :

غضب القوم فاتئد في نضالك
واطرح النبل يا أخي عن خصالك
واكتم الحق كي تلج الاباطيل
تباهي بعرشها والممالك
ان اساءوا فقل اصابوا وطابوا
وبع النور بالظلام الحالك
واذا القوم تآمروا لا تلمهم
واتبع جمعهم وسناهم بمالك
واذا القوم ألطموا أرض مصر
قل هو العدل واتق خوف المهالك

الى أن يقول :

غضب القوم .. لست تعبا بالقوم
ولا السجن بل توقعت ذلك
لن يطول المقام بالسجن يا صاح
وان الفساد لا بد هالك

الاربعاء :

كلنا أولاد تسعة

ما معنى تكافؤ الفرص ؟ ..

هذا السؤال كان أحد الشعارات التي ترددت في انتخابات لجان الاتحاد الاشتراكي . وبعض المرشحين وبعض الناخبين اجاب عليه اجابات خاطئة قد ترضي العواطف السطحية لنفوس تعتقد انها لم تنل حظها من الحياة .. ولكنها لاترضي الحقيقة .

سمعت أحد المرشحين يخطب في الناخبين قائلا « كلنا أولاد تسعة .. ولافضل لعربي على عجمي الا بالتقوى .. فلماذا اقبض انا عشرة جنيهات في الشهر وغيري يقبض مائة جنيه أو مائتي جنيه ؟ .. انا نريد تكافؤ الفرص الذى نص عليه الميثاق » .

وصفق له كثير من الناخبين .. فكل من يقبض عشرة جنيهات أو عشرين جنيها ، يريد بطبيعة الحال تفسيرا من الميثاق يعطيه مائة أو مائتين من الجنيهات واذا كنا كلنا « اولاد تسعة » فيجب ان نتساوى في الدخول وفي مستوى المعيشة

وهذا كلام ساذج يهدم المجتمع الاشتراكي ، ويسيء الى الاشتراكية .. ولم تعرفه المذاهب الفوضوية ..

ان المجتمع الاشتراكي لايساوي بين دخول الافراد ، ولكنه يعدل في توزيعها .. واساس تقدير الدخل أو الاجر هو أن يكون خالصا من الدخل الحرام .. الدخل الذى يدخل جيب أى انسان ، بلا عمل اداه للمجتمع مقابل هذا الدخل .. او مستغلا في ذلك عرق غيره وجهده .

ولذلك مثلا فان المفكر أو الكاتب او الفنان في المجتمع الاشتراكي يصل دخله الى مستوى مرتفع جدا ، لانه مقابل لانتاجه الفكرى . الذى لم يستغل فيه احدا ، ولانه يؤدى للمجتمع خدمة أكبر من غيره على مستوى المجموع ..

وليس معنى الاشتراكية على الاطلاق قتل الحافز الفردى ، أو تجاهل الموهبة او الكفاءة أو اغفال التجويد في العمل والمثابرة عليه .. فالعامل العادى ، الذى يؤدى عملا يمكن أن يؤدى مثله الآلاف لايمكن أن يستوى في الاجر مع العامل الماهر الذى تثقف في تخصصه ودرس هندسة الآلة التي يعمل عليها ، وتعلم كيف يصلحها اذا تعطلت ، وكيف يكتشف



حللها اذا قل انتاجها وهكذا .. وهذا العامل الماهر لايمكن ان يستوى فى الاجر مع مدير المصنع الذى اكتسب خبرة فى ادارة الانتاج وتوزيع العمل وتنظيمه .. وهكذا .. ومدير المصنع لايمكن أن يستوى فى الاجر مع العالم الهندسى الذى يخترع آلة جديدة تجود الانتاج ، أو تقدمه بتكاليف اقل .. ، العالم الكيمائى الذى يكتشف مادة جديدة .. في تقدم صحة الملايين .. وهكذا

ان الاشتراكية في تقدير الاجر .. العدالة في هذا التقدير . بمعنى .. يأخذ كل عامل بقدر النصيب الذى يسهم به فى انتاج السلعة .

وهذا هو التفسير العملى لتكافؤ الفرص .. ان تكافؤ الفرصة يعنى فى ابسط صوره وأوضحها ، أن المجتمع يقدم فرصة متساوية متكافئة لكل مواطن .. يقدم جهده لهذا المجتمع . فلا يقبل طالب فى الجامعة لانه غنى أو لانه ابن وزير .. يرفض طالب لانه فقير أو لانه ابن عامل .. اذا كانت الجامعة فى حاجة الى ١٠٠ طالب مثلا ، وتقدم اليها ٣٠٠ طالب . .. معيار التمييز فىالقبول او الرفض ليس هو المعيار الطبقى ، ولكنه معيار الصلاحية .. يكون القبول للطلاب المتفوقين .

واذا وجدت وظيفة خالية مثلا .. فالفرصة متكافئة أمام الاشخاص المتساوين فى شروط القبول لهذه الوظيفة ..

واذا وجدت مدرسة لتثقيف العمال .. هنا .. فالفرصة متكافئة أمام العمال .. المنطبقة عليهم شروط الالتحاق بهذه المدرسة .. وهكذا ..

ولكن طبيعة المجتمع الاقطاعى او الرأسمالى ، حرمت طبقات بأسرها من الفرصة المتكافئة . فابن الغنى كان يستطيع أن يتعلم لانه كان يستطيع ان يدفع مصروفات الجامعة ، ولو كان طالبا .. غبيا .

وابن الفقير كان لا يستطيع ان يتعلم لانه كان عاجزا عن دفع المصروفات ، او .. كان نادر الذكاء ..

وابن صاحب المصنع كان يرث المصنع .. ولو كان شابا تافها متلافا ..

والعامل كان لا يقبض أجرا يوازى قيمة عمله ، لان صاحب رأس المال كان يستولى على ربح يأكل جزءا من أجر العامل ..

وهكذا .

والمجتمع الاشتراكي يعطى الفرصة .. كاملة لكل فئات الشعب . ويقضى .. العوامل التى تعوق عدالة توزيع الدخل .. فئات الشعب . ولذلك فهو يقضى على .. الاقطاع ويحطم الرأسمالية المستغلة .. ويحارب التفكير الرجعى . ويقدم الخدمات العامة والتامينات لكل فئات الشعب .. يسعى الى تقريب الفوارق بين الطبقات .. تذويبها على المدى البعيد .

ومن الوهم ان يتصور البعض .. الاشتراكية تعنى ان تقول للموظف مثلا الذى يقبض عشرة جنيهات فى الشهر او عشرين جنيها « لقد حرمك المجتمع القديم من فرصتك فىالتعليم .. وقد جاء المجتمع الاشتراكى ليرفع مرتبك الى مائة جنيه ليساويك بزملائك الذين تعلموا »

ان الاشتراكية عندئذ تقدم له أجرا عن عمل لايؤديه . ورواسب المجتمع القديم لاتزول على هذا الاساس الفردى . وبجوار

هذا المواطن يوجد غيره الذى لم يستطع أن يحصل على مثل عمله او أجره . ويوجد الفلاح المعدم . ويوجد من انتقص فرصته فى التعليم ، ولم يعطه المجتمع حقه فى الحياة . والحلقة مفرغة لن تنتهى .. ولا توجد دولة فى العالم تملك فى كل .. منجما من الذهب ، تستطيع أن تقدم .. هذا التعويض الحالى !

انه يبنى مجتمعا جديدا يحاول أن .. من الاستغلال او شبهة الاستغلال .. ومجتمعا لايضحى بابناء هذا الجيل من .. جيل مقبل ..

انه يتقدم بالانتاج والخدمات من طريق .. واحد .. وهو يضع حدا أدنى للاجور .. يمكن ان يرتفع بزيادة الانتاج ومضاعفة الدخل القومى .. وهو يسعى الى العدالة فى توزيع هذا الدخل بين ابناء العاملين كل حسب عمله . انه مجتمع يقدس العمل ويحترم الرجل العامل بيده أو بذهنه أو .. . وهو عندما يوسع نطاق الطبقة العاملة ويعتبر عاملا كل من يقبض أجرا عن عمل يؤديه . فهو يسعى الى أن يصبح العمل والعمل وحده ، هو ميزان تقدير عرق العاملين . ثم هو على المدى البعيد سيسعى الى رفع الحد الادنى للاجور ومساهمة أصحاب الدخول المرتفعة بنسبة اكبر فى خدمة المجموع . برفع الضرائب التصاعدية . ومن ثم يمكن أن يمهد المجتمع لتقريب الفوارق وتذويبها بعد ذلك . وكلما زاد الانتاج وزاد الدخل . امكن زيادة الخدمات والتامينات بمختلف انواعها .. الى آخر مايمكن أن يقدمه المجتمع الاشتراكي ويعدل فيه بين أبنائه .. ان الطبقة العاملة هى قاعدة المجتمع الاشتراكى . ولقب عامل فقط ليس هو جواز المرور الى الاجر المرتفع . ان العامل



المصدر : الأخبار

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدوى يرتفع أجره اذا أصبح عاملاماهرا . العامل الماهر يرتفع اجره اذا أصبح عاملا . . والفرصة متكافئة أمام الجميع أن يدربوا ويثقفوا أنفسهم ويتقدموا في الحياة . اننا لا نعمل على أرض ممهدة . الكفاح امامنا طويل وشاق لاقامة المجتمع الاشتراكي . اننا نحاول أن نعوض أجيالا من التخلف . ولن يكون هذا التعويض مطلقا . بتجاهل القدرات الشخصية . او المساواة بين المواهب والكفاءات المتفاوتة . او بالغاء الحافز الفردي الذى يدفع الى التجويد والتثقيف للحصول على حياة أفضل . والا فان هذا المجتمع يكون مشجعا على الخمول والكسل والبلادة . وقاتلا لكل مقومات الحياة . ان اتاحة الفرصة المتكافئة بالتعليم المجانى لايعنى ان المجتمع سيساوى بين الطالب النابغة والطالب العادى والطالب المتخلف . ان الطالب النابغة والعامل النابغة والمهندس النابغة من حقهم على المجتمع أن يتعهد نبوغهم وتفوقهم ويدفعهم الى الامام ومن واجب المجتمع العادل أن يقدم لهم مستوى ارفع من المعيشة . حتى يرتفع انتاجهم الذى يخدم المجموع . . ولكن دون تفاوت كبير بين الحدود الدنيا والحدود العليا يثير الاحقاد ويباعد بين الطبقات دون أن يقرب بينها أو يسعى الى تذويب الفوارق بينها .

ان كلنا « أولاد تسعة » فعلا . . في السلوك . في المعاملة الكريمة . في شعور الانسان باخيه الانسان . في احترام عرق العارقين . في تقديس العمل . في الاعتراف بالعاملين في الدعوة للفضيلة لتظل هذا المجتمع .

موسى صبرى



السلال يقول للرئيس
أبطالكم سجلوا أروع صفحة في تاريخ المعارك الشريفة

صنعاء ـ ا.ش.ا :

بعث المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد الاعلى للقوات المسلحة ببرقية الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة عودة قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن .

وفيما يلي نص البرقية « في هذه المناسبة العظيمة وفي هذا اليوم الخالد الذى استقبلتم فيه الابطال العائدين من القوات المسلحة العربية وابطالها الاشاوس . اولئك الابطال المغاوير الذين خاضوا معركة الشرف على ارض الجمهورية العربية اليمنية الفتية .ودافعوا ببسالة عظيمة عن حقوق شعبها الذى عانى اعظم اضطهاد في تاريخ الانسانية وعاش ذلك ظلام القرون الطويلة ..

ولقد سجل الابطال من ابناء الجمهورية العربية المتحدة الذين استقبلتموهم هذا اليوم اروع صفحة في تاريخ النضال واروع سجل في تاريخ المعارك الشريفة .. ووقفوا الى جانب الشرفاء من ابناء اليمن الاحرار يحمون معا هذه الثورة ويدافعون بقوة وعزم عن هذه الجمهورية الجديدة .

ولقد استمعت الى خطابكم التاريخى العظيم الذى جاء ليتوج الجهود الجبارة التى بذلها العائدون من ابناء القوات الجمهورية العربية المتحدة وليسجل تلك الاعمال البطولية الخالدة على اشرف صفحة نضالية في تاريخ الشعب اليمنى المجيد .

وسيبقى خطابكم التاريخى وما قدمتموه من التضحيات الغالية من اجل شعبنا خالدة خلود هذا الشعب دائمة دوام التاريخ . مشرقة على جبين الاجيال في الحاضر وفي المستقبل . وستكون وقفتكم الصامدة الى جانب الشعب اليمنى علما يرفرف على رفاهيته وسعادته ونبوغه وتقدمه .

وستكون سعادة هذا الشعب فى المستقبل مقترنة بما بذلتموه لتحريره من قيود الذل والعبودية والاستبداد والاستغلال .

وهنا يا سيادة الرئيس ارجو ان تسمحوا لى بان اقدم بكل فخر واعتزاز باسمى وباسم ابناء الشعب العربى فى اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه اعظم التهانى واجمل التبريكات الى سيادتكم والى ابناء الجمهورية العربية المتحدة والى الابطال العائدين من ارض المعركة فى اليمن على ما حققتموه من الانتصارات الخالدة والبطولات الرائعة املا ان تبلغوا تحياتى القلبية واعجابى وتقديرى الى كل فرد من الضباط والجنود العائدين من اليمن . والله ارجوه ان يحقق النصر والوحدة الشاملة لكل الشعوب العربية وان يجعلكم ذلك الركن الشامخ فى صرح القومية العربية . وان يحقق على يديكم كل ما تصبو اليه الشعوب العربية من الامانى والامل والله يرعاكم .



أسرار حرب السبع شهور في اليمن

عيسى

لماذا حاربنا؟ ومن حاربونا؟ وكيف حاربونا؟

قصة ٥٠٠ كيلومتر في أكبر حركة تطويق لقوات الرجعية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١/٢١

((الاخبار)) تنشر قصة النصر الكبير الذى احرزه ابطالنا العائدون من اليمن . انها تنشر تفاصيل حرب السبعة الشهور التى خاضها الابطال ضد اقذر اساليب الرجعية واحقرها . . وقصة الجبهات الاربع التى حاربت فيها قواتنا وانتصرت لتحمى ثورة صنعاء . . انها تكشف اساليب الرجعية والاستعمار للقضاء على ثورة اليمن والاعلام الدينية التى حاولوا محاربة الثورة بها . . والذهب الذى اغرقوا به القبائل لتنكر تجربة الماضى . . وتنقلب ضد الثورة . .

لم تكن ثورة السلال هى الثورة الاولى فى تاريخ اليمن . قبلها حاول الاحرار مرات ومرات . . ومحاولات كبتها الائمة قبل ان ترى النور . . ومحاولات اخرى نجحت فى البداية ثم عاد المد الرجعى يغمرها من جديد ويعود اليمن ليغوص من جديد فى حكم الامام . . قبل ان يضع الاحرار خطة ثورة خميس سبتمبر الماضى ، وقبل ان يشتروا قنابل وطلقات مدافع هربوها عبر الحدود الى تعز ، ثم يطير مندوبون من الثوار الى المدن يبلغونها كلمة سر الحركة وتوقيت ساعة الصفر . . حاول ثلاثة من الاحرار قتل الامام احمد وهو يزور احد المستشفيات . وضرب الشهيدان اللقياء وعلفى ٦ رصاصات عليه واصيب ، ولكنه عاش ، وماتوا هم . .

قبلهم كانت ثورة ١٩٤٨ ، ولكنها لم تستمر لاكثر من اسابيع ثلاثة وضاعت . . وبعدهم كانت محاولة جديدة قبل موت الامام احمد ، ووضع بعض الاحرار خطة لاقتحام قصره بتعز ، وقتله مؤيدين بالدبابات ، والشباب الذى سيقتحم القصر تم تدريبه خارج تعز وعددهم بلغ ٤٠٠ شخص ولكنهم فجاءة وجدوا الامام يسحب مفاتيح الدبابات ، والحراسة على قصره شددت ، ومع كل ليل ياتى رجاله ليقبضوا على بعضهم وعرفوا يومها ان الامام ادرك كل شىء !

١٧٩



الايام الهادئة

بعدها بشهور .. كان هناك اجتماع خر بمبنى الكلية الحربية (حاليا) لوالع خارج صنعاء . ووضعت خطة . وصيغتنا بيانات اوليـــة ستذاع على الشعب . وقبلهـــنا بيوم وكان الثلاثاء كانت ســـيارة نقل تدخل من أسوار صنعاء حاملة كل ما يطلبه المجتمعون من سلاح وذخائر ليواجهوا به الموقف . فلم يكن الثوار يتوقعون أن تتم خطتهم بلا [illegible] الطلقات الاولى [illegible] قصر البشـــائر . [illegible] الامام [illegible] . واحتل الثوار مبنى محطة الاذاعة . وقبضوا على كبار ضباط الامام ..

تجربة المـــاضى كانت تقلق الثـــورة الجديدة . وقلقها كان يزداد مع تحركات الخنوذ .. والقبائل تتحول فى بطء مع توالى الايام . والقيمة السوداء تتجمع متجهة الى صنعاء .. وعرفت الثورة ن الخطر سيأتى كالعادة من الخارج . نالثورة فى صنعاء وسط كل الظروف التى حاطت بها ، كانت تعنى الكثير . فثورة ليمن كانت مفـــاجأة للرجعية فى اسنيم ماقلها بشبه الجزيرة العربية . لقد ـانت كحجر رهيب حرك البركة الساكنة لى عزائم تصـــمد مع طول السكون الصورة الجامدة .. والرجعية لم تكن تصور ان الثورة يمكن ان تنبثق من اخل معاقلها .. فى وقت كانت تجمع نيه كل قواها لضرب القومية العربيـــة داخل مركز اشعاعها فى القاهرة . وكما قال لى عبد الله عابد وكان القـــائم بالاعمال بمفوضية السعودية باليمن ، عندما قابلته بصنعاء بعد أن طلب اللجوء بعد الثورة .. قال انه قبل وفاة الامام أحمد بأيام كان الامير السعودى فهد بن عبـــد العزيز يدرس مع الامام العجوز بقصره بتعز موضوع دخـــول اليمن فى حلف مع السعودية والاردن كمحـــاولة لتكتيل كل الجهود ضـــد الجمهورية العربية المتحدة . ومبادئها الاشتراكية .

ثم كانت لثورة صنعاء نتائج اخرى مذهلة .. اصبحت صنعاء ملجأ للاحرار من كل مكان بشبه الجزيرة . وقدرت احصائيات قيادتنا حالات اللجوء المسجلة بما لايقـل عن ٦٠ شخصا كل اسبوع . رغم كل الاخطار التى يتعرض لهـــا اللاجىء خلال دروب صحراوية جالة . ووسط دوريات الجيش الابيض وجيش بيحان وهى تكمن خلال الدروب المعروفة لتقطع طرق الوصـــــول الى صنعاء .

ولكنهم ظلوا يأتون من الشنودية ومن بيحان . ومن عدن . ومن المحميات .

حلف يتشكون

وكان الحلف غير المقدس بين اطراف متناقضة . ولكنها وجدت نفسها عند لحظة تشابكت فيهـا مصالحها وتعـددت على محـــاولة ضرب ثورة اليمن . بل ضرورة التخلص منها .

* سعود وجد فى ثورة اليمن مثـــلا لشـــعبه . أن يثور ويتخلص منه . وجمهورية قامت على حدوده . بعـــد ن حطمت إعتى نظم الحكم فى عالمنـــا لحديث .

* وحسين احس بنفس الشعور .

* وبريطانيا وجدت أن اليمـــن وهو يتحرر يعطى طاقة اكبر . واملا جديدة للاحرار فى الجنوب ليتحركوا فى اتجاه الشمال . واحسته بالخطر .

* واسرائيل نظرت للجمهـــورية فى اليمن . ووجدتها تتطلع الى القاهرة . ونظرت للمستقبل ووجدت القوى الثورية تتزايد بملايين جـــديدة . وقررت أن تساهم فى المعركة .

اعداء الثورة استغلوها .. والبـــدر والحسن وباقى الهاربيـــن حاولوا التقاد من خـــلال الدين مرتكزين الى رصيد قديم من المعتقدات بنوها فى الماضى فى العقول .. بالقوة . بالاقاويل .. فالامام ان رضى عن شخص دخل الجنة . وان غضب منه صارت حياته واخرته شقاء . والامام شخص ليس ككل الناس . انه يدرك كل امر (ولو) خفى عن الناس . ولقد حكى صديق يمنى مثقف عن حكايات صباه . قال لى كنا نخاف الشحاذين ونحن صغار . ونفر منهم . فقد كان اهلنا يحكون لنا أن الامام احمد يخرج فى هيئة شحاذ ليسمع ما يقوله الناس عنه .

وكان السلاح الاول ضـــد الثورة . تحريض النـاس ضدها .. باظهـــار الحركة فى شكل دينى . للقضاء على ما اسموه بالاباحية فى صنعاء . وبعض الرجال صدقوا واندفعوا مع التيار .

استغلال الحاجة

* ثم كانت النقطة الثانية الحاجه وفقر رجل الجبل .. وهـــذه المهمـــة تولاها سعود وفيصل . فتحا الخـــزائن لتخرج منهـــا عائدات البترول فى سيل عارم من العملات .. ينصب على أيد لم تمس فى حياتها أكثر من ريال .. شلنات انجليزية . وســـعودية . وفرنكات فرنســـية .. ثم ذهب . ذهب حقيقى ببريقه الاصفر الاخاذ . وبأعداد كبيرة زمت الجنيهات الاسترليـــنية الذهبية بلا حصر . والذهب من كثرته احتارت القبـــائل كيف تصرفه . وتشترى به حاجاتها . وثمن الجنيه الذهب وصـل سعره الان فيما حول مارب الى ما لا يزيد على ٨ ريالات ماريا تريزا . او ما يوازى ٣٢ قرشا مصريا .

ومع التحصرات خرج امراء عائلة الامام من السعودية ليعيشوا مع القبائل ويطلبوا من الشيوخ الامان . والقبائل تحفظ السلاح مع كلمه « فى وجهك » . ومعناها انها ملزمة بحماية الذى لاذ بها . فهذه خصال السادة . والامراء دخلوا منها .

تعريف الجمهورية

وكان السلاح الثالث اطلاق سلسلة من الاكاذيب بين رجال القبـــائل . انتشرت كالنار فى القش . والنـــاس استمعوا لها .. هناك قصة سمعتها فى صنعاء من بعض ضباطنا الذى عاشوا فى الشرق . كانت من الجمهورية . ورجل الجبال لم يكن يعرف ما هى الجمهورية . فلم يدرسها فى كتاب ولا عاش حكمها من قبل . وقالوا له الجمهورية هى امرأة جميلة بيضـــاء تقيم فى قصر بصنعاء . وهى التى تحكم البلد . وتحرك رجـال الثورة . وهذه هى الجمهورية . وبالطبع لايمكن لرجل الجبال القوى ان يقبل حكم امرأة !

قالوا له الثورة تقول لا ملكية .. وهى تعنى الا تملك شيء . والا يصبح لك بيت يأويك . او قطعة ارض تزرعها . او ناقة لتعيش منها .

وقالوا له الثورة .. تقول لا رجعية .. ومعناها الا رجوع الى الدين . الا تدخل مسجدا . والا تقول الشهادة .

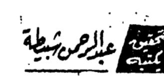
والكلام الكثير اداره بعض الرؤوس .. بينما حكام السعودية يجمعون اليمنيين فيها . ويجندونهم فى معسكرات للتدريب بنجران وجيزان . بكل وســـيلة ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ١٩٦٤



بالاقناع . بالقوة . بالاغراء . والكلام تتبعه [illegible] . وخلف الظهور بنادق سعودية لضرب المتمنع . والمحاربون وزعماؤهم احجبة لاثارة حربيتهم . والذى يموت له ٣٠ نوراما فى الجنة . والحجاب يمنع تاثير الرصاص وقنابل الطائرات . وبعدها كان سيل عارم من السلاح .. من كل انواع السلاح .

كانت بنادق صيد

فى الحور الشمالى فقط . بعد كسر الموجة المتجهة الى صعدة مباشرة . قابلت حاكمها وكان الوقت ديسمبر الماضى . وكان اسمه عبد الرحمن الترزى . ويومها اعطانى قائمة طويلة بالاسلحة التى تركتها موجات الرجعية امام اسوار صعدة . بعد أن اكتسحتها القوات العربية . كانت القائمة كالاتى :

- لم رفع اكثر من ٤ الاف لغم .
- مجموعة من مدافع البازوكا المضادة للدبابات ، ومدافع صاروخية عيار ٥٧ ملى .
- ٣ الاف طلقة ٨١ ملى .
- ١٦ الف قنبلة يدوية .
- ٢٠٠٠ بندقية من احدث طراز .

يومها اخذ الحاكم يريني نماذج من كل سلاح . بعضها يحمل النخلة السعودية . ثم قنابل يدوية بنية اللون ومن صنع اسرائيل . ثم حمل بندقية من احدث نوع . وهو يقول لى .. انها بندقية قوية .. مداها اكثر من الف متر . وهى خاصة بالقناصة . انى مازلت اذكر كلامه وهو يقول .. هل تصدق أن يكون مع القبائل مثل هذه الاسلحة . لقد كانت اسلحتها من الطراز القديم . الذى يذكرنا بايام العثمانيين الاتراك . ولم تكن تصلح لاكثر من الصيد والحراسة .

لم سرد بقية القائمة .. مع الفلوس المدخرة كان وراءها ٦٠ الف ريال سعودى و ١٥٠ الف دولار .. غير الاموال التى وزعت من قبل .

وحسين واسرائيل

تلك كانت الهستيريا التى انتابت الرجعية مع الايام الاولى للثورة .. ولم تقتصر على ذلك .. حسين ارسل قوات الى السعودية . الى حدود اليمن . اكثر من ٥٠٠ شخص «لتدريب المرتزقة» ولتتولى اطلاق مدافع الهاون . وتبث الالغام .. واسرائيل ايضا ارسلت مهاجرين من سكانها كانوا اصلا من شمال اليمن . ليعملوا كمرشدين للقوات الرجعية . وليشتركوا مع رجال حسين فى ادارة مدافع الهاون . والمدفعية المضادة .. وبريطانيا حاولت ان تلعب دورا .. حركت شريف بيحان . وحاولت ان تظهر كما لو انها تفكر فى حركة مباشرة ضد الثورة . ودورها اتخذ اشكال تحركات قوات . وتعزيزات . وتدعيم لاسطولها فى عدن .

الغيمة السوداء تتحرك

فترة الاستعداد للحركة لم تزد على اسبوع .. بعدها تحركت الغيمة السوداء الرجعية تجاه صنعاء . وعاد درس الماضى يتحقق .. التدخل الاجنبى الذى اطال حكم الائمة من عام ١٩٢٨ الى سبتمبر ١٩٦٢ .. وكان تدخلنا بجوار الثورة .

وباقى القصة يرويها اللواء سعد نجيب قائد الهجوم الاخير الذى انتهى باقفال حدود اليمن امام آخر محاولات الرجعية .. كان كل امير من عائلة الامام بدأ يمارس دورا فى منطقة على الحدود .. عبد الله بن الحسن فى المحور الشرقى .. وفى ارحب محمد بن الحسن وشرف بن مطهر . والحسن نشاطه كان فى أكثر من مكان . أما البدر فقد كان جبانا . فلم يكن يخطو خطوة داخل الحدود لاكثر من ساعات . وبعدها يعود الى داخل السعودية . فقد كان يخشى عمه الحسن والقبائل .

صعده

وكان الهجوم الرجعى فى البداية فى اتجاه صعدة .. وصلوا مشارفها . وانزلت قوات المظلات العربية فى صعدة لتقوية دفاعات المدينة امام موجات الرجعية الكبيرة . وصمدت صعدة . بينما قوات عربية تتقدم عبر طريق صنعاء صعدة طاردة تجمعات العدو امامها . ابتداء من جبل الثلوج .. تطهر قمم الجبال والوديان ..

اتصالات فى الشرق

بعد هزيمة الشمال .. بدأ العدو يركز محاولاته فى المنطقة الشمالية الشرقية . وبدأت اتصالاته تتزايد بقبائل الجوف وراس العرقوب .. وتحركاته تنشط فى المنطقة .. واسلحته تغطى المنطقة ومعها اموال توزع فى كل المنطقة . وظهر ان العدو قد قرر تركيز محاولاته فى منطقة الجوف على اساس انها اقرب الطرق الى صنعاء . لسقط الثورة . بعد ان فشلت خطته فى احتلال صعدة . واعلان المملكة المتوكلية منها . والعدو دفع بكل امكانياته لفتح المفتاح الرئيسى الى جميع مناطق اليمن بالجنوب والغرب ..

يقول اللواء سعد نجيب .. كانت حركة العدو هى التى حددت ضرورة الهجوم الكبير . فنشاط العدو المتزايد صحبته حملة دعاية مركزة .. عن البدر وانه على مسيرة يوم من صنعاء . وانه سيصلى الجمعة فى المسجد الكبير . والحالة تطلبت من قواتنا أن تتحرك لتقوم باكبر عملية تطهير على الحدود . ولتوجه ضربة قاصمة الى محاولات العدو . بعدها تقفل الحدود الشرقية والشمالية الشرقية لتتفرغ الثورة لمهامها الرئيسية فى النهوض بشعب اليمن . فمحاولات الرجعية ضد الثورة كانت تدخل شهرها الخامس .. وهم مازالوا مصرين على الاستمرار .. وعلى تحقيق غرضهم فى اسقاط الثورة .

قصة ٥٠٠ كيلو متر

وكان الزحف الكبير .. ويحكى القائد اللواء سعد نجيب قصة الـ ٥٠٠ كيلو متر من تقدم طويل بعده تم اغلاق حدود الجمهورية الوليدة . والزحف بدأ بتجميع قوى عربية ضاربة .. ومعها قوات يمنية مدربة . وتحركت قواتنا متقدمة الى منطقة الجوف مركز عمليات



العدو .. مصممة على اختراق طريقها. كاسحة العدو امامها خلال سلسلة من المعارك ابتداء من نقطة البداية!! عن الخراب » حتى وصلت الى حريب اخر نقطة على حدود اليمن الشرقية بجوار بيحان .

الى الجوف

وقواتنا لم تتوقف .. تقرر ان تمضى فى تقدمها .. وتقدم الضباط والجنود وهم يحملون السلاح . بلا تفكير فى راحة .. كان ما يشغلهم هو اللحاق بالفلول الهاربة داخل الجوف تبحث عن ملجأ تعيد فيه تنظيم صفوفها .. وتتخذ مواقع جديدة لتواجه بها قواتنا .

وقواتنا فى اندفاعها السريع خلف العدو الهارب .. جعلت العدو يتوقف ليستدير فى حركة مواجهة يائسة لايقاف الزحف بأى ثمن . كان اليأس قد بدا يملكه .. ويطبع تصرفاته .. والذعر بدا يحركه ويدفعه للخروج من فتحات المغارات .. ومن بطون الجروف وخلف الصخور . ويتخلى عن اسلوبه الذى مارسه شهورا . على طريقة الكر والفر عبر الوديان والتلال لم يعود الى الصخور . ومحاولته اليائسة جعلته يتجمع من جديد ليواجه قواتنا فى أرض مفتوحة مكشوفة لاول مرة فى حروب اليمن . والمعركة ادارها عبد الله بن الحسين . عند منطقة اسمها الاحراش . وضاعت محاولته .. وعادت فلوله تكمل هروبها صوب الحدود .. تاركة خلفها ١٥٥ قتيلا . فلم تجد وقتا لسحب جثث قتلاها كما كانت طبيعتهم بعد كل معركة . فهذه المرة احسوا بانه الافضل ان يهرب كل واحد منهم بجلده .

وكانت محاولة اخرى للصمود عند المطمة .. ولكن بعد دخول قواتنا المنطقة اكتشف السر فى محاولة العدو الاحتفاظ بها . كانت البلدة مكدسة بالسلاح السعودى . مدافع وذخائر وهاونات والغام .

عاصمة الجوف

بعد المطمة .. تحولت المعركة الى خطوات تقاس بالدقائق والثوانى . فكل دقيقة تمر بدون خطوة جديدة تعطى العدو فرصة التفكير من جديد .. وقرر قائد القوة العربية أن يواصل التقدم . باسرع ما يمكن ليدخل « الحزم » عاصمة الجوف . وكانت قواته على بعد ٤٠ كيلو مترا . وكان عليها أن تقطع طريقا وعرا شاقا .. يرهق السيارات .. ولكن قواتنا صممت على التقدم . وكانت تمضى بطولة . وقواتنا تواصل الزحف بسرعة بعد مرحلة طويلة من الطريق .. منذ بدات الزحف من « الخراب » .

وكان تطهير عاصمة الجوف من العدو .. وزحفت قواتنا الى مأرب لتكمل زحفا طويلا لمسافة ٥٠٠ كيلو متر فى اشد مناطق اليمن وعورة .. وفى مواجهة اكبر تركيز من محاولات الرجعية ... ولتصل خلال أسابيع ثلاثة من التقدم الى حريب لتكمل آخر خطوة فى قصة اغلاق الحدود الى الابد .

لعبة بريطانية

وفى الطريق بعد مأرب كانت قصة صغيرة .. عندما وصلت قواتنا الى بلدة الجوبة .. وصلت معلومات عن تحركات بريطانية . بجوار حريب . وكانت طلائع الزحف تقترب منها . واحتلت قوات تابعة لبريطانيا قباب وقمم تلال تشرف على حريب . وخلفها كانت تحركات غير عادية لجنود ومعدات. وكان هذا تطورا كبيرا سرعان ما وصل خبره الى قيادتنا فى صنعاء . وجاءت تعليمات القيادة بالتقدم . واتخاذ ما يلزم للوصول الى حريب .

ومع طلائع قواتنا وهى تدخل حريب .. حدث تطور جديد مغاير للصورة التى بدت وقواتنا فى الطريق .. بدات القوات البريطانية تنزل من القباب والتلال وتترك مواقعها الى داخل امارة بيحان فى هدوء .. وكان شيئا لم يكن .. لتدخل القوات القاهرة حريب .

***

كانت عملية اغلاق الحدود الشمالية الشرقية والشرقية الغربية الاخيرة لكل امل اخير يراود الرجعيين للانقضاض على ثورة اليمن .. كانت تعنى اغلاق جميع طرق الامداد الرئيسية القادمة من السعودية الى داخل اليمن .. وكان لها آثار اخرى .. فالقبائل عندما اختلطت بقواتنا المتقدمة .. وتعرفت عليها .. وعاشت معها .. اكتشفت انها ذهبت بعيدا وراء كلام كثير سمعته عن جنودنا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٥/٢١

وضباطنا .. وعن حقيقة حربنا في اليمن .. بل وجدوا قواتنا تمدهم بالغذاء ولا تشاركهم في طعامهم المحدود كما قالوا لهم .. ووجدوا جنودا من قواتنا اسماؤهم محمد واحمد وعلى .. ويصلون ويصومون رمضان وهم يحاربون .. وليسوا كفرة كما وصموهم لهم .. ووجدوا قواتنا تساعدهم في كل شيء .. واطباءنا يعالجونهم ويخففون آلامهم .

بعدها بأيام .. في آخر فبراير كانت قواتنا تقفل كل طرق الاقتراب الى داخل اليمن في المنطقة الشمالية الغربية .. حيث كان نشاط البدر .. وبذلك تم تامين ثورة اليمن . وابعدت قواتنا عن ثورة خمس سبتمبر شبح التجربة القديمة في ١٩٤٨ . والتي كان القلق من تحققها يتزايد مع تزايد موجات الحقد والكراهية على الحدود ـ كل الحدود .. حتى محاولتهم الفاشلة في الجنوب لاثارة القبائل هناك .. ولكنهم اخفقوا . ثم محاولة اخرى لاثارة العداء تجاه الثورة مع متسللين الى تعز لنسف المفوضية الامريكية بها .. ومرة اخرى سلم اهل الجنوب المتسللين الى ثوار صنعاء ..

١

وبعد ..

لقد كان هذا هو السبب الاول لحربنا في اليمن .. ان نقضى على احلام البدر في الوصول الى صنعاء خلال ساعات كما كان يحلم من اذاعته المتوكلية المنهارة . والتى لم تنقطع يوما واحدا عن اذاعة انتصارات مزيفة للامام .. وتؤكد ان الامام سيصلى الجمعة القادمة بالمسجد الكبير بصنعاء .. ولكن هل كان هذا هو السبب الوحيد لدخولنا اليمن .. لقد كان هذا هو السبب العاجل الاول .. ولكن كان هناك اسباب اخرى .. انه الواقع اليمنى .. وفى كلمة مختصرة .. التخلف ..

عبد الرحمن شبيطة

١٨٣



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٦٢

الشعب العربى باليمن

يحتشد فى الشوارع

لسماع خطاب عبد الناصر

قامت اذاعة صنعاء امس بضم موجاتها مع موجات اذاعة القاهرة لتنقل للشعب العربى فى اليمن خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى الاحتفال الذى اقيم ، بالقاهرة بمناسبة عودة أبطال الجمهورية العربية المتحدة الذين اشتركوا فى تثبيت الثورة العربية اليمنية والذود عن الشعب اليمنى ضد مؤامرات الرجعية والاستعمار فى السعودية والاردن

وقد احتشد المواطنون فى الشوارع حول اجهزة الراديو للاستماع الى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر من مكبرات الصوت التى اقيمت فى ميدان التحرير بصنعاء



النصر نقطة تحول هامة في التاريخ الثورى للأمة العربية

تحدث الرئيس جمال عبد النــاصر فى خطابه التــاريخى امس عن مسئولياتنا بعد النصر فى معركة اليمن . قال الرئيس اننــا لن نقبل مهمــا كانت الظـروف سلام الامر الواقع . اننا نريد السلام الذى يعــود به الحـق الى اصحابه فى فلسطين . لن نقبل الســلام الذى تفرضــه قــوة الدول الـكبــرى وان ظنت بنفسها قدرة التــدخل فى شئون غيرها . وقال الرئيس اننــا لن نقبل التلاعب فى الاهــداف الـكبرى .

لن نغفر الانحراف مع الهوى والمطامع الانانيــة خصوصا من جانب عناصر تفترض انهــا من قوى الثورة . اننا لا نعتبر ذلك تورطا سياسيا اوحزبيا فحسب، وانما نعتبره اساءة الى شرف التضحيات التى بذلها البواسل والرجال الذين حركوا المد الثورى العربى من جديد بعد نكســة الانفصال .

بدا الرئيس جمال عبد الناصر خطابه التاريخى بالحديث عن ظروف المعركة ؛ ومعنى الانتصــار . وجه الرئيس خطابه الى الرجال الشجعان الذين حققوا النصر فى معركة صعبة ولكنها معــركة عظيمة فريدة فى نوعها فى التاريخ . فلأول مرة يذهب جيش كامل الى ارض بعيدة لا غازيا ولا طامعا ولا مستعمرا فى منطقة يحيط بها من كل جانب نفوذ القوى الاستعمارية



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/٥/٢١

ومصالحها . ولم يستطع التوازن الذري الرهيب أن يعرقل حركتنا النشيطة البارعة بكل مقاييس العلوم العسكرية . وكل ذلك اقتضى أن تحاط حركة القوات المسلحة بالسرية الكاملة ؛ فحرمت الامة من الخروج لوداع جيشها .. وكنت واثقا انكم كنتم تسمعون دقات قلب وطنكم تحيط بكم من كل جانب رجاء وحبا ..

وقال الرئيس فى خطابه التاريخى ان الرجعية كانت تواجهنا وفي حسابها المبدأ الذي وضعناه فوق كل اعتبار وهو ان السلاح العربي لن يسفك دما عربيا .. وكان لابد أن نواجه القرار الخطير الحاسم امام الضرورة .. فلم نجرد المبادىء من كل سلاح بالحق يحميها ؛ ولم نسلم للرجعية بسفك الدماء على هوى مطامعها.

وقال الرئيس : ان النصر كان نقطة تحول هامة عادت بعدها القوى الثورية العربية الى انتزاع زمام توجيه الحوادث؛ فاستطاعت القوى الثورية في شعب العراق وجيشه اسقاط النظام الانانى الفردي فى العراق ؛ وشهد يوم ٨ مارس في سوريا سقوط الرجعيـــة التى حاولت أن تمكن لنفسها وراء الانفصال وحواجزه .

وتحدث الرئيس عن الدور الثوري الذي ادته القوات المسلحة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى اليوم .. وقال ان الانتصار في اليمن امتداد لدور القوات المسلحة في بناء مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة بكل امكانياتها منضمة الى صف النضال الشعبى .. وهنا هو الفارق بين الانقلاب العسكري والثورة الشعبية المؤيدة بالقوات العسكرية. لقد كانت هـذه الحرب في حقيقة امرها حرب بالوحدة في اساسها الاول والحيوي وهو وحدة الهدف . وليس صدفة على وجه اليقين ؛ ان النصر الحاسم في اليمن؛ تلاه على الفور اعلان القاهرة التاريخي بين سوريا والعراق والجمهورية العربيـة المتحدة .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٦٢

اليوميات

طلائع الزحف العربي إلى الحرية والاشتراكية والوحدة

بقلم سامي داود

موكب النصر الذى تقدمه العالدون امس ، لم يسبق له مثيل فى التاريخ.

كانوا قديما يترنمون بمواكب النصر التى يتقدم فيها الفاتحون ..

كانوا يضعون الاكاليل فوق رؤوس الغزاة ..

كان الغزو والقمع واذلال الشعوب فى عرف التاريخ شرفا ..

كانوا يعقدون الالوية للاسكندر ، لانه فتح الامصار ودخل المدائن ، وداس فوق قلوب الرعايا المستضعفين ..

وكان التاريخ يسميه الاسكندر الاكبر ..

وبعد الفى عام .. كان موسولينى يعد حصانه الابيض ليدخل به بلاد الشعوب غازيا يفرش له جنوده الازهار على طريق الغزو .

كان هو ايضا يحلم بامبراطورية الاسكندر ..

ومن قبله غزا القراصنة الانجليز بلادنا الافريقية .. وغزوا بلاد اسيا ..

ومن قبلهم غزا المستعمرون ارض امريكا .. وابادوا شعوبا وقبائل ..

وكل غاز ، وكل طاغية .. كان يتقدم موكبا من مواكب الفاتحين .. وتغير اليوم وجه الحياة ..

الغزو الذى كان مفخرة للغزاة .. اصبح عارا فى نظر التاريخ عار الابد ..

والذين ما زالت تساورهم فى عصرنا احلام الامبراطورية ، اصبحوا يلاقون الهزائم ، ويفرون من وجه الشعوب كالجرذان ..

والشعوب الصغيرة التى لم تكن قد اكتشفت بعد طاقاتها الكامنة فى مواجهة الاستعمار والغزو ، عرفت اليوم طريقها الى النصر ، مهما كانت القوى التى تواجهها ..

ومن السويس انطلقت هذه الطاقة لتفجر طاقات شعوب كثيرة فى الارض .. وتملأ قلوب اهلها املا .. ومن الجزائر انطلقت نفس هذه الطاقة .. ومن اندونيسيا ، ومن كوبا ..

وعرف العالم نوعين من الجيوش ..

جيوش تحترف الغزو ..

وجيوش تقاتل من اجل الحرية ..

جيوش تحمى الاستعمار .. وتمنى بالهزائم ..

وجيوش تحمى المبادىء .. وتنتصر ..

وبالامس عادت قواتنا منتصرة فى اقدس ميدان ، واشرف معركة ..

عادت بعد ان قاتلت فى سبيل تحرير شعب ، اراد لنفسه الحرية ، واراد له الاستعمار والرجعية .. الموت والفناء والتخلف ..

عادت تحمل المبادىء التى تقاتل تحت الويتها ، وتنتصر ..

عادت وقلوب ابناء اليمن تحفها مودعة .. وقلوب ابناء مصر تحتضنها مستقبلة ..

عادت تؤيد ايمان شعبنا الحر بقدرته بعد ان سحقت باقدامها فلول الرجعية العربية وقوى الاستعمار العالمى ..

ذهبت الى هناك طلائع للزحف العربى الى الحرية والاشتراكية والوحدة ..

وعادت الى الوطن دروعا للحرية والاشتراكية والوحدة .

واملا للعرب ..

ونذيرا لاعداء العرب

فى مصر الجديدة

رأينا رجالا

فى عربات القمامة

لست ادرى كيف اصور ما رأيت .. لقد كنا من قبل نسمع ونرى ترحيلات « الانفار » فى الريف ، ولكننا لم نكن نتصور منظرها فى مدينة القاهرة ، حتى شاء بعض الموظفين الصغار ان يفجعونا بمنظرها يوم الاحد الاسبق ..

واين ؟ ..

فى مصر الجديدة .. فى شياخة البستان والماظة ، احدى الشياخات الثمانى عشرة التى ابطلت فيها الانتخابات بقرار من الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى لبطلان الاجراءات التى اتبعت فيها اثناء عملية الانتخاب ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ١٢ ١٩٦٢

كانت عملية الانتخابات تجـــرى فى لحظاتها الاولى .. وكان شعب الشياخة يتاهب لاداء واجبه امام اللجان عندمــا فوجىءبعربات القمامة التى تملكهابلدية القاهرة ، تقذ الى ابواب اللجان حاملة عمال النظافة الذين كانوا قد قيدوا فى هذه الوحدة ، دون ان يكونوا سكانا فى نطاقها ، والذين الغت الامانة العــامة قيدهم فيها عندما قـــررت ابطــال الانتخابات ..

والذى اريد ان اقصر عليه كلمتــى الان ، هو هذا التصرف الغريب مـــن بعض موظفى بلدية القاهرة ، كيـــف سمحوا لانفسهم بان ينقلوا عمالا على هذه الصورة المهينة لكرامة الانسان ؟

عمال شرفاء ، ياكلون خبزهم بعـرق الجبين يشحنون فى عربات القمامة ؟ ! !

ومتى .. فى عام ١٩٦٣ .. فى عهدنا الاشتراكى الحر ، فى عهد ميثاق العمـل الوطنى ، والكرامة الانسانية ؟

وفى اية مناسبة ؟

فى اولى خطواتنا الى بناء اتحادنا الاشتراكى ؟

الم يخجل هؤلاء الرؤساء ـ مهما كانوا صغارا ـ من شعارات الاشتراكية التى يرفعونها ؟ !

الم يدركوا معنى ما يصنعون واثره فى الجماهير ؟

الم يتصوروا نتائجه ؟

الم يخطر ببال احد منهم ، ان دولـة اليوم هى دولة الحرية والكرامـــة والعدل الاجتماعى ، وان العامل الـذى ياكل خبزه بعرق الجبين ، لم يعـــد لاحد الحق فى ان يذله بلقمة العيش التى ياكلها .. وان لهذا العامل اليوم نصف المقاعد فى جميع المجالس ، وانه قبـــل هذا وبعده ادمى ، لا يشحن لاعطـــاء صوته فى عربات القمامة ؟ !

لاجل هذا العامل ، وامثاله مـــن الملايين التى غلبت على امرها فى عهـــود الذلة يقيم اليوم عبد الناصر فى بلادنـا دولة العدل والاشتراكية والكرامة .. ويقيم الشعب فى احيائه ومؤسساته هذا التنظيم السياسى الجديد ..

وما كان احد يتصور ان يوجد فى القاهرة من تحدثه نفسه بامتهان العامل ، فى يوم وضع حجر الاساس فى هـــذا البناء .

وبعد ..

فقد الغت الامانة العامة الانتخابات التى تمت فى هذه الشياخة يوم الاحـد الاسبق ، لتعاد باجراءات جـديدة يوم الخميس القادم وقد خلصت بهذا عمال البلدية من ان يتكرر معهم هذا التصرف الذى لا يليق ولا ترضاه الكرامة ..

وسيذكر تاريخنا القومى ، ان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، هى اول هيئة مسئولة ، قررت ابطال الانتخابات فى كل دائرة حدث فيها خروج على الاوضاع السليمة ، ولاول مرة فى مصر ..

وسيبدأ بهذا العمل عهد جديد ، قوامه الايمان العميق ، بالديمقراطية السليمة التى يصنعها هذا العمل ..

ان الشعـــب اليوم يعلن ارادته .

والدولة تحمى له حريته الكاملة فى اعلان هذه الارادة ..

والامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، ومحافظو المحافظات يحرسون هـــذه الحرية .

وجمال عبد الناصر يضع اسسهـــا ويرعاها .

والله يبارك جهد المتقين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١٢ / ١٩٦٦

لأنكم جيش للمبادئ

كانت معركة قاسية ولكنها كانت معركة عظيمة

فيما يلى نص خطاب الرئيس الذى القاه فى ميدان الجمهورية ووجهه الى ابطالنا العائدين من اليمن :

ايها الاخوة : قبل ان ابدا حديثى اليوم اود ان ارحب باسمكم جميعا بالاخ والصديق الذى يشاركنا احتفالنا الان الرئيس احمد بن بيللا

انه عربى اصيل يشرفنا ان يحضر معنا هذا الاحتفال.. ثائر يعرف معنى الثورة ويتفاعل مع الثوريين .. مقاتل مارس الحرب ويعرف عمق تجربة النضال المسلح .. منتصر ضرب مثلا رائعا فى صبره وصموده حتى ادرك النصر العزيز بكل معانيه .. وبكل مايرمز له نموذج عظيم للانسان الجزائرى الجديد بالانسان العربى .. الجديد بآماله السياسية والاجتماعية مرحبا به هنا مع العائدين بالنصر ، ومرحبا به رسولا من الجزائر العربية الثورية المقاتلة المنتصرة بناة المجتمع الجديد ورفيقة السير على طريق الاشتراكية ..

الى أرض المعركة

ايها الرجال .. يا ابناء الامة الاوفياء وياجنودها الشجعان ، ويا طلائع زحفها الى الحرية والاشتراكية والوحدة . لقد رايتم فى طريقكم الى هنا فرحة امتكم بعودتكم المنتصرة اليها ، واعتزازها بتضحياتكم على طريق اهدافها وفخرها باعمالكم التى شرفتموها حيث كتب عليكم الجهاد من اجل الحق الالهى للانسان العربى فى أن يحيا بالحرية والعدل . لكنكم ايها الرجال لم تروا امتكم فى قلقها المكبوت بالكبرياء وهى تعلم بمهمتكم العظيمة فى اليمن ، وتتابع تجمعكم فى الموانى والمطارات ، بادئين الرحلة الى ارض المعركة . ثم تعيش معكم يوما بيوم تجربة القتال المرير تحت اصعب الظروف ، واكثرها مشقة فى حرب حاقدة حاولت فيها الرجعية مستندة الى قوى الاستعمار أن توقف الزحف العربى الثورى ، وتعرقل مجراه التاريخى المحتوم حتى تحقق لكم ماكان لعزة طبيعية

للمبادىء التى وقفتم تحت رايتها ، والبسالة التى اعطيتم معناها اعماقا جديدة رحبة ورائعة لقد كان الشىء الوحيد الذى يلح على ضمير امتكم فى غيابكم هو انها لم تستطع أن تودعكم كما ينبغى ان يكون وداع المقاتلين الذاهبين الى ارض المعركة من امة عارفة لهم وفاءهم لامانيها ، لم تستطع امتكم وانتم فى طريقكم الى المعركة أن تفرش طريقكم بالزهور ، ولا أن تخرج لتلوح لكم بايديها وانتم على الطريق ، ولا أن تودعكم باغلى دعواتها ان يكون الله معكم امانا ورعاية ونصرا .

معركة فريدة

لقد كانت معركتكم فى اليمن فريدة من نوعها فى التاريخ ، لاول مرة يذهب جيش كامل الى ارض بعيدة ، لا غازيا ولا طامعا ولا مستعمرا ، لاول مرة يذهب جيش امة صغيرة آلاف الاميال بعيدا عن وطنه فى منطقة يحيط بها من كل جانب نفوذ القوى الاستعمارية ومصالحها الحساسة ، لاول مرة منذ احدث التوازن الذرى الرهيب اثره فى الحد من قدرة اى بلد على التحرك عسكريا مهما كانت قوته ومهما كان يواجهه من التحديات تحرك جيش عبر البحار المتحدة . لكن فوتكم كانت فى طبيعة مهمتكم ، فلانكم جيش للمبادىء ومن اجلها لم يرهبكم نفوذ الاستعمار ومصالحه الحساسة من حول ارض معركتكم ، وما استطاع التوازن الذرى الرهيب ان يعرقل حركتكم النشيطة البارعة بكل مقاييس العلوم العسكرية . على ان هذه الظروف اقتضت ان تحاط حركتكم خصوصا فى بدايتها الاولى بسرية كاملة افادت عملكم وان حرمت امتكم من الخروج لوداعكم وان كنت واثقا على اى حال انكم على السفوح وفى الوديان وفوق قمم الجبال التى دارت عليها المعارك كنتم تسمعون دقات قلب وطنكم تحيط بكم من كل جانب رجاء وحبا ..

معركة قاسية ..

ايها الرجال .. لقد كانت معركة قاسية ، لكنها كانت معركة عظيمة تلك التى حاربتم فيها حتى النصر فى اليمن.. ولم تكن قسوتها بسبب الظروف الطبيعية التى تسود اليمن نتيجة لما فرضه حكم التخلف على شعبها المناضل العظيم ، وعلى ارضها التى تركت للفقر والخراب مئات السنين بل الافها ، وانما منذ الدقيقة الاولى كان هناك قرار خطير وحاسم لابد من مواجهته .

لم يكن لنا الخيار

هذا القرار الخطير والحاسم يتعلق بمبدأ كنا نضعه دائما فوق كل اعتبار، وهو ان السلاح العربى لن يسفك دما عربيا . لكن الخيار فى اليمن لم يكن بايدينا . لقد بدأت الرجعية بسفك الدماء فى اليمن بعد ثورة شعبية ناجحة قام بها شعب اليمن متخذا من جيشه طليعة لتقدمه ومع صعوبة الظروف التى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٦

مرت فيها ثورة اليمن بقيادة الرئيس عبد الله السلال ، فان أحداث الثورة مرت بيضاء بغير دم . واعقبها هدوء كامل يدل دلالة واضحة على شعبية الثورة اليمنية وقوتها وكونها تحقيقا امينا لارادة جماهير الشعب اليمني ، سواء في حواضره العريقة او في مناطق قبائله الاصيلة .

بدأت الرجعية المعركة

وبعد خمسة عشر يوما من نجاح الثورة في اليمن وبعد الفرحة الشاملة وبعد الهدوء الكامل استعدادا لتحمل مسئوليات البناء من العدم بدأ اطلاق النار على الحدود الشمالية الشرقية وبدأت جيوش الرجعية المرتزقة تحت قيادة الفلول الهاربة من أسرة حميد الدين تحاول الانقضاض على الثورة انقضاضا دمويا ...

لايستهدف ابادة امل الثورة الشعبية في اليمن فحسب وانما يستهدف ايضا ابادة اية فرصة للحياة على ارض اليمن

الرجعية والحماية الخارجية

وكانت الرجعية اليمنية المؤيدة بالرجعية الملكية السعودية المطمئنة بدورها الى الحماية الخارجية والاستعمارية تتصور انها تواجه ثورة اليمن من المركز الاقوى وفي حسابها ذلك المبدا الذي وضعناه فوق كل اعتبار وهو ان السلاح العربي لن يسفك دما عربيا

كانت الرجعية مع ادراكها لدور الجمهورية العربية المتحدة كقاعدة للنضال العربي الشعبي وطليعة تقدمه

تتوهم ان القاهرة لا تستطيع بسبب الظروف وبسبب هذا المبدا أيضا ان تقف مع ثورة اليمن باكثر من اصدار البيانات والنداءات تمنح الثورة تاييدا معنويا وتشجع العدوان عليها . لكنها لا تقدر على ما هو ابعد من ذلك ، ولقد كان القرار الخطير والحاسم الذي واجهناه قاسيا ، لكنه كان ضرورة ، والا فاننا نسلم للرجعية بسفك الدماء على هوى مطامعها ونجرد المبادىء من كل سلاح بالحق يحميها . ولقد اتخذنا القرار جميعا هنا على ارض المعركة مطمئنين الى رضى الله الذي لا يقبل ان يكون للظلم سلاح وان يواجه الحق بغير سلاح

ارادة الله .. تمكين الحق

ان ارادة الله كانت تحتم تمكين الحق من السلاح الاقوى ، لكي يستطيع ان يعلي كلمة الله بنصره ، وفي نفس الوقت فلقد بذلتم جميعا هناك اخلص الجهود واكرمها لكي لا تسيل على ارض اليمن دماء غزيرة ، ولقد كان سلاحكم قادرا لو تركتم له العنان ان يسيل دما بغير حساب ، لكن العقاب لم يكن غايتكم ، لقد كنتم هناك اصدقاء الحياة ، ولم تكونوا اعداءها واني لاعلم ان كثيرين من شهدائنا الابرار الذين جادوا بالدم الذكي على ارض اليمن راحوا ضحية محاولتهم تجنب سفك المزيد من الدماء وكشفوا انفسهم للعراء امام كل فرصة لاحت للسلام ، لقد وضعتم الدعوة جنبا الى جنب مع طلقة الرصاص . وفتحتم قلوبكم قبل ان تفتحوا نيران مدافعكم ووصلت رسائلكم بكلمة الهدى سبق طائراتكم . كل ذلك حرصا على الحياة وفهما عميقا للمرحلة التي تجتازها امتكم وفيها من يسعى على ارضها بالضلال والتضليل ويترك للمخدوعين ان يدفعوا وحدهم ثمنها .

مؤامرة الانفصال

ايها الرجال ومن قسوة المعركة انكم عبرتم البحر الاحمر بطوله الى ارضها في وقت كانت فيه آفاق الارض العربية تنعكس عليها ظلال كئيبة من تحكم الرجعية والانتهازية في مناطق عديدة منها .

كانت الرجعية والانتهازية والاستعمار بعدهما واسرائيل يعيشون جميعا في نشوة النكسة التي وقعت للتقدم الثوري العربي بمؤامرة الانفصال ..

تلك المؤامرة التي وقعت في دمشق يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٦١ ثم ما اعقبها من تطورات ظن فيها اعداء الامة العربية انهم ملكوا في ايديهم زمام توجيه القدر وانه بات في وسعهم محاصرة الثورة العربية الشاملة التي فجرتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بابعادها السياسية والاجتماعية الهائلة ، ثم ضرب هذه الثورة العربية الشاملة في القاهرة والتطلع بعد ذلك الى سيطرة عشرات السنين على الارض العربية ، ظانين انهم لن يواجهوا فيها اذا ما تحققت خططهم غير الخنوع والقهر والاستسلام .

الدور الطليعي للقوات المسلحة

في يوم ٢٣ يوليو تحركت القوات المسلحة وحررت نفسها من كل ولاء للملكية المتعفنة ، وانضمت بامكانياتها الى صف النضال الشعبي وفتحت بذلك طريق الثورة ، وكانت تلك بداية اوعودة القوات المسلحة الى دورها الطليعي في تحالف قوى الشعب .. وكانت أخريات القرن الماضي قد شهدت بثورة « عرابي » بداية البداية لادراك القوات المسلحة لدورها كاداة في يد الشعب لا اداة في يد اعدائه من الطغاة ومستعبديه .. ثم كانت معارك منطقة القناة سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٤ في حقيقة امرها مقدمة للحرية السياسية حققت جلاء الاحتلال بعد اكثر من ٧٠ عاما على ارض الوطن .. ثم كانت الحرب الشاملة في بورسعيد وسيناء ضد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ .. وكانت في حقيقة امرها مقدمة للحرية الاجتماعية .. سيطر الشعب فيها وبعدها على مقدرات ثورته الوطنية واسقط الاحتكارات الاجنبية وذلك باسترداد قناة السويس واسترداد البنوك وشركات التامين وشركات التجارة الخارجية ، وكانت كلها نهبا للمغامرين الاجانب ، وكان ذلك في الواقع مدخلا للعمل الاشتراكي الذي عزز مواقعه بعد ذلك في قرارات يوليو الاشتراكية سنة ١٩٦١ التي تلاحقت بعدها خطوات العمل السياسي والاجتماعي لتحقيق الديمقراطية في معانيها العميقة بتاكيد سيطرة الشعب على وسائل الانتاج لتكون ارادته العليا على ارضه حقا لا زيف فيه . ولا تضليل بالشعارات الجوفاء الخالية من كل ضمانات الديمقراطية الاصيلة ..

ليس صدفة ..

ثم جاءت حرب اليمن بعد ردة الانفصال التي وقعت في دمشق انقلابا على الحرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢-١٢-١٩٦٢

قام بالتصوير

محمد رشوان

رجاء العادلى

محمد لطفى

فاروق ابراهيم

وعلى الاشتراكية ، ولقد كانت هذه الحرب فى حقيقة امرها حرب الوحدة فى اساسها الاول والحيوى وهو وحدة الهدف ، وليس صدفة على وجه اليقين ، ان النصر الحاسم فى اليمن لم يلبث أن تلاه على الفور اعلان القاهرة التاريخى بين سوريا والعراق والجمهورية العربية المتحدة .

وبذلك تكون القوات المسلحة فى مصر قد سايرت العمل الشعبى خطوة بخطوة .. استخلاص الارادة الوطنية اولا وتدعيمها بالجيش الوطنى .. ثم معارك الحرية والاشتراكية والوحدة .

الجيوش الثورية والجيوش المرتزقة

لقد اثبتت القوات المسلحة فى مصر بنوتها الشرعية لشعبها وولاءها الصادق له بعملها المتفانى من اجل اهدافه . واكدت الفارق بين الانقلاب العسكرى والثورة الشعبية وان اتخذت الجيش سلاحا من اسلحتها . وهنا تفترق الجيوش الثورية الوطنية عن الجيوش المحترفة والمرتزقة ..

اختبار هام للقيادات

ايها الرجال .. لقد كرمتم السلاح المصرى كما كرمتم المبادىء .. لقد واجهتكم حرب غريبة .. حرب لم يكن لمثلها تدريبكم ، واجهتم فيها عدوا يختلف عن الجيوش النظامية التى كان لها استعدادكم .. حاربتم فى الجبال الوعرة لاول مرة فى تاريخ السلاح المصرى ، وحاربتم حرب العصابات التى دوخت من قبل جيوش الدول الكبرى وعلى الجبال وفى مواجهة حرب العصابات الغادرة اكدتم تفوق الروح المقاتلة المصرية وكرامة السلاح المصرى ومع النصر وآثاره البعيدة اضفتم الى قدراتكم خبرة جديدة .. ولقد كانت حرب اليمن من الناحية العسكرية البحتة اختبارا هاما للقيادات . واذا كنا نحتفل بكم اليوم هنا فان التحية واجبة لقياداتكم التى احسنت توجيه المعركة ، وتجاوبت بالكفاءة مع ظروفها المتغيرة ، وشرفت جنودها بالقدر الذى شرفها به الجنود .. وانى لاثق كما تثقون ان القوة المتزايدة للسلاح المصرى والكفاية المتزايدة للمقاتل المصرى خصوصا مع زيادة تدعيمها بالعلم الحديث تضع على الارض العربية حقيقة لا يمكن اغفالها ولا تخطيها ..

الدين على أرض الثورة

ايها الرجال ان امتكم التى استقبلتكم اليوم بافراحها وباعتزازها وبالفخر كله تحيى فيكم كل قوات اليمن التى سبقتموها انتم الى اليمن طليعة لمعركتها وعدتم الى هنا بشيرا بنصرها .. انهم هناك على أرض الثورة اليمنية حتى هذه الساعات وحتى الساعة التى يتأكد فيها بغير خديعة وبغير شك ان الرجعية الحاقدة على ثورة اليمن قد اضطرت بالهزيمة ان تبقى احقادها ضد الثورة فى قلبها .. واذا كانت لنا القدرة ان نحطم كل محاولاتهم فى العدوان فليست بنا القدرة على نزع الاحقاد من قلوبهم ، فهذه مهمة يتولاها التاريخ بدرسه البليغ وعبرته التى تحتم نصر الانسان الحر على مستقبله سواء كان التخلف المفروض بالقهر سلاحهم . او كانت النار هى ذلك السلاح ، واذا وصلت الى هذا الحد فانى باسم امتكم اوجه شكرنا الصادق الى الشعب اليمنى المجيد الذى اعلى من قدركم بطلب وقوفكم معه



ضد العدوان ، والذى أكرم استقبالكم على ارضه ، والذى كان لكم خير أخوة السلاح ورفاق المعركة .

ان الشعب اليمنى بقيادته الثورية اكد صموده وباصراره على اعادة بناء حياته ، انه صاحب حق لا ينازع فى مساندة اى عربى آف معه مساندة فعلية واقعية تواجه النار بالنار . ولا تواجه النار بالكلمات الخالية من القوة ولا تصنع أثرا وان طابت نواياها .

ايها الرجال : فى هذه اللحظات اتوجه وتتوجهون معى ومعنا الامة العربية كلها ، بالخشوع والاجلال الى شهدائنا الابرار الذين سقطوا على ارض المعركة ، لقد جادوا بالدم بغير تردد لتتقدم الحرية بغير عوائق ، ومنحوا حياتهم بغير من لامتهم ، لتكون لامتهم الحياة واعطوا بلا حساب وضحوا بلا حرص على شىء الا على الهدف ، لم يذكروا فى لحظة التجربة الهائلة وهم يقتحمون حدود الموت شبابهم وآماله العراض ولا ذكروا احبابا لهم هنا ينتظرون عودتهم باللهفة والحنين لم يذكروا فى لحظة قدرهم المجيد الا وطنهم ، والا امتهم ، والا الحرية

مسئوليات النصر

ايهـــا الرجال .. ان تضحياتهم وتضحياتكم ونصرهم ونصركم يفرض علينا جميعا مسئوليات لا ينبغى ان يلحقها وهم او تفريط مهما كانت الظـــروف وانى لاعد بالذات امامكم هنا مسئوليتين تتقدمان غيرهما من المسئوليات

الاولى هى اننا نريد السلام لكننا نريد السلام على الارض العربية سلاما عربيا لا يسكت على العدوان ولا يقبل بانتهاك حرية ارض عربيـــة واعطاءها بالغصب لقواعد العدوان الدخيلة على ارض العرب .

السلام الذى نقبله

ان السلام الذى يمكن ان يكون على الارض العربية سلام غير هذا ، هو السلام الذى يعود به الحق الى اصحابه فى فلسطين . ولن نقبل مهما كانت الظروف سلام الامر الواقع فمثل ذلك السلام ليس سلاما حقيقيا وانما هو عدوان يتستر ضلالا باردية السلام ، ولن تقبل امتنا اى ضلال . ان الســلام الذى تريده الامة العربية على ارضها لا يمكن الا ان يكون سلاما عربيا [illegible] وفى اهدافه وفى ارادته لم [illegible] قوة من القوى ان [illegible] علينا [illegible] سلاما ان السلام لا تفرضه [illegible] لعدوان السلام لا تفرضه قوة الدول الكبرى . وان ظنت بنفســـها قدرة التدخل فى شئون غيرها من الشعوب .

حماية الوديعة الغالية

والمسئولية الثانية هى ان النصر الذى تحقق بتضحيات الرجال وبدمهم الطاهر الذى تدفق بذلا وعطاء وديعة غالية ينبغى الحرص عليها ، والدفاع عنها تحت كل الظروف .

ولم تكن حربكم ايها الرجال فى اليمن مغامرة وانما كانت حربكم ايها الرجال نضالا ثوريا امسك بالماضى وراح يغيره بالنار والدم ليكون التحـول الخـلاق مما كان الى ما ينبغى ان يكون .

لن نقبل الانحرافات

وانه لواجب على الامة ان تحمى الوديعة الغالية التى قدمتها اليها تضحيـات الرجال وجودهم حتى بالحيـاة وحين نجد انحرافا مع الهوى او انسياقا مع المطامع الانانية او تلاعبا فى الاهداف الكبيرة خصـــوصا من جانب عناصر تفترض انها من قوى الثورة ، فاننا لا نعتبر ذلك تورطا سياسيا او حزبيـا فحسب وانما نعتبره اساءة الى شرف التضحيات التى بذلها البواسـل من الرجال الذين حركوا المد الثورى العربى من جديد بعد نكسة الانفصال . وانى واثق ساعتها ان الامة العـربية اذا غفرت اى شىء فلن تغفر مهما طال المدى اية اساءة الى شرف التضحيات العظيمة فى ميدان القتال .

تحية عرفان

ايها الرجال .. يا ابنـاء امتكم الاوفياء ، ويا جنودها الشجعان ، ويا طلائع زحفها الى الحرية والاشـتراكية والوحــدة امام اعلامكم المنتصرة تحنى امتكم العزيزة هذه اللحظة راسها تحية وعرفانا ، محبة وفخرا ، والله يوفقكم .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٣

ملايين المواطنين يخرجون على طول الطريق من السويس الى القاهرة لتحية الأبطال العائدين

القاهرة ـ قبل اروع لقاء بين قائد الشعب وجنود الشعب ، انه لقاء الاب الحنون العطوف لابنائه الاوفياء الامجاد ، لقاء القلوب والارواح قبل ان يكون لقاء الاجسام والاشباح · وفى ميدان الجمهورية الفسيح وقف موكب الابطال المنتصرين يحيى قائد الكفاح العظيم ، لقد كانت اروع تحية واروع لقاء · تحية العزة والنصر · ولقاء المجد والفخر ·

فى محطة القاهرة

وقد بدات طوائف الشعب منذ الصباح الباكر تتجه الى ميدان محطة مصر لتكون فى استقبال القوات العائدة من اليمن وامتلأ ميدان المحطة بآلاف المواطنين من العمال والفلاحين والطلاب وغيرهم من طوائف الشعب · وفى كل مكان من الميدان انطلقت الهتافات والاهازيج معبرة عن فرحة الشعب بلقاء الابطال · واعتلى بعض المواطنين قاعدة تمثال رمسيس فى وسط الميدان الكبير · وكان المواطنون يحملون بين ايديهم صور الرئيس جمال عبد الناصر ويرفعون اللافتات التى كتبت عليها الشعارات القومية ومن بينها لافتة كبيرة كتب عليها « الجولة القادمة فلسطين » وانتشرت اكاليل الزهور على طول الطريق من ميدان المحطة الى المكان المخصص لوقوف القطار الذى يقل الابطال ورفع طلاب اليمن بالجامعة لافتة كبيرة فى احد مداخل الميدان الفسيح كتب عليها الابطال العائدون كتبوا بدمائهم الوحدة العربية الحقيقية »

وفى فناء المحطة اقيم سرادق كبير لكبار المستقبلين الذين بداوا يتوافدون اليه قبل الوقت المحدد للاستقبال ·

وبعيدا عن محطة مصر فى كل حى من احياء القاهرة كانت مظاهرات الابتهاج تملأ الشوارع والميادين اعلام النصر واللافتات التى تحمل عبارات الترحيب بعودة الابطال وكان بعض هذه المظاهرات يتجه من محطة مصر وبعضها الاخر يأخذ طريقه الى ميدان الجمهورية ليأخذ مكانه فى انتظار الخطاب التاريخى الذى سيلقيه الرئيس جمال عبد الناصر ·

فى سرادق الاستقبال

وقد وصل الى سرادق المحطة قبل الوقت المحدد اعضاء الوفد الجزائرى المرافق للرئيس احمد بن بيللا كما وصل الى السرادق اعضاء مجلس الرئاسة والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة ·

٠٤٠١٩٤



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٦٣

الخارجي للمحطة على أنغام الموسيقى العسكرية حيث تجمعت هناك استعدادا لبدء مراسيم الاحتفال .

الصاعقة فى المقدمة

وكانت فرقة الصاعقة تحمل علم الجمهورية العربية المتحدة وتسير فى مقدمة القوات العائدة وسط الزغاريد والاهازيج الشعبية والهتافات القومية من المواطنين .

الى ميدان الجمهورية

وفى الساعة الثانية عشرة و ١٢ دقيقة بدأ الرئيس عبد الناصر و بن بيللا والمشير عامر ومرافقوهم يشقون طريقهم وسط الجموع المحتشدة فى طريقهم لمغادرة محطة القاهرة . يرافقهم نواب الرئيس وأعضاء مجلس الرئاسة واعضاء الوفد الجزائرى . وتعالت هتافات الجماهير للركب أثناء مغادرته المحطة هاتفة بحياة القومية العربية والزعيمين الكبيرين .

وبعد أن انتهت القوات من تشكيلاتها فى ميدان محطة القاهرة استعدادا للسير الى ميدان الجمهورية تقدم صلاح الدسوقى محافظ القاهرة وقدم الى اللواء سعدى نجيب قائد القوات العائدة لوحة عليها مفتاح مدينة القاهرة . وقدم اللواء سعدى نجيب الى المحافظ علم القوات العربية المنتصرة .

ثم قام صلاح دسوقى محافظ القاهرة واللواء سعدى نجيب قائد القوات العربية المنتصرة ووضعا باقة من الورد على النصب التذكارى لشهداء السكة الحديد .

موكب المنتصرين

وفى الساعة الواحدة الا الثلث بدأ موكب الابطال يتقدمه اللواء سعدى نجيب فى عربة مكشوفة يشق طريقه من فناء محطة السكة الحديد وسط الجموع الغفيرة المحتشدة فى طابور تتقدمه موسيقات الجيش مخترقا ميدان رمسيس لشارع الجمهورية حتى ميدان الاوبرا لشارع الجمهورية حتى ميدان الجمهورية حيث تقوم القوات المنتصرة بعرض عسكرى كبير .

ووصل الرئيس جمال عبد الناصر الى السرادق الكبير فى الساعة الثانية و ٨ دقائق فى عربة مكشوفة ومعه الرئيس احمد بن بللا والمشير عبد الحكيم عامر ..

وعند مرور الرئيس داخل السرادق وقف قادة الاسلحة المختلفة يرحبون بسيادته وبضيفه الكبير وصعد الرئيس الى المنصة الرئيسية بعد أن صافح قادة الاسلحة الفريق صدقى محمود والفريق على على عامر والفريق سليمان عزت وصافح الفريق انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن .

وقد جلس على المنصة الرئيسية فى ميدان الجمهورية الضيوف الجزائريون المرافقون للرئيس بن بيللا والسادة نواب الرئيس واعضاء مجلس الرئاسة والوزراء والضيوف العرب وقواد الاسلحة .

وكانت القوات العائدة تقف فى الميدان يتقدمهم اللواء سعدى نجيب ، وأطلقت المدافع ٢١ طلقة تحية للرئيسين بينما كانت موسيقى الجيش تعزف السلامين الجزائرى والعربى .

وتقدم اللواء سعدى نجيب قائد القوات العائدة وحيا الرئيسين عبد الناصر وبن بيللا واعطى التمام عن وصول القوات .

الرئيس يفتش القوات

وبعد ذلك استقل الرئيسان سيارة (جيب) مكشوفة ومرا على القوات للتفتيش بينما كانت الموسيقى تعزف مزف التفتيش .

ومر موكب الرئيسين بقوات السلاح الجوى ثم القوات البحرية ثم دارت العربة الجيب بقوات الصاعقة بينما كانت الزغاريد والهتافات تملأ الميادين والجماهير المتراصة عن بعد فى شرفات المنازل ومن أعلى اسطحها تنثر الورود وتهتف للعائدين وللرئيسين عبد الناصر وبن بيللا ، وبعد أن قام الرئيس بدورة كاملة فى ميدان العرض عادت السيارة مرة أخرى الى المنصة الرئيسية .

بداية العرض

واتخذ اللواء سعدى نجيب قائد القوات العائدة مكانه أمام القوات وبدأ العرض العسكرى وكان يتقدم الوحدات اللواء سعدى نجيب .

وقد اتجهت القوات الى اخر الناحية اليسرى من الميدان ثم دارت فى صف طويل لتمر أمام المنصة الرئيسية .

وكان الرئيس قد وقف منذ بداية العرض والى يمينه احمد بن بيللا والى يساره المشير عبد الحكيم عامر ومن خلفهم نواب الرئيس واعضاء مجلس الرئاسة .

تحية الرئيس

وعندما وصلت مقدمة القوات الى المنصة الرئيسية يتقدمها اللواء سعدى نجيب حيت الرئيس جمال عبد الناصر ثم تبعتها الشرطة العسكرية فالمشاة البواسل ثم قوات الصاعقة التى قضت على المستعمرين فى بور سعيد وفى ربوع اليمن .

وحلقت طائرات الهليوكوبتر فى سماء الميدان وتبعتها طائرات الميج فى تشكيلات رائعة فوق القوات تحمل أعلام القوات المسلحة الثلاث البحرية والجوية والمشاة بينما انطلقت صيحات رجال الصاعقة التقليدية تدوى أمام منصة الرئيس تعبيرا عن البذل والتضحية والفداء والبطولة فى سبيل القومية العربية والحرية والاشتراكية والوحدة .

خطاب الرئيس

وبعد انتهاء العرض العسكرى وقف الرئيس جمال عبد الناصر والقى خطابه التاريخى الذى نشرناه فى غير هذا المكان وقد بدأ الخطاب فى الساعة الثانية الدقيقة ٤٢ وانتهى فى الساعة الثالثة الدقيقة ١٦ .

وعلى اثر انتهاء الرئيس من خطابه رفع الجنود اعلامهم تحية للقائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس جمال عبد الناصر وهتفوا ثلاثا بحياة الجمهورية العربية المتحدة ، وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للجمهورية العربية والجمهورية الجزائرية .

عودة ركب الرئيس

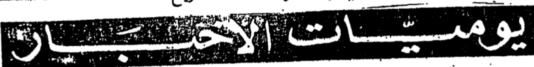
ثم غادر الرئيسان المنصة الرئيسية ، واستقلا سيارة مكشوفة يتوسطها الرئيس جمال عبد الناصر ، والى يساره المشير عبد الحكيم عامر .. واتجه الركب الى شارع الساحة ثم ميدان الاوبرا .. حيث ملأ الميدان بالالاف المؤلفة من ابناء الشعب ، وقد ازدان باعلام الجمهورية العربية وأعلام الجمهورية الجزائرية .

وأخذ المواطنون والمواطنات يقذفون الركب بالورود من شرفات المنازل .. ورفعت المحال اعلام الجمهوريتين ثم اتجه الركب بعد ذلك الى شارع الجمهورية ، فميدان باب الحديد .. واخذ الرئيس يلوح بمنديله لآلاف المواطنين الذين احتشدوا فى الميدان الكبير وشرفات المنازل .. وسار الركب بعد ذلك فى شارع رمسيس . ثم اتجه الرئيس الى العباسية واخذ المواطنون يطلقون أسراب الحمام ، ثم وصل الركب الى القصر الجمهورى بالقبة .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/٢١



عودة الأبطال

مرحبا بالذين عادوا ..
وسلاما على الذين لم يعودوا ..
وألف رحمة للذين لن يعودوا ..

واهلا وسهلا بابطال بورسعيد الذين انتصروا فى اليمن ... الذين حطمت اقدامهم الصخور ، وهزت اكتافهم الكهوف وغارت اصابعهم فى السفوح ، ورفعوا الراس وانطلقوا نارا تصيب ولا تخيب ، وبددوا الخيانة واطاحوا بالماجورين ، من اتباع الامام الفاسد .. فارتفعت هاماتنا هنا ، وثبتت اقدامنا هنا ، وعلت اصواتنا ومضينا على الطريق ..

اهلا بالذين رأوا « المستحيل » وقد اصبح شيئا « ممكنا » .. اهلا بالذين رأوا النور وهو يولد شعاعا شعاعا .. اهلا بالذين رأوا التاريخ وهو يجمع « تروس » ساعته ويملأها ، ويحرك عقاربها ، ثم ينبض ويدق ويطلق الاجراس منبها الملايين فى طريق التقدم .

وكان ابناء اليمن يطلقون على بلادهم اسم « عالم واق الواق » .. أو الجزيرة الخرافية التى تتحدث عنها الف ليلة وليلة .. وتسكنها الاشباح .. فليس فيها انسان واحد حى .. والا لكان قد ثار ، والا لكان قد صرخ واطاح براس الامام ، او بواب قصر الامام .. ولكن واق الواق تسكنه اسرة من العفاريت من بيت حميد الدين . وقد أمسك كل عفريت بمواطن يمنى ، ثم نام على ذراعه طول النهار فاذا جاء الليل صحا .. فاهل واق الواق يعيشون فى ليل دائم .. وخوف دائم .. وبلاد واق الواق عبارة عن جزيرة والجزيرة معزولة عن الدنيا ، والجزيرة مليئة بالعفاريت فالناس فى عزلة عن الناس .. لان الخوف عزلهم .. فالناس هم ايضا جزيرة محدقة بالخوف من كل مكان .. فهم فى عزلة فى داخل عزلة . فهم فى خوف والخوف فى ظلام فى نسيان فى موت !

حتى اكثر ابناء اليمن ثقافة ، واكثرهم اطلاعا على حركات الشعوب فى التاريخ ، وكيف كسرت قيودها وعلقتها فى اعناق جلاديها ، وكيف فتحت السجون وحبست ظالميها .. وكيف انتقلت الشعوب من حالة الرقيق الى السيادة .. وكيف انها عندما ثارت فى الظلام ، صنعت شموسها بيديها .. ان هؤلاء اليمنيين المثقفين كانوا عاجزين عن تصور اية ثورة او نهضة فى اليمن .. انهم كانوا يرون ان قيام ثورة أمرا لا مفر منه ولكن متى ؟! كانوا يرون ان قيام ثورة ذات يوم شىء محتوم ، كيوم القيامة ! ولكن متى تقوم القيامة ؟ لا أحد يعرف .

وقامت ثورة السلال ... وهرب الامام وطارده السلال وجنودنا الى خارج اليمن .. وطاردوا معه كل الذين اشتراهم سعود وحسين ، وكل الجهلاء والسذج الذين لايرون الا الامام حاكما ووليا ووصيا على الشعب ، وداهمتهم قواتنا فى البر والجو تدافع عن النهضة الشابة لشعب عريق .. تقيم سدا آخر عاليا ضد سيول الرجعية ، وذيول الوثنية الامامية .. وتدافع عن ينابيع القومية العربية التى تفجرت فى اليمن ..

فقضيتنا واحدة فى الجمهورية العربية المتحدة وفى اليمن .. وفى شبه الجزيرة وفى المغرب العربى .. وفى العالم العربى كله .. فلا بد من ان نتجمع وان ننتظم فى صف واحد من اجل هدف واحد .. ولابد من « تصفيف » الشعور العام . ولابد من « تهديف » قوانا .. فحياتنا فى ان نقف معا وان نمشى معا ، وان ندافع معا ، وان نموت معا .. فكل شىء يهون امام كلمة ، معا !

وقد ماتت الارواح الذكية ، والدماء الطاهرة ، وانتصرنا معا .. وبقى السلال وسيبقى كل سلال فى اى بلد ثائر ، وتبدد المتسللون .. وانتهى حكم القات والموبقات والخرافات .. ودخلت اليمن فى التجربة الكبرى .. وهى ازالة آثار الماضى لتزرع ارضها وتبنى مدارسها وتقيم مستشفياتها ، وتوقظ النائمين من ابنائها ، وتدفعهم الى القرن العشرين .

اهلا بجنودنا العائدين من اليمن .. اهلا بالذين شاهدوا التاريخ وهو يجرى بسرعة مئات السنين .. قرونا فى اليوم . لينتقل من « واق الواق » الى اليمن .. ومن الامامية الى الجمهورية !

فى النار ولا تحترق

الذين حرروا الجزائر كان عددهم مليونا . القوا سلاحهم الى الابد .. والذين وقفوا بعدهم ، لم يلقوا السلاح ويمسكوا الاقلام ليكتبوا تاريخ دمائهم وعرقهم وجوعهم وخوفهم سبع سنوات .

فالجزائر دخلت التاريخ . ولكن تاريخها لم يسجله احد .. فالمعركة لم تنته بعد . فما يزال امامها طريق طويل وابناء الجزائر يلتقطون انفاسهم ليدخلوا معركة الطعام وترتيب البيت وادارته . وتهدئة اهل البيت .. رجالا ونساء ..

وعندما يكتب تاريخ الجزائر سوف تعرف ان هناك عددا هائلا من بنات الجزائر ورجالها حققوا المعجزات فى الدفاع عن بلدهم .. وان الواحا مزقها الرصاص ، ولكنها لم تكفر بالوطن . ولم تنطق بالخيانة او بالغدر ..

لقد رايت بالامس احدى بنات الجزائر رايت جميلة بو باشا .. فى فستانها الاخضر ، وشعرها الاسود المرفوع .. شعرها شامخ ، فوق راسها العالى ، فوق كتفين عنيدتين ، خطواتها هادئة ونظرتها ثابتة .. التى لم ارها قصيرة . ولم ارها انيقة ، ولا شابة ولا وجهها رقيقا .. التى رايتها نصف مليون امرأة



ومع كل واحـــدة بندقية ، وتخفى وراء ظهرها قنبلة ، وتتوارى خلف شجرة . وتصرخ فى وجه الفرنسـيين . وتفرغ حمولتها وتبتلعهـا الكهوف .. وتبدأ محاكمات الفرنسيين للابرياء الجزائريين ويبتلع السجن الالوف ، ويبتلع القبر الالوف .. ولكن هؤلاء الضحايا يتلقون النار وهم باردون كالسجون . صامتون كالقبور ..

هذه هى اذن جميلة بوباشا ـ احدى الجميلات المجاهدات ـ التى وضعوها فى السجن واعتدوا عليها بصور وحشية . ووضعوا الاسلاك الكهربائية حول ثدييها .. وكلما انزلقت هذه الاسلاك من فوق جسمها المغطى بخمور الضباط وبصقات الجنود . عادوا وثبتوا الاسـلاك بقطع الشمع . وترتجف الفتاة بنت العشرين عاما تحت الموجات الكهربائية العنيفة .. ثم ينقلونها الى زنزانتها فى غيبوبة تامة وفى اليوم التالى تنزع ملابسها بالقوة وينهالون عليها عناقا وتقبيلا واغتصابا وبصقا وصفعا ، ثم يضعونها على كرسى كهربى ، وتتجـول اطراف الاسـلاك الكهربائية بين ثدييها وساقيها وتصرخ الفتاة وتسقط مغمى عليها .. ولا تبوح باسماء اعضاء هيئة التحرير الجزائرية .

ثم يأتون بوالدها العجوز وقد احترق جسمه ، ويأتون بزوج اختها .. ثم اختها التى أجهضت فى السجن .. وقد انطفأت السجائر فى صدورهم وظهورهم وافواههم وبطونهم ..

ثم يمسكون جميلة بوباشا وقد التف ذراعاها وساقاها حول عصـا غليظة ثم يسقطونهـا جزءا جزءا فى حوض ملىء الماء المثلج .. وترتجف الحروق المنتفخة فى جسمها .. ولكنهـا لاتعترف ..

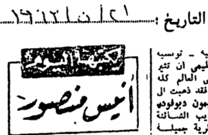
ويسالونهـا ان كانت هى التى وضعت القنبلة فى مقهى الجـامعة فى سبتمبر ١٩٥٩ ، فتعترف قائلة : نعم .. ـ ولماذا وضعتها ؟ .. ـ لاننى أكره الفرنسيين . ـ ولماذا تكرهين الفرنسيين ؟ .. ـ لانه لا كرامة لعربى مالم يكن حشرا . وانا ادافع عن كرامة كل عربى !

ويأتون بوالدها العجـوز عبد العزيز بو باشا الـ . .لبزيل النحيل الذى تجاوز السبعين ، ـــعوا خراطيم المياه فى اذنيه ، وفى اماكن اخـرى من جسمه وملأوا فمه بمسحوق الصابون ، ولكن جميلة بوباشا لاتعترف باسماء المجاهدين الجزائريين ..

واستطاعت محاميه فرنسيه ـ تونسيه الاصل ـ اسمها **جيزيل حليمي** ان تثير الرأى العام فى فرنسا وفى العالم كله من أجل جميلة بوباشا .. فقد ذهبت الى الاديبـة الوجـودية **سيمون دبوفوار** واطلعتها على وسائل التعذيب الشائنة التى لقيتها الفتـاة الجزائرية جميلـة بوباشا . وكتبت سيمون مقالا مثيرا فى صحيفة لوموند ، فصادرتها الحكومة .. ثم عادت وكتبت مقـالا آخر . وتألفت جمعية انقاذ جميـلة بوباشا ، وانضم للجمعيه كبار الادباء والفنانين فى فرنسا وفى مقدمتهم **سارتر وبيكاسو** . وانهالت ملايين الرسائل على رئيس الجمهورية وعلى الصحف والادباء والفنانين يطالبون باطلاق سراح الفتاة انقاذا لسمعة فرنسا ، وكرامة الانسان !

وتنقلت جميله بين السجون فى الجزائر وفى فرنسا .. وتنقلت بين المحاكم وبين الاطباء .. كوثيقة ضد فرنسا . وشهادة لربمه لبنات وابناء الجزائر .. ولم يطلق سراحها الا بعد اتفاقية الهدنة . وعود الى بلادها . تلهب المرأة الجزائرية مرة اخرى ، لتبنى ما انهدم من المجتمع وتجمع ماتفرق من شمل الاسرة الجزائريه

انى رأيت جميـلة بوباشا . وكان عذابا لم يقع عليها ، وكأنها لم تصرخ فى سجن ، وكأنها لم تتلق من الضربات بالارجل والاسلاك .. لقد وضعوها فى النـــار فاحترق جلدها وبقى ايمانها مشتعلا ، وعندما وضعوها بين الاسلاك الكهربيه ، ارتجف جسمها . ولكن ارادتها لم تهتز .. انها ـ ومئـات الالوف من الجميلات ـ دليل على ان الانسان أقوى من العذاب ، وان الايمان اقوى من الالم



أنت حـر

اذن أنت مسئول !

فى الاسبوع الماضى تحدثت عن معالم « هذا » الجيل و « ذلك » الجيل .. وقلت ان الاتهامات تتكرر كل ٥٠ سنه فيتهم الجيل الحاضر الاجيال السابقة عليه بانها متأخرة قديمة جامدة .. انهـا تمشى والعالم كله يجرى .. و « هذا » الجيل يتهم « ذلك » الجيل الماضى بانه يجرى بينما « هذا » الجيل « ينفث » فوق السحاب وحول القمر ..

وقلت انه لايوجد جيل كويس كله ولا جيل وحش كله .. وانما كل جيل مرهون بظروفه ومشاكله .. ولكن كل الاجيال ليست الا مراحل فى حياة أى مجتمع ، تضيف الى تاريخه باستمرار .. تضيف رصيدا « جديدا » من الحريه : الحرية من الجـوع والجهل ومن المرض ومن الخوف ..

والجيل السابق .. « ذلك » الجيل لم يحتكر كل المزايا والفضائل ، ففيـه عيوب .

و « هذا » الجيل لم ينفرد بكل المزايا والفضائل ـ طبعا ـ ففيه ايضا عيوب .. عيوب السرعة والاستعجال والخفة والاستخفاف . وهذا الجيل يظن ان كل شئ من الممكن أن يتم بسرعة . لاننا نعيش فى عصر السرعة . وينسى « هذا » الجيل أن السرعة لم تتحقق الا على مهل شديد .. فالطائرة التى تنطلق بسرعة الف ميل ، لم يتمكن الانسان من صنعها الا فى مائة سنة ! والزرار الذى يضغط عليه فيلقى بقنبلة ذرية ويهدم مدينة كاملة فى ثانية ، هذا الزرار ـ ولا اقول القنبلة ـ قد تم صنعه فى مئات السنين .. يعنى على مهل !

وقد كتب الاستاذ العقـاد معلقا فى « يوميات » الاخبار يقول :

« ليس السيد » أنيس منصور « من ابناء الجيل القديم .

ولكننا لانظنه يلحق نفسه بالجيـل الجديد . او يلحق نفسه بالدفعة الاخيرة من قرعة ثلاث وستين !

فهو ، اذن على حق فى وقوفه بين الجيلين موقف الحيدة واتخاذه لنفسـه مظهر العدالة والانصاف بين ابناء « زمانه » وابناء اليوم .

ولقد كان منصفا ـ والحق يقال ـ فى وصفه للخلائق المختلفة والعادات الغريبة بين الاسبقين ومن تبعهم من اللاحقين لاقربين والابعدين .

ولكنه لم يربط الفرس بمربطه الذى بحث عنه فى غير مكانه على غير جدوى

فليس مربط الفرس ان الجيل الحديث اغرب عادات من الجيل القديم . وليست الازياء النافرة هى الصبغة التى تميز جيل اليوم من جيل « زمان » قبل عشرين سنة او قبل اربعين وخمسين .

لقـــد رأينا الازار الضيق للرجال والنساء قبل خمسين سنة ، يوم كان « البنطلون » يلبس بصابونة كما كان الزجالون يقولون فى ذلك الحين .

وانما الطارئ المختلف شئ واحد فقط ـ ليس الا .. الطارئ الواحـــد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٠

يدور حول كلمتين اثنتين بحساب التلغراف :

الاعتراف بالمسئوليه .

فالجيل القديم يهزل ولا يتبجح بالدعوى كما يهزل اللاعب الذى يباح له اللعب بمعاذيره ، اذا احتاج الى معاذير . أما الجيل الحديث فهم يقارفون العيوب ولا يحسبون أنهم مسئولون عنها: اما لان المجتمع هو المسئول ولا مسئولية على أحد من ابنائه ، ولا سيما الصغار .. واما لان « العقد النفسية اصبحت حقا مشروعا بعد انتشارها فى السنة الفرويديين .. واما لان ادعاء « الحقوق » هو الداب الشائع فى كل مكان بعد ان كان التزام الواجب هو الضريبة المفروضة فى مكان كل حق من الحقوق .

وسوف تتغير هذه الحال مع الزمن ان لم نقل انها ستتغير عما قريب .

ولكنها لن تتغير الا اذا ثبت فى الاذهان ان الانسان مسئول عن جده ولعبه ، ولا استثناء لاحد من هذه التبعة .. حتى المجنون .

لانه لايترك بغير حساب ، ولو كان حساب العقلاء للمجانين » ..

ولابد ان اشير الى هذه الاجيال التى تحدث عنها الاستاذ العقاد ..

« فهذا » الجيل يضم كل الذين حول الخامسة والعشرين .

و « ذاك » الجيل يضم كل الذين حول الخامسة والثلاثين .

و « ذلك » الجيل يضم كل الذين حول الخامسة والاربعين ..

وانا ـ بالفعل من « ذاك » الجيل وليس فى كلامى ما يدل على اننى « هذا » الجيل الصغير ..

كما اننى لم اتحدث عن هذه الفوارق فى الازياء باعتبارها الفارق الوحيد لم اقل ان الزعبوط يمثل « ذلك » الجيل والقميص والبنطلون يمثلان « ذاك » الجيل وان المايوه يمثل « هذا » الجيل وانما تعرضت ايضا الى مشاكل الاسر ونظرة الاجيال كلها اليها .. وتعرضت الى مفهوم الحرية . ولم اقل ان هذا الجيل اقصر احساسا بالمسئولية من « ذلك » الجيل ..

والاستاذ العقاد على حق حينما يقرر ان الفارق هو الاحساس بالمسئولية . فهذا الجيل يطلب ولا يعطى . ياخذ بلا مقابل .. فهذا الجيل يردد عبارة لا يتعب منها وهى : من حقى .. كذا .. حقوقى . ولكنه لا يحب هذه العبارة : من واجبى ! ..

لقد انتهى ذلك الجيل الذى كان يعبد « الواجب » وبدأ الجيل الذى يعبد « الحق » .. « حقه هو » وليس « حق الاخرين » عليه .. وحق الاخرين عليه هو واجبه نحوهم !

ويقول الدكتور محمد فؤاد السيد بجمعية المبرة بمستشفى المعادى : يؤخذ على بعض الشباب الانانية فى كل تصرفاتهم ، وظنهم ان المجتمع مكلف بان يعد لهم كل اسباب المتعة دون ان تكون عليهم اية واجبات . ونحن نعيب على الشباب الغرور والعناد ورفض الخضوع للنظام او الطاعة والاستهتار بكل نصيحة وتوجيه .. ثم نعيب عليه انه ينتقد كل شىء دون معرفة ودون تمحيص وعدم السعى الجدى لمعرفة الحقائق ..

« وقد يقال ان الشباب معذور لان وسائل اللهو كثيرة ومتنوعة .. وقد يقال ايضا ان مستوى الاخلاق فى المجتمع كله فى تدهور ، والتربية المنزلية والمدرسية متراخية ولا تهتم بالنواحى الاخلاقية ، ثم ان اجهزة الاعلام كلها لا تحاول ان تعطى هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام وان تدرس طرق علاج هذا الحال بشكل منظم .. قد يقال ان الشباب لهم بعض الحق . ولكن هذا لا يعفيه من المسئولية . واذا اساء